

مكتبة الجامعة الاردنية - دائرة الدوريات

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 5, 1982 No. 4272 VOL. 11 AMMAN — JORDAN

العدد ٤٢٧٢ — الجمعة ١١ ربيع الثاني ١٤٠٢هـ — الموافق ٥ شباط ١٩٨٢م — السنة الحادية عشرة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية..

اللجنة البرلمانية لتنقية الاجواء العربية تبدأ اتصالاتها قريبا

دبي — قنا — صرح السيد عبدالرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي بان الامانة العامة للاتحاد ستبدأ قريبا اتصالاتها مع العواصم العربية تمهيدا لقيام لجنة تنقية الاجواء العربية بجولتها التي تشمل كافة الدول العربية بهدف ازالة الخلافات القائمة واعادة التضامن العربي لمواجهة كافة القضايا المطروحة على الساحة العربية.

وتوقع السيد بوراوي في تصريح لصحيفة "البيان" الصادرة امس ان تبدأ لجنة تنقية الاجواء العربية مهمتها في شهر نيسان القادم عقب الانتهاء من الاتصالات المباشرة مع الدول العربية، مشيرا الى ان الامانة العامة قد تقوم هي الاخرى بجولات تمهيدية في العواصم العربية.

والمعروف ان هذه اللجنة شكلها مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي

البقية ص ١٣

وزراء خارجية دول الخليج يبدأون اجتماعاتهم غدا

المنامة — ق ن ا — اكد الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني، ان التطورات والاوضاع الهامة التي برزت على الساحة العربية والخليجية تستدعي اجتماعات متواصلة ومستمرة.

واوضح في تصريح لصحيفة (اخبار الخليج) البحرينية نشرته امس ان الدورة الاستثنائية لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي التي تقرر عقدها في المنامة يوم غد (السبت) لها ما يبررها خاصة وان وزراء الخارجية باعتبارهم يشكلون المجلس الوزاري لم يجتمعوا منذ تشرين الثاني الماضي في حين اجتمع وزراء المالية والدفاع والنفط.

وقال الوزير البحريني في تصريحه، الذي نقلته وكالة انباء الخليج، انه من المفروض ان يجتمع وزراء

البقية ص ١٣

مشروع قرار عربي أمام الامم المتحدة اليوم

واشنطن تهدد بالانسحاب من المنظمة الدولية إذا أقرت الجمعية العامة تعليق عضوية إسرائيل

الامم المتحدة — نيويورك — وكالات الانباء — وزعت المجموعة العربية في الجمعية العامة للامم المتحدة، امس، مسودة مشروع قرار بشأن قرار ضم الجولان يطالب بفرض عقوبات عامة على اسرائيل لعدم وفائها بالتزاماتها كعضو في الامم المتحدة.

ومن المنتظر ان تصوت الجمعية العامة على مشروع القرار الجديد اليوم، وسط تهديدات اميركية بالانسحاب من الامم المتحدة اذا قررت الجمعية العامة وقف عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية.

ويرى المراقبون ان هذا البند يستهدف افساح المجال امام محاولة تعليق حق اسرائيل في حضور جلسات الجمعية العامة، بل والاعتراض على وجودها كعضو في المنظمة الدولية وربما يكون ذلك خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة.

ومن المعروف ان عبد الحليم خدام وزير خارجية سورية كان قد طالب في اول يوم للمناقشات بان تعلق الجمعية العامة قرارها الصادر عام ١٩٤٨ الخاص بقبول اسرائيل كعضو في الامم المتحدة.

والمشروع العربي الذي تقدمت به سورية اصلا يعلن ان ما قامت به اسرائيل من اعمال يؤكد انها ليست دولة مسالمة، وانها لا تفي بالتزاماتها نحو الميثاق، او تعهداتها بموجب قرار الجمعية العامة رقم ٢٧٣ وهو قرار انضمام اسرائيل.

ويعرب مشروع القرار العربي عن اسفه العميق لموقف الولايات المتحدة الامريكية، التي منعت باستخدامها حق الفيتو مجلس الامن، من اتخاذ الاجراءات اللازمة، والاجبارية ضد اسرائيل، وما زالت الولايات المتحدة تقدم الى اسرائيل المساعدات السياسية والاقتصادية والمالية والعسكرية والفنية المتزايدة التي تشجع اسرائيل على ارتكاب اعمال العدوان واستمرار احتلالها وضمها للاراضي العربية المحتلة.

ويدين المشروع بشدة ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان الذي وصفه بانه (عمل عدواني) ورفضها الاذعان لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة في ١٧ كانون الاول الماضي التي تطالبها بالغاء تشريع ضم الجولان، وقد كرر نص المشروع هذا الطلب واعلن من جديد ان هذا التشريع باطل وكأن لم يكن.

وفي مجال العقوبات يطالب المشروع كافة الدول الاعضاء بوقف تزويد اسرائيل بالسلاح والمعدات الحربية والامتناع عن شراء العتاد الحربي الاسرائيلي ووقف اية مساعدة اقتصادية او مالية او فنية واي تعاون مع اسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية معها، ووقف اية علاقة فورا مع اسرائيل لعزلها تماما في جميع المجالات.

وتسعى المجموعة العربية للحصول على اكبر عدد ممكن من الموقعين من اجل هذا المشروع قبل

البقية ص ١٣

رئيس الوزراء يستقبل الخصاونة والحديد

عمان — بترا — استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس المهندس علي الخصاونة رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية مديرها العام حيث تسلم منه شيكا بمبلغ خمسين الف دينار قيمة تبرع الشركة لقوات اليرموك.

كما استقبل السيد رئيس الوزراء السيد احمد المنور الحديد رئيس مجلس ادارة مؤسسة العرب الدولية للتجارة والمقاولات الذي تبرع بمبلغ خمسة الاف دينار دعما من المؤسسة لقوات اليرموك.

حركة مطار عمان لم تتأثر بالاحوال الجوية السائدة

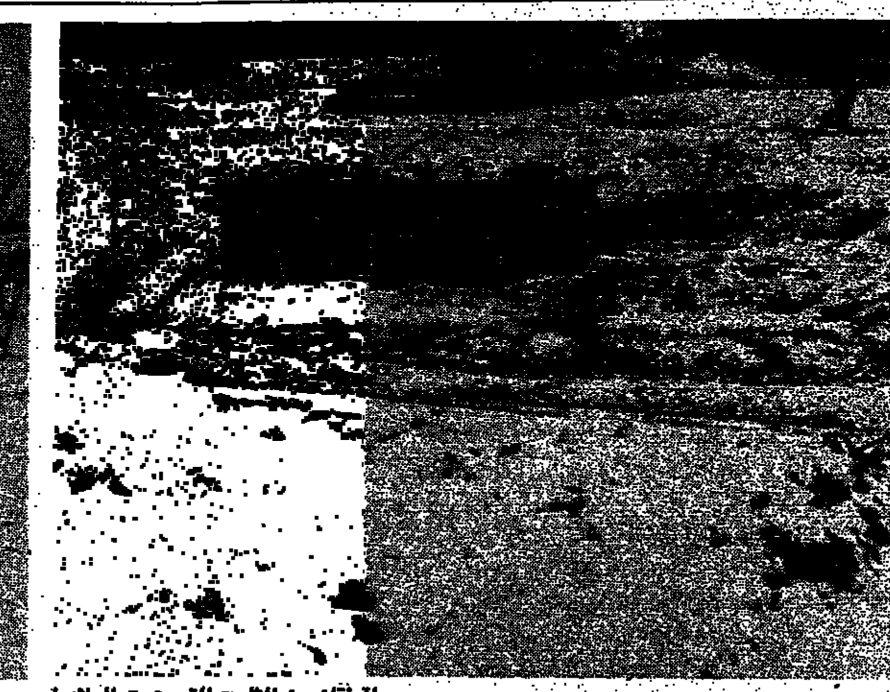
عمان — بترا — صرح سيادة الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني بان حركة النقل الجوي في مطار عمان المدني لم تتاثر اطلاقا نتيجة الاحوال الجوية السائدة وتساقط الامطار والثلوج بغزارة.

وقال ان حركة الطيران من والى عمان تسير بشكل منتظم وحسب المواعيد المقررة لها وانه لا يوجد هناك اي تاخير في هبوط واقلاع الطائرات من والى مطار عمان.

١٥ أسرة عربية تعتصم في مقر الصليب الاحمر

عمان — بترا — اعتصم في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس، اكثر من مئة وخمسين مواطنا، يمثلون ثلاث عشرة اسرة من اهالي القدس احتجاجا على محاولة السلطات الاسرائيلية، اجلاءهم عن منازلهم لهدمها.

وذكرت صحيفة القدس ان شركة تومر الاسرائيلية قد ادعت ملكيتها لاراضي هؤلاء المواطنين.



لقطتان من الثلوج التي عمت البلاد امس..



تصوير يوسف العلان

ثلوج وأمطار غزيرة عمّت المملكة

تأثير المنخفض يخف اليوم وتوقع موجة صقيع

تعطل ٩٠٠ هاتف والمياه تتدفق على ٢٤ منزلا

عمان — "الراي" — عمت الثلوج والامطار الغزيرة طوال يوم امس مختلف المحافظات والالوية، على اثر منخفض جوي ضحل تكون في ساعات الصباح الباكر الى الشرق من جزيرة قبرص، بالاضافة للحالة الجوية السائدة في طبقات الجو العليا منذ عدة ايام.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان هذا المنخفض الجديد قد تحرك الى الشرق، وسيتحول الطقس اليوم الى بارد جدا وغائم جزئيا بوجه عام، وتكون الرياح شمالية غربية نشطة، مع حدوث انجماد في ساعات الصباح الباكر.

وذكرت المصادر ان حدة المنخفض الجوي قد بدأت تخف تدريجيا مع مساء امس، في حين تكون لانجماد في معظم المناطق الجبلية اثناء ساعات الليل.

وتوقعت المصادر ان تتاثر البلاد بموجة صقيع بعد انحسار المنخفض الجوي قد تؤثر على المزروعات وتنصح بان يقوم المزارعون باحراق القش او الخشب حتى تتكون طبقة من الكربون تحفظ المزروعات من البرودة.

وقد قامت الاليات المختلفة طوال يوم امس بفتح الطرق التي اغلقت نتيجة تراكم الثلوج والتي وصلت في بعض المناطق الى حوالي ٥٠سم، كما عملت فرق الطوارئ على تلافي اضرار الثلوج والسيول.

وذكرت مصادر الدفاع المدني ان المياه قد تدفقت امس على ٢٤ منزلا في محافظة العاصمة، حيث قامت اليات المديرية على الفور بسحب المياه من تلك المنازل، وتم ترحيل سكان منزلين احدهما في صويلح والاخر في وادي زيفان، نظرا لحجم المياه التي تدفقت لداخلهما وتم تامين سكانهما بالاغطية والمواد الغذائية.

كما زودت اجهزة الدفاع المدني سكان وادي زيفان بالمحروقات لعدم توفرها في المنطقة.

وبلغت الاعطال الهاتفية خلال يوم امس ٩٠٠ عطل هاتفي موزعة على النحو التالي في مختلف المناطق:

مقسم العبدلي ٧٢، منطقة زهران ٤٧، وسط عمان ٤٢٢، الاشرفية ١٣٢، المحطة ١٣، ماركا ٢، بيادر وادي السير ٩، صويلح ٢٢، اربد ٣٠، السلط ٣٥، الزرقاء ٩٤، معان ٢، الكرك ٢، وكل من المفرق وجرش والرمثا ٦.

وذكر المهندس وليد الدويك مساعد مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، انه رغم تساقط الامطار والثلوج، الا ان الاعطال الهاتفية كانت في مستواها العادي.

واضاف ان الاتصالات الهاتفية قد انقطعت مع بعض الشعب والمكاتب البريدية في مختلف المحافظات والالوية ومنها المغير والنعيمه ورحاب والرية والمزار وبيئر العطاعطة والرشادية وبيئر دلاغه.

وقال ان الورش الفنية التابعة للمؤسسة على اهبة الاستعداد وتعمل باستمرار لاصلاح الاعطال الهاتفية اولا باول.

وفيما يتعلق بالاعطال الكهربائية، فقد ذكرت مصادر شركة الكهرباء الاردنية ان ٥٥٤ عطلا كهربائية قد وقعت خلال الايام الخمسة الماضية، في مختلف مناطق العاصمة وضواحيها.

صور اخرى وتفاصيل ص ٣، ٤

المواطنون يواصلون تبرعاتهم لصالح قوات اليرموك

عمان — "بترا" — تلبية لنداء جلالة الملك الحسين لنصرة العراق الشقيق في معركته القومية ضد ايران على البوابة الشرقية للوطن العربي واصل المواطنون امس، من مختلف الاوساط تبرعهم لصالح قوات اليرموك الاردنية العربية.

فقد تبرعت شركة البوتاس العربية بمبلغ خمسين الف دينار وشركة صناعة الاسمدة الاردنية بخمسين الف دينار وشركة مصانع الاجواخ الاردنية المساهمة المحدودة بمبلغ خمسة الاف دينار نقدا وثمانية الاف يارد من الاقمشة للالبسة العسكرية بقيمة ٢٧ الف دينار.

كما تبرع السيد عبود سالم بمبلغ عشرة الاف دينار ومؤسسة العرب الدولية للتجارة والمقاولات بخمسة الاف دينار وشركة مطاحن الزرقاء الكبرى بخمسة الاف دينار واتحاد الغرف التجارية الاردنية بالفي دينار وغرفة تجارة عمان بخمسة عشر الف دينار لقوات اليرموك العربية الاردنية، وغرفة تجارة الرمثا بمائتين وخمسين دينارا.

كما تبرعت غرفة صناعة عمان بعشرة الاف دينار لهذه القوات.

كما تبرعت مدرسة ابويكر النموذجية في اربد بتدريب ٤٠ سائقا من المتطوعين في قوات اليرموك.

وفي العقبة اجتمعت لجنة جمع التبرعات المنبثقة عن اللجنة الشعبية لنصرة الشعب العراقي الشقيق في العقبة بموظفي الشركات والمؤسسات المختلفة في مدينة العقبة.

وقد اوضح السيد احمد فوزي ابونوار عضو لجنة التبرعات للحضور اهمية مساهمتهم لصالح المجهود الحربي في المعركة التي يخوضها العراق الشقيق على الجناح الشرقي للوطن العربي.

وقد اكد الجميع حرصهم على المشاركة حيث تبرع مدراء الشركات بمبلغ "٢٨,٠٠٠" دينار نيابة عن فروع شركاتهم في العقبة، كما تبرع موظفو بعض الشركات بمبلغ ٥٠٠ دينار و ٨٤٣ عاملا براتب عمل يوم واحد من كل شهر حتى نهاية المعركة وتبرع موظفو ومستخدمو دائرة ميناء العقبة براتب يوم يصل مجموعه ١٥ الف دينار.

كما تبرع سواقو اتحاد الكراجات بمبلغ ١٠٠ فلس عن كل طن يحمل من ميناء العقبة بسياراتهم لصالح هذه القوات.

هذا وتواصل اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة الشعبية بجمع التبرعات من مختلف القطاعات.

كما تواصل لجنة الاعلام عملها حيث قامت بتوزيع بيان تهيب بالمواطنين المشاركة الفعلية بدعم قوات اليرموك.

وفي ما يلي قائمة بالمتبرعين والمبالغ التي تبرعوا بها:

شركة امين قعوار واولاده ٣٠٠٠ دينار، شركة ابوزيد ونزال ٣٠٠٠ دينار، شركة النصر لتخليص البضائع فرع العقبة ٣٠٠٠، شركة اورينت للنقليات ١٥٠٠، شركة توفيق غرغور

البقية ص ١٣

الرئيس عبد الله صالح يزور الاردن خلال الشهر الحالي

عمان — ق ن ا — ذكر مصدر مسؤول في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في عمان ان العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيزور الاردن في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ شباط الحالي.

وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان الرئيس اليمني سيعقد مباحثات مع جلالة الملك الحسين وكبار المسؤولين الاردنيين بهدف بحث الوسائل الكفيلة بتعزيز العمل العربي المشترك ودعم التضامن العربي لمجابهة التحديات.

وتأتي زيارة الرئيس اليمني ضمن جولة يزور خلالها عددا من الدول العربية.

مبارك وريغان يؤكدان التزامهما بـ"كامب ديفيد"

الرئيس المصري يحث واشنطن على محاورة منظمة التحرير

واشنطن — اكد الرئيسان حسني مبارك ورونالد ريغان التزامهما بقضية السلام والعمل معا على اساس كامب ديفيد حتى يتحقق سلام شامل في المنطقة.

جاء ذلك عقب اللقاء الثاني والاخير بين الرئيسين المصري والاميركي في البيت الابيض الذي انتهى مساء امس ببيان القاه الرئيس الاميركي، اكد فيه التزام الولايات المتحدة كشريك كامل لدفع مفاوضات (الحكم الذاتي) من اجل التوصل الى اتفاق لاعلان مبادئ.

وقال ريغان ان هذا هو اسلم طريق لتحقيق تقدم ملموس وحل القضية الفلسطينية بكل جوانبها كما هو في كامب ديفيد.

اما الرئيس حسني مبارك فقد اكد ترحيبه بدور الولايات المتحدة والتزامها بالعمل كشريك كامل.

واذاع راديو مونت كارلو نبأ مفاده ان المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط سيتوجه الى المنطقة خلال اسبوعين ويعمل كسفير متجول في رحلات مكوكية بين القاهرة وتل ابيب وواشنطن.

وذكر الراديو ان الرئيس ريغان اشار في بيانه الى ان المباحثات تناولت الاهتمام المشترك بالنسبة للتهديد في المنطقة، كما تناولت بالتفصيل برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لمصر.

وقد جاء بيان الرئيس المصري الذي القاه في اعقاب المباحثات مقتضبا، واعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي وصفها بانها صريحة ومثمرة، وقال انه سيستمر في الاتصال بالرئيس ريغان وادارته.

ويرى الجانب المصري ان هذه المباحثات، حققت نتائج مثمرة، فهي قد طمأنت الولايات المتحدة على استمرار وثبات السياسة المصرية ازاء (السلام) وكذلك وضحت المواقف الاساسية في سياسة مصر التي ابرزها الرئيس حسني مبارك وهي ان مصر دولة غير منحازة.

كما اكدت المباحثات حرص مصر على مساعدة الدول العربية في الدفاع عن نفسها وقد طلب الرئيس مبارك من الرئيس الاميركي بالفعل مساعدة الدول الصديقة مثل السودان والصومال وعمان حتى تستطيع الدفاع عن نفسها.

وكان الرئيس المصري قد حث الولايات المتحدة على فتح حوار مباشر

البقية ص ١٣

اصابات مباشرة ومؤثرة للطائرات العراقية في القاطع الجنوبي

بغداد — بترا — كبدت القوات العراقية المسلحة العدو الايراني خلال عملياتها العسكرية في الساعات الاربع والعشرين الماضية ٤٥ قتيلا ودمرت له معدات حربية مختلفة.

وذكر البيان رقم ٦٠٥ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة امس ان القوات العراقية ضربت تجمعات العدو في كل من عبادان وديزفول وميمك كما اغارت الطائرات العراقية امس على اهداف عسكرية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة.

واكد البيان ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

واشار ان الخسائر في القوات العراقية كانت استشهاد شخصين في جميع القواطع وقد قام العدو الايراني بقصف مدينة البصرة عصر اليوم بالمدفعية الثقيلة.

رأينا

فصل جديد في سيناريو الابتزاز الاسرائيلي

القرار الذي اتخذته اسرائيل بشق قناة لسحب ٧٠ بالمئة من مياه نهر الاردن الى بحيرة طبريا، يمثل عملا عدوانيا جديدا، من اعمال السرقة والقرصنة، التي تنكرها القوانين والشرائع والاعراف الدولية.

وغني عن الذكر، ان المشروع الاسرائيلي لشق هذه القناة بين جسر بنات يعقوب وبحيرة طبريا، يشكل الى جانب مشروع قناة البحرين، صورة واضحة للنوايا التي تضمرها اسرائيل للمنطقة.. وهي توحي بمدى الخطر الذي يهدد مستقبل الارض الفلسطينية المحتلة.

لقد نبه الاردن مرارا وتكرارا، الى ان اسرائيل لا يعنيها غير فرض هيمنتها على المنطقة.. واستثمار الواقع العربي الهش، والاحداث التي تتلاحق، لابتزاز اقصى ما يمكن ابتزازه.. والذي يبدو، ان المشروع الاسرائيلي الجديد، هو فصل في سيناريو الابتزاز الذي يسبق الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء في الخامس والعشرين من شهر نيسان المقبل.. وهذا الفصل الجديد، يرتبط بالممارسات العدوانية السابقة، التي اقترفتها اسرائيل، ولا يمكن ان يوصف بانه الفصل الاخير، في تلك الممارسات.

ان من تحصيل الحاصل، ان يتقدم العرب بشكوى الى الامم المتحدة، ضد السرقة الاسرائيلية لمياه نهر الاردن.. ومع ذلك فمن الواجب التقدم بهذه الشكوى على اية حال.. ويبقى من الضروري، ان يبادر العرب الى اتخاذ التدابير، واجراء الاتصالات، التي تحول دون تورط اطراف دولية في تمويل ذلك المشروع العدواني.

ان الممارسات الاسرائيلية، التي تتصاعد بشكل ملحوظ، وتهدد المنطقة باسرها، جديرة بان تحرك العرب، وتدفعهم الى الارتفاع بواقعهم الى مستوى التحديات، التي تستهدفهم.. فيسارعون الى بناء قوتهم الذاتية، والتمسك بوحدة الالتزام القومي، ووحدة الممارسة القومية.. لان ذلك هو السبيل لردع العدوان، واحباط مخططاته الشريرة..

اننا لا نستبعد، ان يكون تعجيل اسرائيل باقرار مشروعها العدواني الجديد، قد جاء كرد على الخطوة القومية التي خطاها الاردن بفتح باب التطوع لمساندة العراق الشقيق.. وحتى لو كان الامر كذلك، فانه لن يؤثر بحال، على عزم الاردن الذي لا يلين، في ممارسته للالتزام القومي الذي يؤمن به فوق ثرى العراق.. بل ان المشروع العدواني الاسرائيلي، يقدم برهانا جديدا، على ان وحدة الالتزام القومي ووحدة الممارسة القومية على الصعيد العربي.. يمثلان الرد الحقيقي، على المعتدين، حيثما يكونون.

اوركهارت يبحث مع عرفات الوضع في الجنوب ومهام القوات الدولية

بيروت — وكالات الانباء — بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع عقد بعد ظهر امس في بيروت بينه وبين السيد اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة الوضع في جنوب لبنان ومهام قوات الطوارئ الدولية العاملة هناك والعلاقات بين هذه القوات والقوات الفلسطينية.

وكان اوركهارت عاد مرة اخرى الى بيروت قبل ظهر امس قادما من دمشق لاستكمال المشاورات التي كان اجراها في بيروت قبل يومين حول تطورات الوضع في الجنوب وعمل قوات الطوارئ والاعداد للاجتماع المقرر ان يعقده مجلس الامن بعد حوالي اسبوعين لمناقشة هذا الموضوع.

كما اجتمع اوركهارت في وقت لاحق امس مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني.

ويتوجه الامين العام المساعد للامم المتحدة الى جنوب لبنان اليوم الجمعه — لتفقد قوات الطوارئ الدولية قبل ان ينتقل الى اسرائيل لاجراء مشاورات مع المسؤولين هناك ثم يعود الى نيويورك حيث يقدم الى الامين العام للامم المتحدة تقريرا عن جولته ونتائج المشاورات التي اجراها مع المسؤولين في البلاد التي قام بزيارتها.

في دمشق اذيع رسميا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة من السكرتير العام الجديد للامم المتحدة تتضمن وجهة نظره في قضايا الشرق الاوسط.

وذكر مصدر سوري رسمي ان هذه الرسالة نقلها السيد بريان اوركهارت لدى اجتماعه مع السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية.

وقال المصدر ان السكرتير العام للامم المتحدة اكد في رسالته ان الوضع في الشرق الاوسط هو بين القضايا الاكثر الحاحا في مجمل القضايا الخطيرة المطروحة على الامم المتحدة لذلك سيتولى هذا الوضع اهتمامه الشديد وسيفعل كل ما يستطيع شخصيا من اجل سلام عادل وشامل ودائم في هذه المنطقة.

دعوة الشباب اليهود للتمرد ضد سياسة بيغن

عمان — بترا — طلب الدكتور دانيئيل عميت، استاذ الفيزياء في الجامعة العبرية من الاسرائيليين العمل ضد سياسة اسرائيل وممارساتها في الاراضي العربية المحتلة.

وذكرت صحيفة القدس ان الدكتور عميت قال ان الشبان اليهود بداوا يرفضون اداء الخدمة في الاراضي المحتلة نتيجة لشعورهم بان السلطات الاسرائيلية تمارس منذ خمسة عشر عاما جميع وسائل الارهاب والاضطهاد ضد السكان العرب.

ملكلوسكي يدعو لايجاد دولة فلسطينية

عمان — بترا — دعا السناتور الجمهوري بول ماكلوسكي الى ايجاد دولة فلسطينية تحفظ السلام فيها قوة دولية، كما دعا يهود امريكا الى الحذر من سياسات بيغن المتشددة.

وقال في الندوة السنوية للمنظمة الصهيونية في سان فرانسيسكو ان على اليهود ان يفهموا ان مصلحة امريكا في الشرق الاوسط تتجاوز مصلحتهم في ايجاد سياسات موالية لاسرائيل.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية، التي اوردت النبأ من واشنطن ان ماكلوسكي قال ان امتنا مشغولة في مواجهة مع موسكو وساحة المعركة هي منطقة الخليج، وان خلق ائتلاف من ٤٢ دولة اسلامية تتطلب وجهة نظر اكثر شمولا من مجرد الاخذ بالاعتبار ما هو في مصلحة اسرائيل.

وكان ماكلوسكي قد اعلن قبل شهور بان اللوبي الصهيوني في امريكا قد يؤدي الى تغيير السياسة الخارجية الامريكية بالنسبة لاسرائيل.

مؤكداً التعاون التسليحي مع طهران

شامير: من مصلحة إسرائيل وجود جيش ايراني قوي

عمان — بترا — اكد اسحاق شامير وزير خارجية العدو ان هناك تعاونا تسليحيا بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني.

وقال شامير في كلمة له امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس الاول نقلتها وكالات الانباء ان ما صرح به ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الى محطة التلفزيون البريطانية (بي-بي-سي) بشأن التعاون التسليحي بين اسرائيل وايران، صحيح وان كمحي لم يقل اي شيء شاذ.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلية يقول، ان كل ما يجري في المنطقة يهم اسرائيل ولاسرائيل مصالح في ان تكون ايران قويه، وذات جيش قوي.

وكان مدير عام وزارة الخارجية ومدير المخابرات الاسرائيليين قد اعترفا في برنامج بانوراما، الذي اذيع من محطة التلفزيون البريطاني بي بي سي بان اسرائيل ارسلت اول شحنة من قطع غيار الطائرات والدبابات الى ايران، بعد اندلاع

البقية ص ١٣

المحليات

منبر الرأي

المعادلة الصعبة

إن علم الرياضيات والطبيعيات قائم على معادلات وقد تعلمنا ان شقي كل معادلة حسابية متساويان وهذه البديهية يعرفها الفلاح منذ قديم الزمن فهو يعادل ويوازن شقي الحمل عندما يضعه على دابته خوفا من السقوط.

وهكذا فان العلاقات الدولية هي عبارة عن معادلات ايضا والمفروض ان تكون متوازنة حسب معادلات الرياضيات والطبيعيات.

فقبل اسابيع قامت أمريكا باتخاذ اجراءات وقرارات لمعاقبة الاتحاد السوفياتي متهمة إياه بالتدخل في شؤون بولندا وطلبت وبكل قوتها من دول اوروبا ان تتخذ نفس هذه الاجراءات ضد دولة متهمة بالتدخل غير المباشر في شؤون دولة اخرى، مع العلم ان الشعب البولندي لا زال يعيش في أرضه ويمارس اعماله بمنتهى الحرية فوق ارضه ولم يطرد منها او يشرد وإن الحكومة البولندية هي حكومة شرعية تمارس مهامها الدستورية بموجب الدستور البولندي. ولم تتقدم اية دولة معتدى عليها (بولندا) برفع شكوى لهيئة الامم المتحدة على معتد مارس اقسى انواع الظلم والاستهتار كما هو حاصل على الارض العربية. مع ان كل الشعوب في العالم لا توافق على تدخل الكبار في شؤونهم سواء من الشرق او الغرب إلا ان هذا التدخل مباح في جهة ومحرم في جهة اخرى.

روسيا متهمة بالتدخل غير المباشر ويجب عقابها بينما اسرائيل غير معتدية والدليل على ذلك قرار برلمانها بضم هضبة الجولان ومدينة القدس وهي اراض عربية حسب اعتراف دول العالم فهذا لا يمثل اعتداء.

استيلاء اسرائيل على مساحات شاسعة هي ارض عربية حسب قرار التقسيم الدولي وقتل الابرياء ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وطرد المواطنين فهذا ايضا ليس بالاعتداء ويجب منع اية دولة تحاول عقاب اسرائيل لانها في حماية العالم الحر العادل الذي يعاقب المعتدين.

لا أدري ايهما براي القانون أحق بالعقاب المتهم بشبهة الاعتداء ام المعتدي بشهادة العالم إنها والله معادلة مستعصية الحل حسب القوانين التي علمتنا إياها المدارس ولكن إذا عرفنا ان للصهيونية دخلا في احداث بولندا كما ذكرت وكالات الانباء فقد نعرف طريق الحل. فليسا بطل في عيون الغرب وزياد ابو عين ورفاقه ممن يدافعون عن اهلهم ضد القتلة مجرمون حسب راي نفس القانون فهل من احد يستطيع حل هذه المعادلة: –

إغتصاب وقتل وتشريد براءة ومساعدات.

وبما ان القانون الدولي يقول ان الشطر الاول من المعادلة يساوي العقاب فتصبح المعادلة. براءة ومساعدات/عقاب.

إذا المساعدة وعدم العقاب المقدم لاسرائيل هو عقابها لزيادة العدوان وممارسة اشد انواع الاستهتار الدولي. ولهذا تنهال المساعدات على اسرائيل.

إنه علم الرياضيات الحديثة حسب قوانين العدل في العالم (الحر المتحضر). ارجو ان يدرسه ابناؤنا جيدا فلابد من خلق معادلات جديدة لبناء المستقبل.

عمر عبد الباقي

خطباء المساجد اليوم

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس، اسماء خطباء ومدرسي المساجد، لهذا اليوم الجمعة وهم:

الحسين الكبير عبد الله القيسي، د. صالح محمود، الامير حسن ابراهيم خشان، الاشرفية الكبير رياض الكيلاني د. حسن ابو عيد، حمزة بن عبد المطلب ماركا الشمالية مصطفى الرفاتي د. علي الفقير، صلاح الدين محمد شقرا، كلية الشريعة – جبل اللويبدة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي عبد الحكيم سلطان، الحسين الشرقي عمر الحلبي، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين شريف البطحي، القدس الوحدات نسيم الشرقاوي، ابو بكر الصديق – جبل التاج عبد الرحمن ابو غليون، الصفدي مجيد سلامة حسن، فاطمة الزهراء عبد القادر الشيخ، المهاجرين يحي كوكش، طارق بن زياد جبل النظيف مصباح القواسمه، سلمان الفارسي جبل القصور عمر خليل، ابو هريره الجبل الاخضر صالح مصلح، التكروري الهاشمي الشمالي عمران معروف، حي الضباط المحطة يوسف بكر، المؤمنين جبل المريخ عبد الحليم الفوارعه، احمد بن حنبل مخيم الحسين عثمان الخطيب، سفيان الثوري جبل النزهة احمد حسن صبح، المرابطين جبل النزهة احمد الامبابي مدرسة الامير حسن الثانوية جبل الجوفة ابراهيم محمد حسين

مسجد ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي

علما بان البث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني وان البث الاذاعي سيكون من مسجد الاشرفية الكبير (ابو درويش).

انذار

الى موزع المياه تيسير احمد مكيد السالم

لقد تغيبت عن مركز عملك في قسم التشغيل والصيانه/ سلطة وادي الاردن من تاريخ ١٩٨٢/١/١٨. ولغاية تاريخه لم تعد، فاذا لم تعد الى مركز عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية، تعتبر فاقدا لعملك ولايحق لك المطالبة باية مكافئة او تعويض.

عمر عبدالله دخقان
رئيس السلطة

اتفاقية.. لاجراء دراسات دقيقة وتفصيلية لمصادر المياه الجوفية في منطقة الشيدية



عمان – بترا – وقعت في سلطة المصادر الطبيعية امس اتفاقية بين السلطة واحدى الشركات الاستشارية الاجنبية لاجراء الدراسات الدقيقة والتفصيلية لمصادر المياه الجوفية في منطقة الشيدية والمناطق المجاورة لها جنوبي شرقي مدينة معان لتأمين المياه اللازمة لمشروع استخراج الفوسفات من منطقة الشيدية الذي ستنفذه شركة مناجم الفوسفات فور الانتهاء من الدراسات اللازمة.

ويتوقع ان تصل احتياجات المشروع من المياه حوالي عشرين مليون متر مكعب.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الشركة الاستشارية باجراء دراسات هيدروجيولوجية مفصلة لمنطقة الشيدية تشمل تحديد المناطق ذات القدرة الانتاجية العالية وتقدير كمية المياه الجيدة النوعية التي يمكن استخراجها سنويا دون التأثير سلبيا على الطبقات المائية. وتحديد المياه الجوفية اللازمة لتنفيذ مشروع الفوسفات حسب الخطة واجراء دراسة استطلاعية متقدمة للطبقات الرملية العميقة في جنوب وجنوب شرقي منطقة الشيدية وذلك للوصول الى تقدير اولي لقدرة هذه الطبقات الانتاجية من المياه الجوفية ذات النوعية المقبولة.

كما ستتضمن الدراسات حفر عشرين بئرا استكشافية عميقة.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية وعن الشركة مديرها المفوض في عمان.

وحضر التوقيع المهندس يوسف النمري مدير عام السلطة والمهندس احمد الكيلاني مدير الدراسات المائية والدكتور عبد العزيز وشاح رئيس قسم المياه الجوفية.

اختتام اللقاء العلمي حول المحاسبة

عمان – بترا – اختتمت في معهد الادارة الاردني امس اعمال اللقاء العلمي حول المحاسبة العالية وتدقيق الحسابات الذي عقده المعهد بالتعاون مع دائرة ضريبة الدخل لموظفي الضريبة.

وناقش المشاركون في اللقاء الذي استمر شهرا مواضيع في المحاسبة الضريبية والدورة المحاسبية والحسابات من الناحية القانونية واهمية العلاقات الانسانية بين مأمور التقدير والمكلف وتحليل القوائم المالية والتدقيق باغراضه ومعاييره وحقوق المدقق والواجبات والمسؤوليات المنوطة به.

وتناولوا حالات عملية لحسابات شركات المقاولات والمؤسسات الفردية والبنوك واعمال المتدربين.

لجان فنية متخصصة لدراسة مجلدات دستور البناء الاردني

عمان – بترا – عقدت اللجنة الفنية الدائمة لدستور البناء الوطني اجتماعا امس في مركز بحوث البناء بالجمعية العلمية الملكية.

وتم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة ما تم انجازه من مجلدات دستور البناء حيث أقرت اللجنة المجلدات التسعة التي تم انجازها واحالتها الى الهيئة العليا لدستور البناء الوطني تبلغ ٢٥ مجلدا انجز مركز بحوث البناء منها تسعة مجلدات هي مجلد الاحمال والقوى ومجلد استطلاع الموقع ومجلد الوقاية من الحرائق ومجلد الانشاءات الفولاذية ومجلد البناء بالجدران ومجلد الطوبار والقوالب ومجلد التهوية والانارة.

وتضم الهيئة العليا لدستور البناء الوطني والتي يرأسها وزير الاشغال العامة في عضويتها وزراء النقل والبلديات والصناعة والتجارة وامين العاصمة ورئيس المجلس القومي للتخطيط ونقيب المهندسين ومدير عام مؤسسة الاسكان ومدير عام الجمعية العلمية الملكية وعميد كلية الهندسة في جامعة اليرموك وعميد كلية الهندسة في الجامعة الاردنية ومدير مركز بحوث البناء

اما اللجنة الفنية الدائمة فتضم في عضويتها خمسة عشر مهندسا يمثلون عددا من المؤسسات في القطاعين العام والخاص

خطة شاملة .. للنهوض بالقطاع التمويني

تنفيذ مشاريع مختلفة .. لتوفير حد ادنى من الأمن الغذائي

تحديد المواصفات القياسية .. وتطوير الرقابة على الاسعار

عمان – الرأي – اعدت وزارة التموين خطة عامة للنهوض بالقطاع التمويني خلال الخطة الخمسية تهدف الى توفير السلع التموينية الاساسية بكميات كافية واسعار تعكس كلفة تقديمها وطرح السلع التموينية الاخرى باسعار معقولة وتأمين حد ادنى من الامن الغذائي وتحديد المواصفات القياسية للمواد التموينية وتوفير الرقابة الضرورية للتقيد بها.

وستقوم وزارة التموين من خلال هذه الخطة بتنفيذ العديد من المشاريع الهامة تشجيعا لانتاج المواد الغذائية ورفع مستوى صناعة الخبز والطحين ولادخال انماط جديدة من الاستهلاك تؤدي الى تخفيف عبء المواطن وحصوله على القيمة الغذائية.

ومن هذه المشاريع ما يلي:

مطحنة الدقيق

يهدف المشروع الى اقامة مطحنة بطاقة ٤٠٠ طن في اليوم قابلة للتوسع الى ٦٥٠ طنا في اليوم. وقد بوشر في تنفيذه في تشرين ثاني ١٩٧٩ ومن المتوقع انجازه في عام ١٩٨٢. وتبلغ كلفة المشروع مع المستودعات والمختبر والمباني الملحقة بها حوالي ٥,٨ مليون دينار تمول من الموازنة العامة وقرض من بنك التعمير الالماني. وبلغ ما تم انفاقه حتى نهاية عام ١٩٨٠ حوالي ٣,٩ مليون دينار.

المستودعات المبردة

يتضمن هذا المشروع اقامة مستودع مبرد لحفظ الخضار والفواكه والبيض بحالة جيدة ولمدة طويلة لضمان تزويد الاسواق المحلية بانتظام حسب الحاجة او لاغراض التصدير. وسيتم اقامة المستودع المركزي في الجويدة بطاقة تخزينية قدرتها ٦٠٠٠ طن منها حوالي ٢٠٠٠ طن يمكن تحويلها الى ثلاجة لحفظ اللحوم المجمدة، عند الحاجة، بالاضافة الى امكانية استعمالها كمستودع مبرد. وقدرت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع بحوالي ٢,٣٥ مليون دينار تمول من الموازنة العامة وقرض من الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية. وقد انفق على المشروع مبلغ ٧٠ الف دينار.

توسيع صوامع الحبوب

يهدف هذا المشروع الى زيادة الطاقة التخزينية للحبوب بقدر يتناسب مع الاستهلاك الغذائي ومتطلبات صناعة الاعلاف وتمشيا مع سياسة الامن الغذائي لتوفير في عام ١٩٨٥ مخزون احتياطي لاستهلاك القمح بحدود ٥٠٠ الف طن بالاضافة الى ٢٥٠ الف طن من الذرة الصفراء لصناعة الاعلاف. وعليه تقرر زيادة الطاقة التخزينية في صوامع العقبة بمقدار ١٠٠ الف طن وفي صوامع عمان بمقدار ٨٠ الف طن وانشاء صوامع جديدة في محافظة اربد بسعة ٥٠ الف طن وبذلك تصبح السعة التخزينية الاجمالية في الاردن ٣٣٠ الف طن. وتم توقيع عقد تنفيذ المشروع عام ١٩٨٠. وتقدر تكاليفه بحوالي ١٥,٥ مليون دينار.

مصنع الاعلاف

يهدف هذا المشروع الى توفير مادة الاعلاف بكميات كافية ونوعية جيدة ضمن مواصفات غذائية عالية للمساعدة على توازن اسعار الاعلاف في السوق المحلي وللاسهام في ازدهار صناعة الدواجن وتربية المواشي. وسيتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع المنظمة التعاونية ويتضمن اقامة مصنع بطاقة قدرتها ٢٠ – ٣٠ طنا في الساعة. وتقدر تكاليفه بحوالي ٣,٥ مليون دينار.

الافران الالية

يهدف هذا المشروع الى انتاج الخبز الجيد النظيف لتغطية العجز الحاصل في انتاج المخابز الصغيرة بسبب عدم توفر الايدي العاملة بالقدر الكافي وذلك بانشاء خمسة مخابز الية في المناطق المختلفة في المملكة تتلاءم طاقاتها مع الكثافات السكانية. وتقدر تكاليف هذا المشروع بحوالي ٢,٤ مليون دينار سيتم انفاق مبلغ ١,٨ مليون دينار منها خلال سنوات الخطة.

ثلاجات التموين

يهدف هذا المشروع الى زيادة الطاقة التخزينية للمواد التموينية المجمدة من لحوم وسمك ودجاج لتشجيع استعمال هذه المواد المجمدة بالاضافة الى توزيع ثلاجات الوزارة في المناطق المختلفة من المملكة. ويدعو المشروع لاقامة ثلاجة ثالثة في منطقة اربد سعة ١٥٠٠ طن بحيث يمكن تحويل جزء منها الى مستودع مبرد عند الحاجة. وتقدر التكاليف بحوالي مليون دينار.

المستودعات العادية

يهدف هذا المشروع الى زيادة الطاقة التخزينية للمواد التموينية تمشيا مع سياسة رفع الطاقة التخزينية الى ستة اشهر للمواد الرئيسية وذلك بانشاء اربعة مستودعات معدنية (هناجر) في المناطق المختلفة في المملكة بطاقة تخزينية لكل منها حوالي ٨ الاف طن. وتقدر تكاليف المشروع للاعمال الخارجية من اسوار وساحات ومكاتب ومعدات تحميل ٦٠٠ الف دينار.

اختتام حلقة البحث العربية لتطوير تدريس الكيمياء

عمان – بترا – اختتمت امس حلقة البحث العربية الثانية لتطوير تدريس الكيمياء في الوطن العربي التي عقدت بالتعاون ما بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم.

وناقش المشاركون في الحلقة على مدى ستة ايام اوراق عمل وبحوثا حول اسس تطوير مبحث الكيمياء في مدارس الوطن العربي.

كما زاروا الجامعتين الاردنية واليرموك، واستمعوا الى شرح حول منهاج الكيمياء الذي يدرس فيهما، واطلعوا على المختبرات الخاصة بمادة الكيمياء.

وشارك في الحلقة ممثلون عن جميع الدول العربية وادارة التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الكيميائيين العرب ومكتب التربية لدول الخليج العربي والجامعتين الأردنية واليرموك.

وقد غادرت الوفود التي شاركت في الحلقة عمان امس عائدة الى بلادها.

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي اربد

لقد تقدم المدعو محمود احمد محمد الزعبي بطلب تسجيل عقاره الكائن ضمن حوض بلدة خرجا المستثنى من التسوية من اراضي خرجا والمحدودة:

شمالا: شارع عام
شرقا: محمد احمد محمد الزعبي
جنوبا: طريق ستة امتار.
غربا: محمد احمد الخلة فريوان

وهي عبارة عن قطعة ارض سليخ فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد القريوتي

بحث مشروع قانون ضريبة الدخل الاحد القادم

عمان – بترا – تعقد اللجنة المالية والادارية واللجنة القانونية في المجلس الوطني الاستشاري اجتماعا مشتركا يوم الأحد المقبل.

وستبحث اللجنتان خلال الاجتماع مشروع قانون ضريبة الدخل.

الدراسة تستأنف غدا في الجامعة الأردنية

عمان – بترا – تبدأ الدراسة للفصل الثاني في مختلف كليات واقسام الجامعة الأردنية اعتبارا من صباح يوم غد "السبت" وذلك بعد انتهاء عطلة نهاية الفصل الاول لطلبة الجامعة والتي أستمرت اسبوعين.

من جهة ثانية يعود العمل في كليات ودوائر الجامعة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء بعد ان كان الدوام من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، خلال عطلة نهاية الفصل الاول.

جولة تفقدية لمدير الدفاع المدني

عمان – بترا – زار اللواء خالد الطراونة مدير الدفاع المدني امس شركة الدخان الاردنية وبحث مع المسؤولين فيها امور السلامة العامة

وقد تبرعت الشركة بمبلغ ٣٠٠٠ دينار مساهمة منها في مشروع الانذار المبكر من الحوادث.

كما تفقد اللواء الطراونة مختلف مناطق العاصمة للاطلاع على أوضاع هذه المناطق.

رئيس هيئة الاركان الباكستاني يختتم زيارته

عمان – بترا – غادر عمان ظهر امس الفريق الأول محمد اقبال خان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية والوفد العسكري المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام، قابل خلالها جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية وعددا من المسؤولين.

كما زار بعض المعاهد والمراكز العسكرية والمعالم الحضارية والاثرية.

وكان في وداع الفريق الضيف اللواء الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والتخطيط وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الباكستاني في عمان وعدد من اركان السفارة.

إسم وخبر

وزير الخارجية

استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في مكتبه امس سفراء الكويت والجزائر والاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية والقائم بالاعمال العراقي في عمان كلا على حده.

وبحث السيد الوزير مع السادة السفراء العلاقات الثنائية بين الاردن وبلادهم.

مدير الامن العام

استقبل الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام في مكتبه صباح امس الملحق العسكري السعودي في عمان.

وتم خلال المقابلة بحث توفير سبل التعاون بين البلدين في مجالات التدريب والتأهيل الشرطي.

استعراض آثار الحفريات والثلوج والامطار على هبوط الشوارع في منطقة العاصمة

عمان – بترا – تراس السيد عصام العجلوني امين العاصمة ظهر امس اجتماعا في مبنى امانة العاصمة ضم كلا من السادة محافظ العاصمة، مدير عام سلطة المياه والمجاري ومندوبين عن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الكهرباء الاردنية ومتعهد الحفريات في وسط العاصمة.

واستعرض المجتمعون المشاكل المترتبة على الحفريات التي تقوم بها المؤسسات العامة لتمديد خدمات الكهرباء والهاتف والمجاري للمواطنين وما تسببه من هبوط في الشوارع التي قامت امانة العاصمة بتغطيتها بالفرشة الاسفلتية خلال السنة الماضية.

كما جرى استعراض اثر الثلوج والامطار في زيادة حجم الهبوط في الشوارع وبالاخص في اماكن تمديد الخدمات.

وقد استعرض السادة مديرا مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وسلطة المياه والمجاري ومندوب شركة الكهرباء الاردنية الخطوات الواجب اتباعها لتفادي حدوث الاضرار في الشوارع والحيلولة دون حدوث الهبوط فيها، حيث تم الاتفاق على ان تقوم كل جهة بتقديم تقرير شامل عن اعمال الخدمات التي تقوم بها وحجم الاضرار التي تلحق بالشوارع نتيجة لها كما يشتمل التقرير على الخطط المنوي اتخاذها لاجراء الاصلاحات السريعة شريطة ان تكون هذه كاملة وبعيدة المدى.

وتقرر في نهاية الاجتماع عقد اجتماع اخر يوم الاحد المقبل لدراسة نتائج هذه التقارير ودراسة الكيفية التي سيتم بواسطتها التنسيق بين اجهزة مؤسسات الخدمات واجهزة امانة العاصمة لتفادي المشاكل المترتبة على حفريات الخدمات مستقبلا.

دورات في محافظة الكرك

الكرك – بترا – بدات في مركز صحي الربة امس دورة تدريبية في مجال الرعاية الصحية الاساسية للعاملين في التمريض بالمراكز والعيادات الصحية ومراكز الامومة والطفولة في منطقة شمال المحافظة.

ويشترك في الدورة التي تستمر تسعة اسابيع اربعة عشر ممرضا وممرضة يتلقون خلالها تدريبات نظرية وعملية في الرعاية والتوعية الصحية والعناية بالاطفال والامهات الحوامل.

من ناحية اخرى اختتمت في مركز مستودعات بلدة الربة امس دورة موظفي مديرية التموين في محافظة الكرك التي عقدتها مديرية ادارة الدفاع المدني في المحافظة واستمرت خمسة ايام.

وتلقى المشتركون في الدورة محاضرات في امور الدفاع المدني والاطفاء والوقاية والسلامة العامة وسبل المحافظة على المستودعات.

المحليات



ازمة الكاز والسولار وعلامة استفهام كبيرة !!؟

ازمة الكاز والسولار.. التي فرضت نفسها على المواطنين، خلال الايام الماضية، وهم في امس الحاجة اليهما، على اثر الثلوج والامطار التي عمت مختلف المناطق، تستدعي الحيرة والتساؤل، لانه من غير المقبول ان لا تتوفر هاتان المادتان الهامتان جداً، في الموسم الشتوي وعلى هذا النحو غير المبرر على الاطلاق!؟

فالمعروف .. ان هذا الاسبوع يعتبر هو الوحيد تقريباً، الذي شهد موجة متلاحقة من الثلوج والامطار، وما يرافقهما من الزمهرير، في حين ان ماسبق من ايام طويلة، والتي تعتبر من صميم الشتاء، كانت حافلة بالدفء والشمس الساطعة، وهذا يعني بالطبع، ان الاستهلاك من هاتين المادتين، كان قليلا وعلى غير العادة، في المواسم السابقة، وبذلك يفترض ان يكون المخزون منهما جيداً. لا ان تحدث الازمة مع اول شتوة حقيقية!

نقول ذلك .. وقد ثبت من خلال بحث اسباب شكاوي المواطنين من ازمة الكاز والسولار، ان بعض محطات المحروقات في العاصمة والمناطق الاخرى، لم تتلق احتياجاتها من مصفاة البترول، رغم الطلبات المتكررة، التي كانت تنهال بها على المصفاة، وقد يكون هذا ايضا مجرد عذر من هؤلاء لالقاء المسؤولية على غيرهم، في عدم توفر هاتين المادتين..؟

وسواء اكان الذنب على مصفاة البترول او على محطات المحروقات، او حتى على اية جهة اخرى، مع انها غير موجودة كما نعلم، فان شدة ازمة الكاز والسولار، وانتشارها الى مختلف المحافظات والالوية، وفي هذا الظرف الذي سادت فيه العواصف الثلجية، تشكل علامة استفهام كبيرة، تحتاج الى اجابة جادة، من قبل وزارتي الصناعة والتجارة والتموين، على وجه الخصوص، لانهما مسؤولتان بشكل مباشر عن هذه القضية..!؟

ولا ندري .. كيف سيكون الحال، قياسا على ما حصل، لو ان الموجة الاخيرة من الثلوج والامطار، لم تكن فريدة من نوعها، خلال هذا الموسم الشتوي، وماذا سيفعل المواطنون لو تكرر هذا الاسبوع العاصف، منذ بداية فصل الشتاء، او سيتكرر في الايام المقبلة؟

(نزيه ...)

ثلوج وامطار غزيره تعم مختلف المحافظات والالوية

اللوزي: عادت الحياة الى الموسم الزراعي ... وامتلأت الابار والسدود

فرق الطوارئ لمختلف الاجهزة تباشر عملها لفتح الطرق وتلافي اضرار السيول

عمان — الرأي — منذ الصباح الباكر ليوم امس والثلوج تهطل بغزارة على مختلف المناطق، محدثة تحولا ملموسا، مع موجه الامطار الاخيرة، على الموسم الشتوي، اثر الانحباس شبه التام، الذي سيطر منذ بداية فصل الشتاء.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان نسبة الامطار التي هطلت على البلاد منذ بداية شهر شباط اي خلال خمسة ايام، كانت عاليه جداً، في معظم المناطق، وخاصة الوسطى منها، حيث تجاوزت المعدل العام.

واضافت المصادر: اما في المناطق الشمالية والجنوبية فقد تحسن معدل هطول الامطار وارتفع بشكل جيد من ٤٠ الى ٨٥٪ وفي المناطق الشرقية نسبة عاليه من الامطار ادت الى امتلاء جميع خزانات المياه والابار.

وقد خفت اليات القوات المسلحة والاشغال العامه والدفاع المدني وامانة العاصمة والبلديات وغيرها من الجهات الاخرى، الى العمل منذ صباح امس الباكر، على ازالة الثلوج التي تراكمت على العديد من الطرق الرئيسية، لكي تكون صالحه لحركة السير، كما عملت على انقاذ المواطنين من اضرار الثلوج والسيول.

وذكر مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان الطرق التالية كانت مغلقة يوم امس:

طريق اربد — جرش وعمان — ناعور — مرج الحمام والسخنة وام الزيغان — رحابا بلعما — الهاشمية.

واضاف المصدر ان بعض الطرق الاخرى كانت سالكة بصعوبة جداً وهي الطرق المؤدية الى صويلح ووادي السير وناعور وام البساتين مادبا

وناشد المصدر جميع السواقين السير بتمهل وانتباه وتجنب السرعة وعدم سلوك الطرق الخارجية الا للضرورة فقط.

وقد طلبت وزارة التربية والتعليم من الطلبة في جميع المراحل الدراسية ممن تساقطت عليها الثلوج في مناطق سكناهم عدم التوجه الى مدارسهم ليوم امس والبقاء في منازلهم وذلك حفاظا على سلامتهم وعدم تعريض انفسهم لاي خطر نتيجة سوء الاحوال الجوية.

الامطار والثلوج

وبلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس كانت كما يلي:

مطار عمان المدني ١٦، امانة العاصمة ٣٣، الشميساني ٢٤، جبل الحسين ٣٣، جبل الاشرفية ٢١، جبل اللويبدة ٢٧، وادي السير ١٨ مع ثلج، الجمعية الملكية ٥٨ مع ثلج، صويلح ٢٢ مع ثلج، صويلح المدرسة ٣٦،٢ مع ثلج، ناعور ٢٨ مع ثلج، سحاب ٢٠، الموقر ٣، دير الكهف ٩ مع ثلج الجيزة ١٠، الرصيفة ١٢، الزرقاء ٨، المدرسة الثانوية للزرقاء ٧، مصفاة البترول ١٠، بيرين ثلوج، السخنة ٩، الازرق ١،٦، وادي الضليل ٨،٣، الحلابات ٥، مادبا ٢٥ مع ثلج، القويسمة ١٨، ام القطين ٥ مع ثلج، ذيبان ٢٠، كفر الوخيان ٢٤، حسبان ٢٥، اليادودة ١٦، العريض ١٨، الخالدية ٥، شنلر ١٤، معهد البوليتكنك ٨،١، نادي السيارات ٢٥ مع ثلج، السلط ٤٠ مع ثلج الفحيص ٩،٥، البقعة ٣٥، زي ثلج، الصبيحي ١٧،٥، دير علا ٨، اربد ٢٧،٣، المزار ١٦،٣ مع ثلج، الطيبة ١٨،٣، حوشا ٦، الكورة ٢٠، الرمثا ١٧، الطره ١٨، الذنيبة ١٦، سمر ١٧،٨، رأس منيف ٢٤ مع ثلج، عجلون ٤٣ مع ثلج، جرش ٣؟، الشونة الشمالية ٨،٣، المفرق ٤،٤، ام الجمال ٥ مع ثلج، سما السرحان ٥، المنارة ٦، الهزيمة ٣، ام الرصاص ٥، الاجفايف ١، الارتين ٧، المدور ٤ مع ثلوج خفيفة، الكرك ١٥ مع ثلوج، الربة ٩ مع ثلوج، القصر ١٣ مع ثلوج، عي ١٢، المزار ١٣ مع ثلوج، الطفيلة ٤، القطرانة ٥، الرشادية ثلوج خفيفة، الشوبك ٣،٤، وادي موسى ثلوج، رأس النقب ثلوج، الحسا ٥، القاسمية ثلوج.

موسم زراعي جيد

وقال الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة حول اثار الامطار والثلوج التي عمت البلاد على الموسم الزراعي.

ان الموسم الزراعي شهد ولادة جديدة حيث ان الامطار والثلوج التي عمت مختلف مناطق المملكة خلال الايام القليلة الماضية فاقت كل التوقعات.

وبين الدكتور اللوزي ان كمية الامطار هذه ستعيد الحياة الى المناطق الزراعية.

واضاف ان من الظواهر الطبيعية والتي سنلمسها جميعا والنتيجة عن هذه الامطار والثلوج هي زيادة كميات المياه المخزونة في السدود وخاصة سد الملك طلال، حيث ان الكميات التي دخلت السد بلغت سبعة ملايين متر مكعب، كما ستساعد هذه الامطار على ملء الابار الارتوازية بالمياه في المدن والقرى مما يخفف عن الحكومة التزامها بتزويد سكان تلك المناطق بالمياه فيما لو بقي وضع الامطار كما كان عليه سابقاً.

وقال: لقد وردتني ايضا ان الطلب على مادة النخالة التي تستعمل كمادة رئيسية في تغذية الماشية قد خف كثيرا في الايام الماضية وسيكون موسم الربيع جيداً.

اما بالنسبة للموسم الزراعي بشكل عام فهناك اقتناع بأن المياه الجوفية سيزيد منسوبها وهذا سينعكس على الزراعات الصيفية المروية في المناطق المرتفعة التي تسقى من الابار الارتوازية كذلك في الابار المستعملة لمياه الشرب والينابيع.

واضاف انه بالنسبة للمحاصيل الزراعية الشتوية كالقمح والشعير التي تمت زراعتها في المناطق الغربية والتي هطلت عليها الامطار فسيكون مردودها ممتازا هذا الموسم.

وقال ان تأثير هذه الامطار على البادية سيكون جيدا للغاية وكذلك في المناطق الشرقية من الاردن خلال الاسابيع المقبلة لحاجة الماشية في المناطق الغورية والمناطق الشرقية على حد سواء.

محافظة العاصمة

اما السيد اسعد ابو زياد مساعد امين العاصمة فقال:

ان جميع فرق الامانة كانت وما تزال على استعداد تام بكافة اجهزتها للسيطرة على تصريف المياه من الشوارع والممرات وكذلك مراقبة الاودية الرئيسية ونجدة المنازل التي داهمتها الامطار.

وقال ان جميع الفرق تعمل في كافة مناطق العاصمة وهي على اهبة الاستعداد طيلة ٢٤ ساعة لمساعدة المواطنين وتلبية لطلباتهم.

وقال ان انجراف الاتربة والانقاض من مخلفات الابنية التي جرفتها المياه الى الشوارع شكلت عائقا كبيرا على سير السيارات.

واضاف ان من المشاكل ايضا المقاطع التي احدثت في الشوارع نتيجة تمديد الخدمات الرئيسية من مياه ومجاري وكوابل وكهرباء وهواتف حيث لوحظ ان المتعهدين لم يلتزموا بالمواصفات والشروط التي كنا دائما نلاحقهم بضرورة التقيد بها.

واكد السيد ابو زياد ان الامانة لن تتوانى بعد الان عن الاستهانة بهذه الاعمال وستشدد على كافة المتعهدين من خلال المؤسسات التي يعملون فيها لكي يتم اتباع المواصفات والشروط الفنية الصحيحة حتى لا يحدث مثل هذه الظاهرة مرة اخرى.

وقال ان الامانة ستعالج ايضا قضية المنازل التي اقيمت دون ترخيص على مجاري الاودية مثل وادي عبدون ووادي الحدادة والتي تتعرض كل عام لخطر مداهمة السيول.

* في العاصمة ذكر المدير الاداري لمفوضية كشافة ومرشدات محافظة العاصمة السيد احمد الفاعوري ان جميع المجموعات والوحدات الكشفية الاهلية في العاصمة قد وضعت في حالة استعداد كامل لمواجهة اي طارئ نتيجة الاحوال الجوية السائدة حيث تم تنظيم المناوبات بين الكشافة على مدى ٢٤ ساعة.

وكان السيد الفاعوري قد قام بزيارات لكل من مجموعة كشافة فتيان الرسول وخالد بن الوليد التابعة لنادي اليرموك حيث اطلع على مدى الاستعدادات والخدمات التطوعية التي قدموها خلال اليومين الماضيين.

من جهة اخرى دعا المدير الاداري لمفوضية كشافة ومرشدات محافظة العاصمة قادة المجموعات والوحدات الكشفية الاهلية الى ضرورة استمرار مجموعاتهم ووحداتهم الكشفية في ممارسة النشاطات التي تتناسب مع فصل الشتاء.

وقال في تعميم وزعه امس ان من بين النشاطات التي تجب ممارستها خلال هذا الفصل تدريب الافراد على اعمال الدفاع المدني والاستعداد التام لتقديم الخدمات في حالات الطوارئ وتنظيم المناوبات بين الافراد والتنسيق مع الجهات المعنية والقيام بزيارات للمستشفيات وخاصة اقسام الاطفال والمؤسسات الخيرية والاجتماعية بالاضافة الى تبادل الزيارات مع المجموعات والوحدات الكشفية واقامة اللقاءات المتنوعة.

وقال ان من شأن مثل هذه النشاطات عدم تسيب الافراد.

محافظة اربد

* اربد بدأت الورش التابعة لشركة الكهرباء ومؤسسة المواصلات امس مهامها وواجباتها الخاصة لمجابهة هطول الامطار الغزيرة التي سقطت خلال الايام القليلة الماضية وشملت مختلف مناطق محافظة اربد.

وقد بدأت الورش الفنية التابعة لشركة كهرباء محافظة اربد اعمال صيانة الاعمدة الكهربائية وربط اسلاكها لاعادة التيار الكهربائي الى الاحياء التي تعطلت فيها الكهرباء نتيجة هطول الامطار.

وبدأت الورش الفنية التابعة لمؤسسة المواصلات في المحافظة بصيانة الكوابل الهاتفية الارضية التي تعطلت نتيجة الامطار لاعادة الاتصالات بين اربد وباقي مدن وقرى المحافظة.

واكدت مصادر المؤسسة ان جميع الاتصالات الهاتفية داخل المدينة صالحة.

وواصلت اجهزة بلدية اربد تنظيف الشوارع من الاتربة بهدف عدم اعاقة السير في المدينة وتنظيم المرور فيها، وشكلت البلدية فرق طوارئ تعمل على مدار اربع وعشرين ساعة.

واتخذت مديرية الدفاع المدني في المحافظة جميع الاستعدادات لمواجهة اي طارئ ينتج عن هطول الامطار.

من ناحية اخرى قامت اليات مديرية الاشغال العامة والقوات المسلحة الأردنية بفتح الطرق المغلقة في منطقة لواء عجلون نتيجة تساقط الثلوج في تلك المنطقة.

محافظة الكرك

* وفي الكرك ذكرت مصادر مديرية شرطة محافظة الكرك ان الامطار الغزيرة والثلوج شملت جميع مناطق المحافظة وان جميع الطرق سالكة لجميع انواع السيارات ولم تقع اية حوادث نتيجة للظروف الجوية السائدة.

وقالت مصادر المديرية انه تم اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لمعالجة اي طارئ بالتنسيق مع اجهزة الدفاع المدني والاشغال العامة والبلديات في المحافظة.

ودعت المديرية المواطنين الى الاتصال بمراكز الشرطة في المحافظة عند اي طارئ نتيجة تساقط الامطار والثلوج.

لواء مادبا

* وفي مادبا تفقد رئيس بلدية مادبا ومدير الدفاع المدني في اللواء امس مختلف مناطق واحياء المدينة حيث اطلعه على الاوضاع العامة وتأثير الظروف الجوية السائدة في المنطقة.

وقال رئيس البلدية ان جميع اجهزة البلدية في حالة استعداد دائم لمواجهة اي طارئ وتلبية نداء اي مواطن يطلب المساعدة بالتعاون مع اجهزة الدفاع المدني.

واضاف ان اجهزة واليات البلدية قامت منذ صباح امس بفتح وتنظيف الشوارع من الاتربة التي غمرتها نتيجة تساقط الامطار والثلوج بغزارة وتسليك العبارات.

المفرق

* وفي لواء المفرق ذكر السيد حسين الحياشنة متصرف اللواء ان جميع الطرق كانت سالكة امس باستثناء طريق بلعما — رحاب.

وبين ان فرق الدفاع المدني تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ قد يحدث، وباستطاعة المواطن ان يتصل بهاتف ٣١١٩٩ او ٣١١٣٤ في حالة وقوع اي حادث.

كما اشاد السيد المتصرف بالتعاون بين الجهات المعنية في اللواء

من جهة اخرى علمت الرأي ان مدينة المفرق تعاني من نقص في المحروقات وخاصة الكاز منها، وناشد اهالي المدينة شركة مصفاة البترول تزويد المدينة بالمحروقات بالسرعة القصوى.

عجلون

* وفي لواء عجلون قامت اليات القوات المسلحة والاشغال العامة منذ صباح امس الباكر بازالة الثلوج المتراكمة على طريق عجلون — اربد وعجلون — جرش.

ولا يزال افراد الامن العام والدفاع المدني والعاملون في المجالس البلدية والقروية على اهبة الاستعداد لمواجهة اي حادث طارئ في ظل الظروف الجوية السائدة.

ولم يبلغ عن وقوع اي حادث في مناطق اللواء.

* و بلغت كميات الامطار في عجلون حتى الان ٣٣٠ ملم مع ثلوج، وبذلك اصبحت المنطقة الاولى في المملكة فيما يتعلق بكميات الامطار.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

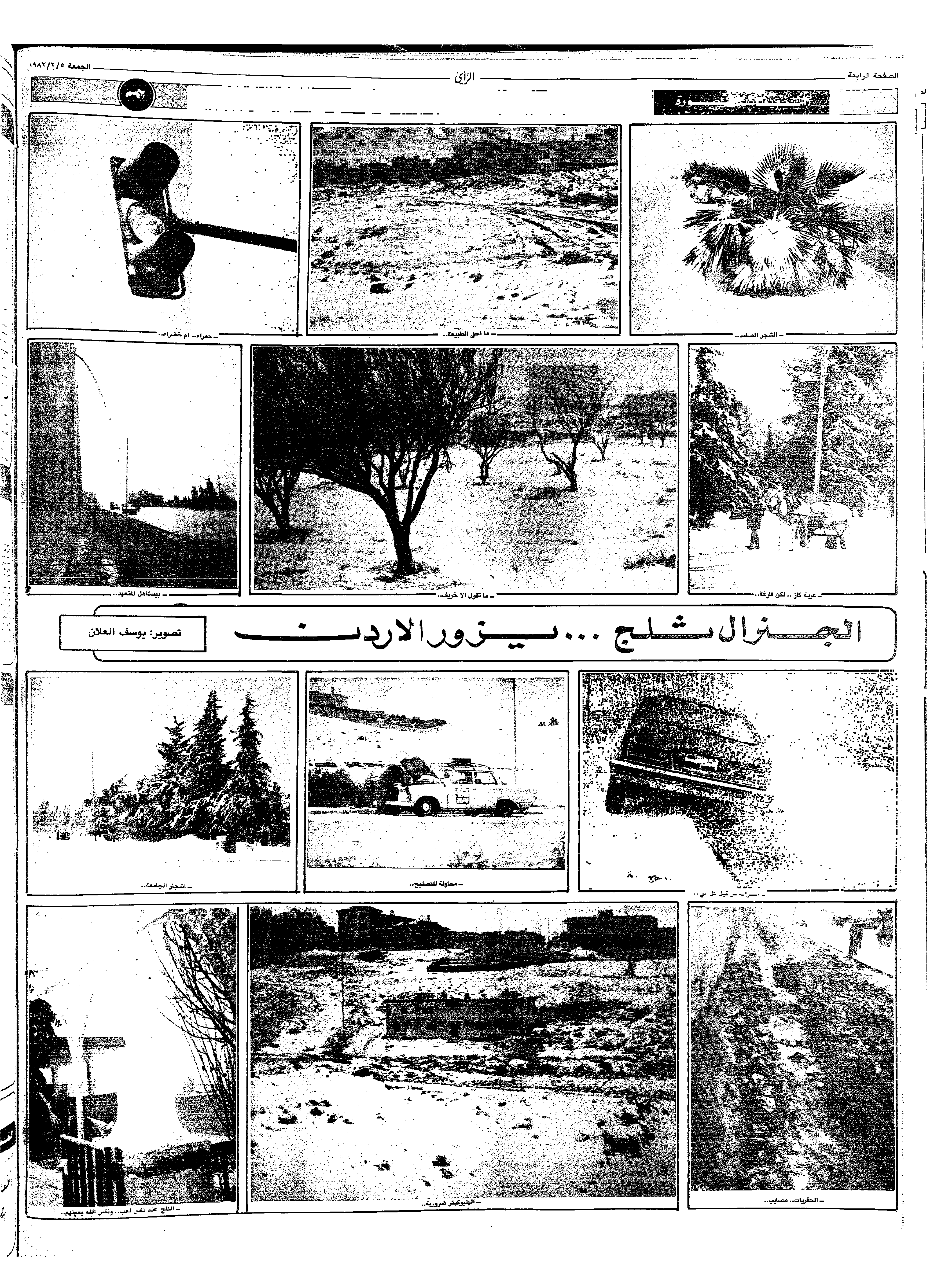
اعــلان

بمقتضى المادة (٢١ — ج) من قانون تطوير وادي الاردن رقم ١٨ لسنة ١٩٧٧م

يعلن للعموم ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخه بان جداول تقدير القيم القطع الاراضي التي تشغلها الاحواض ارقام (٢ و٣ و٧) من اراضي قرية صخور الغور والمستولى عليها من قبل سلطة وادي الاردن بموجب قرار الاستيلاء رقم (٨٣٤) تاريخ ١٩٧٣/٥/٢م قد علقت يوم الاثنين الموافق ١٩٨٢/٢/١م على باب بلدية الشونة الشمالية باعتباره محلا بارزا في القرية وسلمت نسخة اخرى منها الى رئيس بلدية الشونة الشمالية السيد تاير صبح لاطلاع جميع ذوي الحقوق عليها ويحق للسلطة ولكل متصرف او صاحب حق ان يعترض على قرار اللجنة بالتقدير خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء مدة الاعلان الى اللجنة الاستئنافية وبعد ان يودع المعترض لدى محاسب مالية القضاء مبلغ خمسة عشر دينارا كاملة عن كل قطعة ارض معترض على تقديرها عملا باحكام المادة (٢١ — و) من القانون المذكور

رئيس لجنة تقدير الاراضي

محمود فالح الشطناوي



الجنرال ثلج ... يزور الاردن

تصوير: يوسف العلان

— حمراء.. ام خضراء..

— ما احلى الطبيعة..

— الشجر الصامد..

— بيستاهل المقعد..

— ما تقول الا خريف..

— عربة كاز .. لكن فارغة..

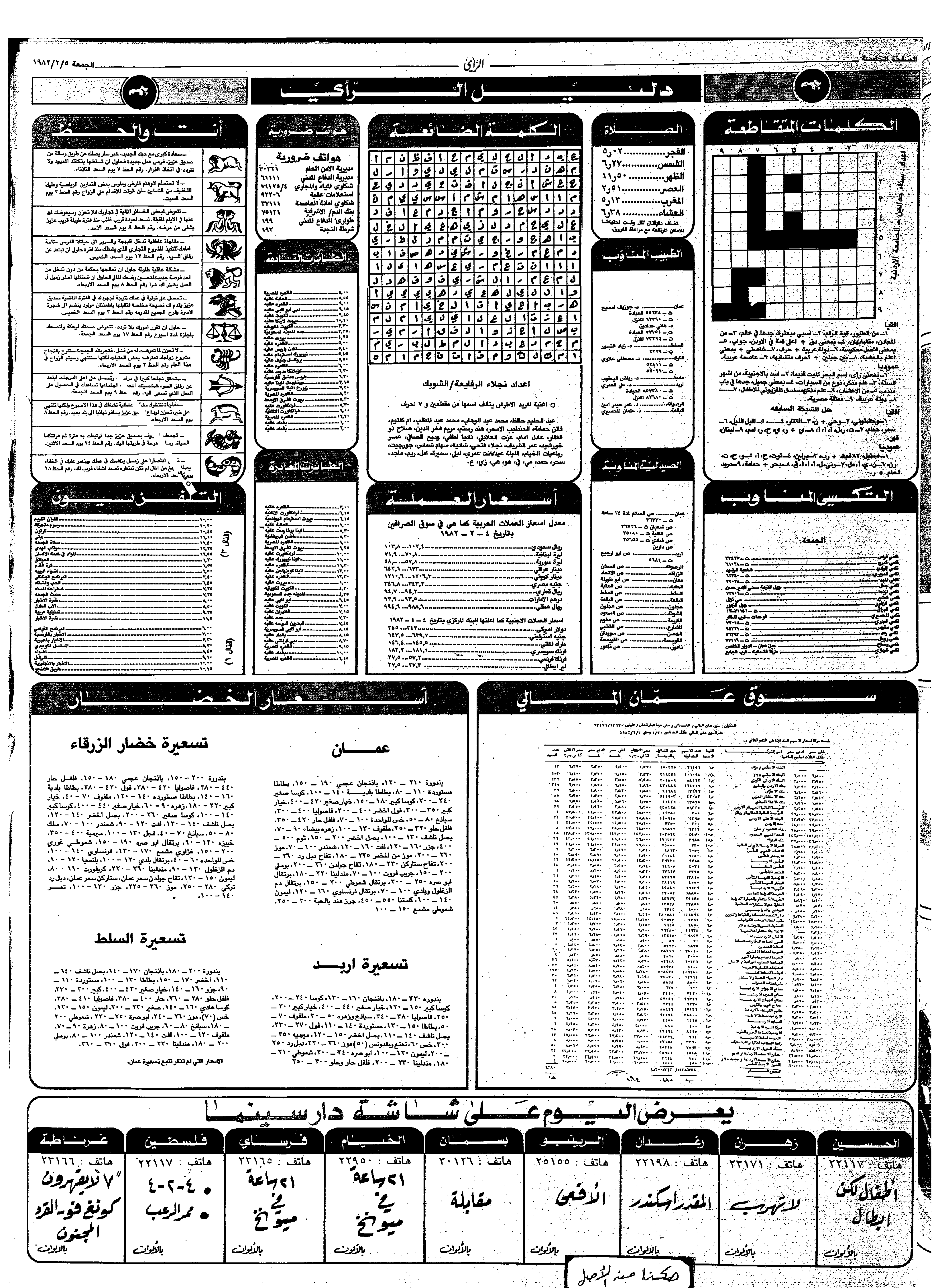
— اشجار الجامعة..

— محاولة للتصليح..

— الثلج عند ناس لعب.. وناس الله يعينهم..

— الهليوكبتر ضرورية..

— الحفريات.. مصايب..



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سناء حدادين ـ الجامعة الاردنية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا

١ـ من الطيور، قوة الرقم، ٢ـ لسبي مبعثرة، جدها في علم، ٣ـ من المعادن، متشابهان، ٤ـ بمعنى دق + اعلى قمة في الاردن، جواب، ٥ـ بمعنى فاصل معكوسة، ٦ـ دولة عربية + حرف، ٧ـ خاصتي + بمعنى اعلم بالعامية، ٨ـ بين جبلين + احرف متشابهة، ٩ـ عاصمة عربية.

عموديا

١ـ بمعنى راى، اسم البحر الميت قديما، ٢ـ اسد بالاجنبية، من اشهر السنة، ٣ـ علم مذكر، نوع من السيارات، ٤ـ بمعنى جميل، جدها في باب مذنب، ٥ـ من الاعشاب، ٦ـ علم مذكر مسلسل تلفزيوني للاطفال، ٧ـ...... ٨ـ دولة عربية، ٩ـ ممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقه

افقيا

١ـ وطشتوني، ٢ـ وحي + ن، ٣ـ التتار، ٤ـ......، ٥ـ قبل الليل، ٦ـ سمر، حمام، ٧ـ ت، ر،ل، أ، ا، أ، ٨ـ ي + ر، ي، ح، ر، امم، ٩ـ لبنان، قهر.

عموديا

١ـ استقيل، ٢ ٨ قمة + رب، ٣ـ برلين، ٤ـ توت، ح، ا، ٥ـ و، ح، ت، رن، ٦ـ ن، ي، ا، مل، ٧ـ رني، ل، ا، ا، ا، ق، ٨ـ بحر + حملة، ٩ـ دريد لحام + ر.

الصلاة

الفجر............٢٠ر٥
الشمس............٢٧ر٦
الظهر............٥٠ر١١
العصر............٥١ر٢
المغرب............١٣ر٥
العشاء............٣٨ر٦

تضاف دقيقتان لكل وقت احتياطا للاماكن المرتفعة مع مراعاة الفروق.

الطبيب المناوب

عمان.................. د. جوزيف اسيح
ت ـ ٥٥٦٣٨ العيادة
ت ـ ٦٢٢٩٠ للمنزل
د. هاني حدادين
ت ـ ٧٧٧٥١ العيادة
ت ـ ٧٣٢٩٥ للمنزل
السلط.................. د. زياد النسور
ت ـ ٣٢٢٩
الكرك.................. د. مصطفى علاوي
ت ـ ٥٢٨١١
ت ـ ٥٢٠٩٩
مادبا.................. د. رياض اليعقوب
اربد.................. د. علي العمري
ت ـ ٨٥٧٣٨ العيادة
ت ـ ٨٣٦٨٠ المنزل
الرصيفة.................. د. عمر حيدر امين
البقعة.................. د. عثمان المحسيري

الصيدلية المناوبة

عمان.......... ص السلام لمدة ٢٤ ساعة
ت ـ ٣٦٧٣٠
ص شعبان ت ـ ٣٦٧٢٦
ص الكلية ت ـ ٢٥٠٠٩٠
ص شادي ت ـ ٢٥٦٥٥
ص دارين
اربد.................. ص ابو ارجيع
ت ـ ٥٦٨١
الرصيفة.................. ص السخن
الزرقاء.................. ص الاتحاد
معان.................. ص ابو طويلة
العقبة.................. ص العقبة
السلط.................. ص السلط
البقعة.................. ص البقعة
عجلون.................. ص عجلون
الشونة.................. ص السعيد
الكريمة.................. ص سلوم
المشارع.................. ص الشلبي
الحصن.................. ص سويدان
القويسمة.................. ص القويسمة
ناعور.................. ص ناعور

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي فراس	ت ـ ٢٢٤٢٧
تكسي البرج	ت ـ ٦١٠٢٨
تكسي الرشيد	ضاحية الرشيد
تكسي الدوري	ت ـ ٦٢٢٤٠
تكسي المهد	ت ـ ٢٢٠٢٨
تكسي جمل	جبل التاج ـ حي الامير حسن
تكسي لوبيا	ت ـ ٧٢١٠٦
تكسي البشير	حي نزال
تكسي الزهور	جبل الزهور
تكسي البراق	ت ـ ٧١١٤١ ـ ١٣
تكسي المصري	الوحدات ـ قرب المخفر
تكسي البيري	ت ـ ٧٢٠١٨
تكسي مضيص	ت ـ ٩٤٢٣٩
تكسي رعد	ت ـ ٥٦٣٩٢
تكسي رويال	ت ـ ٧٧١١٦
تكسي وضاح	جبل عمان ـ الدوار الخامس
تكسي الجازي	ماركا الشمالية ـ قرب الجامع

الكلمة الضائعة

ع ه د ا ل ع ل ي م ع ا ف ظ ن م ا
م ه ن د ر س ق م ل ي ل ي و ا ـ ل
ع ع ش ا ف ع ل ا ف ق ع ي د د ي ع
م ا ا س ا ص ا م ش م ا س س ي ي م ق
د د د ط ع ـ و م ا ع د م ع ا ف د
ع ل ي ع م د ل ذ ي ه ع ي م ل ع ل
ب ا ه ع و ـ ع ي م ت م ر ل ط ـ ي
د م ع م ـ غ و ـ ش ي د ه ص ف ا ب
ا ا ا ن ق ع م ـ ي ع س ه ا ك ل ا
ل م ع م ـ ا ل ش ـ ي ف و ق ه د ل
و ا ل ل ي ل ه ع ي د ه ي ي ي ي أ
ه ـ ب أ ع ي أ ق ا ل ع ي ا م ف س
ا ع ت ق ا ل ع ل ا ي ل ي ا م ل م
ب ص ل ا ع ت و ا ل ف ف أ ر م ي ـ
م ع م ـ ع ب د ا ل م ط ل ب ـ ي م
ا م ك ل ة ل و م ق ا ة ف ع م ا م ه

اعداد نجلاء الرقايعة/الشوبك

○ اغنية لفريد الاطرش يتالف اسمها من مقطعين و ٧ احرف

عبد الحليم حافظ، محمد عبد الوهاب، محمد عبد المطلب، ام كلثوم، فاتن حمامة، العندليب الاسمر، هند رستم، مريم فخر الدين، صلاح نو الفقار، عادل امام، عزت العلايلي، ناديا لطفي، وديع الصافي، عمر خورشيد، عمر الشريف، نجلاء فتحي، شادية، سهام شماس، جورجيت، رباعيات الخيام، الليلة عيد/انت عمري، ليلى، سميرة، امل، ريم، ماجد، سحر، حمد، مي، في، هو، هي، زي، ع.

هواتف ضرورية

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
شكاوى المياه والمجاري	٧١١٢٥/٤
استعلامات علية	٩٢٢٠٦
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
بنك الدم/ الاشرفية	٧٥١٢١
طوارئ الدفاع المدني	١٩٩
شرطة النجدة	١٩٢

الطائرات القادمة

٨,٠٠	القاهره المصرية
٨,٥٥	العقبة عاليه
٩,٠٠	القاهره عاليه
٩,١٥	دبي ابو ظبي عاليه
٩,٤٥	الكويت عاليه
١٠,١٠	بيروت لارنكا عاليه
٣,٣٠	الكويت الكويتيه
٣,٣٥٠	جده المدينه السعودية
٤,٢٥	بيروت عاليه
٥,٠٠	القاهره عاليه
٥,٤٠	لندن باريس عاليه
٥,٤٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,٥٠	بروكسل جنيف عاليه
٦,٠٠	القاهره عاليه
٦,٣٠	كزبلانكا مدريد عاليه
٦,٣٠	باريس دمشق الفرنسية
٧,١٥	بوخارست اثينا عاليه
٧,٢٠	زيورخ اثينا السويسرية
٨,٢٠	القاهره المصرية
٨,٣٠	بيروت الشرق الاوسط
٨,٣٠	فرانكفورت عاليه
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية
١٢,٢٠	القاهره المصرية
١,٠٠	بغداد عاليه
٢,٠٠	بغداد عاليه

الطائرات المغادرة

٣,٠٠	القاهره عاليه
٦,١٥	فرانكفورت الالمانية
٦,١٥	بيروت امستردام الهولندية
٧,٠٠	العقبة عاليه
٨,٣٠	اثينا بوخارست عاليه
٨,٣٠	لندن البريطانية
٩,٠٠	القاهره المصرية
٩,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	فرانكفورت عاليه
١١,٠٠	اثينا نيويورك عاليه
١١,٣٠	القاهره عاليه
١٢,٠٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١٢,٣٠	القاهره عاليه
١,٠٠	بيروت عاليه
٤,٣٠	الكويت الكويتيه
٤,٣٥	المدينه جده السعودية
٦,٤٥	ابو ظبي عاليه
٧,٠٠	الكويت عاليه
٧,١٥	الظهران عاليه
٧,٣٠	جده عاليه
٧,٤٥	البحرين الدوحه عاليه
٨,١٥	ابو ظبي السويسرية
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٩,١٥	القاهره المصرية
١٠,٠٠	بغداد عاليه
١,١٥	القاهره المصرية

أنت والحظ

ـ سعادة كبرى مع حبك الجديد، خبر سار يصلك عن طريق رسالة من صديق عزيز، فرص عمل جديدة فحاول ان تستغلها بذكائك المعهود ولا تتردد في اتخاذ القرار. رقم الحظ ٧ يوم السعد الثلاثاء.

ـ لا تستسلم لاوهام المرض ومارس بعض التمارين الرياضية وعليك التخفيف من التدخين حان الوقت للاقدام على الزواج رقم الحظ ٢ يوم السعد السبت.

ـ تتعرض لبعض الخسائر المالية في تجارتك فلا تحزن وسيعوضك الله عنها في الايام المقبلة. تسعد لعودة قريب غائب منذ فترة طويلة قريب عزيز يشفى من مرضه. رقم الحظ ٨ يوم السعد الاحد.

ـ مفاجاة عاطفية تدخل البهجة والسرور الى حياتك الفرص متاحة امامك لتنفيذ المشروع التجاري الذي يشغلك منذ فترة حاول ان تبتعد عن رفاق السوء. رقم الحظ ١٢ يوم السعد الخميس.

ـ مشكلة عائلية طارئة حاول ان تعالجها بحكمة من دون تدخل من احد فرصة جديدة لتحسين وضعك المالي فحاول ان تستغلها احذر زميل في العمل يضمر لك شرا رقم الحظ ٨ يوم السعد الاربعاء.

ـ تحصل على ترقية في عملك نتيجة لجهودك في الفترة الماضية صديق عزيز يقدم لك نصيحة مخلصة فتقبلها باطمئنان مولود ينضم الى شجرة الاسرة يفرح الجميع لقدومه رقم الحظ ٣ يوم السعد الخميس.

ـ حاول ان تقرر امورك بلا تردد. تتعرض صحتك لوعكة وانصحك باجازة لمدة اسبوع رقم الحظ ١٧ يوم السعد الجمعة.

ـ لا تحزن لما تعرضت له من فشل، فتجربتك الجديدة ستتوج بالنجاح مشروع زواجك تعترضه بعض العقبات لكنها ستنتهي وسيتم الزواج في هذا العام رقم الحظ ٢ يوم السعد الاربعاء.

ـ ستحقق نجاحا كبيرا في درا . وتحصل على اعلى الدرجات ابتعد عن رفاق السوء شخصيتك المح . اجتماعيا تساعدك في الحصول على العمل الذي تسعى اليه، رقم حظ ٩ يوم السعد الجمعة.

ـ مفاجاة تنتظرك مش علطفية تشغلك في هذا الاسبوع ولكنها تنتهي على خير، تحزن لوداع يق عزيز يسافر نهائيا الى بلد بعيد، رقم الحظ ٨ يوم السعد الاربعاء.

ـ تجمعك وف بصديق عزيز جدا ارتبطت به فترة ثم فرقتكما الحياة. رسا فرحة في طريقها اليك. رقم الحظ ٢٤ يوم السعد الاثنين.

ـ ت انتصارا على زميل ينافسك في عملك ويتامر عليك في الخفاء يصلا يغ من المال لم تكن تنتظره تسعد لشفاء قريب لك، رقم الحظ ١٨ يوم السعد الاربعاء.

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	رسوم متحركة
١٠,٤٥	كرتون
١١,١٠	ريفي
١١,٤٠	صلاة الجمعه
١٢,٢٥	مواكب الهدى
١٢,٥٥	المواد في خدمة الانسان
١,٣٠	العوائق
١,٥٥	كرة القدم
٢,٥٠	اشياء غريبه
٣,٤٠	البرنامج الوثائقي
٦,٤٥	الحب والشتاء
٧,٢٥	استراحة المساء
٧,٣٥	حديث الجمعه
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٥٠	الاب العادل
٩,٣٥	تمثيلية عربية
١١,٥	نشرة الاخبار

(قنال ٦)

٦,٠٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي
٨,٤٥	اضواء
٩,١٠	تمرشل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	طريق الامتجو

أسعار العملة

معدل اسعار العملات العربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ٤ ـ ٢ ـ ١٩٨٢

ريال سعودي	١٠٢,٤	١٠٣,٨
ليرة لبنانية	٧٠,٨	٧١,٩
ليرة سورية	٥٧,٨	٥٨
دينار عراقي	٦٣٣	٦٤٢,٦
دينار كويتي	١٢٠٦,٣	١٢١٠,٦
جنيه مصري	٣٤٣,٣	٣٤٦,٨
ريال قطري	٩٤,٣	٩٤,٧
درهم الامارات	٩٣,٥	٩٣,٩
ريال عماني	٩٨٨,٦	٩٩٤,٦

اسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي بتاريخ ٤ ـ ٤ ـ ١٩٨٢

دولار امريكي	٣٤٣	٣٤٥
جنيه استرليني	٦٣٩,٧	٦٤٣,٥
مارك المانى	١٤٥,٥	١٤٦,٤
فرنك سويسري	١٨١,١	١٨٢,٣
فرنك فرنسي	٥٧,٢	٢٧,٥
لير ايطالي	٢٧,٣	٢٧,٥

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / الشميساني / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون ٦٣١٢٠ / ٦٣١٢١
نشرة سوق عمان المالي خلال المدة من ٣٠/١ وحتى ١٩٨٢/٢/٢
بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :ـ

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح كما في ٣٠/١	اعلى سعر نفسه	ادنى سعر نفسه	سعر الاغلاق كما في ٢/٢	عدد العقود
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي / مزاد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي ٢٥٪	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية/ الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العقارية/ ريفكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك القاهرة / عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشركة الاردنية للاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المتحدة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البحار العربية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

عمان

بندورة ٢١٠ ـ ١٢٠، باذنجان عجمي ١٩٠ ـ ١٥٠، بطاطا مستوردة ١١٠ ـ ٨٠، بطاطا بلدية ١٤٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ٢٤٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٨٠ ـ ١٥٠، خيار صغير ٤٣٠ ـ ٤٠٠، خيار كبير ٣٥٠ ـ ٣٠٠، فول اخضر ٤٠٠ ـ ٣٠٠، فاصوليا ٤٠٠ ـ ٣٠٠، سبانخ ٨٠ ـ ٥٠، خس للواحدة ١٠٠ ـ ٧٠، فلفل حار ٤٢٠ ـ ٣٥٠، فلفل حلو ٣٢٠ ـ ٢٥٠، ملفوف ١٣٠ ـ ١٠٠، زهره بيضاء ٩٠ ـ ٧٠، بصل ناشف ١٣٠ ـ ١٠٠، بصل اخضر ٢٠٠ ـ ١٥٠، ثوم ٥٠٠ ـ ٤٠٠، جزر ١٦٠ ـ ١٢٠، لفت ١٦٠ ـ ١٢٠، شمندر ١٠٠ ـ ٧٠، موز ٣٦٠ ـ ٢٠٠، موز من المخمر ٢٢٥ ـ ١٨٠، تفاح دبل رد ٣٦٠ ـ ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٣٠ ـ ١٨٠، تفاح جولدن ٢٦٠ ـ ٢٠٠، بوملي ٢٠٠ ـ ١٥٠، جريب فروت ١٠٠ ـ ٧٠، مندلينا ٢٢٠ ـ ١٨٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ ـ ٢٠٠، برتقال شموطي ٢٠٠ ـ ١٥٠، برتقال دم الزغلول وبلدي ١٠٠ ـ ٧٠، برتقال فرنساوي ١٦٠ ـ ١٢٠، ليمون ١٤٠ ـ ١٠٠، كستنا ٥٥٠ ـ ٤٥٠، جوز هند بالحبة ٣٠٠ ـ ٢٥٠، شموطي مشمع ١٥٠ ـ ١٠٠

تسعيرة خضار الزرقاء

بندورة ٢٠٠ ـ ١٥٠، باذنجان عجمي ١٨٠ ـ ١٥٠، فلفل حار ٤٤٠ ـ ٣٨٠، فاصوليا ٤٢٠ ـ ٣٨٠، فول ٤٢٠ ـ ٣٨٠، بطاطا بلدية ١٦٠ ـ ١٤٠، بطاطا مستورده ١٤٠ ـ ١٢٠، ملفوف ٧٠ ـ ٤٠، خيار كبير ٢٢٠ ـ ١٨٠، زهره ٩٠ ـ ٦٠، خيار صغير ٤٤٠ ـ ٤٠٠، كوسا كبير ١٤٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ٢٦٠ ـ ٢٠٠، بصل اخضر ١٤٠ ـ ١٢٠، بصل ناشف ١٤٠ ـ ١٢٠، لفت ١٢٠ ـ ٩٠، شمندر ١٠٠ ـ ٧٠، سلك ٨٠ ـ ٥٠، سبانخ ٧٠ ـ ٤٠، فجل ١٣٠ ـ ١٠٠، ميرمية ٤٠٠ ـ ٣٥٠، خبيزه ١٢٠ ـ ٩٠، برتقال ابو صره ١٩٠ ـ ١٥٠، شموطي غوري ٢٠٠ ـ ١٥٠، غزاوي مشمع ١٧٠ ـ ١٣٠، فرنساوي ١٤٠ ـ ١٠٠، خس للواحده ٦٠ ـ ٤٠، برتقال بلدي ١٢٠ ـ ١٠٠، بلنسيا ١٢٠ ـ ٩٠، دم الزغلول ١٣٠ ـ ٩٠، مندلينا ٢٦٠ ـ ٢٢٠، كريفورت ١١٠ ـ ٨٠، ليمون ١٥٠ ـ ١٢٠، تفاح جولدن سعر عمان، ستاركن سعر عمان، دبل رد تركي ٢٨٠ ـ ٢٥٠، موز ٢٦٠ ـ ٢٢٥، جزر ١٣٠ ـ ١٠٠، تمر ١٤٠ ـ ١٠٠.

تسعيرة اربد

بندوره ٢٣٠ ـ ١٨٠، باذنجان ١٦٠ ـ ١٣٠، كوسا ٢٤٠ ـ ٢٠٠، كوسا كبير ١٥٠ ـ ١٢٠، خيار صغير ٤٤٠ ـ ٤٠٠، خيار كبير ٣٠٠ ـ ٢٥٠، فاصوليا ٣٨٠ ـ ٣٤٠، سبانخ وزهره ٥٠ ـ ٣٠، ملفوف ٧٠ ـ ٥٠، بطاطا ١٥٠ ـ ١٢٠، مستوردة ١٤٠ ـ ١١٠، فول ٣٧٠ ـ ٣٣٠، بصل ناشف ١٤٠ ـ ١١٠، بصل اخضر ١٥٠ ـ ١٢٠، ميرميه ٣٥٠ ـ ٣٠٠، خس ٦٠، نعنع وبقدونس (٥٠) موز ٢٦٠ ـ ٢٢٠، دبل رد ٢٥٠ ـ ٢٠٠، ليمون ١٢٠ ـ ١٠٠، ابو صره ٢٤٠ ـ ٢٠٠، شموطي ٢١٠ ـ ١٨٠، مندلينا ٢٣٠ ـ ٢٠٠، فلفل حار وحلو ٣٠٠ ـ ٢٥٠

تسعيرة السلط

بندورة ٢٠٠ ـ ١٨٠، باذنجان ١٧٠ ـ ١٤٠، بصل ناشف ١٤٠ ـ ١١٠، اخضر ١٧٠ ـ ١٥٠، بطاطا ١٣٠ ـ ١٠٠، مستوردة ١١٠ ـ ٩٠، جزر ١٦٠ ـ ١٤٠، خيار صغير ٤٣٠ ـ ٤٠٠، كبير ٣٠٠ ـ ٢٧٠، فلفل حلو ٢٨٠ ـ ٢٦٠، حار ٤٠٠ ـ ٣٨٠، فاصوليا ٤١٠ ـ ٣٨٠، كوسا عادي ١٦٠ ـ ١٤٠، صغير ٢٣٠ ـ ٢٠٠، ليمون ١٥٠ ـ ١٣٠، خس (٧٠)، موز ٢٦٠ ـ ٢٤٠، ابو صرة ٢٥٠ ـ ٢٣٠، شموطي ٢٠٠ ـ ١٨٠، سبانخ ٨٠ ـ ٦٠، جريب فروت ١٠٠ ـ ٨٠، زهرة ٩٠ ـ ٧٠، ملفوف ١٢٠ ـ ١٠٠، لفت ١٤٠ ـ ١٢٠، شمندر ١٠٠ ـ ٨٠، بوملي ٢٠٠ ـ ١٨٠، مندلينا ٢٢٠ ـ ٢٠٠، فول ٣٩٠ ـ ٣٦٠.

الاسعار التي لم تذكر تتبع تسعيرة عمان.

هكذا من الأصل

مع المواطن

"سيدتي... الى هنا وحسبك"

عرفته منذ كنا سويا على مقعد الدراسة شغوفا بالكلمة المكتوبة حيثما وجدها، في كتاب، في مجلة، في صحيفة في.... وكثيرا ما كان يلتقط القصاصات والمجلات القديمة من على قارعة الطريق ويلتهم كل ما فيها، وكانت عسر حالته تحول دون شرائه الكتب والمجلات الامر الذي جعله من رواد المكتبات العامة الدائمين، وكثيرا ما كان يقف امام واجهات المكتبات يستعرض كل ما تشاهده عيناه من عناوين وكتابات. والحق انه يندر ان تعثر في هذا الزمن على شخص مثل صديقي يعشق القراءة عشق كثيرين من أترابه للمسلسلات المرئية التي لا تحمل على التفكير، او تعلق اهل هذا العصر بوسائل الحضارة التي تنأى بهم عن الكتاب والثقافة الجادة.

ولطالما حاولت جاهدا ان احمله على الذهاب معي لمشاهدة عرض سينمائي او حضور حفلة، لكني كنت دائما اخفق في كل محاولاتي فقد كان شعاره الذي يواجهني به قول ابي الطيب:

"... وخير جليس في الزمان كتاب".

ولا ادري كيف اقتنع اخيرا ان يذهب معي الى الحفلة التي دعا اليها أحد الموسرين ليلة رأس السنة. والحقيقة انني كنت احس التردد باديا على تصرفاته على الرغم من موافقته.

المهم ارتدى بدلته التي ادخرها للمناسبات السعيدة، فهي البدلة عينها التي ابتاعها عندما ذهب ليطلب يد تلك الفتاة التي لم توافق على ان تكون شريكة حياته بعد أن بين لها بوضوح اعتزازه بالكتاب وتعلقه بالقراءة والاطلاع واستعداده للذهاب الى المكتبات وليس الى دور السينما.

دلفنا سويا البهو الذي غص بالمحتفلين من الجنسين حيث استقبلنا صاحب الدعوة بابتسامة لا يتقنها الا رجال الأعمال ومدراء المصارف عندما يستقبلون "زبونا" لا يهمهم أمرهم كثيرا. اختلطت روائح العطور فمنحت القاعة شذى يصعب تمييزه، وانعكست الأضواء على الحلل المرصعة التي ارتدتها الحسان، وانبعث من اقصى المكان صوت موسيقى غربية بدأت بعدها الاجساد تتمايل طربا، عندها مال صديقي نحوي، وهمس في أذني قائلا: "سامحك الله الهذا أحضرتني" وأصر على الجلوس وحيدا رافضا طلبي في مشاركة المحتفلين بهجتهم.

وبعد ان هدأت الموسيقى اصطحبت بعض معارفي من الجنسين الى حيث صديقي كان جالسا، واردت ان اخرجه عن صمته فطلبت منهم ان يتناولوا موضوعا ثقافيا، لأن صديقي — كما ذكرت لهم — يهوى المناقشات من هذا اللون.. التف الجميع حول صديقي وتناولت احدى الفتيات اطراف الحديث وشرعت تحلل بعمق — لا يتقنه الا المختصين انواع العطور التي يفضل استخدامها في الصباح وتلك التي ينبغي استخدامها بعض الظهر وفي السهرات.

ولم تشأ "الاخرى" ان تفوت على نفسها الفرصة فارادت ان تظهر طول باعها في عالم الازياء، ولم تنس في معرض حديثها الاشادة بمصفف شعرها الخاص.

أما "صديقي" فبدت مقدرته بينة في اطلاعه الواسع ومعرفته التامة للسيارات الاقتصادية التي لا تستهلك وقودا كثيرا، وكيف فاز في السباق الذي أجرته احدى الجمعيات.

ولم تشد صاحبي تلك الموضوعات فظل صامتا لم ينبس ببنت شفه. وقد لاحظت احدى الصديقات ذلك فأرادت ان تحمله على الحديث بأية وسيلة، فاشادت في البداية ببراعة العقاد ومقدرته الادبية، وأخذت تدلي بمعلوماتها التي استقتها — على ما يبدو — من مسلسل تلفزيوني.

وقد بدأ صديق منتبها في اللحظة التي بدأت فيها الصديقة الحديث عن العقاد، غير انه وبدون مقدمات تدخل وبصوت الواثق مما سيقول استهل كلامه مقاطعا المتحدثة قائلا: "سيدتي.. الى هنا وحسبك، ما هكذا يتم التعرف على عباس العقاد"، وأخذ زمام المبادرة، واسترسل في شرحه عن صاحب العبقريات، وصحح لها كثيرا، مما قالته، وفوق ذلك شد انتباه الحاضرين اليه وكان اكثرهم اصغاء صديقتي" التي يبدو انها تسمع ما كان يقوله صديقي عن العقاد لاول مرة. وقد ارتسم الارتياح على وجهها على الرغم من تأثرها في البداية عندما تدخل صديقي مقاطعا حديثها.

وانفض الحفل، وبعد أيام قابلت صديقي الذي بادرني بالتحية، والابتهاج باديا عليه، وشدني من ذراعي قائلا: "الا تريد ان تدعوني الى حفلة اخرى" قلت له: "عجبا، ماذا تبدل؟" قال: "أشياء كثيرة... تصور يا صديق العمر، انني كنت اذهب الى المكتبة العامة فلا أجد في العادة الا قيمها او احد الطلاب المستعدين لامتحان الثانوية العامة، يقلب كتابه المدرسي بملل، وأمس عندما دخلت المكتبة لمحت الصديقة وامامها كتاب، وحالما التقت عيني بعينها ارتسمت على محياها ابتسامة، لم يكن عسيرا علي فهمها.

المهم يا صديقي هل في مفكرتك دعوة لحفلة اخرى، لعلي أظفر؟ بزبونة لتلك المكتبة المهجورة من روادها" قلت له "غدا" رد بفرح "اذن الى اللقاء، فموعدنا الغد".

تيسير التميمي

البرامج التربوية في التلفزيون

يعرض التلفزيون الاردني مشكورا البرامج التربوية المتنوعة لمختلف الصفوف، الامر الذي ينعكس على طلابنا في مسيرتهم العلمية الفوائد الجمة.

ولكننا نود ان ننوه الى فترة بث تلك البرامج .. حيث تبث معظم البرامج التربوية ما بين الساعة التاسعة والواحدة تقريبا.

والمشكلة هنا ان ٩٥٪ من طلابنا لا يستفيدون من تلك البرامج وذلك لانهم يتواجدون في غرفة الصف.

وكلنا امل في ان يتخذ المسؤولون الخطوات الملائمة في هذا الموضوع.

رائد البطيخي

اقتراح امام مؤسسة الضمان الاجتماعي

مما لا شك فيه ان المجتمع الاردني قد قطع شوطا طويلا في مجال المدنية والتحضر وتجلى ذلك بعدة امور قامت وتقوم بها مؤسسات عامة وخاصة على حد سواء، وخير مثال على ذلك مؤسسة الضمان الاجتماعي، وما قامت به تجاه المواطن الاردني من ضمان حياة كريمة له ولافراد اسرته من بعده مجسدة بذلك التضامن والتكافل الاجتماعي، الذي هو من سمات المجتمع الاسلامي. وثمة ملاحظة بسيطة اريد ان اطرحها امام مؤسسة الضمان الاجتماعي بمسؤوليها. وهو ما قرأته في جريدة «الرأي»

المؤسسة قد قامت بالمساهمة وتمويل بعض المشاريع الصناعية والاجتماعية وذلك كدعم لهذه المؤسسات للقيام بمهامها على اكمل وجه، وهذا بحد ذاته شيء جيد ومطلوب، ومن الطبيعي ان تستثمر مثل هذه الاموال في هذه المجالات والتي تعود بالفائدة الكبيرة على المواطن والبلد.

ولكن هناك مجالا هاما جدا وهو من مسؤولية مؤسسة الضمان الاجتماعي الى حد ما وهو تحقيق التأمين الصحي لكل مشترك في هذه المؤسسة حيث ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تستوفي من الشركات ٢٪ كتأمين ضد اصابات العمل والمهنة وتقوم في نفس الوقت بتعويض هذه الشركات بما تنفقه على مصابيها من علاجات وايام عطل وما الى ذلك.

من هذه النقطة يكون اجدر لو قامت مؤسسة الضمان الاجتماعي، بانشاء مستشفيات وعيادات خاصة فيها وتابعة لها لتقديم كامل الخدمات الطبية ويكون هناك تأمين صحي شامل لاعضائها وخاصة ان معظم الشركات في الاردن تحاول قدر الامكان مساعدة موظفيها في اقامة نوع من التأمين الصحي المرتبط فيها والذي غالبا ما يكون مبتورا ولا يفي بالحاجات الاساسية والضرورية التي يواجهها هذا الموظف في هذه الشركة او تلك.

نداء اوجهه الى مؤسسة الضمان الاجتماعي بان تأخذ هذه الناحية مأخذ الجد وتحاول وضع نظام صحي شامل يفي بحاجات اعضائها باعتبار ان هذا من اهم بنود الضمان الاجتماعي للانسان.

وهذا لا يعني الاعتراض على مساهمة المؤسسة بمشاريع صناعية بل جلب انتباه الى مرفق اخر من مرافق الحياة الضرورية والتي يحتاج اليها الانسان الاردني وخاصة ان تكاليف التطبيب عالية جدا.

احمد شلاميش

ردود سريعة

* الاخ عبدالهادي الراجح — الخالدية:
— معذرة لعدم تمكننا من نشر رسالتك... نرجو الكتابة بالمواضيع المفيدة التي تتناسب ومواضيع الصفحة .. شكرا لك.

* * *

○ الاخ منير القيسي/عمان:
— وصلتنا رسالتك.. شكرا على كلمات الاطراء للفنان الاردني.. ولكن يا حبذا لو كان خطك واضحا.

****

○ الاخ رضوان محمد:
— رسالتك ستعرض على المسؤولين في وزارة الاشغال العامة للاخذ بها ومعالجة القضية.. اهلا بك.

****

○ الاخ عادل صالح ابراهيم:
— كتبنا الكثير عن جودة هذا المسلسل والنجاح الباهر الذي حققه... تحياتك وصلت للتلفزيون الاردني.

****

* الاخ صالح الصالح:
— حولنا رسالتك للزميل محرر الصفحة الادبية لنشر قصيدتك .. اهلا بك.

* * *

* الاخ تيسير الزعبي — اربد:
— حولنا رسالتك للاخوة المسؤولين في وزارة الصحة .. سنحاول نشر رد الوزارة حول هذا الموضوع شكرا لك..

* * *

* الاخ محمد حسين:
— سنعرض رسالتك على المسؤولين في وزارة الثقافة والشباب لمعالجة هذا الموضوع.

* * *

الاخ محمد عيسى الحوراني:
— نأمل ان تعيد كتابة رسالتك بخط واضح ومقروء حتى نتمكن من نشرها .. اهلا بك دائما.

* * *

* الاخ جمال المراحلة — الرصيفة:
— وصلتنا رسالتك.. سنعرضها على المسؤولين في وزارة التربية لمعالجة الموضوع.

السبيل الى محو الامية

قبل ايام طالعتنا مجلة «النهضة» الكويتية، بموضوع محو الامية في دولة الكويت، وبعد مطالعتي لهذا القرار فعلا فقد تساءلت لماذا لا تقوم وزارة التربية والتعليم باصدار مثل هذا القرار وهو الزامية التعليم لبرامج محو الامية مثل ما هو كائن بالزامية التعليم الابتدائي والاعدادي علما بان وزارة التربية والتعليم تقوم مشكورة بفتح مراكز لمحو الامية لكنه من الواضح ان الاقبال عليها قليل.

وثمة عنصر اخر في قرار وزارة التعليم الكويتية، هو وضع او اعطاء حوافز للمتعلمين في هذه المراكز هذان العنصران قد زادا من اقبال الاميين على هذه المراكز المفتوحة.

فياحبذا لو قامت وزارة التعليم بالزامية التعليم لمحو الامية.

مع الشكر للجهود التي تقوم بها الوزارة حاليا.

راكان حسين بكار
جامعة اليرموك

سرفيس الجبل الابيض في الزرقاء

○○ سكان الجبل الابيض في الزرقاء يعانون من مشكلة مستعصية تتجسد في عدم وجود سيارات كافية على خط الجبل الابيض خصوصا في فترة الصباح والمساء.

علما ان هناك سيارات تعمل يوما بعد يوم.. وهناك ايضا باصات تعمل على الخط ولكنها لا تفي بالغرض.

اياد طاهر

مسؤول في وزارة السياحة يقول:

٢ر٣ مليون دينار تكاليف مشروع متحف الاثار الاردني

○○○ وصلت «الرأي» رسائل عديدة من الاخوة المواطنين يستفسرون فيها عن الخطوات التي تمت لغاية الان في مشروع متحف الاثار الاردني الذي تسعى وزارة السياحة لانشائه في عمان.

■■■ وعرضت الرأي رسائل الاخوة على احد المسؤولين في وزارة السياحة فقال:—

○○○ ان مشروع انشاء متحف الاثار الاردني يسير وفق ما خططت له وزارة السياحة والاثار.. التي تسعى جاهدة للانتهاء من هذا المشروع السياحي الهام.

واضاف ان المشروع يهدف الى انشاء متحف الاثار الاردني في عمان يليق بالنهضة التي شهدها الاردن في العصر الحاضر، ويتسع للموجودات الاثرية القيمة التي لم يعد المتحف الحالي قادرا على استيعابها وعرضها.

مع العلم ان تكاليف المشروع تقدر بحوالي (٢ر٣) مليون دينار.

موقف يستحق التقدير

كانوا ثلاثة مزارعين يستقلون سيارة وفي وادي الضليل بالتحديد عندما داهمتهم السيول.. اخذت المياه تحاصرهم من كل جانب واخذت سيارتهم تغرق في سيل الوادي تدريجيا بعدما تبعثرت حاجياتهم مع السيل الداوي..

وتعلق الرجال بالسيارة متشبثين بالحياة، ومن خلال صراعهم مع الموت اخذوا يطلقون نداء الاستغاثة والنجدة والذي على اثره مد رجال شرطة مخفر السخنة البواسل ايديهم وتم انقاذهم بعدما اوشك الموت ان يحيط بهم، وكذلك فعل رجال الدفاع المدني لمدينة الزرقاء الذين شاركوا في عملية الانقاذ حال اخبارهم عنها.

تحية لهؤلاء الرجال واخوانهم من كل المواطنين لانهم يعملون بصمت ويعطون بدون حدود تحية لهم في كل حقل وميدان..

عيسى الور

قطار التخطيط الاقليمي «والمحطة المنسية»

لم تكن اهتماماتي المتتالية والمتعلقة بقضايا التخطيط والتنمية في منطقة الكرك، نابعة من كوني «كركيا» او اختصاصيا في علوم الهندسة والتخطيط.. فلا العصبية الاقليمية ولا العلمية هي من خصالي.. لكن حبي لها وعشقي لتاريخها وحضارتها تدفعاني للاهتمام بها وبقضاياها المطروحة على ساحتي التخلف والتحضر.

من هذا المنطلق اكتب مرة اخرى عن قضية استثنائها من مشاريع الخطط الانمائية الاقليمية التي انطلق قطارها من عمان في اواسط عام ١٩٧٧ ليتوقف فيما بعد في محطتي اربد ومعان... مستفسرا عن الاسباب «المقنعة» «والمقنعة» لعدم توقفه في محطة الكرك لتاخذ دورها المفروض حضاريا في المسيرة التنموية الهادفة الى تحقيق التكافؤ والتوازن في توزيع المكاسب.

قد يبدو قرار الاستثناء هذا اجراءا اداريا عاديا كغيره من الاجراءات التي تقف منها بعض المؤسسات الرسمية التي عودتنا عليها كتأجيل انشاء مشروع اسمنت «الجنوب» من الخطة القومية (١٩٧٦—١٩٨٠) الى الخطة القومية الحالية لترتفع قيمة انشائه من (٢٣) مليون دينار الى (١١٤) مليون دينار.

فالذين يدركون اهمية التخطيط الاقليمي، لدوره الفعال في التنمية الحقيقية يعرفون جيدا مدى خطورة هذا الاستثناء مهما كانت اسبابه ودواعيه لان الصلة العامة للجهد التخطيطي الاقليمي ستبقى صفرا. فالمفاهيم المعاصرة في التخطيط للتنمية الاقليمية، تنظر الى هذا الاجراء بمنتهى الحذر والخوف لخطورة ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية. فاستثناء الكرك بهذه الصورة لا يعني الحفاظ عليها منطقة متخلفة فحسب، بل يزيد من طاقتها التخلفية لتصبح قادرة على تصدير الفائض منها للمناطق المطورة . فتغيب بذلك صورة التوازن المنشود عن مخيلتنا.

ان ايماني بالتخطيط الاقليمي وسيلة حضارية للاخذ بيد الاردن نحو النمو الحقيقي المنظم يدعوني وباستمرار للتاكيد على اهمية تطبيقه، اذ لا بديل لنا عنه، حتى «اقلمة» الخطة القومية، لا تغني عنه فلكل منها اهدافه وغاياته ولا يجوز باي حال من الاحوال اعتبار اقلمة الخطة القومية تغطية للعجز في التخطيط الاقليمي.

المهندس المعماري
«غالب بقاعين»

قانون البلديات والمكتبات العامة

يعتبر الموضوع الذي اثاره السيد رئيس جمعية المكتبات الاردنية، حول حث المسؤولين ومحاولة ايصال صوت المكتبة في الاردن الى المجلس الوطني الاستشاري من اجل استصدار قانون يلزم كافة البلديات في الاردن بتأسيس مكتبات عامة فيها، هذا الموضوع واثارته في هذا الوقت بالذات يتمشى ويلبي النداء الذي اطلقه السيد وزير الثقافة والشباب ليكون هذا العام عام الثقافة الاردنية.

واذا كان لا بد للثقافة ان تنتشر فلا بد من وجود الادوات والوسائل الكفيلة بنشر هذه الثقافة واحتضانها، وكلنا ندرك ان الثقافة والمعرفة حتى تتحقق لا بد من توفر متطلبات اساسية هي القارئ والكتاب والمكان الذي يجمع بينهما وهو المكتبة.

لذلك فان المكتبيين يتطلعون بشوق الى اليوم الذي يتحقق فيه المتطلب الثالث في عملية نشر الوعي الثقافي. فالانسان القارئ.. يجمع بينهما فالمكتبة الجامعية او المدرسية لا تعتبر المكان الامثل للثقافة العامة والجماهيرية لذا لا بد من وجود المكتبة العامة كمؤسسة قائمة بذاتها في المجتمع قادرة على تقديم الخدمات المكتبية الملقاة على عاتقها. واننا كمكتبيين اذ نشد على ايدي السيد رئيس جمعية المكتبات الاردنية في ندائه من اجل المكتبات العامة فاننا نتوق الى اليوم الذي يوجد فيه في الاردن ١١٤ مكتبة عامة.

نجيب الشريجي

اين التخطيط الزراعي

في الموسم الزراعي المنصرم الذي بدأ في ١٩٨١/٤/١.. وانتهى في ١٩٨١/١١/٣٠ واجه المزارعون خسائر فادحة جدا وذلك لعدة اسباب منها الافتقار للتخطيط العلمي والعملي المدروس وعدم اتباع سياسة زراعية واضحة.

وفي هذا الموسم الجديد نامل من المسؤولين في وزارة الزراعة اتباع التخطيط العلمي والعملي المدروس واتباع سياسة زراعية واضحة واساليب جيدة حتى يتمكن المزارعون من تامين دخل جيد.

ماجد عقله السرحان

سيارة برمائية في العقبة

●● قبل اكثر من (٦) اشهر وانا اشاهد هذه السيارة تقف في وسط خليج العقبة دون ان تحرك الجهات المختصة ساكنا لازالتها..

وحينما يكون البحر مائجا تصبح السيارة كالقارب تتحرك من مكان الى اخر.

والكثير من الزوار للعقبة شاهدوا هذه السيارة.. حتى علق احدهم على استعمالها داخل البحر معتقدين انها برمائية.

امام هذا الوضع لا ادري ما رأي مؤسسة الموانئ والجهات المختصة المسؤولة؟

زكي عقيل

الى مؤسسة النقل العام

•سكان بلدة ناعور يوجهون الشكر الى مؤسسة النقل العام ويأملون من المسؤولين في المؤسسة ان تصل الباصات الى حي الشهيد في ناعور.

اهالي بلدة ناعور

المنتدى الثقافي... ومطالب ال «انا»

شيء جميل ان يهتم «المنتدى الثقافي» بامور المسرح والممثلين والاخراج التلفزيوني. وشيء جميل ان يحاول ابراز شخصيات فنية سواء اكانت مخرجة ام فنية ام تمثيلية، وان يحاول المطالبة بحقوقها (ان صح التعبير) املا في ان تلقى الاذن الصاغية لتحسين اوضاعها المادية والمعنوية، ولكن الشيء الذي لا يقبل مطلقا، ان يهتم «المنتدى الثقافي» بفئة دون فئة، ويحاول ان يبرز فئة ويهمل فئة.. فالمعروف فنا وادبا انه لا يمكن ان يوجد مخرج بدون ممثلين، ولا يمكن ان يوجد كلاهما بدون فنيين، ولا يمكن ان يوجد الجميع بدون كاتب نص.. ولا اريد ان ابالغ والقول بان وجود الكاتب هو اهم حاجة في هذا الموضوع وهو رائد هذا الحقل، ولكن يكفي ان اقول — ان كل هذه الامور تكمل بعضها البعض، فلا يوجد فيهم طرف يستغني عن الاخر.

لا اعتقد ان الممثل القدير مهما بلغت قدرته، والمخرج الموهوب مهما بلغ ذوقه الرفيع، والفني المبدع مهما بلغت براعته، لا اعتقد انهم لا يستطيعون العيش والبقاء ومن ثم الانتاج بدون توفر الكاتب..

وليعلم «المنتدى الثقافي» ومعه الممثل والمخرج والفني، ان الحياة ليست صعبة عليهم وحدهم.. وليست قاسية على فئتهم وحدها. وانهم ليسوا هم وحدهم الذين يقدمون الجهد، ويبذلون الطاقة لامتاع الناس.. وانهم بدون كاتب نصوص جيدة، لا يستطيعون العطاء، وانهم في مثل هذا الحال لا يفيدون بمثقال ذرة، حتى وان كابروا.

الاهتمام اذا يجب ان يكون بجميع الفئات.. وعلى كل الفئات التي تجمعها علاقة ما مع بعضها البعض. وارى انه من الاجدى والاسلم ومن باب الحق والعدل ان تعمل هذه الفئات المتكاملة في المسلك والغاية والهدف، سوية من اجل تحقيق مستقبل مشرق لهذا البلد، وان يبتعد افراد هذه الفئات عن ال «انا» ومطالبها، ما استطاعوا الى ذلك سبيلا، والتي لا تلحق باصحابها سوى العزلة والدمار.

متمنيا لنشاطنا الصغيرة ولمنتدانا الثقافي والقائمين عليه كل تقدم ونجاح.

يحيى حسن نجار
عمان

علاوة العمل الاضافي لمأموري المقاسم البريدية

● نحن مأموري المقاسم البريدية التابعين لوزارة المواصلات.. نعرض قضيتنا هذه امام المسؤولين في الوزارة لعلنا نجد الحل لديهم.

والمشكلة تتجسد في ان الوزارة الغت علاوة العمل الاضافي لنا بالرغم من ان دوامنا في الوزارة يماثل دوام الزملاء في مؤسسة المواصلات من حيث المناوبات الليلية.. بل ان عملنا يزيد حيث يشمل البرق والبريد والهاتف واعمال التوفير وحالات تبليغ الولادة والوفاة.

نأمل من المسؤولين اتخاذ الاجراءات السريعة لانصافنا واقرار علاوة العمل الاضافي لنا.

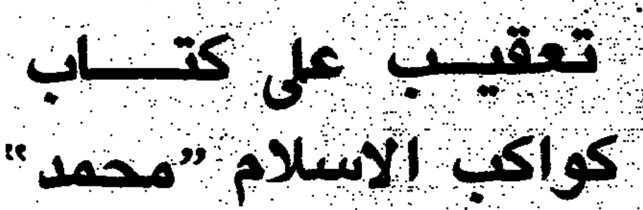
مأموري المقاسم البريدية

الـــرأي الديـــنـي









تعقيب على كتاب كواكب الاسلام "محمد"

بقلم: عبد القادر الشيخ

منذ ايام اعتمد مكتب التعليم في وكالة الغوث توزيع مجموعة من الكتب الدينية على مكتبات المدارس التابعة لهم تحت عنوان "كواكب الاسلام" لمؤلفها الدكتور علي شلق، وتناول في كتبه المسلسلة محمد صلى الله عليه وسلم، الصديق ابو بكر رضي الله عنه، الفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه، الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، معاوية بن ابي سفيان... حيث تناول اعلام المسلمين بمنهج غير اسلامي بصورة تشوه حقيقة السيرة والدين.

وبعد الاطلاع على العدد الاول من هذا المسلسل الطبعة الثانية ١٩٨١ م "محمد صلى الله عليه وسلم" اود ان ابين ما يلي:

ان الكتاب لم يستهل ب "بسم الله الرحمن الرحيم" ولا بالحمد ولا بالصلاة على صاحب السيرة صلى الله عليه وسلم بل استهله الدكتور شلق بعنوان "نغمة ومجامر" — والنبي صلى الله عليه وسلم يقول "كل امر ذي بال لا يبدء فيه ببسم الله فهو ابتر"

* جاء في الكتاب صفحة ٢٥ عنوان الحب الكبير وتحت هذا العنوان قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة خديجة — فالدكتور شلق صاغ هذا الزواج بقصة عشق وغرام من الطراز الاول.

* في صفحة ٢٧ يذكر شلق ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان همزة وصل بين جارية خديجة والتي سماها "عراية" وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. علما بان علي ابن ابي طالب لم يكن مولودا عندما تم هذا الزواج اذان بين الزواج ونزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر عاما ولما جاء الوحي كان علي اول من اسلم من الصبية فقد كان عمره ثلاثة عشر عاما اذن فكم كان عمره حين يصفه شلق انه مرسال غراميات.

* يقول شلق في صفحة ٣٠ تحت عنوان حراء: قال لها يوما ساغيب ليلتين او ثلاثا فلا تقلقي فاجابت والى اين؟ حماك الله!! فقال لها: يا خديجة اشتاقت نفسي الى "حراء" فهناك اناجي ربي وانتظر اخي "جبريل" هنا قلقت خديجة عليه وكانت تذهل ثم قالت له "اخوك جبريل؟" فاجابها "نعم نعم ولن اقضي اكثر مما قلت من الوقت وسرعان ما اعود..." فكرت خديجة لحظات ثم قالت له بشيء من الحزن... اغيابا ولما يمض على زواجنا سوى شهر واحد؟ لك ما تريد تزود بما يكفيك ولا تطل غيابك

انتهى بنصه من كتاب شلق. فاقول وبالله التوفيق امسلم انت يا شلق وهل قرات كتب السيرة قبل ان تصبح دكتورا وهل انسان يحمل الدكتوراه يجهل هذه الحقائق. لقد كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج خديجة ٢٥ عاما اما عندما نزل عليه الوحي كان عمره ٤٠ عاما اذن فبين الزواج والوحي ١٥ عاما وليس شهرا واحدا. يا شلق وحتى بدء الوحي لم يكن صلى الله عليه وسلم يعرف جبريل فالحق والحق اقول انا لا اعد هذا زلة قلم ولكنها زلة عقل وفساد عقيدة حيث ان هذه الطبعة هي الثانية وليست الاولى فلو كانت زلة قلم او خطأ مطبعي لامكنه التدارك.

* ويعود شلق وبعد كل ما ذكر يصف الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الصفحة ٣٠ كيف عاد من الغار بعد يومين مرتعشا خائفا يقول دثروني دثروني ويستطرد — شلق — ليناقض بعض اقواله في هذا المشهد كحاطب ليل لا يدري ماذا يجمع فيصف الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: "عندما ذهب عنه عارض الرعشة افلق متهللا نشطا ففرحت خديجة بذلك وسالته ماذا كان بك فدتك نفسي: "وباختصار" يصف شلق ويقول دعاها الى الاسلام واخبرها بانه خاتم الانبياء والرسل وهنا اترك لكل مسلم حقه في الرد على — شلق — فكم يناقض كتابه هذا حقائق السيرة والدين.

* يقرر شلق وفي صفحة (٣٦) بان "ابا جهل" هو عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال له يوما "الهذا دعوتنا يا محمد؟ تبت يداك" وفيه نزلت السورة "تبت يدا ابي لهب وتب" وبناء على هذه الاية سمي ابا لهب. هذا ما يقوله شلق. وانا اقول تبا لك يا شلق من في المسلمين يجهل ان ابا جهل غير ابي لهب فابو جهل هو الحكم ابن هشام وهو ليس من بني هاشم فضلا على ان يكون من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وابو لهب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم ومعروف بهذا الاسم قبل الاسلام ولذا فقد سماه الله باسمه المعروف للناس ولم يتغير اسمه بعد نزول السورة اما ابو جهل فاسمه المعروف الحكم بن هشام والذي سماه "ابو جهل" هو النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنوات من الدعوة وموقف ابي لهب وقصته كانت في بدء الدعوة.

* جاء في كتاب شلق صفحة (٣٩) ان الذي اشار بخطة قتل الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة هو عمه ابو لهب مع ان الصحيح والمشهور عند كل المسلمين وكتاب السيرة ان الذي اشار بذلك هو ابو جهل "الحكم بن هشام".

* يقول شلق وفي صفحة (٤٨) تحت عنوان غزوة بدر جهز النبي جيشا صغيرا بينهم مهاجرون وانصار وتصدى لتلك القافلة وهزمها رغم كثرة عدد القرشيين وغنم احمالها فاين معركة بدر يا شلق وهل كانت مع ابي سفيان والقافلة ام كانت مع سادة قريش ان وقاحتكم العلمية هذه لتعارض نص القران الكريم.

* وفي صفحة (٧٨) يقول شلق عندما عزمت قريش ترميم الكعبة من جراء تصدعها بمعركة منجنيق "ابرهة" فاخرج الحجر الاسود من موضعه... الخ.

والصحيح ان ابرهة لم يرم الكعبة بمنجنيق ولم يحصل قتالا لان الفيل برك قبل مكة ولم يدخلو البلد الحرام وارسل الله عليهم طيرا ابابيل.

* وانكشف النقاب عن شلق صفحة (١١٩) حين استطرد قائلا وتحت عنوان الحرب

ثم لا يفوتك منصفا من باحثي التاريخ ودارسي امور الافراد والجماعات ان الحرب بستور الحياة ففي دمنا والاصلاب والارحام والافلاك والهواء والبحار ورحابات الكون حرب تتجدد باستمرار تلك هي سنة الوجود... الخ، حتى قال: فلو ان الرسول عيسى عاش بعد الثلاث والثلاثين لكان اسس دولة وصنع حروبا واقام مملكة ابيه على الارض قبل السماء... الخ، فهو يصف الانبياء والرسل انما جاءوا لاشعال الحروب وسفك الدماء.

اعــــلان

تعلن النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة عن فتح باب الترشيح لعضوية الهيئة الادارية للنقابة العامة للدورة الانتخابية الجديدة لعامي ١٩٨٢ — ١٩٨٣ وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٢/٦ ولغاية الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٢/٢/١١، على ان تقدم الطلبات خطيا لرئيس النقابة خلال ساعات الدوام الرسمي في مقر النقابة ويشترط ان تتوفر في المرشح ما يلي:—

١ — ان يكون قد مضى على عضويته في النقابة مدة سنتين ومسددا لجميع اشتراكاته بانتظام.

٢ — ان يكون اردني الجنسية واتم الحادية والعشرين من عمره.

٣ — ان يجيد القراءة والكتابة

٤ — ان لا يكون محكوما بجناية او جنحة مخلة بالشرف.

رئيس النقابة العامة

خليل ابو خريمة

الاستعانة باهل الكفر لمقاتلة المسلم.. فسوق اقتتال المسلمين ايا كانت دوافعه واسبابه

ابتذال لكثير من قيم العقيدة الاسلامية السمحاء

بسم الله الرحمن الرحيم

على الرغم من تعدد حقب التشتت والضياع والشد، في تاريخ الامة الاسلامية، منذ ان حظيت هذه الامة بمعطيات عقيدة الاسلام حتى وقتنا الحاضر..

وعلى الرغم من واقعات الاقتتال الكثيرة، التي خاضتها هذه الامة، بعد ان انقسمت شيعا وفرقا، كل واحدة منها، تدعي ان الحق الذي جاءت به هذه العقيدة، يقف الى جانب الموقف او المواقف التي تلتزمها وتتقاتل دونها وتغني بعضها ادعاء ان هذا او ذاك هو الاستشهاد..

وعلى الرغم من كل تلك الاسطر القاتمة في تاريخ هذه الامة، والتي لا يمكن ان يمحوها، دفن الرؤوس في الرمال، فان الحقبة الحالية، التي تعيشها هذه الامة الان، تبدو بوضوح لا لبس فيه على انها الاكثر قتامة وتشتيتا وحيرة، وان اقتتالها اليوم هو الاسوأ والاكثر ابتذالا للكثير من قيم هذه العقيدة.

فلقد حكى لنا التاريخ، ان هذه الامة، حتى وان تفرقت احزابا وشيعا تتقاتل فيما بينها، الا انها حين يداهمها خطر يستهدف عقيدتها ووجودها، فان هذه العقيدة التي بقيت دائما مستهدفة بالحرب والعدوان منذ ان تنزلت من السماء الى الارض، هذه العقيدة، هي التي كانت تستقطب هذه الشيع، والفرق، لتصهرهم في بوتقة وحدة الدين والغاية والهدف، وتصنع من اولئك المتقاتلين مجموعة واحدة متماسكة من الساعين الى الاستشهاد الحقيقي المؤدي الى الجنة.

الا ان هذا وفي ظرفها الحالي الذي تحياه اليوم لم يحدث، وهنا اغرب ما في كل حوادث تاريخ هذه الامة، فعلى الرغم من تربص اكثر من عدو متحفز لمقاتلة هذه الامة، ليغتال العقيدة، والعقيدة الاسلامية بالذات في وجدانها، الا ان رد فعلها لم يأت كما اعتادت ان تفعل في الماضي ازاء مثل هذه الاحداث، وراحت تتخبط في زيف الشعارات الوضعية.

فالعقيدة الصهيونية، وكل قوى الشر الحاقدة تساندها، تتربص باهل الاسلام الدوائر، ادراكا منها ان هؤلاء كانوا قبل العقيدة شيعا وقبائل متقاتلة وان ما جعل منهم قوة متماسكة حكمت معظم العالم المعروف في فترات من تاريخ البشرية، انما كان هذه العقيدة التي التزمت العدالة والمساواة المحكومة بالعقل والمنطق.

واستعراض سريع لواقع حال مسلمي اليوم، على الرقعة التي بقيت لهم من كوكب الارض، سنكتشف ليس فقط، ان هذه الرقعة هي الاكثر بؤسا وانحطاطا وقربا من اقدام مارد العلم والحضارة الذي يقف شامخا في عالم اليوم فحسب، بل انها لتؤكد ان اي امل في ان تتعلم هذه الامة كيف يكون الوقوف على القدمين لمواجهة اعداء العقيدة والامة، سراب بقيعة، يخدع الظمآن فيحسبه ماء.

واتعس ما في واقع مدعي حمل العقيدة الاسلامية اليوم، انهم ومع ادراكهم لاختلاف طبيعة ومقاصد الهجمة التي يتعرضون لها اليوم، عن كل ما عرفه تاريخهم مذ كان، الا انهم ما زالوا في غيهم يعمهون، بل واكثر من هذا، فهم جهلا وجهالة، الى اعدائهم كثيرا ما يركنون.

واستقراء لتاريخ الهجمات المسعورة التي تعرض لها المسلمون، يوضح بجلاء، ان كل تلك الهجمات انما كانت تقاتل الامة المسلمة لاسباب ودوافع حكمتها دائما المصالح الضرورية البحتة، او الاقتصادية الخالصة، او السياسية الطامعة، حتى وان تبرقعت ببرقع العقائد المختلفة التي لا تفتأ تطفو على سطح الفكر الانساني بين الفينة والفينة، عدا هذه الهجمة بالذات والتي تتصدى لحمل لوائها الصهيونية العالمية، فهي ولاول مرة تستهدف روح العقيدة الاسلامية وتتبرقع ببراقع زائفة مثل الحق في الارض، والبحث عن الامن، او الدفاع عن الوجود والحياة.

ولا اظن بين المسلمين من لا يدرك طبيعة الدوافع التي تكمن وراء تصدي اليهود الصهيونيين، لحمل لواء هذه الحملة، بعد ان تسللوا بوسائلهم المعروفة، الى كافة مواقع الحكم والقوة في العالم كله تقريبا، فهم، ومنذ قينقاع وبني قريضة وخيبر، ويضمرون الثأر الحاقد الذي ابدا لم تخمد جذوته في صدورهم الضيقة، على العقيدة الاسلامية، التي كشفت زيفهم وخداعهم، ودكت حصون مكرهم ووسائلهم، لا بل انهم يغذون اطفالهم بهذا الحقد ومنذ نعومة اظفارهم.

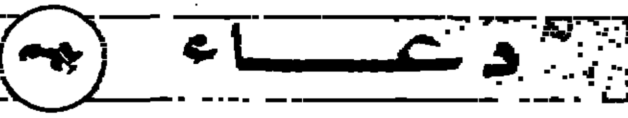
وهكذا تتداح تساؤلات مندهشة تتساءل اي غباء يدفع فئة مدعي الاسلام في ايران مثلا، الى ان تستعين بحقد الصهيونية على العقيدة الاسلامية، حتى تقاتل اخوة ليس هناك دليل من قرآن او سنة يجزم بكفرهم، كما دأب مدعو الاسلام في ايران على القول، لا بل حتى وان جارينا الجهل والجهالة، ورضينا بهذا المنطق المعوج، فان هذا لا يبرر ان تستعين هذه الفئة وهي تدعي الاسلام بيهود كانوا على امتداد تاريخ المسلمين عدو العقيدة الاسلامية الاول، وحامل اكبر حجم الاحقاد التي سكنت صدور اعداء هذه الامة حيثما ووقتما كانوا، حتى تقاتل بلدا لا زلنا نسمع «لا اله الا الله» ترفع فوق المآذن فيه، وتلهج ب «محمد رسول الله» السن اهله وساكنيه، والحديث واضح بين «امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله، فان فعلوا عصموا بذلك مني دماءهم»، افلا يصبح عند اقرب المواقع الى الكفر باسس هذه العقيدة من يقاتلهم؟

ان الراصد لمجموعة الافعال والمواقف والسلوكيات، التي تأتيها الفئة المدعية للاسلام في بلد كايران مثلا — وغيره كثير — تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بان العقيدة الاسلامية تبرأ الى الله مما تقوم به، وان ادعاءها الاسلام زيف باطل مردود الى نحورها، وان ردعها، لا بل حتى مقاتلتها واجب عقائدي، على كل مسلم يدرك تمام الادراك الامر النبوي بان «انصر اخاك ظالما او مظلوما» ونصرة الظالم في ردعه عن الظلم، والردع حده الاعلى المقاتلة حتى يرتدع عن ظلمه، ثم اليس هو من عقيدة الاسلام، قول نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم ان «من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل» والتنقل الانتقال من رأي الى رأي، لا بل هل نسيت او تناست تلك الفئة انه «لا ينبغي لاحد من اهل الاسلام ان يشهد على رجل من اهل الاسلام بذنب اذنبه، بكفر، وان عظم جرمه»؟ وهذا قول ابي حنيفة والعامة من الفقهاء.

ويبقى السؤال، ومائة بل مئات مثله، ماذا دهى هذه الامة، حتى وصلت الى ما هي عليه الان، يزيدها ما كان في الماضي يحييها ويوحدها، يزيدها مواتا وفرقة وتشتتا ام انهم كما قال تعالى «ترى كثيرا يتولون الذين كفروا، لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما تخذوهم اولياء لكن كثيرا منهم فاسقون». صدق الله العظيم.

عبد الله حجازي





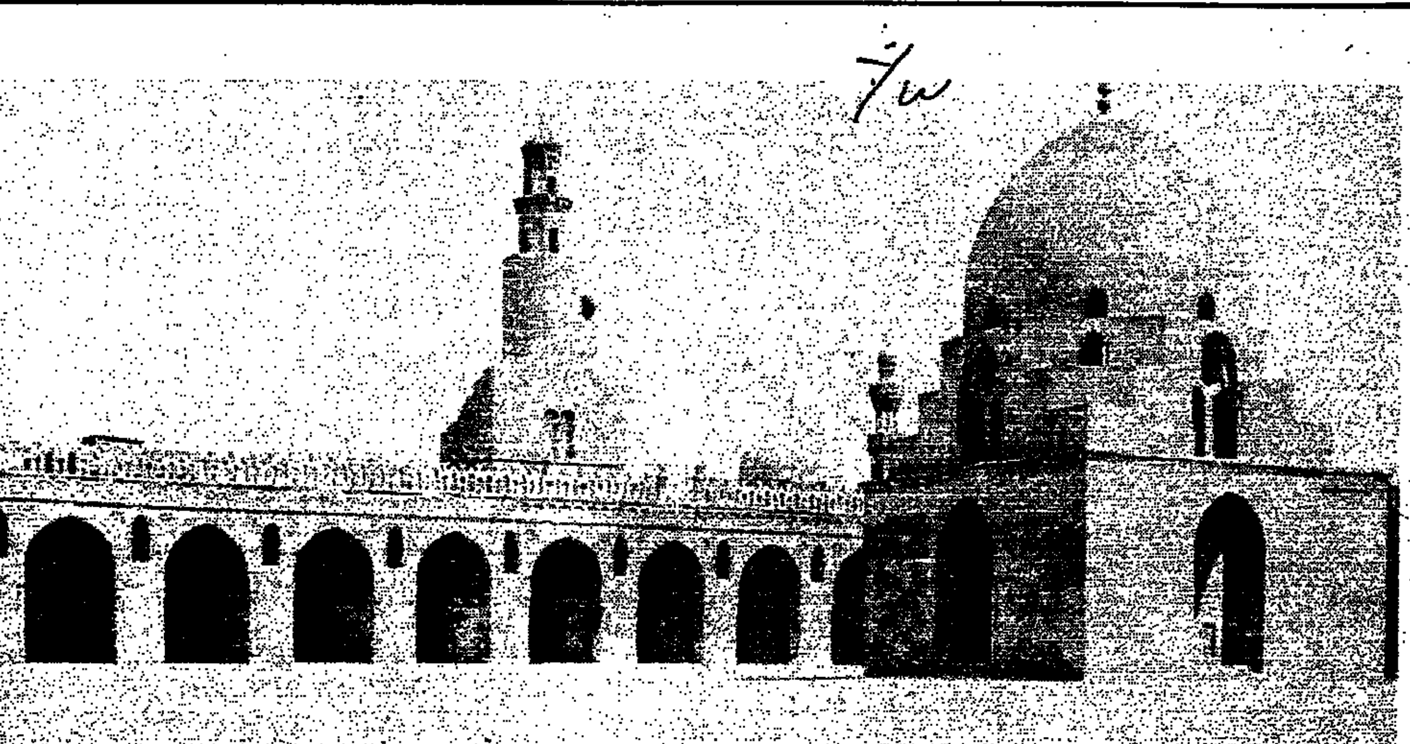
دعـــاء

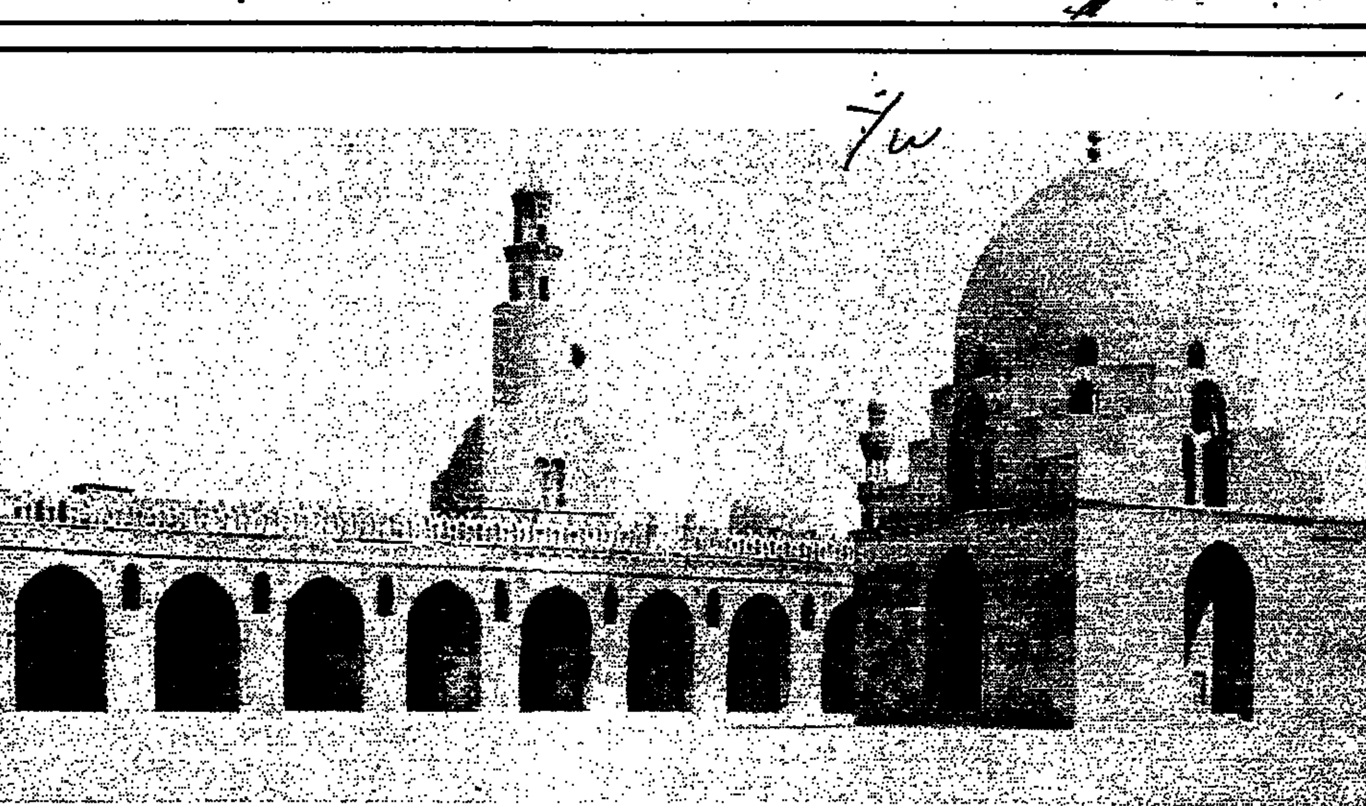
اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس اعظم منه شيء، وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر: من شر ما خلق وذرا وبرا، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها، ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير... يا رحمن.

أصبحنا وأصبح الملك لله الواحد القهار والحمد لله، لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

رب إسالك خير هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شره وشر ما بعده، رب اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر، ومن فتنة الدنيا وعذاب القبر اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما بعده.

اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور، اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبد الله رسولك.





قـرآن كـريـم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: النساء ١٠٠ — ١٠٥

"واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا، ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا* واذا كنت فيهم فاقمت الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم، فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم، ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة، ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا* فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا* ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما* انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما* صدق الله العظيم.

حـديـث شـريـف

* عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن:

"انك ستاتي قوما من اهل الكتاب، فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله، فان هم اطاعوا بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم، فان هم اطاعوا لك بذلك، فاياكم وكرائم اموالهم، واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب".

* وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ليس فيما دون خمس اواق صدقة، ولا فيما دون خمس ذود صدقة، ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة".

* وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تلقوا الركبان، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد، ولا تصروا الابل والغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها، وان سخطها ردها وصاعا من تمر".

* وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "من اين هذا" قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك:

"اوه عين الربا عين الربا، لا تفعل، ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتريه".

* وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره".

* وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع".

الـــرأي الثقــافي

أفكار في الشعـــر... ومحاكمة شاعر

... هكذا يفسد كل من فقد المخطئ له اذا اخطأ، والموبخ له اذا أساء، والمقوم له اذا أعوج..
ابو حيان التوحيدي

بقلم: محمد القيسي

(١)

ليس جزافا ان اثبت مقولة "ابو حيان التوحيدي" كنقطة ارتكاز ومرجع لما اود من قول" هذه المقولة التي تؤكد ان غياب النقد، او الاحجام عنه، هو السبب الاساسي لانتشار الخراب، وهمود الاشياء، لا توهجها.. فلاقل اذن ان الغناء البارد والعابر، بكل تراكماته، لا يساهم بالضرورة في تكوين بنية شعرية فاعلة وقادرة على تجاوز قصورها ومحدوديتها ما دامت ماخوذة في دائرة هذا الغناء، ومعجبة بذاتها، ولا ترى ابعد من حدود الشجرة.

ولكن حين يرتبط هذا الغناء بمدلولات تتيح لها ان تكون عنصرا واقعيا واجتماعيا عند ذلك ترتقي وتدوم، ويكون الشعر بذلك قد عرف دوره وطريقه الى الناس حيث يقدم زادا ناضجا من الوعي والفهم للعالم، هذا الفهم الذي يسهم في اعادة صياغة الوجدان، حيث سعادة الانسان وحريته.

من هنا تبدو افكار ت. اس اليوت محيرة رغم بريقها، تلك الافكار الداعية الى الفصل ما بين العقل والقلب. حين يشير الى ضرورة تجنب طرح الاراء والافكار، واعتماد الشاعر على التجربة فقط اذ في غياب العقيدة والفكر يتحول الفن هنا الى مجرد صياغات لقيم جملية منفصلة تماما عن الواقع والتحديد لمسار المستقبل وملامحه، حيث يبدأ دور الاخر في الفعل الداعي لتحقيق هذا الوجه البعيد، الذي نفتقده ونحسه في دواخلنا، بفضل الوعي والارادة اللتين يتوجب على الشاعر والفنان ان يزرعهما في تفكير الانسان العادي من اجل تصعيد الحلم، وردم الفجوة الحاصلة ما بين الانسان بواقعه الراهن، وبين تطلعه نحو مدائن الحلم، حيث ينتفي العذاب، ويتمثل في العيون والوجوه جدول الحب والحرية والعدالة.

هناك تعريف شهير لكولريدج للشاعر يبين خلاله فعله ومهمته ودوره في الواقع والانسان، جميعها الى النشاط الحي، وهو يشيع نغما وروحا يمزج ويصهر الكلمات احداها بالاخرى بتلك القوة السحرية المؤلفة التي لا اسميها الا الخيال وحده. ان هذه القوة تكشف نفسها في توازن الصفات المتنافرة واشاعة الانسجام بينها، حالة عاطفية غير عادية وتنسيق فائق العادة.

ورغم ان هذا التعريف للشاعر يفتقد الى حد ما التحديد الدقيق لفعل الصلة التي تربط الشاعر بالواقع واثر هذا الواقع في العطاء الابداعي، الا انه يشير الى اهمية وماهية الشعر والشاعر.

فحين يعير الشاعر نفسه لخدمة قضية من قضايا الانسان، فانما يتعامل معها كشاعر، وليس كسيلسي محترف، بحيث يظل الشعر متوهجا، دون ان ان يسقط او يضيع في ضجيج الشعارات والخطب، فاسلوب الفن الذي يعالج به الشاعر مثل هذه القضايا هو غير اسلوب العلماء والساسة، وهو بذلك يقيه من الانغماس التام في الحيثيات الصغيرة، ما دام ينطلق من فهم سابق، وهو ان الشعر تفسير وجداني للحياة.

ان من القواعد المقررة في الفن، كما يشير الدكتور احمد كمال زكي، صدوره عن فهم النشاط الانساني، والفنان في هذه الحالة ينبغي ان يكون ذا موقف تبلوره ثقافته، بل ينبغي كما يقول ايضا ان يكون فيلسوفا له وجهات النظر المحددة بحيث نستطيع خلالها ان نعرف لون عقله وهدف تفكيره.

وهناك امثلة متوفرة لمثل هؤلاء الفنانين الذين ارتبطوا بالفن والمجتمع، وما من مثقف جاد الا ويعرفهم، فلتصل هؤلاء الفنانين والشعراء بقضاياهم وارتباطهم بها كان اتصالا وارتباطا شعريا حميما وحقيقيا حيث توحد الشاعر الذي داخل الانسان بهذه القضية التي تشكل محور وجوده ومعناه ومن خلال توحد واندماج الخاص بالعام، خلق لنا هذا الارتباط عطاء شعريا في الاساس دون ان يصنع الشاعر من قضيته منبرا خطابيا، بل كانت استلهاما شعريا عليا.

فالانسان لا يوجد من عدم في المجتمع، منبتا عن الجذور، فهو ليس اكثر من امتداد حي للماضي حيث يستمد منه التفكير والسلوك وكل ما يشتمل عليه من قيم وعادات وتقاليد موروثة، هي في صميم تكوين هذا الفرد وعقليته، والشعر او الشاعر حين ياخذ في التعامل مع هذا الانسان، فانما يقتضي بالضرورة استيعابا كاملا لتراث هذا الانسان الممتد الى اغوار الداخل، فحديثه لا بد وان يكون متضمنا على فهم الماضي وتراثه الابداعي وقيمه الحية الخالدة، لقد اشار الكثير من المفكرين والمبدعين الى هذه الضرورة اللازمة في فهم التراث الشعري السابق، فلا بد ان يكون الشعر المعاصر متصلا وفاعلا في القديم متاثرا بقيمه وتقاليده، التي هي اشبه ما تكون بلهيب متصل قد يبدو للمرء انه قد خبا بعض الوقت ولكنه في الواقع يظل كامنا لا مفقودا، وهذا يستتبع الاستشهاد بقول الناقد روزنتال اذ يؤكد ان الطرافة في الشعر ليست وحدها هي التي تحدد مدى اصالة الشاعر، وانما تحددها قدرتها على الافادة من التراث الشعري، ويقول ايضا انه ليس من الغريب ان نجد اكثر الشعراء نشاطا في مجال الابداع والتجربة هم كذلك اكثرهم تاثرا بصوت الماضي. ويوضح اليوت بان خير اجزاء القصيدة واكثرها تميزا تلك التي تؤكد فيها اثار اسلافه الموتى من الشعراء خلودا في اقوى صورة. برغم هذه النظرة التجزيئية الى القصيدة حيث يتجاهل هذا القول البنية العضوية للقصيدة، وضرورة توفرها في كل عمل فني ناضج من هنا نرى ان الماضي لا يشكل عبئا على الشعراء، بل هو مصدر استلهام وذو معين لا ينضب.

ومن هنا ايضا على شعرنا ان يحدد علاقته بالواقع والشعب، فالشاعر لم يهبط من وهم التحليق بالغيوم مثلما قال ناظم حكمت كما اعتقد — وانما هو لنسان مواطن في غمار الحياة ومشكلاتها، وان يستوعب جوانب التراث قوميا وانسانيا لاستلهامه في انارة الطريق، وهدي الناس. الشعر يفعل ويحرك وينتج بقدر تجاوزه للواقع في رسمه وتحديده لملامح المستقبل والتوكيد عليها بارتباطه الحقيقي بتطلعات المجتمع واحلامه واحزانه.

(٢)

لم يكن ما سبق، اكثر من انعكاس مؤلم لوضع حركة الشعر والكتابة عندنا، وللحال الذي يصل اليه بعض الكتاب والشعراء، اذ لا يكاد يصدر لاحدهم كتاب او اثنان، ويشاد به من هنا او هناك، كوعد وامكانية بعطاء مستقبلي حتى لينقلب الميزان، وتتغير الاحوال والامور فجاة، ولم يعد مستغربا ان تسمع اقوالا من مثل "انا اكبر كاتب قصة هنا او انا اكبر شاعر.." لقد حدث ذلك فعلا، ولكم يحزن هذا!

في عدد مجلة "مواقف"، الرقم ٤٣ والخاص بالفكر النقدي هناك موضوعان هامان، الاول حوار ما بين ادونيس والشاعر الفرنسي غيفيك تحت عنوان "الشعر، التقدم، الحداثة" والموضوع الثاني هو "مقتطفات نقدية من التراث" اعدها وعلق عليها هادي العلوي، في الموضوع الاول حيث يدير ادونيس حوارا هاما مع شاعر له مكانته البارزة في حركة الشعر الفرنسي المعاصر، نتعلم من هذا الحوار، او ينبغي ان نتعلم في مقدمة ما نتعلم التواضع، ساقتطف هنا بعض ما قاله هذا الشاعر ردا على ملاحظات ادونيس:

"... لا اعتقد انني مثقف كبير، ولكنني رجل بذكاء متوسط."

"معذرة لا اعتقد انني عبقري ولكن هناك شيء من الصحة بان الشاعر الحقيقي هو الشاعر الحاسم."

"بالنسبة لي، كل قصائدي هي موقف نقدي. وانا انتقد ايضا بمعنى انني احاول دائما كتابة شيء مختلف، ولكنني لا استطيع ذلك..." "انني لا اعتقد بانني انجزت اعمالا كبيرة".

اما عن موضوع المنتخبات النقدية التراثية، فسانقل هنا جزء مما انتخبه هادي العلوي من كتاب المنافسات للوهراني الذي كان من معاصري صلاح الدين الايوبي وها هو الجزء بعنوانه كما جاء في مواقف:

و — محاكمة شاعر

كتب تاج الدين الكندي وهو اديب من معاصري الوهراني قصيدة في الفخر جاء فيها:

سبقت الى غايات كل فضيلة
تعز على طلابها العرب والعجما

فكتب الوهراني:

ليس ينبغي ان يجاوب في هذا البيت الا بجواب الفتى الامي لعدي بن الرقاع، وهو ان يحضره بعض السلاطين ويقول له:

انت قلت:

سبقت الى غايات كل فضيلة؟

فيقول: نعم، فيرمي اليه قوسا ويقول له: جر هذا القوس.

فيقول: ما اقدر فيقول اصفعوه. فيصفع.

ثم يقدم له فرسا ورمحا ودرعا ويقول له: قاتل هذا الغلام بهذا السلاح. فيقول ما اقدر ولا احسن. فيصفع.

فيقول له: حل لنا اشكالا من اقليدس. فيقول: لا اعلم. فيصفع.

فيقول له: مسالة من المجسطي (كتاب بطليموس في الفلك) فيقول لا اعلم. فيصفع

فيقول له: حل لنا كوكبا من زيج البتاني. فيقول ما اعلم فيصفع

فيقول له: مسالة من النجوم؟ فيقول لا اعلم. فيصفع

فيقول له: مسالة من الحساب؟ فيقول لا اعلم فيصفع

فيقول له: مسالة من الفرائض؟ فيقول لا اعلم. فيصفع

فيقول له: مسالة من الفقه؟ فيقول لا اعلم فيصفع

فيقول له: يا ابن عشرة الاف (...) فباي شيء تعلم حتى تقول سبقت الى غايات كل فضيلة؟

انتهى النقل، ونص الوهراني حول هذا الشاعر كما يعلق العلوي يثير مسالة المكابرة التي عرفه بها الشعراء قديما وحديثا، وكانت تاخذ عند قدمائهم اسلوب الفخر المجلني على شاكلة هذا الشخص. ولا تعليق لي حول ما يحزن عندنا!!

فلكلور

"الوظيفة البيولوجية في الحكاية الشعبية"

يذكر السيد (طلال سالم الحديثي) في مقالة له بعنوان (المضامين الانسانية والنضلية في الادب الشعبي) منشورة في العدد الثاني من مجلة "التراث الشعبي" البغدادية لعامها الثاني عشر، ان الدكتور عز الدين اسماعيل قد قسم وظائف الحكاية الشعبية الى ثلاث هي:

* الوظيفة النفسية
* الوظيفة البيولوجية
* الوظيفة الثقافية.

ويقول "وتشمل الوظيفة البيولوجية حيث يخرج فيها الانسان من قيده الزماني والمكاني ومن عجزه الفيزيائي".

وهنا تبرز لنا قضية يمكن ان نلخصها في:

لم يستخدم الانسان الوظيفة البيولوجية باسلوب يتجاوز قواعد الزمان والمكان، اي ما هي الدوافع التي تكمن وراء هذا التجاوز؟

سنحاول من خلال هذه العجالة ان نجيب على السؤال المنبثق عن هذه القضية، لنقدم، اجابتنا كمحاولة نطرحها لتفسير القضية.

من المعروف ان الانسان كثيرا ما ينسب لبطل الحكاية الخرافية، انجازات خيلية تفوق طبيعته البيولوجية كقطع المسافات الطويلة بلمح البصر، والقدرة على صرع قوة الخصم الخارقة، وحمل الاثقال، وانجاز بعض المهام الطبية الخارقة، وماشابه ذلك من المهام، التي لا تعترف بقواعد الزمان والمكان، والطبيعة البيولوجية الواقعة للانسان.

ونحن في الحقيقة لا نملك ان نطعن في جدوى الوظيفة البيولوجية والتي تبدو في ظاهرها ضربا من الخيال اللامنطقي، تبعا لمعطيات الفترة التي وضعت بها مثل هذه الحكايات. اذ نرى ان لدينا من الاسباب ما يدفعنا الى افتراض ان الحكاية الشعبية، انما تتبنى الوظيفة البيولوجية للتعبير عن تطلعات مستقبلية تحقق امنيات ذلك الانسان في توفير الوسائل الخارجة عن ذاته، والتي يتمكن بوساطتها من:

* تخفيف العبء الثقيل عن بنيته البيولوجية وقد عاني من ثقل هذا العبء معاناة قاسية، واننا ونحن نستذكر ما انجزه الانسان بوساطة بنيته الجسدية كبناء الاهرامات، وحفر مدينة البتراء في الصخر، وبناء القلاع العسكرية، وشق القنوات، وما شابه ذلك من المنجزات التي صنعها الانسان، ليمكننا الوقوف على معاناته القاسية، والتي لابد من ان تكون وراء دوافع تطلعاته المستقبلية فهو عندما يصور لنا بطل الحكاية الخرافية وقد تمكن من رفع ثقل كبير، انما يصور في الحقيقة تطلعه للمستقبل، ولنقل انه هروب من واقعه المؤلم لعالم الخيال.

ثم الا يمكننا ان نقول ان الاله التي اصبحت ترفع الاثقال لمسافة علية، ما هي الا تلك الصورة الخيلية التي كان ينسبها القاص لبطل الحكاية الخرافية وهو يصوره لنا وقد تمكن من حمل الاثقال على اننا لابد ان نشير الى ان هذا الانسان، قد استجاب مع الانجازات التي فرضتها ظروف مجتمعه، بالرغم من معاناته القاسية،

والتي عبر عنها بتطلعه الى ما يحمله له المستقبل من بشرى، فهو عندما يسمح لبطل الحكاية الخرافية بان يتجاوز قواعد الزمان والمكان، انما يتخيل وجود الوسائل التي تمكنه من هذا التجاوز، فوجود الطائرة في وقتنا الحاضر، مكنت الانسان من قطع المسافات الشاسعة في زمن قصير، اي انها مكنت الانسان من تجاوز قواعد الزمان والمكان بالنسبة للظروف التي كانت سائدة قبل وجودها، وما ينطبق على الطائرة ينطبق على الكثير من الوسائل التكنولوجية والتي مكنت الانسان من انجاز الاعمال الخارقة وبجهد جسدي ضئيل، قياسا الى الظروف السابقة والتي اعتمد فيها الانسان على بنيته الجسدية فقط.

* وهناك دافع اخر وراء الوظيفة البيولوجية، يتمثل بطموح الانسان في الوصول الى حلول بعض المشاكل التي يعاني منها، والتي لم تعالج بعد، ونقصد هنا تلك المشاكل التي لم يستطع العلم ان يضع لها الحلول في الفترة التي تطرح فيها الحكاية المضمنة تلك المشاكل، ولناخذ مثالا عليها القضايا الصحية مثلا.

وهكذا نرى انه يمكننا ان نرد هروب البطل من عجزه الفيزيائي، تجاوز قواعد الزمان والمكان والقدرة الجسدية، الا ان هذا الهروب ما هو الا طرح للمشاكل التي يعاني منها الانسان، بالنسبة لقدرته الجسدية، ومن هنا فهو يلجا الى التطلعات المستقبلية.

على اننا لابد ان نسجل لهذا البطل، طموحه نحو الافضل، اذ ان الطموح عامل ساعد على ارساء تطلعاته المستقبلية.

احمد صالح خريسات

علي خلقي

من رواد القصة القصيرة في الأدب العربي

بقلم د. عبدالرحيم بدر

من هو هذا الكاتب، الذي لم يعد ينساه اي انسان يريد ان يكتب عن القصة القصيرة في العالم العربي، والذي اصبح كبار الكتاب امثال سليم خياطة وعبدالمعين الملوحي والدكتور شاكر مصطفى والاستاذ عادل ابو شنب يكتبون عنه؟

ساحاول ان اعطي القارىء فكرة عنه مستمدة من كتابات وابحاث هؤلاء الكتاب الكبار.

وكما يقول الدكتور شاكر مصطفى، فلنا قبل ان نصل الى قصص علي خلقي علينا ان نمر بشيء من تفاصيل حياته، لان تلك القصص هي صور لصيقة بدمه واعصابه. عاش معظمها، وقد اتيح له من التجربة الخصبة ما اغنى عينيه بالف نموذج ونموذج ولهذا فلا بد ان نعرف النبع الذي غرف منه.

وهنا يذكر الدكتور شاكر مصطفى شيئا من حياته من رسالة طلبها من علي خلقي نفسه. يقول — توفي والدي ثم مربيتي ووالدتي وخادمنا العجوز في بضعة اشهر، وانا في السادسة من عمري. فانتقلت مع اختي الى دار اخي الكبير، وهنا بدا جحيم حياتي. عرفت الذل والصفع والاتهام الكاذب. واكلت كسرات الخبز الاسود مبللا بدموعي. وكنت كثيرا ما اهرب من المنزل الى المقبرة لاشكو لامي. وكان منزل اخي قريبا من ساحة الشهداء فكنت اشاهد على ارصفة الشوارع الاطفال والنساء بهياكلهم العظمية يموتون جوعا كما كنت اشاهد العاهرات حول النصب التذكاري في الليالي. ولا ازال اذكر احرار العرب وهم على المشانق، بوجوههم الفاقعة الصفرة واربيتهم البيضاء. وشاهدت الجيوش التركية المنهزمة من بئر السبع تتجمع في الساحة جائعة، تصيح — اكمك.. اكمك (اي الخبز... الخبز).

ودخل المدرسة الابتدائية بعد الحرب، وكان اخوه الكبير ممثلا، فكان يهرب من البيت ويذهب يشاهده وهو يتمرن على حفظ الادوار وتمثيلها. فحفظ كثيرا من المقاطع التي سمعها من روايات عطيل وروميو وجولييت وحاتم الطائي.

كان هذا وجها عن ثقافته، اما الوجه الاخر فقد عرفه في البيت حيث كانت زوجة اخيه الشرسة تسرق زوجها وتذهب الى المشائخ ليعملوا لها حبلة المحبة، ثم تعرفت بواسطتها الى الساحر اليهودي (رحمون العجمي) الذي علمها الغلاية واشياء قذرة اخرى. وخشية على من هذه الزوجة كانت تمنعه من فضح سرها الى اخيه.

واشتغل بعد دراسة الابتدائية اجير حذاء في محل بالسنجقدار (بدمشق).... فعرفت الغش والخداع والكذب واحاديث العاهرات والجنس. وفي هذه الفترة من حياتي سحرت باسلوب المنفلوطي وقرات كل كتبه وكنت ابكي بدموع حارة فيها.. كما قرات جبران فرقت عواطفي...

وكرهت المحل الذي اعمل فيه، فهربت الى معلم اخر كان من اهل الطريقة الشاذلية، وعرفت عن طريقة الشيخ محي الدين العربي وقصص رابعة العدوية وشعر الحلاج.. والشطح والكرامات.. واخذت الطريقة عنه وصرت من المؤمنين.

ومرضت اختي وماتت دون اي عناية بها. فهالني ان تموت وهربت بالقطار الى بيروت، الى اخت اخرى لي هناك، اتخذتني ولدا لها وادخلتني المدرسة الثانوية. وفي بيت صهري هو احد الوجهاء المرموقين في بيروت، عرفت شخصياتها المرموقة، وقرات جرائد المقطم والاهرام وشاهدت تمثيليات جورج ابيض وامين عطالله ونجيب الريحاني. على ان وفاة صهري بالسرطان والحكم بالاعدام على اخي المرحوم اكرم الذي عمل في الثورة السورية ١٩٢٥/١٩٢٦ وفر الى مصر.. اعاد اختي الى دمشق.. وباع اخوتي دار والدي، فاخذت حصتي من المال لاعيش في بنسيونات بيروت ونوادي السهر، واتصل بحلقات الادباء. وفي هذه الفترة عرفت صلاح لبكي والياس ابو شبكة وخليل تقي الدين وامين نخلة وبشارة الخوري وكرم ملحم كرم. وبدات انشر في الصحف اللبنانية قطعا من الشعر المنثور كما كتبت قصة عاطفية "زميرة العيد" نشرتها في الاحرار المصورة. وتصف طفلا يتيما متشردا سرق (زميرة) من بسطة في يوم العيد والقي القبض عليه فاهين وضرب..

وما كان هذا الطفل سواي.

ثم عدت الى دمشق لاتم دراستي الثانوية، ولكني كنت في اثنائها رجلا في الحان ورجلا في المعبد. انغمست حتى الاذقان في السياسة وعرفت التوقيف والسجن اكثر من مرة.. وتقلبت في حياة مضطربة بين اقدح الاملاق ومنتهى التبذير. وعرفت العربدة والفجور وافاق الفكر السامية على السواء.

وفي هذه الفترة ذاتها انصرفت الى المطالعة بنهم شديد، اعانني عليها ما في المكتبة الظاهرية من كتب، فقرات الادب القديم والحديث...

وتخرج من المدرسة العلمانية سنة ١٩٢٨، وتعين في حكومة جبل الدروز معلما، ولكنه ما لبث ان طرد حين القي القبض عليه في احدى التظاهرات يوم وعد بلفور. فعاد الى التشرد.

واخذ يتصل بالادباء، وصاحب الاستاذ سليم خياطة مدة من الزمن كان يتحدث له فيها عن زوجة اخيه الشرسة وعن رحمون العجمي والشيخ ابراهيم الذي يداوي العقم.. فراح هذا يحثه على كتابة هذه الصور قائلا انها من صميم الحياة ومن واقع دمشق. وبدا يكتب القصة وراء القصة، ينشرها في هذه الصحيفة او تلك.. واذا بها تنال الاطراء والمديح من حلقات الادباء.

ويقول — فازدهاني النجاح، ففكرت ان اعيش من مورد قصصي، فاخرجت الجزء الاول من كتاب "ربيع وخريف" عام ١٩٣١، ولكن الخسارة التي لحقت بي اوقفت طبع الجزء الثاني. وفي سنة ١٩٣٢ كتبت قصة (الشيخ الورع) وقصة (المرحومة) ونشرتهما في مجلة البرق لبشارة الخوري، فعلق عليهما وقرظني وقدمني كقصاص يرجو ان ينسج الادباء على طريقته.

وهنا في الواقع تنتهي قصة حياته الادبية الفذة. اذ دخل بعد ذلك دار المعلمين وعين معلما في محافظة الفرات ثم في الجزيرة وتزوج... ووقف عن الكتابة في الواقع، سوى بعض ما كتب للاذاعة حين عمل فيها فيما بعد. اي ان اخر اعماله الفنية كانت قد كتبت قبل نصف قرن.

لماذا كف عن الكتابـــة

لماذا وقف علي خلقي عن الكتابة؟ هنا نجد اراء مختلفة.

يقول الدكتور شاكر مصطفى في بحثه:

الذين عاصروا هذا الفتى الضئيل في كتاباته الاولى كانوا ينتظرون منه عملاقا ضخما يعدل موباسان وتشيكوف! ولكن حياته البوهيمية بدورها تذكر بشذوذ الفنانين الكبار! ولكن هذه الشعلة من الالق الادبي سرعان ما انطفات في كاس خمر!

ولكن الاستاذ عبدالمعين الملوحي يرى رايا اخر — فيقول:

عندما نشر علي خلقي اول اقاصيصه كان يامل ان يسدد بعض ديونه، وان يتابع سيره في طريق الابداع. لكن المجموعة الاولى لم تشجعه على الاستمرار، بل اثقلته بتكاليف اخرى اضافت اليها الاسرة والاولاد اثقالا جديدة. وراى الاستاذ خلقي بام عينه صديقا اديبا يحال الى المحكمة لسداد دين لنشره كتابا. تلك هي الاسباب الحقيقية التي حالت بين الاديب والاستمرار في النشر، وليس كما تصور بعض الاخوان من دارسي ادبه انها تتعلق بحرصه على الشراب واغراق همومه في الخمرة.

لقد سعى الى كسب قوته بقلمه فلم يطعمه القلم كسرة خبز وصرفته الحياة الى العمل والتعليم فكان خلال عقود من السنين طويلة، معلما ماهرا ثم مدير مدرسة ناجحا.

وبمناسبة بحث هذه النقطة في شخصية علي خلقي، يطيب لي ان انقل معلوماتي الشخصية فاطمئن القارىء بان علي خلقي قد ترك الخمرة منذ زمن وهو لا يتذوقها الآن اطلاقا.

حياة زاخـــرة

قل ان تجد بين الكتاب الكبار — الاعارب منهم والاعاجم — من عاش حياة مفعمة بالوان متباينة مثل علي خلقي. فقد عاش في فقر مدقع وفي تبذير واسراف. وقد كان مؤمنا حينا واندمج في الطريقة الشاذلية، وكان سكيرا وعربيدا بعد ذلك. وكان سارقا حين امتدت يده الى (زميرة العيد)، وضرب واهين واقتيد الى المخفر. وذاق في حياته مرارة اليتم والتشرد، وبكى على خده الصفع الاليم من زوجة اخيه، واكل الخبز الاسود مبللا بالدموع، وراى بام عينيه ابطال العروبة وهم معلقون على المشانق في ساحة الشهداء، وراى الناس يموتون جوعا اثر الحرب العالمية الاولى، هياكل عظمية منتشرة على الارصفة هنا وهناك. وعرف الاتهامات الكاذبة التي كانت توجهها اليه زوجة اخيه. ومر بظروف الامة العربية الصعبة في هذه الفترة — من استعمار تركي الى فرنسي الى انقلابات متتالية. وراى شراسة هؤلاء وهؤلاء.

لكن الصفة الثابتة التي لم تتغير في تاريخ حياته، هي شعوره الوطني.

ويخيل اليك ان اختصاصي في التظاهرات. ومرت عليه فترة كان يقضي فيها ليلة في البنسيون وليال في السجن او النظارة. ويخرج من السجن ليعود الى البنسيون وما يلبث ان يقبض عليه... وهكذا.

انها حياة حافلة بالماسي، قل ان تجد لها شبيها.

لكنه بالاضافة الى ذلك، كان قارئا من الطراز الاول فلم يكن يوفر شيئا مما تقع عليه يداه من ادب قديم او حديث. وحين كان تلميذا في ثانوية دمشق اهتدى الى المكتبة الظاهرية، فاخذ يلتهم ما فيها...

وبالاضافة الى ذلك ايضا، فقد قادته ثقافته الى مصاحبة الادباء الكبار في سورية ولبنان. فاشترك معهم في الجدل والمداولة، واحتضنه منهم نخبة اخذوا يحثونه على الكتابة.

القصة الحديثة في العشرينات

كان الادب المسيطر في هذه الاونة هو الادب الرومانطيقي. وكان الكاتب الشهير انذاك هو مصطفى لطفي المنفلوطي برواياته الرومانطيقية الجميلة. ولكن الادب الرومانطيقي يجعلك تسبح في بحر من العاطفة، واذا سرد لك الماسي يجعلك تسبح في بحر من دموع، وحتى علي خلقي عندما كان يشتغل اجير حذاء بعد ان انهى الابتدائية سحر باسلوب المنفلوطي وكان يبكي بدموع حارة في اثناء قراءتها. لا شك ان ادب الرومانطيقية هو ادب جميل. لكنه لا يطرح حلولا وقد لا يطرح اسبابا.

وكان اول من كتب القصة الواقعية في ادبنا العربي الحديث، علي خلقي. فهي قصص تثير عاطفتك ولكنها تطرح لك مشكلة من المشاكل التي تجعلك تفكر في حل لها.

ولا نستطيع ان نقول عن قصص علي بانها وصلت الى الادب الواقعي الهادف. فهذه المرحلة لم يكن يفكر فيها احد قبل نصف قرن. ولكنها كانت فتحا جديدا في القصة الحديثة في الادب العربي.

وقد يزيد في روعة هذه القصص انها كتبت عن اشخاص عرفهم الكاتب معرفة شخصية واختلط بهم — واحدى هذه القصص عن نفسه شخصيا، عندما سرق "زميرة العيد".

كان علي خلقي — وما يزال — يكره الدجل والنفاق والظهور بالمظهر الزائف. وراحت قصصه تعري الدجالين والمنافقين والزيفين. ونشر مرة قصة يعري فيها رجلا من رجال الدين عرف فيه هذه الصفات. فقامت الالسنة تتناوله بالجنون.

وقد كتب الاستاذ سليم خياطة في مقدمة الطبعة الاولى لربيع وخريف يقول:

في هذا الكتيب تحس شيئا من تلك الروح الحائرة المعذبة التي لا تني تفتش عن خيرها وفضيلتها وخير الناس وفضيلتهم. فيه تتلمس نفسا كادت تحطمها ظلامة الحياة، لكنها نفس ابية، لا يوهن التشرد من عزيمتها ولا تفل الخيبة جبروتها. لكنها نفس لم تبال بالحياة ولا تزلفت اليها، بل راحت في سبيلها نحو المثل الاعلى لا تلوي على شيء مما حولها.

هي بضع اقاصيص ربما تخرج بعد مطالعتها الى هذه النتيجة — ان خلقي مجنون!

لكن في كلمة كتبها الشاعر الكبير احمد الصافي النجفي ما يكفي مؤونة الرد على مثال هذا الاستنتاج قال:

مؤلف ربيع وخريف شاب في مقتبل العمر، يتدفق عاطفة وذكاء، يرى فيه العارف اكبر عاقل ويشيم فيه الجاهل اعظم مجنون.. غريب في اخلاقه واطواره، ترى في كلماته ونظراته كهربائية سحرية تنقلك من عالم المحسوس الى عالم خيالي غريب، ان شئت قسمه ملائكيا او شئت قسمه جنونيا وما اشبه هذين العالمين في الغرابة وابعدهما في النتائج والاثار. فقد اعتاد الناس ان يسموا ما غرب عن مألوفهم وبعد عن عاداتهم جنونا. فطالما سموا النبي مجنونا والشاعر مجنونا وساكن البيمارستان مجنونا. فتامل في هذا الحكم القاسي والقياس العجيب والتفاوت الشاسع، لتعرف هل الجنون في الحاكم او في المحكوم عليه.

احببت ان اذكر هذه النتف من كتابات الاستاذ خياطة والاستاذ احمد الصافي النجفي لالا ان هناك شكا في عقل الاستاذ خلقي او تفكيره — لا سمح الله — وانما لابين مدى وقع قصصه على المجتمع الذي كان سابحا في الرومانطيقية انذاك، ومدى وقع هذه القصص على بعض المثقفين الذين هالهم ان يروا هذه الجراة في الصراحة وفي مهاجمة الدجل والنفاق.

بحر من التجربـــة

ان شخصية علي خلقي لا تقل روعة عن كتاباته. وهو يستطيع ان يتحدث لك في اي موضوع تاريخي او وطني في مجرى مسار الامة العربية في السنوات الستين الماضية. فقد عاصرها كلها، واندمج فيها. فاي مظاهرة قامت في دمشق او بيروت ولم يسر فيها. واي نظارة او سجن ايام الفرنسيين لم يدخله؟ لقد واكب الحركة التحررية في الامة العربية خطوة خطوة، وذاق المرارة التي مرت بها امته. وانك اذا درست تاريخه تجده تاريخ الامة العربية في كفاحها ونضالها وحرمانها والبطش بها. ويخيل الي ان الوضع الحالي الذي يعيش فيه الآن هو وضع الامة العربية — وضع طموح لا يزال يشع بالامل على الرغم مما هو فيه من حال ضعيف.

ويقول الدكتور شاكر مصطفى في دراسته له انه كان عميق التجارب في الحياة، للدرجة التي استوت فيها لديه — كشيطان نيتشه — كل القيم.

وما دام علي خلقي قد اندمج بتجربته هذا الاندماج، فما عليه اذن الا ان يتكلم — او يكتب — انطباعاته عن تجاربه هذه حتى تكون فنا من الفن الذي قل ان يجاريه فيه كاتب في الصدق. ومن هنا راح يشجعه سليم خياطة ويقرظه بشارة الخوري ويدافع عنه احمد الصافي النجفي.

اما عبدالمعين الملوحي فيرى فيه انسانا كبيرا لا تزال قضايا الانسان في كل مكان تشغل باله وتقض مضجعه، ولا يزال ما في الحياة من بؤس وفقر وشقاء يفيض دموعه، فتسيل بين ثنايا وجهه الاجعد، كما يسيل الماء في تجاعيد الارض وشقوقها.. انه قصاص موهوب، وكم رجوته وانا استمع الى احاديثه ان يسجلها كتابة لتصبح قصصا رائعة، ولكنه لم يفعل ذلك رغم ما قدمت اليه من رجاء. ولو فعل لظفر الادب العربي المعاصر بكنز عظيم.

رجاء اخــر

وانا لا يسعني الا ان اضم صوتي الى صوت الاستاذ عبدالمعين في رجائه.

ان هناك تعبيرا خاصا يردده علي خلقي حين يضيق ذرعا بمشكلة من المشاكل. يقول: الحمد لله ان عمري لم يبق فيه الا ثلاثة او اربعة الاف سنة فقط.

واني، مع دعائي الى الله تعالى ان يمد في عمره ويحفظ له حلة الكهولة المرحة التي تزينه، ارجوه ان يخصص للكتابة الف سنة فقط من الالاف الثلاثة او الاربعة الباقية له في هذه الحياة.

فهو كما قال الاستاذ عادل ابو شنب: انه الاول تقريبا، الذي كتب القصة. وهو يعرف انه يكتب قصة.

نافذة ثقافية

اتحاد الكتاب السوفيت

يعتبر اتحاد الكتاب السوفيت منظمة اجتماعية ابداعية اختيارية، وقد تاسس هذا الاتحاد في عام ١٩٤٣ باقتراح من مكسيم غوركي ويضم الان في صفوفه اكثر من ثمانية الاف اديب.

من يستطيع ان يصبح عضوا في هذا الاتحاد؟ كل من صدر له كتابان على الاقل، ترى لجنة القبول في الاتحاد انهما ناضجان فنيا. ولكن بطاقة العضوية لا تعطي لحاملها اية امتيازات حينما يدور الحديث حول نشر الاعمال، حيث يكون القرار الاول والاخير للموهبة فقط. فالاديب، غير العضو في الاتحاد، والذي الف عملا جيدا، يحصل على الافضلية على عضو هذه المنظمة الذي الف كتابا ضعيفا.

ان الادب السوفيتي يتكون من ٧٧ ادبا قوميا، تربط بينها اواصر الصداقة وتؤثر على بعضها ويغتني بعضها البعض الاخر. ويدخل ممثلو كل من هذه الاداب في الهيئات القيادية للاتحاد. وتلعب مجالس الاداب القومية دورا كبيرا في الدعاية للكتب الصادرة في الجمهوريات والمقاطعات ذاتية الحكم في البلاد: ففي هذه المجالس تناقش اهم الاعمال وتقرر مسالة نشرها وترجمتها. ويضم اتحاد الكتاب السوفيت في صفوفه كتابا من ١٥ جمهورية اتحادية. وبالاضافة الى ذلك تعمل في الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات ذاتية الحكم وفي المدن الكبرى فروع محلية للاتحاد تتكون من حوالي ١٤٠ منظمة للكتاب. هكذا تطبق السمتان الجوهريتان لهذا الاتحاد الابداعي — الديمقراطية والمركزية.

الاهتمام بالجيل الادبي الجديد

منذ عهد غوركي والاتحاد يولي الاهتمام بالجيل الادبي الجديد اهمية كبيرة، حيث اشير بكل صراحة الى ان الموهبة هي ثروة وطنية.

١. الاتحاد البحث عن الاشكال الجديدة لمساعدة المبتدئين. حيث تشكل مجلس للعمل مع الشباب، كان يضم كبار الكتاب السوفيت. وتعتبر المؤتمرات الاتحادية للكتاب الشباب (عقدت حتى الان سبعة لقاءات من هذا النوع) وكذلك معارض الشعر الشاب وندوات الفنون الادبية، تعتبر كلها مدرسة ادبية كبيرة للشبيبة الموهوبة. واصبحت تقليدية اللقاءات بين النقاد والمسرحيين الشباب. وتجدر الاشارة الى ان المشتركين في هذه اللقاءات والمؤتمرات يحضرونها على حساب الاتحاد، مما يمكن لجميع المدعوين بالمشاركة فيها. وتحت اشراف الاتحاد تعمل هيئة دراسية عليا فريدة — المعهد الادبي، الذي لا يقتصر هدفه على اعطاء مجمل المعارف الانسانية فقط بل وتطوير الموهبة الادبية. وبشكل كبير يساعد الاتحاد الشباب في نشر اعمالهم الاولى، وثمة لديه الامكانيات الكبرى من اجل ذلك: فهو يصدر اكثر من ١٠٠ صحيفة يومية واسبوعية ومجلة ومجموعة ادبية، كما ان لديه دار نشر «الكاتب السوفيتي» في العاصمة ودور نشر في عدد من الجمهوريات.

وبمبادرة الاتحاد تقوم جميع المجلات الادبية «السميكة» المركزية بتخصيص عدد من اعدادها السنوية بكاملة لابداع الشباب. وبانتظام تقوم دار نشر «الحرس الفتي» باصدار سلسلة «الكتاب الشباب» (الناثرين) و «الاصوات الجديدة» (الشعراء). وقد اصدرت دار النشر في غرب سيبيريا ٥٠ مجلدا من مكتبة «نثر سيبيريا الشاب».

الصلات الدولية

تقوم اللجنة الاجنبية التابعة للاتحاد بالاشراف على الصلات الادبية الدولية.

ويقول يوري فيرتشينكو سكرتير الادارة:

ثمة في مدار صلاتنا الادبية حوالي ١٠٠ بلد. وبالطبع فان صلاتنا الاكثر نشاطا والاوسع نطاقا تتم مع كتاب الدول الاشتراكية. كما تتطور علاقاتنا الادبية بنجاح مع بلدان اسيا وافريقيا. ان العلاقات الاكثر تعقيدا والاقل نقاء هي مع الغرب. ومع ذلك فقد امكن اليوم تحقيق نجاحات جدية هنا ايضا. فقد جرى — على سبيل المثال — تعرف قريب مع الكتاب الامريكيين والشعراء الفرنسيين وتحمل الصلات طابعا مختلفا: فتارة تبادل الوفود (على سبيل المثال مع الادباء الامريكيين)

وتارة قيام الكتاب السوفيت البارزين بالقاء محاضرات في الخارج (فكتور روزوف، يوري ناغيبين، المرحوم يوري تريفونوف، يفغيني فينوكوروف وغيرهم) وتارة اخرى — الامسيات الشعرية التي يحييها الشعراء البارزون في البلدان المختلفة (يفغيني يفتوشينكو، اندريه فوزنيسينسكي بولات اوكوجافا) واللقاءات الدولية للمترجمين (عقد في موسكو عدة لقاءات من هذا النوع) والرحلات السياحية للادباء واخيرا الصلات الودية الشخصية.

وكما دلت المحافل الدولية للكتاب في صوفيا فان حاجة الادباء الى التلاحم في تزايد.

ماذا يعني الرصيد الادبي؟

تقوم هذه المنظمة بالاهتمام بالشؤون الحياتية للكاتب السوفيتي، وبعبارة اخرى — بتلبية حاجاته المادية المختلفة.

ان المصدر المالي الاساسي للاديب المحترف هو المكافات على اعماله الادبية. وهذه المكافات ليست من نوع واحد (فهي تتوقف على موهبة الكاتب وشهرته وعلى دار النشر او الهيئة الناشرة الخ)، ولكنها دائما كافية بحيث لا يضطر الاديب النشيط للبحث عن مصادر اخرى. ولكن ليس بالامكان برمجة «اللياقة الابداعية» بشكل مسبق. فقد يصادف تدهور وركود في العمل، وتحدث الاصابات المرضية، وحينذاك يسارع الرصيد الادبي الى تقديم العون اللازم. حيث يقدم القروض المالية الكبيرة لامد طويل. واحيانا بدون مقابل، كما يقدم بطاقات الاستجمام في دار الابداع (مجانا او بحسم كبير). وهنا لا تلعب الشهرة اي دور. على العكس، غالبا ما يكون هذا النوع من المساعدات من نصيب الادباء الشباب «الاحرار» واحيانا قد لا يكونون اعضاء في اتحاد الكتاب. وهنا تكون النفقات المقدمة محفوفة بالخطر ولكن وبوسع الرصيد الادبي ان يسمح لنفسه بذلك. فهو منظمة غنية جدا، تحصل على دخلها من مصادر كثيرة: اقتطاعات دور النشر والمسارح التي تعرض مسرحيات المسرحيين الاحياء، ومداخيل محلات واكشاك بيع الكتب.

ومن بين اعمال الرصيد الادبي الهامة الاهتمام براحة الكتاب. ففي ضواحي موسكو الرائعة وفي ضواحي المدن اقيمت وتقام "بلدات" مؤلفة من البيوت الريفية المريحة: ويقوم الكتاب باستئجار هذه البيوت لقاء اجرة معتدلة. كما ان في مختلف انحاء الاتحاد السوفيتي اقيم ١٧ دارا للابداع حيث تتوفر جميع الظروف المناسبة للعمل والراحة. ثم ان الرصيد الادبي لا ينسى الكتاب في الشيخوخة. فهم يحصلون مثلهم — مثل جميع المواطنين السوفيت، الذين بلغوا سن التقاعد (٦٠ عاما للرجال و ٥٥ عاما للنساء) على الرواتب التقاعدية من الدولة. ومع ذلك يوجد في الرصيد الادبي قسم خاص لخدمة الكتاب في سن التقاعد. حيث يقوم هذا القسم بتقديم المساعدة اللازمة لتنظيم معيشة الكاتب ورعايته في حال مرضه. وتوزع على المتقاعدين بطاقات مجانية للاستجمام في دور الابداع.

ولكن الاتحاد، اذ يقدم مثل هذه الخدمات الكثيرة للكاتب لا يقوم ابدا بتقييد مبادرته الابداعية ولا يلزمه بخطة في العمل. ان عضو اتحاد الكتاب السوفيت حر في اختيار مكانه في العالم الادبي: الاتجاه، الفن، الموضوع، والشكل الابداعي.

الـرأي الثقـافي

كورنيليـوس هيرشبرغ وفن الأدب

١ : الرواية

الدكتور عبدالرحمن ياغي

* كورنيليوس هيرشبرغ صاحب تجربة في مجال التثقيف الذاتي، واتخاذ الثقافة خطة حياة.. وقد دون تجربته هذه ليجعلها في متناول الذين يريدون ان يعمقوا حياتهم عن طريق التثقيف الذاتي وامتلاك المعرفة.

* وباب الادب في كتابه يحتل مكانة مرموقة بين سائر الابواب، ويستحق الاطلاع عليه لحلاوته، والتحديق فيه.

* ويقول في هذا الباب: (وانا انقل لك ما يقوله الى اللغة العربية):

ـ الادب ـ او الكلمة المكتوبة ـ اذا فصلناه عن فروع النشاط الذهني، يمضي جنبا الى جنب مع التاريخ. والادب موضوع له اهميته القصوى من بين المواضيع التي ينبغي لنا ان نتناولها بالدرس. والتمييز بين الادب وبين مناحي الثقافة المختلفة كالتاريخ والفلسفة والعلم وعلم الجمال وما اليها، انما هو امر متكلف كليا.. لان كل شيء نعرفه انما هو مادة من مواد الادب. وكل موضوع حين يتجرد من الادب يغدو الى حد كبير مشروعا عمليا من مشاريع العمل او شكلا من اشكال العمل اليدوي.

ـ وتمثل المؤلفات التاريخية العظيمة جانبا رئيسيا من جوانب الادب، كما يمثل الادب جانبا رئيسيا من جوانب التاريخ، وما الفلسفة الا فرع من فروع الادب، فالفلاسفة الكبار، الى حد ما، كتاب كبار، وهذا ينطبق على معظم فروع الفكر الانساني. ولكي يتسنى لي عمليا ان اكتب في الادب فصلا مستقلا، لابد لي من ان احدد مدلول الادب تحديدا تحكيما ضيقا، تاركا الحديث عن بعض جوانبه الهامة الى الفصول التالية تحت عناوين اخرى.

ـ وسيحمل الادب لدي في ثنايا الكتاب مدلول الفن نفسه، وسيدل على فن الكتابة حيث يكون الكاتب معنيا لا بما يقول فسحب بل بالطريقة التي يقول فيها ايضا، وسيحمل في ثناياه فكرة الجمال كما يتضمنها تمثال او اغنية.

ـ ولابد من تقسيم هذا الباب الى فصول تتناول الاثار الخيالية: كالروايات والقصص والقصائد والتمثيليات. اما المقالات وسائر الفنون، وهي تؤلف فرعا متسعا فيمكن معالجتها وارجاؤها الى الابواب الاخرى التي تعالج مضامين تلك المقالات.

ـ اما الادب الرائع المتمثل في كتابات الناقد (جون رسكين) الذي يعد نموذجا لفن الكتابة، فيمكن ان يعالج تحت باب الفن. كما ان كتابات افلاطون الرائعة سندرجها في باب الفلسفة مع اننا لن نجد ادبا يفوقها..

ـ ان قراءة الادب العظيم، ولا سيما الروايات والتمثيليات التي يتميز بها الانسان المثقف .. ومن السخف ان نعد شخصا من الناطقين باللغة الانكليزية مثقفا اذ لم يكن قط قد قرا شكسبير، وليس اقل من ذلك سخفا ان نقول: ان قارئا كبيرا من قرا ء الادب مثل (ملكولي) لم يكن مثقفا حتى لو كانت استجابته للموسيقى او الفن ضئيلة!

ـ ومهما يكن من امر فانه ليس من السهل كتابة هذا الباب في مثل هذا الكتاب الذي يهدف الى ان يكون عونا لذوي الثقافة المحدودة كالفنيات والمهندسين الالكترونيين والمحامين وسواقي عربات النقل وسواهم ممن لم تتسع لهم ظروف التحصيل الثقافي الادبي.. ولا اكتب لاعرف الناس (بدستويفسكي) او لاقرب الى الاذهان فن الرسم، انما موضوعي هو التربية الثقافية الخاصة. حيث يكون القارئ هو المعلم. ولابد من ان افترض ان لدى القارئ الرغبة في معرفة هذه الامور وفهمها، وهناك كتب لا تحصى تدعي تيسير ذلك، وليس في الواقع من ضرورة للتيسير، ولكن المطلوب هو جعل الامر ممتعا، وهذا لا يمكن ان يفعله لك احد. ليس غيرك يستطيع ان يجعل ذلك ممتعا لك، واما مدى امتاعه فيعتمد على ذوقك وعلى قدرتك وعلى مدى جدك في التحصيل. وان الابواب التالية لهذا الباب في الكتاب ستكون فيما اعتقد اكثر حيوية واكثر تحديدا، ولكنها لن تكون اكثر ضرورة .. فهذا الباب هو الضروري!!

* وبعض فنون الادب تسترعي اهتمام الانسان وتجلب المتعة اليه حتما، وعليك ان تعلم بطريق التجربة ايها ايسر عليك تناولا؟ وكل ما استطيع هو ان اشير عليك بما يمكنك من الاتصال بالموضوع.

* واول شيء، بل اهم شيء، بل الشيء الوحيد الذي ينبغي ان تذكره في هذا الصدد هو ان الامر كله يعتمد عليك وحدك.

ان (دانتي) لا يكترث لحبك او كرهك له، ولا هو اكترث لذلك، ولئن كان قد فعل فلقد مضى على موته هذه السنوات الستمئة.

وان رساما صينيا من عام (١٤٠٠) لا يهمه كذلك ما تحب وما لا تحب، وانا اعتقد بصراحة ان ليس لك ان تكون كثير الاهتمام بتلك المسألة. ولم لا تتصرف عن مثل القول التالي: (لا اعرف الكثير عن الفن، لكني اعرف ما احب)، لانك لو عرفت ما تحب لعرفت شيئا عن الفن، ولعرفت مدى تفاهة الاشياء التي تحبها والتي لا تحبها. لكن ما مدى اهمية الاشياء التي تحبها؟ ان اهميتها لا تتجاوز المدى الذي يهيء لك ان تختار بين الساندويتش والسلطة، وانا ارجو ان ترتفع بتذوقك الى ما فوق هذا المستوى حتى تتخلص منها في مكان ما لكي يتسنى لنا ان نمارس اعمالنا.

* ان مهمتك هي ان تستطيب كل الوان الادب الجميل والفن والموسيقى في العلم وينبغي ان تعتريك الخشية امام الادب الرائع والفن الجميل والافكار العظيمة. وان اعظم منجزات الانسان هي تلك التي انجزها في حقول الفن والادب والفكر.

فالانسان الذي كتب (ماكبث)، والانسان الذي رسم تلك الصورة الرائعة التي اتيح لذوي الحظ منا ان يشاهدوها في المعرض البابلي منذ سنوات قليلة، والانسان الذي لاحظ لاول مرة ان الاجسام الساقطة تقطع في كل وحدة زمنية مسافة في الفضاء تتزايد بنسبة تسلسل الاعداد الفردية.. كل اولئك اقاموا الدليل على ان في الانسان المبدع شيئا قليلا من الله، افلا نقف في خشوع امام هؤلاء الناس وتحبهم؟!

* ولعلي اظهر هنا في مظهر من يناقض نفسه بعدان صرحت بان ذوقك له اهمية. لقد كنت اقصد باهميته انه ينفع في ارشادك لما ينبغي لك ان تبدا به في درسك. والحق ان تنمية قوة التذوق فيك للتاريخ والادب والفنون ستكون الدلالة الاولى على انك بدات سبيل النجاح في التثقيف الذاتي.. كما يعني انها اخذت تثير لديك الاهتمام بها!

ولكن ذلك ليس الا وسيلة لا غاية.. وهذه الغاية هي نموك الذهني الخاص، وليس لها اي اثر في بلوغك اعلى مراقي العظمة والسمو في العالم الذي تعيش فيه. تستطيع ان تتبع ذوقك حيث يقودك، كما يقال، لكنك ينبغي ان تتخطاه بعد برهة وتاخذ في دراسة اروع الاثار وتنتظره حتى يبلغ بك شأنا. ان ذوقك سيمكنك من اختيار ما يسلس لك قيادة من هذه الآثار.. ولكنه لن يسوغ لك الانصراف عن استيعاب ابداع من بين روائع المنجزات..

على سبيل المثال ارانى ـ وانا معني اليوم بالفن الشرقي ـ اجد صعوبة في الاستجابة الى اثار (رمبراندت) ـ الذي يبعد فنه مسافات عن الصين ـ اكثر مما اعتدت ان اجد من قبل؟ غير ان الرغبة لن تساورني في ان اخلي نفسي من واجب بذل الجهد اللازم المستمر لتفهم مثل هذا المبدع. كما انني لم انس الايام التي وجدت فيها ان فن التصوير الصيني مستعص على الفهم، و لسوف ياتي اليوم الذي ينفتح لي فيه ما يستعصي علي من اثار (رمبراندت)، او بتعبير اصح ستفتح انا على اثار (رمبراندت) اذا لم انس انا الاستاذ وانا الطالب!!

* ولنمض الان في مهمة الوصول الى قراءة الادب، وسنفترض ان بين يديك اثرا من الاثار الرائعة (وهذه الآراء تنطبق كذلك على الفن والموسيقى انطباقها على الادب بطبيعة الحال). ولقد وجدت افتراضا انه اثر رائع.. اما لانك كنت تعرف ذلك من قبل، واما لانك قد قرات عنه في مكان ما، واما لانك قد علمت ذلك من صديق، وعلى ذلك عزمت على قراءة هذا الاثر، لكنك لم تجد في نفسك الثقة الكافية بقدرتك على تناوله. انك راغب في ان تجد فيه متعتك، فالامتاع في نهاية المطاف هو غايتنا من قراءة مثل هذه الاثار، لكن ينبغي علي ان احذرك من ان المتعة ليست الا مكسبا قد تناله اذا استطعت ان تظفر به. ولك الحق كل الحق في ان تتوقع ـ بعد مضي قليل من الوقت في القراءة ومحاولة جادة للفهم ـ المزيد من اللذة، فتلك شان الكثيرين من الناس؟ وفي كل جيل يبرز نشء جديد من القراء ومن المستمتعين يحفظون للادب الرائع حيويته ووهجه. ولكن المهم في الامر ليس المتعة التي تظفر بها او لا تظفر.. وانا اتمنى لك التوفيق في هذا الصدد، وانما المهم الثقافة الاصيلة التي لا يمكن الحصول عليها وضمان بلوغها الا اذا كانت صلتك بهذه الاثار الادبية والروائع الفنية صلة نابعة من داخل نفسك.. صلة صادقة عميقة..

* والان، كيف ينبغي لك ان تقرا الكتاب الذي يعنيك؟ بمرورك على كلمات الكتاب واستيعابك على احسن وجه تقدر ويقصى ما تستطيع حتى تفرغ منه، ولن يستطيع احد غيرك ان يفعل ذلك لك؟ فليس هناك من حيل تسهل عليك التحليق في الافاق التي يبلغها الفكر لدى انسان عظيم مبدع ابداعا لم يتم له الا بشق النفس، ليس هناك من وسيلة سهلة لبلوغ ذلك.. بل لابد من اقتحام الصعوبات وبذل الجهد...

فكيف يتهيا للقارىء ان يبلغ ما بلغه الكاتب دون ان يبذل جهدا؟

* ولنتناول الان من الادب بعض فروعه، املا مني في ان اكون عونا لك

ولتكن (الرواية) اول ما نتناول، ان الغالبية من اهل القرن العشرين يجدون متعتهم في الروايات بايسر مما يجدونها في الشعر او في المسرحيات الشعرية. ولعل ذلك يرجع الى ان الرواية احدث نشاة في الادب، فهي فن حديث، انها الفن الذي تطور اليه الادب في مسيرته السابقة، ولعل كتاب الرواية في المئة السنة الماضية ـ وهم الروائيون المحدثون ـ كانوا اقوى واكثر اصالة من الشعراء المعاصرين وكتاب التمثيليات المسرحية الاحدث منهم عهدا.

* ان الرواية تهدف فيما تهدف اليه الى الامتاع، وانا على يقين من انه ما قص احد قصة الا وفي نفسه الامل بان الناس سوف يستطيبونها. غير ان الرواية العظيمة لها هدف اكبر بكثر من ان تكون مبعث امتاع فحسب. والواقع ان مثل هذا الامتاع لا يشكل الا قدرا يسيرا في مجال الثقافة او التربية، فالثقافة او التربية جهد، ومع انني لا استطيب تولستوي او فلوبير ـ فهما اقوى من ان يوفرا لي التسلية ـ الا انني (امارسهما) فاحاول جاهدا ان اتفهمها، وكم تهتز نفسي حين اغوص في اعماق ابداعاتهما ولقد يكون من دواعي الرغبة لدى هذين الكاتبين ان يمتعا القراء غير انهما كانا اعظم بكثير من ان يفعلا ذلك بيسر وسهولة. لقد انشأ عوالم خاصة بهما. وقد يكون احد العوالم مصدر امتاع لكنما ينبغي ان يبذل في سبيله الجهد والكد، وان تمارس من اجل بلوغه الحياة، وهذا امر ليس بالهين دائما.

* ان الروايات في العالم اكثر من ان يتمكن احد من قراءتها جميعا ولو مرة واحدة، وكذلك شان الشعر او التاريخ او الوان الادب الاخرى، واذن ما عليك الا ان تقوم بعملية الاختيار، ولن يقوم لك بعملية الاختيار هذه احد سواك. فهذا هو المجال الذي يتظهر فيه قدرتك على الانتقاء بتواضع واناة. ومع هذا فهناك كتاب روائيون يتسنى لكل قارئ ـ باستثناء ضعاف العقول ـ قراءتهم، وسالحق بهذا الباب قائمة بعد قليل من هؤلاء الروائيين، وسوف تقودك معرفة هؤلاء الى معرفة سواهم.

* واليك بعض الارشادات: عليك بالروائع قبل كل شيء، اقراها ولو مرة واحدة، اقرا لاحسن الكتاب، واقرا احسن ما كتبوا، واحسن ما عرف لهم من آثار، فينبغي لك ان تقرا (ديكنز) قبل ان تقرا (كبلنج) وان تقرا (ديفيدكوبرفيلد)، واقرا (فيكتور هوجو) قبل ان تقرا (اناتول فرانس)، واقرا (البؤساء) قبل ان تقرا (الرجل الذي يضحك). وبهذه الطريقة يتم اتصالك باحسن الآثار واحسن الكتاب.

فاذا توقفت وانصرفت الى لون اخر من الوان الدراسة قبل ان تتناول بالدرس من هم اقل حظا في الابداع من هؤلاء، ستكون على الاقل قد عرفت بعض مناحي التفوق، وان تاريخ الادب يعينك على معرفة اي الاثار الادبية اجود من سواها!

* ولست اقصد بذلك انه ينبغي عليك ان تقرا كل اثار (ديكنز) قبل ان تقرا شيئا من (كبلنج)، فثمة حكمة في كل شيء، فقد يروقك (كبلنج) بوجه خاص، اذا ربما كنت قد زرت الهند، وليس لنا ان نغفل او نمعن في اغفال ميولك الخاصة، فان من دابك ان تعمل على انماء ذوقك وليس لك ان تخدعه، ان هذا ليس الا مجرد توكيد للفكرة الرئيسية التي عرضناها عليك. فلتفتح (كبلنج) الى حين حتى تتسنى لك قراءة (ديكنز) وابدا باثار المبدعين العظام. وسيكون من الخطا ان يحاول معظم القراء قراءة جميع الاثار التي ابدعها (ديكنز) او (بلزاك) الواحد تلو الاخر. بمقدورك ان تفعل هذا باثار (شكسبير) وحده، اما سواه فيغدو عملك باثاره مثلا، وستمل سماع النغمة ذاتها.

* وحين تقرا رواية متفوقة بالعادة ان تكون هذه الرواية طويلة، وينبغي عليك حينئذ ان تتيح للكاتب متسعا من الوقت يبني فيه الكاتب عالمه، كما ينبغي عليه ان يمنحك من هذا العالم الفني بناء ما يمكنك من تمثله واستيعابه والاقتناع به، ولا تلبث حينئذ من خلال التفاصيل التي تتكشف لك شيئا فشيئا.. لا تلبث ان تبرز امامك صورة متوهجة زاهية، فتحس بانفاس الشخوص وبانفعال الشخوص، وقبل ان تواجهك الخاتمة ستجد نفسك تحيا حياتهم وتشعر بشعورهم في جو من الحرارة والحيوية اللذين لا يتوافران لديك في قراءة كتاب خفيف يعرض عرضا مباشرا لموضوع من المواضيع ويتناول الجوانب العامة البارزة.

* ولقد ثبت لي ذلك مؤخرا مع احد معارفي حين افضى الي بانه غير قادر على ان يقرا كتابا لا يدخل مباشرة في الموضوع كما تفعل الرواية البوليسية، ولقد سالته عما كان قد قراه فتبين لي انه قرا شيئا من اثار (هوجو) و (دوملس) منذ عشرين عاما، (وقد كان ينكر اسماء الشخوص). ولم يكن ليذكر اسماء الشخوص في كتاب للتسلية كان قد قراه قبل (اسبوع واحد). ومن الواضح ان هذا الشخص قد استخف بنفسه، وهذا شان كل من لا يجد في نفسه الارادة والقدرة على قراءة رواية طويلة كرواية (تس دربرفيل) او رواية (ميدل مارش).

(للبحث صلة)

« صرخة المجد »

شعر: زاهي مفلح الخليل

ابـى شرف الرجولـة والاباء	سواك يخوض ملحمـة الفداء
ابـى الا يقـود الزحـف إلا	كريـم من كرام اوفياء
وفي رمضـان هز الارض صوت	وجاز صداه افلاك السماء
ينـادي بالجهـاد فهب حالا	صناديـد الكرامـة في مضاء
يقودهـم الحسـين بكل عزم	الى الجـولان خفـاق اللواء
ويحمل مشعل التحرير فيهم	كريـم السومض قدسي السناء
هزبـر هاشمـي في كماة	غـذا اجسادهـم لبـن الوفاء
وخف الصيـد في بغـداد سعيا	إلى الهيجـا لتلبيـة النداء
على الجـولان، فوق رمـال سينا	تعانقـت القلـوب على الفداء
على راحاتهـم روح ابي	عـروس النصر للهناء
وفي وطن العروبـة خلست عرسا	بهـذا البيـت او ذاك الخباء
بكل مدينـة وبكـل كفر	تعاقـدت النفـوس على الاخاء
هنـاك ملائـك الرحمـن صفت	إذ الارواح تشرى في سخاء
هنـاك معاقـل الشـذاذ دكت	وال مصـير (بيغـن) لانتهاء
وبما ايقـن الكفـار حتما	ربيبتهـم تساق الى الفناء
تدخـل جمعهـم وبغـوا علينا	الا سحقـا لجمـع الاشقياء

* * *

ايـا دار السـلام سلمـت دوما	ايـا حصـن الليـوث الاوفياء
فانـي إن اقـل مدحـا بشعري	ففيـكم كل مدحـي والثناء
وإنـي إن سالـت اللـه نصرا	فنصر الله ايـاكم دعائي
من الأردن ارسلهـا تدوي	وباسم (حسيننـا) رمـز الوفاء
فباسمـك يا حسـين العرب اشدو	واهتـف (يـا طبيـكي) في غنائي
وإذ ناديـت لليرمـوك نشدو:	لعينيـك سبـط خـير الانبياء
ابنـاء العـراق لكم سلام	وعهـد للمـودة والاخاء
قلبيـكم كمـا لبيتمونا	ولـم يوهـن شهامتـكم تنائي
قلبيـكم ولبيـكم وعهدا	ستمتـزج الدمـاء مع الدماء
كمـا امتزجـت على مر الليالي	بساحـات الشهـادة والفداء
فلا تاسـوا لغـدر ابـي رغال	فاسـد البيـت حراس البناء
فان دمشـق يا اشبـال سعد	بـكم رفعـت لواء الكبرياء
"جـزى الله الشدائـد كل خير"	فقـد كشفـت قنـاع الادعياء
عسى ولعـل ان يصحـوا السكارى	فـان بصحـوة منهـم رجائي

* * *

الا يا إخـوة الاسـلام فاصغوا	بليـران الا استمعـوا ندائي
كفانـا ما يراد بنـا جميعا	وعـودوا للشريعـة والقضاء
لصلـح من تدور رحـى ضروس	تـراق بهـا دمـاء الابرياء؟!
فذا الاسـلام يرسلهـا انينا:	امـا لجـراح جسمـي من دوائي؟!
ففـي إصـلاح ذات البـين منكم	الا يا امـة الهـادي شفائي
فان تبغـوا الحـروب فتلك ارض	بينسهـا رجـال كالنساء
فذا الاقصى فان حررتموه	فانـي ارتـدي حلل البهاء

* * *

ظاهـرة العاميـة في الشعـر:

بيروت ـ خاص:

حوار مع احسان عباس، ميشال سليمان، علي شلق، وعبداللطيف شرارة

ـ شعـر العاميـة يحمـل عناصر فنائه بداخله لانـه ابن الزاوية الاقليمية

ـ العربية الفصحى لم تركع وميزاتها متجددة

مما لا جدال فيه، ان اللغة هي اهم مخترعات الانسان منذ اقدم العصور، فهي الوعاء الذي يصب فيه الناس افكارهم وعواطفهم، وبدونها تضيع الافكار وتتبدد العواطف ويعيش الانسان بلا حضارة او تاريخ.

وهي تتجدد بتجدده وتبقى اسيرة الذات اذا بقي انسانها جامدا بلا حراك ولا تفاعل مع الاحداث والمستجدات المحيطة به.

لقد طلعت علينا مؤخرا اراء جديدة في اللغة العربية، جديرة بالوقوف عندها ومناقشتها فالبعض ذهب الى تحديث اللغة بما يتلاءم مع متطلبات العصر والبعض الاخر نادى بمحاكاة الجمهور بلغته العامية القريبة الى فهمه، وبدات تظهر في الافق ظاهرة الشعر العامي ويبدا التعامل معها من قبل الشعراء.

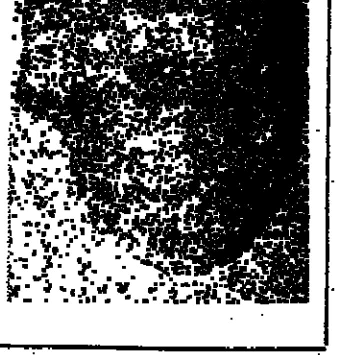
ازاء هذه الظاهرة القضية توجهت (منار برس) الى عدد من الشعراء والكتاب هم ميشال سليمان، د. احسان عباس ود. علي شلق والشاعر الناقد عبداللطيف شرارة وحاورتهم للوقوف على رايهم حول هذه الظاهرة والدعوات التي رافقتها.

فاعتبر البعض شعر العامية اسهل الطرق للوصول الى الجمهور ولتمرير ما يراد قوله من خلالها واعتبر اخرون ان لها مخاطر على اللغة الفصحى ويجب التنبه لذلك والوقوف في وجهها،

واتفق بعضهم الثالث على ان هذه الظاهرة محكوم عليها بالفناء ولا خوف على اللغة العربية الفصحى منها لانها تخضع في روحها الى مفهوم استعماري لا اكثر ولا اقل. ولا ترقى بطبيعتها الى الشعر العالي. بينما الدكتور احسان عباس اعتبرها ظاهرة طبيعية لا غبار عليها ولا نستطيع ان نعيش دون شعر يكتب باللغة العامية كشعر بيرم التونسي ورشيد نخلة وغيرهم. وفي ما يلي ردود النقاد والشعراء.







الشعر زهرة اللغة

تحدث الدكتور ميشال سليمان فقال:

الشعر بما هو زهرة اللغة يتفتح دائما كاللغة ذاتها على وتيرتين:

الكلام المحكي الذي يشكل اداة التخاطب والتفاهم بين الناس.

والكلام المتدرج على نسق، ويعني به القياسيون والكتاب على اختلاف مناحيهم الادبية والفنية من شعر وقصة ومسرحية وسواها.

انما يكثر الشعر العامي او الزجل كما هو معروف في المجتمعات التي لم تزل الامية سائدة في اكثر بيئاتها لقربه من الروح العامة، وبعده عن القياس المنضبط الذي يعرف بالقواعد وما اليها. هذا بالاضافة الى الذائقة الفنية التي يكون قصارها في هذه الحال:

الاقتصار على الذائقة العفوية اللصيقة بالذات الانسانية في مجال الاعراب عن خلجاتها وعن احاسيسها.

اما الشعر الفصيح فحسبك منه انه زهرة اللغة النقية المطورة القياس من داخل بناء اللغة والايقاعية والرؤوية

ولا خير عليه في مثل حالنا من ظاهرة الشعر العامي. اذ حسب هذا الاخير: من جلال التسمية ان يكون شعرا قبل كل شيء، شقيقة المفردة السلسة والصورة الشفافة المبراة من التقصير المتسمة دائما بالجدة في التراكيب.

لا خوف على اللغة العربية

اما الدكتور علي شلق فقوم هذه الظاهرة بقوله:

لا خوف على اللغة الفصحى من الاساطيل ولا من الشياطين وكل قوى الدس والنفاق والتامر.

العربية الفصحى لم تركع مذ بدء الخليقة ولن تركع الى ابد الابدين وذلك لميزاتها المتجددة على كل وقت وزمن ودهر.

وبالنسبة الى الشعر بالفصحى او العامية فان شعر الفصحى باق ببقاء اللغة واما شعر العامية فهو يحمل عنصر فنائه فيه، لانه ابن الزاوية الاقليمية والاحتياجات الاجتماعية المباشرة العادية. وهو لا يرقى بحال من الاحوال الى ان يكون في درجة الشعر العالي الذي يتخطى العصر والبيئة الى الافق العالمي.

كذلك هناك انواع ادبية كثيرة لا تصل الى الجماهير منها الشعر الحديث الذي هو ابن خالة الشعر العامي وكلاهما مقضي عليه بان يكون وقتيا وجانبيا لان النفس البشرية لا تعيش في الدهاليز والزوايا لتعبر عن الذات والكون. وليس سوى هذه اللغة التي يحصنها تراث العرب وقران العرب ووعي العرب.

شعر العامية ظاهرة طبيعية

بينما الدكتور احسان عباس اعتبر الشعر باللغة العامية ظاهرة طبيعية صحية لا غبار عليها ذلك لان اللغة العامية هي وسيلة للتعبير وستظل كذلك مهما تختلف مستوياتها فالشاعر الذي يكتب باللغة العامية اذا كان شاعرا حقيقيا لا يتوجه الى الجمهور غير المثقف وحسب وانما يتوجه الى الجمهور المثقف نفسه.

لا تعارض عندي بين شعر يكتب بالعامية وشعر يكتب بالفصحى وان كان النوع الثاني من الشعر ارحب افقا واقدر على ان يعكس الثقافة العالمية الواسعة. لكن ذلك لا يعني اننا نستطيع ان نعيش دون شعر يكتب باللغة العامية كشعر بيرم التونسي وحتى رشيد نخلة وغيرهما.

العامية لا تتناول الموضوعات الانسانية

اما الشاعر والناقد عبداللطيف شرارة فقوم هذه الظاهرة بقوله:

اصدرت مؤسسة ناصر للثقافة سلسلة عنوانها (حصاد الفكر العربي الحديث) وطلبت الي ان اضع مقدمة حلقة اللغة العربية وقد وافقتها فعلا وصدرت منذ ثلاثة اشهر درست فيها قضية الفصحى والعامية دراسة وافية مستفيضة قد يكون ابرزها اني اثبت بالارقام والوقائع ان العامية انما تصلح للمصلحيات المحلية والقصص الاقليمية الضيقة ولا يمكن ان تتناول الموضوعات الانسانية والذين تناولوا هذا الموضوع من ايام (ويلمر) الانكليزي الذي عنفه حافظ ابراهيم بقوله على لسان اللغة العربية.

ايطريك من جانب الغرب ناعب
ينادي بوادي في ربيع حياتي

ومرورا بويل كوكس وانتهاء بسلامة موسى وسعيد عقل. وبينت ان هؤلاء الذين ينسجون على منوالهم انما يخضعون لروح استعمارية لا اكثر ولا اقل. فالعامية ليست لغة قائمة بذاتها منفصلة عن الفصحى كما تنفصل الفرنسية عن العربية وانما العامية في كل لغة هي الفصحى نفسها ولبحتها تحريفات وتشويهات وكلمات اجنبية وتحطمت بها قواعد الاعراب والاشتقاق نتيجة التخاطب السريع الذي ترافقه اغلب الاحيان ايماءات واشارات وحركات يتضح بها المغربين المتخاطبين ولا تسجلها الكتابة من جهة، ثم الاحتكاك المباشر مع الاجانب ونشوء مصطلحات جديدة وادوات ومكتشفات ومخترعات مستحدثة لا ينتظر العلمة اللغويين ليضعوا لها الاسماء من جهة اخرى.

ولا سبيل الى تدارك مثل تلك الانحرافات والتشويهات فهذه كانت تفرضها ولا تزال تفرضها في حياة اللغة كل لغة تطورات الحياة وطبيعة البيئة وخصائص الاقليم ومن الالفاظ ما كان يتحول مع الاستعمال والانتشار الى صلب اللغة لا سيما حين تظهر في اثار المرموقين من الادباء والشعراء الذين يتاثر الناس في الاغلب الاعم باساليبهم في التعبير وطرائقهم في البيان.

منار برس





عدد جديد من مجلة "أفكار"

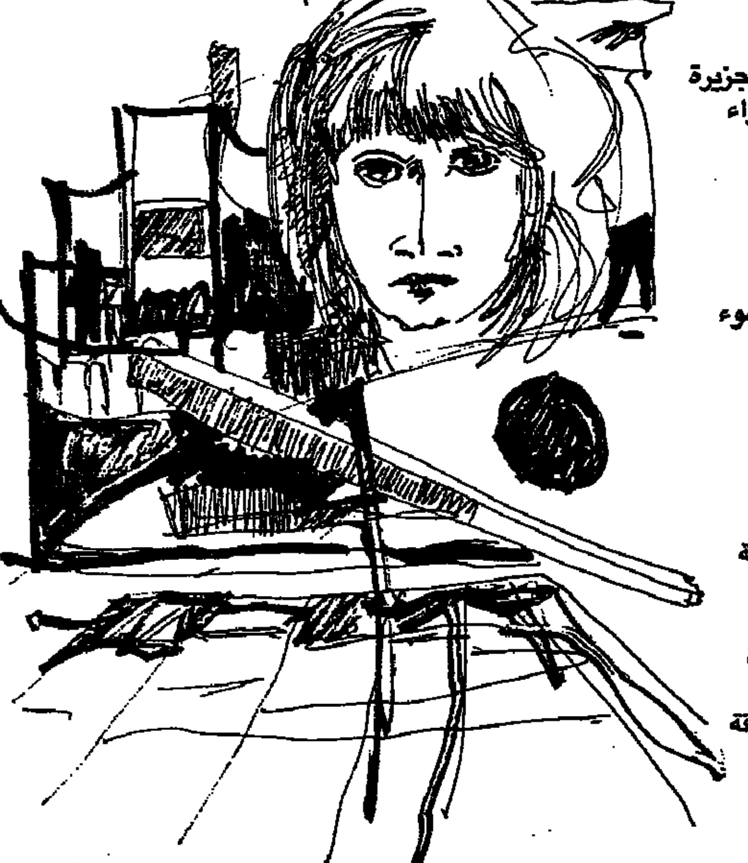
صدر العدد السادس والخمسون من مجلة "افكار" التي تصدرها دائرة الثقافة والفنون.

يقع العدد في ١٤٤ صفحة ويتضمن عددا من المواد موزعة على ثمانية محاور هي: قضايا ثقافية، شعر، قصة، كتب، ابحاث، اطفال، فنون، واخيرا التقارير والنشاطات ساهم في تحرير العدد نخبة من الكتاب والادباء نذكر منهم: سليمان موسى ابراهيم العجلوني، ومحمود برهوم، ومنير الهور، وفخري قعوار، واحمد المصلح، ورياح الصغير وسماحة الشيخ ابراهيم القطان ويوسف ضمرة ومحمد القيسي ومفيد نحلة ومحمد المشايخ

من موضوعات العدد: الثقافة بين الاستيعاب والتحدي، واضواء على القصة القصيرة في المناطق المحتلة، والتصوير في الاسلام، والبدو، ومستقبل الارض، بالاضافة الى عدد من القصص والقصائد.

والشيء اللافت والجدير بالتنويه في هذا العدد هو مراجعة كتبها السيد فؤاد عبد الله (وهو اسم مستعار على ما يبدو) حول العدد الماضي من افكار.

مقطع من قصيدة — أقمار بيروت — محمد ضمره



لحبيبتي قمر
وفي بيروت اقمار
هلت على وجع بخاصرة الجزيرة
فلستراح الوشم في الصحراء
كانت ليلة الميلاد
قال العائدون مع القوافل
ان نجما قد توهج
فانتشى في البحر موج
راقصته الريح
في وجه الزوارق نقطة للضوء
تبدو مرة
وتضيع ثانية
وبحار يجدد عشقه للموت
هذا الصوت انشاد
تلاه الفارس العربي
حين اشتد فيه الوجد
وارتسمت على زنديه خارطة
لعاشقة دعاها الليل،
ـ لا لليل والغرباء،
قالت نجمة من خلف نافذة
وراء الغيم
وانتصبت على بيروت عاشقة
تحب البحر والاشجار
ويصير للاقمار دورات
وابراج
وتكتمل الفصول.

تربية علوم تكنولوجيا

المعالجة بالمجال الكهرومغناطيسي لانسجة الجسم المصابة

○ السيدة جودي، تبلغ من العمر ٤٠ عاما، وهي احدى مدرسات ولاية كاليفورنيا اصيبت بكسر في الساق اثر حادث سيارة قبل ١٣ سنة وعلى الرغم من محاولات اطباء جراحة العظام لمعالجتها وشفائها حيث اجروا لها عمليات جراحية متعددة لم يحالفها الحظ ولم يعرف الشفاء الى ساقها المكسورة طريقا، وقبل ان تصل بنفسها الى حافة اليأس شاءت الاقدار ان تلتقي بجراح العظام "كارل بريتون" الذي يعمل في جامعة بنسلفانيا للعلوم الطبية في كالفورنيا.

لقد قام "كارل" بغرس اقطاب كهربائية دقيقة في ساقها المكسورة وبدون ان تشعر بالالم، اغلق الدائرة بطاقة كهربائية ضئيلة جدا قوتها (٨٠) ميكروامبير، اي ما يعادل ٠,٠٠١ من تيار عادي لانارة مصباح كهربائي عادي ايضا. والمدهش ان الشفاء كان حليفها خلال ستة شهور من بدء المعالجة بهذه الطريقة.

اما العالم في الطب الكهربائي "سي اندروباست" وهو مدير جامعة كولومبيا للابحاث الطبية في جراحة العظام بمدينة نيويورك، فقد قام بتطوير اسلوب توليد وسريان الطاقة الكهربائية في العظام دون الحاجة الى جراحة الجسم.

لقد حقق مجال "باست" الكهرو مغناطيسي النابض شفاء ٨٠٪ من اكثر من ٣٠٠٠ مريض بكسور العظام وقد استفادت منظمة الغذاء والدواء الامريكية من هذا النجاح الملحوظ.

يقول "باست" لقد وفرنا على كثير من المرضى مواجهة بتر الاطراف او اجراء عمليات جراحية تحمل شيئا من الخطورة.

في سنة ١٩٥٠ م، دهش روبرت بيكر من التحام كسور العظام عند السلمندر بسرعة وكمال، بينما تقل مقدرة انسجة الكبد والعظام والاعصاب في الانسان على الشفاء نسبة للسلمندر سنة ١٩٦١ م قام بيكر بتعميم دراسة كلاسيكية موضحا بها ان الانسجة المصابة في السلمندر لم تكن لتشفى بسرعة لولا سريان تيار كهربائي تلقائي بها، وهذا التيار ينبه الخلايا المحلية كي تنمو وظائفيا بشكل سليم في الطرف المصاب، بينما افتقدت الثدييات تلك المقدرة بامتلاكها جهاز عصبي متخصص وفي سنة ١٩٧٢ م تعدت طموحات بيكر تلك المجالات الى التئام جروح عضلة القلب والنخاع الشوكي والاعصاب بنفس الطريقة المذكورة ويقول "باست" على ما يبدو ان التيار الكهربائي يؤدي الى انقسام الخلية، وهي جوهر عملية الالتئام والالتحام، فقد بلغت خبرة "باست" وزميله الكيميو كهربائي "ارت بيل" ٢٥ عاما. ويضيف ان للجسم نبض كهرومغناطيسي له تدخل خاص بالحامضين الريبين النوويين (ر. ن. ا) (د. ن. ا) وقد اكد ذلك زميله الياباني "هيروموتو" ويطمح باست في شفاء الدمامل الجلدية الفقيرة بالدورة الدموية.

"لاري نورتو" باحث السرطان في "مونت سيناي" للطب في نيويورك وجد ان الشفاء من المرض الخبيث "ميلانوما" بتطبيق المجال الكهرومغناطيسي مدعوما بالعقاقير القاتلة لخلايا السرطان، يكون اسرع اكثر مما لو طبقت الاخيرة منفردة،

جودي الان تمارس حياتها اليومية بشكل طبيعي، وتدرس بكلية صغيرة وهي تقوم على شؤون بيتها وخدمة مجتمعها بشكل طبيعي.

ترجمة: هالة توفيق يوسف

عن: Science '81

الديناصور.. والقنبلة الذرية

يبدي العديد من علماء الحفريات، عدم اقتناعهم بفكرة ان يكون انقراض الديناصور ناتجا عن اصطدام كوكب صغير بالارض، كما يقترح العالم "الفارس". ولكن المجلس الاستشاري للادارة الوطنية الامريكية لابحاث الفضاء، ابدى إهتماما بهذه الفكرة، لدرجة ان هذا المجلس قدم إقتراحات ملحة باتخاذ اجراءات حماية مناسبة.

إن النيازك الضخمة تصطدم بالارض مرة كل حوالي مئة مليون سنة. وهناك إحتمال ان يصدم الارض نيزك ذو قطر يصل الى ستة اميال (١١ كيلومتر)..

ويفترض ان هذا قد حصل سابقا، وقبل حوالي (٦٥) مليون سنة.

إن المجلس الاستشاري هذا، يقترح مشروع مراقبة فضائية قد تصل تكاليفه الى خمسين مليون دولار لمراقبة الفضاء بواسطة الرادارات والتلسكوب، فاذا اظهر ان اصطداما خطيرا على وشك الحصول، فانهم يقترحون ان يتم اطلاق مركبة فضائية مجهزة بقنبلة نووية من اجل تحطيم النيزك قبل ان يحطم الارض. ويقترحون ان تقوم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية باطلاق قنبلة ضد نيزك "انتيروس" الذي سيكون في عام ١٩٨٥م على بعد يعادل (٢٤) مرة بعد القمر عن الأرض..

وهناك خطر آخر محتمل، مصدره النيازك والشهب العديدة في الفضاء الخارجي، والتي تدخل مجال فضاء الارض، ويؤدي بعضها عند اختراقه للغلاف الجوي الى مفعول يشابه انفجار قنبلة ذرية. والخطر يكمن في ان تعتقد احدى الدول في لحظة كهذه، انها تتعرض لهجوم ذري، وان يعجل هذا بالتالي بحصول كارثة حقيقية.

الحصبة... مرض الأطفال الشتوي

هي مرض وبائي سريع الانتشار وخاصة بين الاطفال بعد الشهر السادس من العمر ويسببه "فيروس" خاص بالحصبة، ويبقى كل طفل عرضة للاصابة بهذا المرض ما لم يطعم بالطعم الواقي ضد الحصبة ولا مبرر ابدا لتعريض الاطفال السليمين للطفل المصاب.

طريقة انتقال العدوى

ينتقل المرض من الشخص المريض الى الشخص السليم عن طريق الرذاذ كالعطس، والسعال والتقبيل ويظل الفيروس في جسم الانسان بفترة حضانة لمدة ١٠ — ١٤ يوما دون ظهور الاعراض.

أعراض المرض تظهر بمراحل:

المرحلة الاولى: وقد تطول خمسة ايام، وتشبه في اعراضها الانفلونزا تماما.. في ارتفاع في درجة الحرارة وعطس وزكام وكحة شديدة واحمرار العينين وبطانة الفم وانحراف في مزاج الطفل وعزوفه عن الطعام وميله للتقيؤ وارتياح للظلام ثم القلق عند النوم.

المرحلة الثانية: وتبدأ بظهور الطفح الجلدي بشكل بثور حمراء اللون تبدأ ابادئ ذي بدء، خلف الاذنين وعند منابت الشعر وتبدأ بالزحف على بقية انحاء الجسم غالبا من اعلى الى اسفل. ويستمر ظهور البثور من ٢ — ٣ يوم، لتبدأ بعدها بالزوال من حيث بدأت. في هذه المرحلة تبلغ الحرارة ذروتها لتهبط فجأة الى المعدل الطبيعي ولا تعود الى الارتفاع

الوقاية من الحصبة:

* ان تطعيم الطفل ضرورة ملحة تجنب الطفل من الوقوع في الاصابة على خلاف الاعتقاد السائد ان مرض الحصبة مفروض على كل طفل

* المصل هو حقنة واحدة تعطى للطفل بعد الشهر التاسع من العمر حيث تمده بالوقاية مدى الحياة

* لا يعطى المطعوم للطفل اذا كان مصابا بمرض آخر الا بعد الشفاء

المضاعفات:

اكثر ما نخشاه من الحصبة على المصاب بها، هو التهاب الرئتين والدماغ في الحالات المهملة وقد ترافق المرض اعراض وامراض اخرى مثل النزلات الشعبية والمعوية والهزال والجفاف والتهابات الاذنين والرمد الصديدي والجفاف وسوء التغذية والاخيرة عائدة في مجتمعاتنا لعدم العناية بالطفل اثناء المرض وعدم اتباع نصائح الطبيب بل اتباع الوصفات الشعبية.

العلاج:

* يشكل التمريض السليم الحلقة الرئيسية في العلاج والواقع لا يوجد علاج خاص للحصبة كاي مرض فيروسي الاصل ولكن وصف العلاجات يكون تفاديا للاصابة باية مضاعفات قد تحصل

* يستحسن ان يرتدي الطفل.. ملابس خفيفة اثناء ارتفاع الحرارة.

* تهوية كاملة، واعطاء سوائل بكثرة.

* اغذية خفيفة ومغذية كالحليب واللبن والمهلبية او ما يرغبه الطفل من الاكل.

* مسكنات للحرارة وسعال وحكة وتعطى مضادات حيوية خوفا من الوقوع بالمضاعفات

نصائح:

— عرض الطفل عند ظهور الحرارة على الطبيب
— عدم اعطائه علاجا دون استشارة الطبيب
— اتباع نصائح الطبيب
— تطعيم الطفل في الوقت المناسب
— تغذية الطفل جيدا.

د. مصطفى حجازي

مسألة حماية البيئة في البلدان النامية

تواجه البلدان النامية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية عددا متزايدا من المشاكل البيئية الجدية، علما ان خلل التوازن البيئي فيها يتميز بخواصه، كما تتسم هنا بحدة كبيرة مسألة نفاذ الموارد الطبيعية المتجددة، وانخفاض نوعيتها مثل التربة والغابات وعالم الحيوان. وتتزايد الصعوبات التي تنجم عن تلوث البيئة، وخاصة بالنفايات البيولوجية، نتيجة لضعف تطور المرافق الصحية. وبالاضافة الى ذلك تتضرر هذه البلدان اكثر من غيرها بالكوارث الطبيعية.

وتتجلى وتتزايد الصعوبات والتناقضات البيئية الملازمة لعدد من البلدان النامية على خلفية التخلف الاقتصادي الملموس والفاقة والمستوى المنخفض لتطور التكنيك والتكنولوجيا.

ويتنامى في العديد من البلدان الفتية خطر تلويث البيئة التكنولوجي، وهكذا اصبح العديد من المناطق الصناعية في مصر بؤرا خطرة تهدد صحة الانسان. ويغطي ستار من الدخان الاسود الاحياء السكنية قرب معامل السكر ومصانع الاسمنت والمصانع الكيماوية وغير ذلك من المؤسسات. وحتى احياء القاهرة النظيفة نسبيا مثل الدقي والمعادي فان مستوى تلوث الهواء فيها اعلى ب ٣ اضعاف من الحد الاقصى المسموح به.

كما ارتفعت نسبة تلوث مياه الانهر والبحيرات المصرية الى درجة خطرة للغاية وذلك بسبب صرف النفايات الصناعية والمعيشية الملوثة فيها. وتدل العينات التي اخذت من اماكن مختلفة من نهر النيل، على ان مياهه تحوي كميات خطرة من المواد السامة، واذا ما استمرت الامور على هذا النحو فسوف يتحول النيل، الذي يطلقون عليه "شريان الحياة"، الى "شريان للموت".

وكما اظهرت الابحاث ان ٨٠ بالمئة من الامراض المنتشرة في مصر ترتبط بهذا الشكل او ذاك بتلوث البيئة. ويرجع سبب ٤٠ بالمئة من الاوبئة الى تلوث مياه الشرب. ويزداد ازديادا حادا عدد المصريين المصابين بالسرطان، نتيجة لتركز المواد السامة غير المسموح بها في الهواء.

وتقذف المحطات الكهرحرارية في الجو في دلهي عاصمة الهند ٦٠ طنا من ثاني اوكسيد الكبريت، و ٤٥ طنا من السناج في اليوم، ولا يوجد الا في ٥٧ بالمئة من المدن الهندية، شبكات مياه تخدم اقل من ٨٠ بالمئة من سكان هذه المدن. كما لا توجد الا في ٧ بالمئة من المدن الهندية شبكة صرف صحي، تستفيد منها ٣٨ بالمئة من سكان هذه المدن.

وتعتبر حيوية بالنسبة للهند، شأن العديد غيرها من البلدان النامية، مشكلة الضرر البيئي الذي ينجم عن استخدام مختلف مبيدات الحشرات في الزراعة. وترى الهند الطريق لحل هذه المشكلة في التخلي عن استيراد مبيدات الحشرات الضارة بيثيلفثل ديلدرين و د.د.ت وغيرهما، من البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا.

غير ان حل مشكلة معقدة كهذه لا يتم بسهولة، وذلك لان استخدام المبيدات في زراعة البلدان النامية ينمو بوتائر لا مثيل لها. فيتوقع تنامي استخدامها في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في خلال سنوات ١٩٧٠ — ٢٠٠٠ بمقدار ٢٠ مرة تقريبا بما في ذلك بلدان الشرق الاوسط باكثر من ٦٠ مرة ليشكل ١١ مليون طن، وهي كمية تزيد مقدار الضعفين تقريبا على ما يتوقع استخدامه منها عام ٢٠٠٠ في البلدان الرأسمالية المتطورة صناعيا مجتمعة.

والخطر الاكبر على الثروات الطبيعية في البلدان النامية مصدره النهب الوحشي الذي تمارسه الاحتكارات الدولية. هذا وتتهدد اعمال قطع الغابات الوحشي في حوض نهر الامازون والتي بدأتها شركات امريكية، بتحويل المنطقة الى "صحراء كبرى ثانية" اذ ازيلت الغابات من مساحة اكثر من كيلومتر مربع من اصل ٥,٢ مليون.

كانت بعض البلدان الفتية تهمل في الماضي المسائل الايكولوجية، الا انها اخذت تدرك الان اكثر فاكثر ان الحالة السيئة للبيئة قد تصبح حاجزا منيعا في طريق التطور الاقتصادي والاجتماعي. ويبدأ العديد من البلدان النامية ينتهج سياسة حماية البيئة بنشاط (الهند، نيجيريا، تونس، المكسيك، كينيا، اثيوبيا، وغيرها) وتشمل هذه السياسة جميع انواع حماية البيئة او تلك التي تعتبر الاهم والاكثر الحاحا بالنسبة لهذا البلد او ذاك.

ظاهرة حضارية غريبة:

الانسان يتفوق على الحيوانات في "العض"

في ايار الماضي، وفي مدينة ديترويت، هاجم جمهور غاضب، اثنين من موظفي الطوارىء (بالعض)، وكان السبب انهما تاخرا، كثيرا في الوصول الى مكان حادث سير لبدء اعمال الانقاذ، وقبل ذلك بشهر ادين بائع متجول بتهمة عض انف امرأة اثناء شجار بينهما!

ان العدد المتزايد من الناس الذين يغرسون اسنانهم في جلود الاخرين، قد بدأ يثير قلق مسؤولي الصحة العامة الامريكيين. انهم يشعرون ان (العضات) الانسانية تشكل مشكلة خطيرة!

وحسب رأي الدكتورة مارجريت جروسي مفوضة الصحة في مدينة نيويورك.

"ان عضة الانسان اخطر عادة من عضة الحيوان!"

ان فم الانسان يحتوي مجموعة واسعة من الكائنات الدقيقة المسببة للمرض.

يؤدي العض عادة الى تعقيدات عديدة، اهمها التهاب مكان العض، ولكن هناك ايضا احتمال حصول تشويه او بتر عضو، وحتى حصول الوفاة في بعض الحالات.

ان السجلات الطبية تحفل بحالات عديدة، ولكن ظاهرة العضات المسببة عن الانسان لم تبرز بشكل واضح الا منذ سنوات قليلة، عندما ظهر اول تحذير رسمي لهذه الظاهرة في تقرير صدر عن دائرة الصحة في نيويورك عن عضات الحيوان وتضمن ايضا العضات المسببة عن الانسان. فقد اظهر التقرير ان عدد حوادث العض المسببة عن الانسان قد بلغ (٨٩٢) حادثة في مدينة نيويورك خلال عام ١٩٧٧ م. وفي كل منهما حسب التعريف، تكون الاسنان قد اخترقت الجلد وسببت نزول الدم ويجدر بالذكر، ان هذا العدد يعبر فقط عن الحوادث التي تم التبليغ عنها، وبالطبع فهناك عدد ربما اكبر من هذا لم يتم التبليغ عنه.

في عام ١٩٨٠ م قفز عدد الحوادث المسجلة في نيويورك بشكل مثير الى (١٢٠٧) حوادث انشب فيها انسان اسنانه في جسم انسان اخر، اي بمعدل ثلاث حوادث عض يوميا. وهكذا فقد تفوق الانسان في هذا المجال على معظم فئات الحيوانات الاخرى في المدينة كالجرذان القطط الفئران البيضاء، ولكن الكلب يبقى طبعا في المرتبة الاولى بعدد عضات الناس، واكثر من جميع الفئات الاخرى مجتمعة.

يعتقد اختصاصيو الصحة العامة، بان الزيادة في عدد حوادث العض، تشكل دليلا واضحا على العنف المتصاعد في المجتمع الامريكي ومع ان نيويورك هي المدينة الوحيدة في امريكا التي يتم فيها تسجيل حوادث العض المسببة عن الانسان فان الواضح ان المشكلة موجودة على مستوى الولايات المتحدة باسرها وتقول الدكتورة جروسي:

"انني متاكدة ان المشكلة موجودة على نفس المستوى في المدن الكبيرة الاخرى مثل: فيلادلفيا، شيكاغو، وهوستن حيث ترتفع نسبة الجريمة.

لقد ركزت الدراسات التي تمت حتى الان في سبيل فهم هذه المشكلة، على محاولة الاجابة على اسئلة مثل:

— متى يعض الناس؟
— اية أعضاء من الجسم تتعرض للعض اكثر؟
— ما هي اكثر فئة من الناس تتعرض للعض؟

ومثلها مثل العضات المسببة عن الكلاب، فان العضات الانسانية تبدي ارتفاعا فصليا، اذ ينشب عدد اكبر من الناس اسنانهم في الاخرين اثناء اشهر الربيع والصيف.

والاهداف الاكثر تعرضا للعض هي: اليد، الاصابع، الذراع، الاكتاف ويتلوها الوجه والرقبة. بينما تندر العضات على الاطراف السفلى. وتظهر الدراسات ان الذكور اكثر تعرضا للعض من الاناث. ما عدا في فئة الاشخاص بين ١٠ — ٢٠ سنة، وبين ٥٥ — ٦٠ سنة.

* لماذا يعض الناس بعضهم؟

لقد وجد ان معظم حوادث العض التي تم الابلاغ عنها في نيويورك رافقتها حوادث عنف او اعتداء. والباقي تم اثناء ممارسة الرياضة او اللعب او بسبب حوافز جنسية. وعادة، اثناء شجار بقبضات الايدي او اثناء صراع الفرد لانقاذ حياته فان كل شيء مصرح به، واثناء الدفاع عن النفس، فان الغريزة الاولية تدفع الانسان لاستعمال كل سلاح ممكن، بما في ذلك الاسنان، وهي تشكل سلاحا هاما بجانب الايدي والارجل. ولا عجب في ذلك، فهي اكثر اعضاء الانسان مضاء، اذ يعتبر ميناء الاسنان من اشد المواد المعروفة صلادة.

وفي تدريبات الدفاع عن النفس، ينصح احيانا باستعمال الاسنان، وبالمثل تنصح النساء باستعمال تلك كتكتيك فعال في حالة حدوث اعتداء او محاولة اغتصاب.

وقد يكون العض مقبولا في مجتمع معين اكثر منه في مجتمع آخر، فالمجتمع الامريكي يعتبر العض مستهجنا، ولا يمثل روحا رياضية او "تصرفا مهذبا، بينما قد تعتبره مجتمعات اخرى مقبولا في ظروف الحرب والحب. فهناك مثل صيني يقول: "المرأة الغيورة اسنانها حادة".

ويبدو ان لفئات الناس المختلفة من حيث العمر، اسبابها المختلفة، فالشباب البالغون الذكور بين سن العشرين والثلاثين يقومون عادة بالعض اثناء اعتدائهم على الاخرين. بينما يقوم اشخاص الفئة الاصغر سنا بين العاشرة والعشرين، بالعض اثناء اللعب. ويتعرض رجال البوليس كثيرا للعض ومثلهم ايضا اطباء الاسنان والعاملون في المصحات العقلية.

يعتبر اخصائيو التحليل النفسي، ان العض يمثل نكوصا نحو (الطور الفمي) في مرحلة الطفولة، فبالنسبة للطفل، يمثل العض متنفسا لمشاعره العدوانية. وعند بلوغه السنة الثانية من عمره، يتعلم ان العض يمثل تصرفا غير مهذب، ويستعيض عنه باستعمال الركل والضرب بالايدي. ان كل واحد منا يحتفظ في داخله بمخلفات ميزات هذا الطور الفمي للطفولة. وهكذا فان كل واحد منا يعض. بعضنا يعض اظافره، والاخرون يعضون اقلامهم.. وتعتبر العضات الحاصلة بغرض الاثارة الجنسية طبيعية، وكذلك يمكن اعتبار العضات بغرض الدفاع عن النفس، لكن الشيء غير الطبيعي، هو في الانتشار الواسع لحوادث العض ومدى خطورتها.

وبالنسبة للاخصائيين الاجتماعيين، يمكن اعتبار اثار العضات مثلها مثل بصمات الاصابع، للكشف عن مرتكبيها اذ لا يتشابه شخصان في شكل اسنانهما تماما.

ان وجود اثار العض ليست شائعة فقط في حوادث القتل او الاعتداء الجنسي، وانما ايضا في حوادث اغتصاب الاطفال او تعذيبهم ان حوالي خمس الاطفال المقتولين الذين يتم تشريحهم في مدينة نيويورك يظهرون اثار عض قد تصل الى حد اقتطاع اجزاء من اجسامهم قبل الوفاة.

ومن وجهة النظر التطورية، يمكن اعتبار الاسنان كاقدم سلاح عرفه الانسان، ثم تم التخلي شيئا فشيئا عن هذا السلاح عندما بدأ الانسان يستعمل اسلحة حادة اخرى مثل قطع الحجارة المدببة، السكين، السيف، ثم المسدس... واصبح العض بالتالي اقل شيوعا.

وربما كان انسان الكهوف يمارس العض اكثر من انسان اليوم وقد يكون استعمال القرود لهذا السلاح اثباتا لذلك، وبهذا يمكن القول انك اذا دربت القرود على استعمال المسدس، فانها ستستعمل اسنانها للعض بدرجة اقل!

ترجمة: حسام مدانات

شيء من العلم

هل يمكنك القيام بعملين في نفس الوقت؟

بالتاكيد، خاصة اذا كنت تقوم بنشاطين يتحكم فيهما جزءان مختلفان في الدماغ.

لقد قام عالم نفسي في جامعة جنوب كاليفورنيا بدراسة هذا الموضوع. فوجد مثلا ان الذين يستعملون يدهم اليمنى اكثر قدرة على النقر بواسطة اصبع في اليد اليسرى وليس في اليمنى، وذلك اثناء قيامهم بالقراءة بصوت عال. والسبب في هذا، ان حركة اليد اليمنى يسيطر عليها النصف الأيسر في الدماغ.

وفي الأشخاص الذين يستعملون اليد اليمنى يكون نصف الدماغ الأيسر مسؤولا ايضا عن التحكم في الكلام.

وبالعكس فان حركة اليد اليسرى تقع تحت سيطرة نصف الدماغ الايمن، وهكذا فلا تعارض بينها وبين الكلام في نفس الوقت.

وماذا عن الاكل والمشي في نفس الوقت؟

لا يوجد هنا اية مشكلة، حيث ان كلا من هذين النشاطين يقوم به، وبنفس السهولة، كلا الجانبين في الدماغ.

الفلورايد.. وعلاج العظام الهشة

كثيرا ما تتعرض النساء اللواتي تقدم بهن العمر لبعض الحوادث البسيطة التي تؤدي لحدوث بعض الكسور العظمية وخاصة في عظام الفخذ، وبعدها تبدا المضاعفات، التي يساعد تقدم العمر على حدوثها مثل: الاضطرابات الدموية كالجلطة، ومشاكل التهاب الرئة وضمور العضلات بسبب عدم تحريكها مدة طويلة.

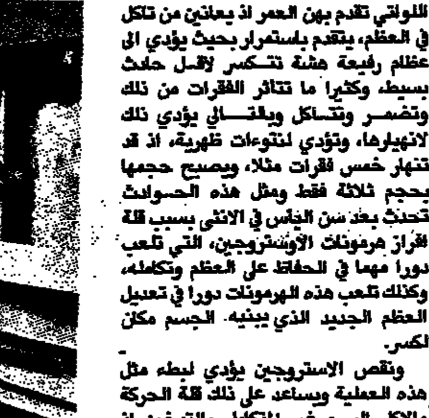
ومثل هذه الحوادث تصيب (٢٠٠,٠٠٠) سيدة امريكية تؤدي لوفاة (٤٠,٠٠٠) في خلال ستة اشهر، (٤٠,٠٠٠) سيدة اخرى يقعدها المرض طيلة حياتها، بحيث تتطلب عناية مستمرة في المنزل او المستشفى ما دامت على قيد الحياة.

ومعظم هؤلاء الضحايا من النساء اللواتي تقدم بهن العمر اذ يعانين من تاكل في العظم، يتقدم باستمرار بحيث يؤدي الى عظام رفيعة هشة تتكسر لاقل حادث بسيط. وكثيرا ما تتاثر الفقرات من ذلك وتضمر وتتآكل وبالتالي يؤدي ذلك لانهيارها، وتؤدي لنتوءات ظهرية، اذ قد تنهار خمس فقرات مثلا، ويصبح حجمها بحجم ثلاثة فقط ومثل هذه الحوادث تحدث بعد سن اليأس في الانثى بسبب قلة افراز هرمونات الاوستروجين، التي تلعب دورا مهما في الحفاظ على العظم وتكامله، وكذلك تلعب هذه الهرمونات دورا في تعديل العظم الجديد الذي يبنيه الجسم مكان الكسر.

ونقص الاستروجين يؤدي لبطء مثل هذه العملية ويساعد على ذلك قلة الحركة والاكل السيء غير المتكامل والتدخين اذ تساعد هذه العوامل ايضا على تاكل العظام.

ومن هنا جاءت الابحاث الحديثة لتعوض هذه المرأة وتعطيها الاوستروجين لمنع تاكل العظم بالاضافة لاعطائها مركبات الكالسيوم لزيادة عملية جبر العظم. وقد بدأ العلماء بالبحث عن كمية الاوستروجين، التي يجب اعطاؤها للمرأة وراقبوا ذلك بعمل تصوير محوري مبرمج الكترونيا بحيث يمكن اعطاء صور مجسمة للعظام لمراقبة جبرها، ومراقبة كيف يفقد العظم مواده المختلفة. وقد تمت مثل هذه الابحاث والدراسات في سان فرانسيسكو.

وهناك ضرورة ملحة لاعطاء اقل كمية ممكنة من الاوستروجين لانه قد يسبب سرطانا في الرحم. ولكن تدل النتائج على ان الاوستروجين يوفر على المرأة كثيرا من الالام والتشوهات والكسور. وموازنة مثل هذا النفع مع ضرره، دعا الاطباء للبحث عن الجرعة المناسبة، بحيث تكون اقل ما يمكن ان يعطى. وكذلك توجه بعض البحاثة للعمل على ايجاد بديل للاوستروجين لتجنب اضراره الجسيمة.





فقد توصل بعضهم الى علاج اخر فعال مثل الاوستروجين ولكن ليس له مثل الاضرار السرطانية للاوستروجين، اذ توصل الدكتور لورانس ريجي، وفريق طبي اخر الى ان اعطاء فلوريد الصوديوم والكالسيوم للمرأة يزيد في عملية بناء العظم وجبر كسوره، اكثر من عملية هدم وتاكل العظم الطبيعية. وفلوريد الصوديوم يؤدي الى حث الخلايا المكونة للعظم للعمل بطاقة اكبر واسرع في بناء عظم جديد ومثل هذا العظم الجديد له نفس صفات العظم الطبيعي من ناحية ميكانيكية وتحمل للصدمات. وكانت نسبة حدوث الكسور في النساء اللواتي عولجن بهذه الطريقة قليلة جدا مقارنة بنساء اخريات لم يعالجن بها. والفلوريد كعنصر جديد في علاج كسور العظام قد يمثل طفرة جديدة في العلاج وهو قد ينزل الاسواق في خلال ٥ سنوات.

ترجمة: خلد ابو عجمية

شراب سكري... يعمل كوقود

تسير هذه السيارة في شوارع المدينة. وينتبه المراقب المدقق الى ان نيل الغازات العادمة المالوف لا يمتد وراءها وتفسير ذلك بسيط جدا، فتلك السيارة تعمل على الكهرباء تستمدها من بطارية كيميائية. أما الوقود في محرك هذه السيارة فهو شراب سكري.

— "ليس هذا ضربا من الخيال، بل ربما هو المستقبل القريب لوسائل النقل" — هذا ما يقوله مدير معهد الكيمياء العضوية لدى اكاديمية العلوم القيرغيزية ويتابع حديثه قائلا:

— يرتبط نشوء فكرة خلق "محرك شرابي" بالبحوث التي اجراها علماء معهدنا، الذين يستقصون بصورة مكثفة مسائل تحولات التاكسد الجارية في الكاربيدرات بغية تقييم احتمالات الحصول على الطاقة الكهربائية. وقد ادت بحوثهم هذه الى نتائج مشجعة.

ويجدر بالذكر ان الكاربيدرات هي مواد تشكل اغلبية المادة العضوية الموجودة في كوكبنا. ويجرى تركيبها بحجوم مذهلة في الطبيعة بفضل الاشعاع الشمسي.

ويرى علماء الكيمياء ان هناك فرصة لتلبية حاجات الصناعة الى السكر.. بواسطة الهواء العادي. لانه حينما يتفاعل غاز الكربونيك (الموجود طبيعيا في الهواء) مع الهيدروجين وتجرى هذه العملية تحت تاثير الاشعة الشمسية فيحدث التركيب الابتدائي الذي ينتج عنه محلول الفورملين المائي. بينما يكفي اللجوء الى تفاعل "بوتليروف" المعروف لتركيب مختلف انواع من السكر من المحلول الالف الذكر.

نهر تحت الأرض

إكتشفت بعثة من علماء الكهوف السوفيات نهرا جوفيا يصب في البحر الاسود، وينبع من جبال القوقاس. وبعد ان يقطع طريقا طويلا تحت الارض يظهر في قعر البحر على مقربة من الشواطىء. وقد حفر النهر على طوال طريقه انفاقا ملتوية وقببا وكهوفا يبلغ إرتفاع البئر منها إرتفاع ناطحة سحاب من ثمانين طابقا. ويعتقد العلماء ان هذا الاكتشاف سيسمح بالكشف عن قوانين نشوء المياه الجوفية فيه.

مياه عذبة من خلال غشاء زجاجي

يعتمد اسلوب تحلية مياه البحر على مبدأ التناضح العكسي (التناضح أو الازموزية) فاذا نحن وضعنا محلولا يحتوي على نسبة عالية من الملح في جانب من غشاء وقدرا من الماء في الجانب الآخر، فان الماء يتسرب الى المحلول وليس العكس، وهكذا فان التناضح يشكل قوة الدفع الأساسية. وان نحن ضغطنا على المحلول فان التسرب يخف تدريجيا الى ان يتوقف نهائيا عند وصول قوة الضغط الى ما يساوي قوة ضغط التناضح، وفي حال زيادة نسبة الضغط فان الماء من المحلول يندفع متسربا الى الناحية الاخرى من الغشاء وهكذا يتم الحصول على مياه البحر النقية الخالية من الملح.

ومن الطبيعي ان يتركز الاعتماد على قوة الغشاء ومقدار صموده للضغط المرتفع، وان يكون له مسام مناسبة ليست دقيقة جدا بحيث لا تسمح بتسرب المياه، ولا واسعة بحيث تسمح بتسرب الاملاح مع الماء المكرر. وان لا تتاثر بملوحة المياه او العوامل الطبيعية الأخرى كاصابتها بالصدأ او الاهتراء. وبفضل التجارب التي جرت في مختبرات احدى الجامعات البريطانية تم اكتشاف نوع مناسب من الاغشية الزجاجية المناسبة لهذا الغرض.

وقد دلت التجارب والاختبارات على ان مفعول هذه الاغشية في عملية تحلية مياه البحر يبشر بالخير، غير ان دقة المسام قد تبطئ عملية جريان المياه بنسبة ٦٠ الى ٩٠ بالمئة الا انه يمكن خفضها في المستقبل الى حد كبير وان جهازا واحدا منها يمكن ان ينتج ٣١٥ مترا مكعبا من المياه الخالية من الملح كل يوم.

ولا يقتصر الامر على تحلية مياه البحر بواسطة الغشاء الزجاجي بل قد يتعدى تلك الى تنقية المياه المبتذلة ومياه الصرف واعادتها الى حالتها الطبيعية العذبة الامر الذي يوفر الكثير على المستهلك.

نظرية جديدة في مصدر ضد المادة

ان الفكرة التي راجت منذ عدة سنوات، والقائلة بان الكون يحتوي كمية من ضد المادة اكبر مما كان متوقعا، هذه الفكرة دفعت مجموعة من الفيزيائيين في جامعة درهام برئاسة د. ولفندال، لان يدرسوا جديا الفكرة القائلة ان المجرات القريبة قد تكون مكونة كليا من ضد المادة. وبالتالي جاء الاستنتاج ان المصدر المحتمل للكميات الكبيرة من ضد المادة والتي يتم الكشف عنها في الاشعة الكونية، قد يكون من تبخر الثقوب السوداء المتخلفة بعد تكون الكون، او نتيجة انفجارات هائلة في مراكز المجرات.

يرجع الكشف عن جزيئات (ضد المادة) في الاشعة الكونية الى الثلاثينات من هذا القرن، عندما تم الكشف في جامعتي كامبردج وبيركلي عن وجود البوزيترون (ضد الالكترون) في الاشعة الكونية. وكان العلماء قد توقعوا وجودها نظريا.

ثم تم الكشف عن وجود (ضد البروتون) الذي له نفس كتلة البروتون لكنه بشحنة مخالفة (سالبة).

هذه الجزيئات ليست مستقرة في الاحوال الطبيعية، فعند التقاء الالكترون وضد الالكترون (البوزيترون) ينعدم فورا وجودهما المادي ويتحولان الى اشعاعات من الطاقة.

وبالمثل عندما يلتقي بروتون وضد بروتون، يصدم احدهما الاخر، وينتج خليط من الاشعاعات وجزيئات غير مستقرة تسمى الميزونات.

المعروف الان ان هذا البروتون يتكون نتيجة اصطدام البروتونات مع انوية الذرات في المناطق بين النجوم او في الفضاء الخارجي للارض. لكن الذي اثار الاهتمام والدراسة هو الوجود المفرط لهذه الجزئيات في الاشعة الكونية.

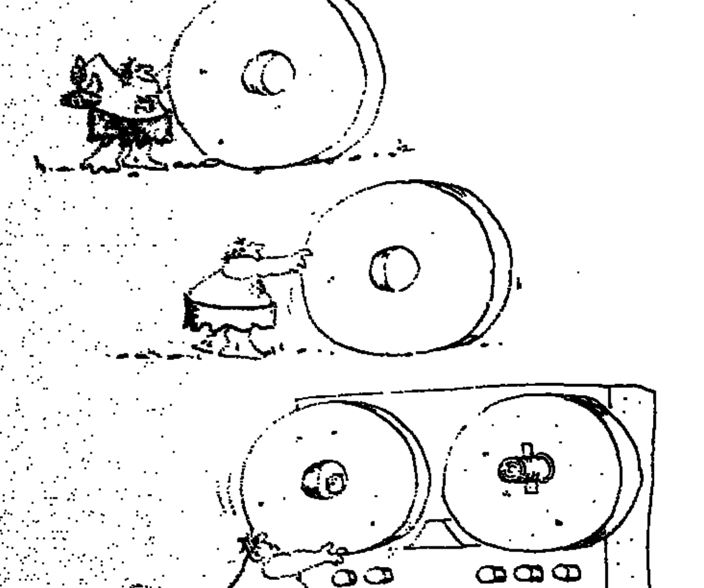
احد الافتراضات لمحاولة تفسير ذلك، ان هذه الجزئيات تكون اساسا ضمن مجرتنا، ولا تفلت منها بفضل شبكة من المجالات المغناطيسية.

وقد يكون المصدر لهذه الكميات الزائدة من ضد البروتونات هو مجرة قريبة مكونة كليا من ضد المادة، وليس من المادة العادية التي تكون مجرتنا.

وهنا يجب الافتراض ان المجرات من النوعين المختلفين من المادة يجب ان تكون بعيدة بعدا كافيا من بعضها البعض حتى لا تفني احدهما الاخرى. كما انه من الصعب هنا تفسير كيف انها لم تفن بعضها بعضا في بداية نشوء الكون عندما كانت المجرات متقاربة جدا.

النباتات اكلة الحشرات، نباتات تعيش في مناطق مختلفة من العالم، ويوجد منها حاليا حوالي (٥٠٠) نوع. وهي تملك نفس خصائص النمو والمعيشة والتغذية الموجودة في النباتات الخضراء، إلا ان معيشتها في بيئات فقيرة بعنصر النيتروجين (الضروري لبناء البروتين)، مثل بيئة المستنقعات والصحراء.. معيشتها هذه جعلتها تطور طريقة مميزة للحصول على النيتروجين، او لزيادة ذخيرتها النيتروجينية التي تحصل عليها من التربة. وقد تمثلت هذه الطريقة بان تحورت اجزاء من اوراقها باشكال متنوعة تساعدها في اقتناص الحشرات وهضمها وإمتصاص المواد النيتروجينية منها.

ومن امثلة النباتات اكلة الحشرات هناك نبات الندية (الدروسيرا) الذي تحمل اوراقه الصغيرة شعيرات مغطاة بسائل لزج تعمل كمصيدة للحشرة. ثم خناق الذباب (الديونيا) الذي تنقسم اوراقه المفلطحة إلى نصفين مغطيين بالاشواك يمكنهما الانطباق على بعضهما حيث تعمل الاشواك على تمزيق الحشرات المقتنصة. وهناك عشب المثانة (الاتريكولاريا) حيث يحمل النبات عدة اكياس صغيرة لكل منها فتحة يغلقها حلم وتحيط بها شعيرات حساسة، ويتم هضم الحشرة بواسطة الانزيمات الهاضمة داخل هذه المثانات (الاكياس).



بدون تعليق

المنكرة

الثعلب الاحمر يكتب مذكراته

الثعلب الاحمر الهندي الوحيد الذي نجا من مجزرة "بيغ هوري" التي ارتكبها كاسترو ورجاله ضد هنود الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٧٦، وانتهت بسقوط الاف القتلى في صفوف الجيش الامريكي وابادة القبائل الهندية المحاربة انذاك..

ومنذ ذلك التاريخ اصبح الثعلب الاحمر زعيما لما تبقى من الهنود الحمر في الولايات المتحدة، وهو يعيش اليوم الى الجنوب من مدينة سان فرانسيسكو في بلدة صغيرة تعيش فيها بعض الاسر الهندية التي لا تزال متمسكة بتقاليد اجدادها..

والثعلب الاحمر في السنة الخامسة بعد المائة من عمره ويمشي ٥ كلم يوميا ويكتب حاليا على كتابة مذكراته التي يفضح فيها انواع الابادة التي تعرض لها الهنود الحمر سكان امريكا الاصليون على ايدي الغزاة الاوروبيين واحفادهم..

رجل ذئب

شاهد سكان احدى العمارات في لندن رجلا يرتدي قناع ذئب، ويركض على سطح العمارة، ثم قفز الى طرف احدى النوافذ واخذ يتنقل من نافذة الى نافذة بطريقة بهلوانية. وروع سكان العمارة والعمارات المجاورة.. كما خاف الاولاد الصغار بحيث لم يتمكنوا من الذهاب الى السرير.. وقال السيد بستيل "لقد فتحت النافذة فسمعت صوت عواء كعواء الذئب فاغلقتها بسرعة... وعشنا ليلة كلها خوف ورعب بحيث لم نفتح اي نافذة او باب.. كما ان اطفالنا خافوا من النوم على اسرتهم الخاصة بهم..

وقال المتحدث باسم البوليس "اننا نبذل اقصى ما في وسعنا لكي نقبض عليه قبل ان يحدث اي شيء خطير للسكان".

مسرحية «جسر على ورق» في اربد

بعد عرض مسرحية (المختبر) في اربد يستعد المخرج حسني ذياب للتدريب على مسرحية اجتماعية هادفة من تاليفه واخراجه بعنوان (حبر على ورق)، وهي تعالج مشكلة اجتماعية خطيرة في مجتمعنا. العلاج بالشعوذة والدجل وكيف يتم استغلال براءة وطيبة المساكين من الناس المسرحية ستعرض قريبا بعد الانتهاء من البروفات.

ويشارك في التمثيل تيسير السعدي، عز الدين العمري، اياد محمد عمر، فايز الباير، محمد مريان، احمد محمد احمد وطارق الناصر.

البوليس.. يقتحم باريس

استدعي البوليس الفرنسي الى مطار بورجيه في محاولة لعدم حدوث شغب في المطار بعد وصول فرقة «بوليس» الى المطار حيث تدافع الالاف من الشابات والشباب لاستقبال اعضاء الفرقة التي وصلت بطائرة خاصة تقودها فتاة، ويستمتعوا بالدفء على انغام الموسيقى هربا من الصقيع الذي اجتاح اوروبا.

والجدير بالذكر ان فرقة «البوليس» الموسيقية قد اصبحت اكثر الفرق الموسيقية العالمية شهرة بعد اسطوانة «روكسان» وتوجت بذلك خليفة ل (بنك فلويد» و «سويزكرافت» خصوصا بعد ابداعها في موسيقى «ريفي» و «سكا» و «روك».

شريط فني

○ قرر مصمم الازياء وصانع العطور الشهير باكورابان تنويع تجارته عن طريق الانطلاق في انتاج الاسطوانات الغنائية.

○ اعد المطرب الفرنسي ميشال ساردو موسيقى فيلم «الثري النبيل» الذي يقوم بتصويره حاليا المخرج روجيه كوجو.

○ يبدأ في السابع والعشرين من شباط الحالي، توزيع جوائز «سيزار» الفرنسية على مجموعة من العاملين في الحقل السينمائي الفرنسي.

○ قاطع معظم الممثلين العاملين المهرجان السينمائي الدولي الاول الذي اقيم في مانيلا احتجاجا على سياسة حكومة الفلبين القمعية.

○ بعد مرور سنة على عرض منزله قرب لوس انجلوس للبيع لم يتلق الرئيس الامريكي ريغان اي عرض شراء. واضطر بذلك الى انزال السعر من ثلاثة ملايين دولار الى مليون ونصف دولار.

○ يبدأ المخرج سرجيو ليوني قريبا تصوير فيلم «كانت ذات مرة امريكا» من بطولة روبيرت دي نيرو.

○ جون كيلي شقيق اميرة موناكو غريس استطاع احتراف السينما كما فعلت شقيقته وسيكون اول ادواره دور جورج واشنطن في فيلم امريكي تاريخي.

○ بدأ التهافت على شراء ملصق مهرجان «كان» الخامس والثلاثين.. السبب ان الملصق هو من اعداد وتوقيع المخرج فريدريكو فيلليني.

○ بعد انتهائه من الغناء في الاولمبيا يبدأ الممثل الفرنسي ايف مونتان تصوير فيلم جديد من اخراج كلود سوتيه بعنوان «حبي».

زواج جماعي.. للاخوة التوائم



ظل بريان جونسون يلاحق بعينيه فتاة جميلة.. كانت ترقص مع أحد اصدقائه فترة طويلة.. ثم اقترب منها برقة وسألها هل لديك شقيقة؟ فابتسمت غيل روبنسون وقالت له: نعم.. وعرفته بشقيقتها التوأم مايكل التي كانت برفقتها في الحفل.. وفي تلك اللحظة وصل مايكل شقيق بريان التوأم ايضا.. وقد ادى هذا اللقاء القصير الى زواج جماعي فتزوج بريان ومايكل جونسون من غيل ولين روبنسون.

وبعد انتهاء مراسم الزواج غادر الشقيقان التوأمان بصحبة الشقيقتين التوأمين في سيارتين متشابهتين لقضاء شهر العسل في بيتين متشابهين.. ومتجاورين.. كان المهم.. ان لا يختلط الامر على الاربعة.. بعد الزواج.

حظر استيراد اللحوم الخاصة بتغذية القطط والكلاب في مصر

حظرت الحكومة المصرية استيراد كل انواع اللحوم المعباة والخاصة بتغذية الكلاب والقطط حتى لا تطرح في الاسواق للاستهلاك الادمي.

وقالت مجلة «المصور» الاسبوعية التي نشرت النبأ امس الاول ان الدكتور هاشم فؤاد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اصدر قرارا بادراج هذه اللحوم ضمن قائمة السلع المحظور استيرادها وذلك لانها كانت تباع للمستهلكين في المناطق الشعبية التي لا يستطيع سكانها تمييز الماركات الاجنبية التي تحدد نوعها. وكانت هذه الاغذية تباع باسعار ارخص من اللحوم المحفوظة.

وكان حكم بالسجن لخمسة اعوام قد صدر في تشرين الثاني الماضي على احد مستوردي هذه اللحوم بعد ان طرح في اسواق القاهرة كميات منها.

السبب.. في الفروق الهرمونية

انها لحقيقة بان النساء اللاتي يشكين من الام نصف الرأس هنا اكثر عددا من الرجال الذين يصابون بنفس المرض.. ويعتقد خبراء الطب ان ذلك يعود الى الفروق الهرمونية بين الجنسين.

الدكتور (رتشارد سيروت) المسؤول عن المركز الطبي في جامعة ديوك الامريكية يقول: ترتبط بداية الشعور بالم نصف الرأس عند المرأة ببداية ظهور العادة الشهرية.. فتحولات الهرمونات او تغير مواعيد الدورة الشهرية يتزامن كثيرا مع صداع الم نصف الرأس.

اما الدكتور مارك كوين فقول: ثبت ان النساء تحدث لهن تغيرات هامة على مستوى الهرمون الانثوي (استروجين) خلال اوقات مختلفة في كل شهر.. وقبل بداية الحيض.. ينخفض المستوى بسرعة وفي الحقيقة فهذا الهبوط مؤشر الى بداية الدورة الشهرية ويرافقها الم نصف الرأس في كثير من الاحيان.

حتى لا تتسبب .. في قتل نفسك ..!؟

لا تنغص حياتك .. حتى لا تتسبب في قتل نفسك. هذا ما يقوله الباحثون في جامعة (هارفارد).. الا ان هنالك طرقا تنجيك من الوقوع ضحية المنغصات.. فالعلماء اكتشفوا بان المشاكل العاطفية القوية كالانفصال الزوجي او الخسارة في ميدان التجارة قد تؤدي الى نوبة قلبية حادة ومميتة.

فبعد دراسة احوال ١١٧ مريضا ممن نجوا من ازمة قلبية حادة وجد العلماء الباحثون ان ٣١٪ منهم قد تعرض لازمة عاطفية خلال ٢٤ ساعة التي سبقت اصابته بالمرض.. وان ١١ شخصا من بين ٢٥ مريضا اصيبوا بنوبات قلبية بعد توعك في المزاج ولم يحدث في السابق اصابتهم باي من الامراض القلبية.

وتشمل المنغصات المشاكل الاسرية والوظيفية والخسارة المالية والاذلال في المجتمع والازمات الشخصية الحادة.

الوقاية :

ماذا عساك تعمل حتى لا تكون ضحية؟ ومن ابسط الاشياء ان تنام نوما عميقا.. ويقول الدكتور (ريجستين) في ذلك: رأيت اناس اصيبوا بنوبة قلبية لاول مرة.. وبعد ليلة لم ينالوا فيها نوما كافيا كم يجب ان تحسن الرقابة على خلقك.. فاذا حدث ما ينغص حياتك.. فضع لها حلا فلسفيا وضع في الاعتبار بانك لن تقع في ذات المشكلة مستقبلا.. واضاف الدكتور ريجستين الى ذلك قوله: اذا اصبت بمشكلة عظمى .. كموت محبوب .. فتحاش حمل الحمل لوحدك..

تكلم لصديق مقرب .. يعيد الثقة في نفسك .. ويريحك .. ويبعث البهجة والسرور في نفسك..؟!



صخور من البلاستيك للزينة

هذه الصخرة الضخمة التي يحملها العامل الانجليزي بيت براون على كتفه كانها ريشة فعلا خفيفة مثل الريشة لانها مصنوعة من البلاستيك.

وليست هذه الصخرة الواحدة من الف صخرة يقوم احد المصانع الانجليزية بصناعتها من الالياف الزجاجية، وستشكل هذه الصخور جزءا من ديكور حديقة سطح (روف غاردن) بقصر كبير يشيد في منطقة الخليج.

ولم يكن اختيار الالياف الزجاجية لصنع تلك الصخور مصادفة، فقد اراد مهندس الديكور ان يبهر زوار الحديقة بمنظر صخور لا يمكن بحال تمييزها عن الصخور الحقيقية. وفي نفس الوقت سيعجب الناظر كيف وصلت تلك الصخور الى فوق سطح القصر، وكيف لا ينهار السقف تحت ثقلها الرهيب..

سلحفاة.. كمبيوترية!!

احدى شركات الالكترونيات الامريكية التي اعتبرها النقاد بمثابة العملاق النائم في صناعة اجهزة الكمبيوتر المنزلية، طلعت على السوق مؤخرا بجهاز كمبيوتر مخصص للاطفال.

وقد ثبت ان لغة البرمجة الجديدة المستخدمة للجهاز والمسماة «لوغوس» هي افضل برامج تعليمية لتدريس التلاميذ حول الكمبيوتر. والبرنامج يسمح حتى لاطفال عمرهم ٣ سنوات ان يتحكموا بالجهاز لعمل مناورات معقدة وتصبيح بالالوان..

فمثلا يظهر على الشاشة مثلث يطلق عليه رمز سلحفاة يمكن للطفل بحركات بسيطة ان يحرك هذه السلحفاة باعطائها اوامر مباشرة، وبامكانه ان يجعل السلحفاة تترك وراءها خطوطا ملونة عند تحركها.. والحركة سريعة وسهلة وكذلك تظهر بسرعة نجوم ومسدسات وتصاميم اخرى.

كما يوجد برنامج اخر للطلاب الاكبر سنا.. يعرض اشكالا تشبه شخصيات الرسوم المتحركة.. فباستخدام مفاتيح قليلة يمكن للتلميذ ان يحرك ارجل او رؤوس او ايدي ميكي ماوس مثلا لتكوين الشخصية الكارتونية المحبوبة.

موقف حرج

– تعرضت الممثلة السينمائية ميلا ريج» الى موقف في غاية الصعوبة.. عندما كانت تسير في احدى قاعات مطار هيترو.. فاذا برجل يسقط عند قدميها وراح يتلوى من الالم.. ثم همدت حركته تماما..

واسرع رجال الشرطة في الحال للتحقيق في الامر فيما وقفت ميلا وقد جمدت اطرافها من الخوف والدهشة.. ثم اتضح ان الرجل تعرض لصدمة قلبية مفاجئة وعنيفة في اللحظات التي كان يمر فيها باتجاه الممثلة.

سرقة لا يعاقب عليها القانون..!

في كل شتاء، تفقد مئات الامتار من اسلاك التلفون والتلغراف دون ان يعثر لها على اثر، وهذا الامر لا يقلق الناس بالرغم من معرفة هوية السارق.

ان اسلاك التلفون النحاسية تتمدد بالحرارة اكثر من تمدد الفولاذ بمرة ونصف، ولذلك نؤكد بان الخط التلفوني يكون اقصر في الشتاء بسبب التقلص، ان الصقيع يسرق مئات الامتار من الاسلاك النحاسية في الشتاء، ومع بداية الصيف يعيد المسروقات الى مكانها بانتظام، ولكن عندما ينتج هذا التقلص الناتج عن البرد في الجسور لا في الاسلاك تكون العواقب سيئة في بعض الاحيان.

في كانون الاول ١٩٢٧ كتبت احدى الصحف الفرنسية: (ان الصقيع الذي لم تعرفه فرنسا من قبل والذي دام عدة ايام، عمل على الحاق ضرر كبير بجسر نهر السين، في قلب العاصمة باريس. لقد تقلص الهيكل الحديدي للجسر نتيجة البرد، الامر الذي ادى الى قلع احجار رصيف الطريق وتبعثرها فوقه، وفتح مرور وسائل النقل على الجسر مؤقتا.)

...ت وصور

الاسم: يوسف بطاينة
الصف: الاول الثانوي
العمر: ١٥ سنة
الهواية: الرياضة

متحف للخيال.. العلمي في هوليوود

لوس انجلوس مدينة معروفة بغرائبها المتعددة لذلك لا يثير الدهشة كثيرا وجود متحف هناك يضم، من بين جميع الاشياء مجموعة للخيال العلمي.. ورغم ان المكان شبه مجهول.. بل انه حتى ليس مذكورا ضمن النشرات السياحية، فهو يجمع اضخم مجموعة كاملة من اعمال الخيال العلمي.

المتحف يقع في مبنى متواضع باحد احياء هوليوود، وقد قضى صاحبه «فورسيت اكرمان» القسم الاكبر من عمره المنصرم «٥٠» عاما في بناء مستودع لمجموعته من مواد الخيال العلمي على امل تسليمها الى الاجيال المقبلة عندما ينتقل الى العالم الاخر.

واكرمان من عشاق الخيال العلمي المخلصين.. وعندما ابتدعت جائزة «هيوغو» لهواة الخيال العلمي «على غرار الاوسكار السينمائية» فاز فورسيت باولاها.. بل انه هو الذي ابتدع الاصطلاح اللغوي «الخيال العلمي» هذا، وتزدحم دار اكرمان بالكتب والمجلات الخاصة بقصص الخيال العلمي اضافة الى الاقنعة والادوات والاجسام الخيالية والفضائية التي استخدمت في الافلام القديمة مثل داراكيولا وفرانكشتاين

عزيزتي المفكرة

○ نهى الخطيب – عمان:
– «الامل نبراس يضيء الدروب امام السائرين الى القمة».

○ صالح محمد نايف الضمور – اربد:
– الحب وردة اوراقها الصدق والوفاء.. واشواكها الكذب والخيانة.

○ قاسم محمد احمد المومني:
– المتفائل ينظر الى الوردة ولا يرى اشواكها والمتشائم يغرق في الاشواك دون ان يرى الوردة.

○ عبد الرحيم مصبح العساف – المفرق:
– اذا كانت المرأة الجميلة جوهرة فالمرأة الفاضلة كنز.

● محمد شاهر قوارسة – المفرق – رحاب
– الحياة بلا حب كالزهرة بلا رائحة.

● فايزة درباس – اربد
– الحياة زهرة ربيعية تتفتح في ربيع السعادة والامل.. ولكنها تذبل وتسقط في خريف اليأس والحزن..

● زهرة محمد – السلط
– بعض الناس مثل السكاكين لا تتحرك الا لتجرح..

* سلمى عبد الله سلمي – الخالدية الجديدة:
– ما اجمل الحياة اذا كان فراشها الحب.. وغطاؤها الحب. واحلامها السعادة..

هل تعلم

* ان ملك البكاء هو الطفل "ديفيد كارفن" استمر بالبكاء مدة ٤٢ ساعة متواصلة.

* * *

* اطول وصية كانت لمدام "فريديريكو كوك" احتوت على اربعة مجلدات و ٩,٥٩٤ كلمة.

* * *

اول من اخترع لعبة الشطرنج هم الهنود.

* * *

اطول قلادة في العالم طولها "١١٥٢ قدما موجودة في لندن".

من هو ؟!

اعداد
عايد سليمان النصيرات

● ممثل فكاهي عربي يتالف اسمه من مقطعين و ٨ احرف
٣ + ٤ = في الجسم
٣ + ٧ = للنداء
١ + ٤ = متشابهة
٨ + ٤ + ٥ = جفاف

اعداد
سليم قسطه طنوس

● اغنية لفيروز يتالف اسمها من مقطعين و ١١ حرفا
٢ + ٦ = متشابهان
٩ + ٦ + ٧ + ٢ = مطربة مصرية
٥ + ٤ + ٧ + ٢ = يستعمل للدراسة
١١ + ٣ + ٨ = حيوان ضخم

اعداد
ابراهيم شاهر عبدالهادي المحتسب
معان

● مطرب مصري يتالف اسمه من مقطعين و ١٠ احرف:
١ + ٣ = حرف جر
٢ + ٩ = متشابهان
٥ + ٦ = للتعريف
٥ + ٧ = متشابهان

اضحك

* تزوجت لصة من لص وولدت طفلا يده مقفولة فحاولا فتحها فلم يتمكنا من ذلك، واحضرا طبيبا ففتحها بعملية، وبعد فتحها وجدا فيها خاتم الداية.

* * *

* المعلمة: عندما كنت في الباص صباحا قاصدة المدرسة شعرت بشيء ناعم يداعب شعري فهل تعلمين ما هو؟
الطالبات: نعم... انه قاطع التذاكر.

* * *

* كان لاحد الاساتذة اخ في المدرسة وفي احد الايام كسر الاخ كرسيا، فصاح الاستاذ: اي حمار كسر الكرسي؟
فاجابه أحد التلاميذ دون انتباه: اخوك يا استاذ!

* * *

* الممرضة الجميلة: عندما اجس نبض هذا المريض تزداد دقاته في الحال، فماذا افعل؟
الطبيب: عليك ان تنادي المأذون لعقد الزواج..

اختارها
رضوان سمرين القحوص
الكرم

ولد بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة

ولد لويس ستيكلي «بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة» فبينما كان والده يقود سيارته بهذه السرعة، كي يوصل زوجته التي كانت تجلس بجواره الى مستشفى الولادة.. سمع صراخ الطفل.. فداس الوالد على الفرامل بخفة.. وعندما عاد الوالد الى البيت.. حيث كانت الام تحمل بيديها لويس بينما الاب يمشي خلفها.

وعلق الاب على ذلك بقوله: يبدو ان لويس قد ولد بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة.. وهو على ما يبدو يشبهني في عدم حبه للاماكن العامة!

زجاجات الحليب.. اقوى الاسلحة

اكتشف جون لونت بائع الحليب انه يحمل سلاحا مخيفا اقوى من الاسلحة العادية.. ولذلك عندما هاجمه بعض اللصوص المسلحين، وطلبوه بما يحمل من زجاجات اكتشف ان هذه الزجاجات قد تكون اقوى من اسلحتهم فامطرهم بها.. مما دفعهم الى الفرار، وقال جون ان احدهم اصيب في ساقه وشوهد الدم ينزف من ساقه.

وقال جون: انه تعرض في الاسبوع الماضي لهجوم من جانب بعض اللصوص فردهم بعصا، وقال انهم هم، «يلاحقونني في كل مكان».

اختبر ذكاءك





٨ تعديلات

ادخل الرسام ٨ تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين، علما بان الاعلى منهما هو الاصل.. فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق او اقل..

الرياضة والشباب

الجعفري .. يسعى لتجهيز الاهلي سلويا


□ ابراهيم الجعفري..

□ ابراهيم الجعفري – مدرب كرة السلة في الاهلي باشر في الاسبوع الماضي وضع الترتيبات الضرورية للبدء في اعداد فرق الاهلي السلوية استعدادا للموسم الجديد، الجعفري سيركز بصورة خاصة على فرق الاشبال والناشئين لانهم الامل في سريان الالق في شريان سلة الاهلي.

* فواز ابراهيم... هل يعتزل الكرة؟


● فواز ابراهيم ..

□ فواز ابراهيم – لاعب المنتخب والارثوذكسي بكرة القدم – هل يتابع شوطه الكروي، احد المقربين منه يقول ان فواز ابراهيم عازم بعد انتهاء خدمته العسكرية على اعتزال الكرة والتفرغ لاعمال تجارية، حيث يعتزم فتح محل لبيع الادوات الرياضية في جبل النصر.

وسيم.. الجيل بخير

وسيم فيصل

□ وسيم فيصل – امين سر نادي الجيل – اشار في اكثر من مرة للمقربين بان نادي الجيل اضحى اكثر تماسكا واكثر طموحا في اكثر من محور وخاصة في المحور الرياضي، صحيح ان هناك كما هي العادة موجة اشاعات ترافق الفرق التي لا توفق في الدوري انما ذلك مجرد سراب ليس الا. الجيل يعمل بصمت لمستقبل افضل.

الرياضة في دفتر الايام

□ السبت:
ارتسمت علامات الرضا على الوجوه وهي تطالع تفاصيل حفل اتحاد السلة التكريمي، وخصوصا تكريم الرعيل الاول، وثبت بالفعل انه انما هو تكريم لاصالتنا واصالتنا..

□ الاحد:
ترى هل يكفي اسما الارثوذكسي والاهلي للوصول دوما الى قمة السلة.. تبادر الى ذهني هذا التساؤل الطريف بعد وصول الارثوذكسية والاهلية لنهائي صاعقة السلة الاعدادية!.

□ الاثنين:
ماهو السر الكامن وراء نفور نادي الرمثا من اتحاد كرة القدم ولجانه.. وما سر ابتعاد لاعبيه عن المنتخب الوطني ومنتخب الشمال؟ اسئلة تحتاج الى اجوبة صريحة..

□ الثلاثاء:
لم ينبع فرحي بعودة شاكر سلامة لصفوف الاهلي من دافع اعجابي بشاكر ولا حبي للاهلي فحسب.. بل لان المحبة هي التي سادت وتفوقت في النهاية..

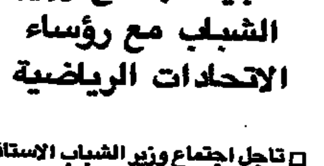
□ الاربعاء:
اللاعب المغرور قد يفقد حب زملائه وجمهوره لكن الاداري المغرور سيفقد هيبته – دون شك – احترام الجميع.. وهنا يكمن الخطر الحقيقي.

□ الخميس:
يبدو ان قدر كرة الجيل مع الشهرة مرهون بشيخ المدربين شحادة موسى، فهذا المدرب القدير الذي سبق وقاد الجيل لدوري الاضواء قبل اكثر من عقد من الزمان، اراه قادرا على اعادة الفريق لموقعه الطبيعي.. ودعونا ننتظر.

□ الجمعة:
يعجبني قول "الشابي":
ومن لا يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

المحرر الرياضي

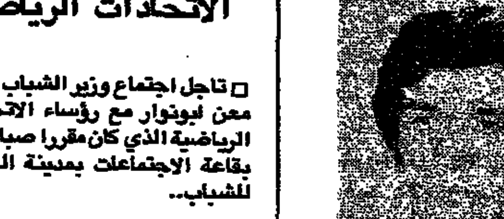
تأجيل اجتماع وزير الشباب مع رؤساء الاتحادات الرياضية



□ تاجل اجتماع وزير الشباب الاستاذ معن ابونوار مع رؤساء الاتحادات الرياضية الذي كان مقررا صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب..

استعدادا لبطولة الخليج بكرة الطاولة:

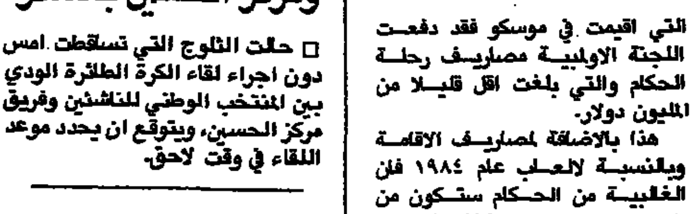
منتخب العراق بكرة الطاولة يعسكر في عمان ويجري لقاءات ودية مع المنتخب الوطني



□ يقيم الاتحاد العراقي بكرة الطاولة معسكرا تدريبيا لمنتخبه الوطني في عمان خلال الفترة ما بين ١٩ الى ٢٣ شباط الجاري، وذلك استعدادا لبطولة الخليج التي ستبدأ يوم ٢٦ شباط الجاري في الرياض.

وسيجري المنتخب العراقي لكرة الطاولة خلال معسكره التدريبي ٣ لقاءات ودية مع المنتخب الوطني بكرة الطاولة، بالاضافة الى بعض التدريبات المشتركة قبل سفره الى الرياض للاشتراك في بطولة الخليج بكرة الطاولة.

* قرارات اتحاد الكرة الطائرة



* علي الكويري.

* نياب الشطرات.

□ عقد اتحاد الكرة الطائرة جلسته الاسبوعية مساء امس الاول برئاسة السيد علي الكويري نائب رئيس الاتحاد وتم اتخاذ القرارات التالية:

□ تلي كتاب مؤسسة رعاية الشباب المتضمن ترفيع مدرب مركز البقعة بالكرة الطائرة السيد نياب الشطرات من الدرجة الثالثة الى الثانية، بناء على طلب تقدم المدرب المذكور.

□ تلي كتاب نادي دير اللاتين المتضمن طلب تصنيف مدربه محمد موسى سعيد واعتماده لدى الاتحاد، فتقرر الكتابة للنادي المذكور لتزويد الاتحاد بالدورات التدريبية التي حضرها من اجل التنسيب للمؤسسة لاعتماده بالدرجة المناسبة.

□ تلي كتاب نادي شرحبيل بن حسنة في عجلون والمتضمن الطلب للانضمام لاتحاد الكرة الطائرة، وتقرر الكتابة للنادي المذكور لاستكمال اجراءات التسجيل.

امانة الاتحاد العربي للكرة الطائرة:

تسمي المشرفين على البطولات والدورات العربية القادمة

□ اعلنت الامانة العامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة امس الاول عن اسماء المشرفين على البطولات والدورات التدريبية والتحكيمية الدولية التي ينظمها الاتحاد العربي للعام الجاري والمقبل.

فقد تقرر ان يشرف على البطولة العربية النسوية التي اطلق عليها بطولة المرحوم جريس عويس السيد فهد الدهمش من السعودية، وستقام البطولة المذكورة خلال الفترة ما بين ٢٤ – ٣٠ تموز القادم.

كما تقرر ان يشرف الدكتور ماجد الكحلة (العراق) على مهرجان الصغار الذي سيجري بالبحرين، ويشرف السيد عبدالرزاق الطائي من العراق ايضا على ندوة الكرة الطائرة المصغرة للرجال في البحرين والتي ستقام في اب المقبل، وكذلك على ندوة الكرة الطائرة المصغرة للنساء، والتي ستجري في تونس في مطلع العام القادم.

ومن جهة اخرى قررت الامانة العامة للاتحاد العربي للكرة الطائرة والتي مقرها بغداد ايفاد السيد فتحي المكور رئيس لجنة المدربين في الاتحاد الى ايطاليا للاطلاع على تجربة الكرة الطائرة المصغرة هناك..

كريشان يحتفظ برئاسة نادي خريجي بيروت

□ احتفظ توفيق كريشان برئاسة نادي خريجي جامعة بيروت العربية بالتزكية في الانتخابات التي جرت ليلة امس الاول بمقر النادي.

واسفرت الانتخابات لشغل المناصب الادارية الاخرى عن التالي:
محمود قطيشات نائبا للرئيس، خليل رضوان امينا للسر، اكرم ابولبن امينا للصندوق، سهام العدوان مقررة للجنة الثقافية، ناديا قرادة مقررة للجنة الاجتماعية ومحمود العرموطي مقررا للجنة العلاقات العامة..

الثلوج تحول دون اقامة لقاء الناشئين ومركز الحسين بالطائرة

□ حالت الثلوج التي تساقطت امس دون اجراء لقاء الكرة الطائرة الودي بين المنتخب الوطني للناشئين وفريق مركز الحسين، ويتوقع ان يحدد موعد اللقاء في وقت لاحق.

ملك .. مشرفة للمرشدات




□ ملك التل – معلمة الرياضة بمدرسة جبل عمان الثانوية – تم تفريغها لمدة ٣ ايام بالاسبوع لتداوم بمكتب جبل عمان للاشراف على الامور الارشادية لفرق المدارس التابعة للمكتب.

اجتماعات اللجنة التنفيذية لاولمبياد لوس انجلوس

□ لوس انجلوس – اف.ب – صرحت "مونيك برليو" يوم الاربعاء انه قد تقرر خلال الجزء الاول من اعمال اللجنة التنفيذية المنبثقة من اللجنة الاولمبية الدولية التي تجتمع في عاصمة كاليفورنيا تقسيم اللاعبين خلال العاب لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وفقا للوفود وليس حسب التخصص.

وقد اوضحت مديرة اللجنة الاولمبية الدولية انه لم يكن من الممكن التصرف بطريقة اخرى حيث ان هنك مجموعة من الاداريين في كل بعثة تخدم جميع الالعاب ولكن يستثنى فقط من هذا النظام المتنافسين في رياضات التجديف الجماعية والفردية حيث اختير موقع اقامتها في بحيرة كاسيتاس التي تبعد باكثر من مائة كيلومتر عن مركز لوس انجلوس.

كما ان المتنافسين في مسابقات القوارب الشراعية التي تجري في لونج بيتش اي على اطراف المدينة قد تقررت اقامتهم على غير المعهود مع باقي اللاعبين.

واشارت برليو من ناحية اخرى الى ان المناقشات المالية الصعبة قد دارت حول اشتراك الف وثلاثمائة حكم في تحكيم مباريات لوس انجلوس، وبالنسبة للالعاب الاولمبية السابقة التي اقيمت في موسكو فقد دفعت اللجنة الاولمبية مصاريف رحلة الحكام والتي بلغت اقل قليلا من المليون دولار.

هذا بالاضافة لمصاريف الاقامة وبالنسبة لالعاب عام ١٩٨٤ فان الغالبية من الحكام ستكون من الاوروبيين مما يزيد بشكل ملحوظ نفقات انتقالهم كما ان اللجنة الاولمبية الدولية لا توافق على تقسيم النفقات بنفس الطريقة. وقد اثيرت نقاط اخرى وهي:

– ان ميزانية اللجنة الاولمبية الدولية سوف تزيد لتصل الى مبلغ ٨,٥ مليون فرنك سويسري.
– اتخذ قرار بانشاء معهد طبي رياضي اوليمبي.
– تأجيل قرار الموافقة على طلب السماح لاربعة لاعبين من كل دولة بالاشتراك في الالعاب الشتوية التي ستقام في سراييفو في علم ١٩٨٤.
– سيجري حل جميع المشاكل المالية المعلقة منذ الالعاب الشتوية التي اقيمت في ليك بلاسيد من علم ١٩٨٠.
– وقد اعلنت برليو ان الاعضاء التسعة في اللجنة التنفيذية قد ابدو رضاهم بشكل عام عن ما شاهدوا منذ وصولهم لوس انجلوس.

دوري الكرة في مصر:

المصري يتأهب لافتراس الاولمبي والزمالك يستضيف المنصورة بالقاهرة


○ الزمالك

□ تدخل مباريات الاسبوع "١٢" من دوري كرة القدم في مصر مرحلة حاسمة اليوم بعد ان اشتد الصراع على القمة والتنافس من الهروب من القاع.

وتقام اليوم خمس مباريات لعل اهمها لقاء المصري والاولمبي في بورسعيد، والزمالك والمنصورة في القاهرة.. والفارق بين المصري والزمالك نقطة واحدة فقط..

ويبدو ان فرصة المصري كبيرة في الاستمرار بالتربع في الصدارة لاسبوع اخر على الاقل، فهو يستضيف الاولمبي على ملعبه وامام جمهوره المتحمس، وحتما سيكون لقاء ملتهبا يتاهب فيه المصري على الانقضاض على ضيفه لافتراسه! وكيف لا وهو يكسب المباريات خارج ارضه؟.. ومن المنتظر ان يغيب عن صفوف المصري اليوم نجم هجومه مسعد نور بسبب الاصابة..

وفي ستاد القاهرة يلتقي الجريحان الزمالك والمنصورة، والزمالك يخوض مباراة اليوم وهو يرى ان القمة حق له سلبها المصري ولا مجال بعد الان للتفريط بالنقاط كما حدث في الاسبوعين الماضيين اللذين فرط الزمالك بهما نقطتين ثمينتين.

قد تكون بعض من اسرار الزمالك مع مدرب المنصورة زكي عثمان مدرب الزمالك الاسبق، لكن الزمالك يرى عكس ذلك، وهو قد ينتفض اليوم من القمقم ويكتسح المنصورة، اذ ان نتائج المنصورة كانت سيئة حتى على ملعبه، وهي محاولة من الزمالك للتمهيد للقمة واستعادة هدوء جماهيره الثائرة خاصة بعد تاكد اشراك ابراهيم يوسف.

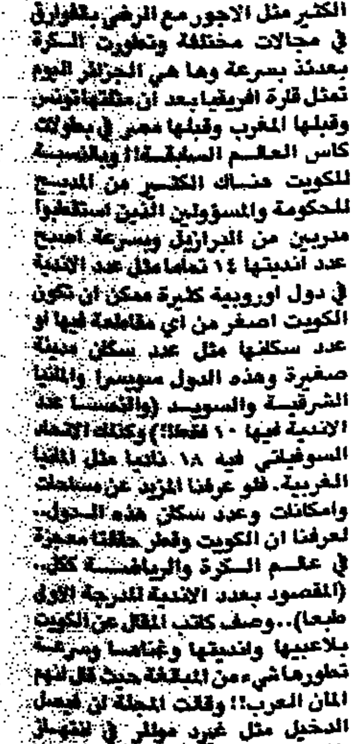
اما بقية اللقاءات فتجري على النحو التالي:
المحلة مع الترسانة، والاسماعيلي مع "المقاولون" وغزل دمياط مع المنيا.

عمر بشتاوي

ادارة جديدة لنادي السلط

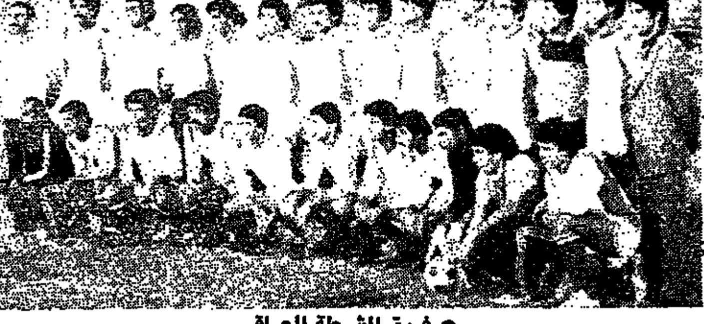
□ اسفرت انتخابات نادي السلط الرياضي التي جرت يوم امس عن انتخاب الهيئة الادارية الجديدة التالية:
– احمد النسور رئيسا..
– خليل ابراهيم بشير نائبا للرئيس..
– عبدالحليم دراتك امينا للسر.
– محمد عليان الحليق امينا للصندوق.
– دكتور علي نوقان عضو.
– يوسف زيد شعبان عضو.
– علي عبدالله ابورمان عضو.

الكيالي تماثل للشفاء



□ عمر الكيالي – لاعب الكرة بنادي الجزيرة – تماثل للشفاء من الاصابة التي لحقت بقدمه في اخر مباريات فريقه بالدوري.. عمر سيبدأ تدريباته قريبا..

اليوم ختام مباريات كأس الاندية العربية
الشرطة العراقي يلاقي النجمة اللبناني في بغداد


● فريق الشرطة العراقي

□ تقام اليوم الجمعة في بغداد المباراة الاولى بين الشرطة العراقي والنجمة اللبناني ضمن اللقاءين الاخيرين لبطولة الاتحاد العربي لكرة القدم وللاندية العربية ابطال الدوري، اللقاء الثاني بين الفريقين سيقام يوم الاحد القادم..

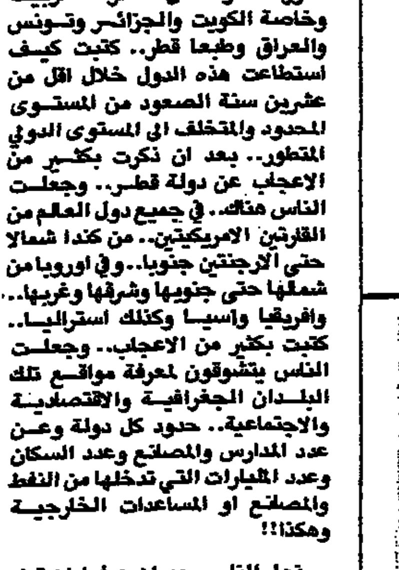
ومما يذكر ان فريق الشرطة العراقي قد تاهل للمباراة النهائية في هذه البطولة بعد انسحاب كل من نادي هورسد الصومالي والتلال بطل سلطنة عمان امامه، اما فريق النجمة فقد وصل للمباراة النهائية بعد فوزه على الاهلي الاردني ٢/١ في مباراة وتعادله بالثانية دون اهداف، وبعد انسحاب الفريق الليبي امامه..

ماذا قالت الصحافة العالمية بالكرة العربية؟


* مدرب الكويت

الحوطي

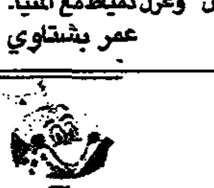
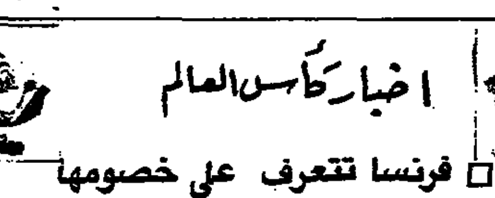
* الطرابلسي يتدرب.



بعد ان تاهلت الجزائر والكويت للذهاب الى اسبانيا للمشاركة في المباريات النهائية التي ستقام بين اربع وعشرين دولة للفوز ببطولة كاس العالم، وكان قبل ذلك قد وصل منتخب قطر الى المباراة النهائية في مباريات بطولة العالم للشباب (دون الحادي والعشرين من اعمارهم) منذ شهرين ونيف.. كتبت الصحف العالمية الكثير عن الكرة العربية واعطت قراءها صورة مشرقة عن الكرة العربية وخاصة الكويت والجزائر وتونس والعراق وطبعا قطر.. كتبت كيف استطاعت هذه الدول خلال اقل من عشرين سنة الصعود من المستوى المحدود والمتخلف الى المستوى الدولي المتطور.. بعد ان ذكرت بكثير من الاعجاب عن دولة قطر.. وجعلت الناس هناك.. في جميع دول العالم من القارتين الامريكيتين.. من كندا شمالا حتى الارجنتين جنوبا.. وفي اوروبا من شمالها حتى جنوبها وشرقها وغربها.. وافريقيا واسيا وكذلك استراليا.. كتبت بكثير من الاعجاب.. وجعلت الناس يتشوقون لمعرفة مواقع تلك البلدان الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية.. حدود كل دولة وعن عدد المدارس والمصانع وعدد السكان وعدد المليارات التي تدخلها من النفط والمصانع او المساعدات الخارجية وهكذا!!

ذهل الناس بعد ان عرفوا ان قطر عدد سكانها اقل من عدد سكان مدينة صغيرة عادية في انكلترا او البرازيل التي يبلغ عدد سكانها مثني ضعف قطر وكذلك المساحة حيث يعرف الناس ان مساحة البرازيل ليست اصغر من اوروبا ومدينة ساو – باولو عدد سكانها حوالي عشرة ملايين!! وكذلك انكلترا.. نقول ذلك مختصرين الترجمة ونقول ان منتخب قطر هزم منتخبي البرازيل وانكلترا وغيرهم قبل ان يحصل على المركز الثاني لبطولة العالم.. واذا اردنا الدخول بتفاصيل ترجمة مجلة كيكر الالمانية عن بقية الدول العربية التي تطورت الكرة فيها بسرعة مذهلة. بعد ان تخلصت من الاستعمار وحولت الصحاري الى ملاعب خضراء وبنايات وحولت الجمال الى سيارات فاخرة ومضارب الخيام الى قصور وفيلات لا مثيل لها. واصبحت تمارس الرياضة وتنافس اوروبا. كانت تقصد بذلك الكويت وقطر والعراق والجزائر مع بقية دول شمال افريقيا. هناك الكثير من اراء مراقبي تطور كرة القدم الالمان والانكليز ومن دول كثيرة يرددون باعجاب في كثير من المناسبات عن فريق العراق الذي فاز ببطولة الخليج واسيا اكثر من مرة ومثل اسيا في اولمبياد موسكو رغم عدم الاستقرار هناك في الدولة التي تسير بسرعة نحو الازدهار الشامل. وهناك الكثير من المديح والاعجاب لفريق الجزائر الذي طبقت ايضا خطة تنمية طويلة المدى بالاضافة الى الاهتمام بالتصنيع والزراعة والتعريب فور الحصول على الاستقلال، استدعت لاعبيها من اوروبا الغربية ومعظمهم كانوا يلعبون كمحترفين في فرنسا وبلجيكا وسويسرا.. واعطتهم الكثير من التسهيلات وهم ايضا تنازلوا عن الكثير مثل الاجور مع الرضى بالفوارق في مجالات مختلفة وتطورت الكرة بعدئذ بسرعة وها هي الجزائر اليوم تمثل قارة افريقيا بعد ان مثلتها تونس وقبلها المغرب وقبلها مصر في بطولات كاس العالم السابقة!! وبالنسبة للكويت هناك الكثير من المديح للحكومة والمسؤولين الذين استقطبوا مدربين من البرازيل وبسرعة اصبح عدد انديتها ١٤ تماما مثل عدد الاندية في دول اوروبية كثيرة ممكن ان تكون الكويت اصغر من اي مقاطعة فيها او عدد سكانها مثل عدد سكان مدينة صغيرة وهذه الدول سويسرا والمانيا الشرقية والسويد (والنمسا عدد الاندية فيها ١٠ فقط!!) وكذلك الاتحاد السوفيتي فيه ١٨ ناديا مثل المانيا الغربية. فلو عرفنا المزيد عن مساحات وامكانات وعدد سكان هذه الدول.. لعرفنا ان الكويت وقطر حققتا معجزة في عالم الكرة والرياضة كلك.. (المقصود بعدد الاندية للدرجة الاولى طبعا)..وصف كاتب المقال عن الكويت بلاعبيها وانديتها وغناها وسرعة تطورها شيء من المبالغة حيث قال انهم المان العرب!! وقالت المجلة ان فيصل الدخيل مثل غيرد مولر في انتهاز الفرص!! والطرابلسي مثل شنيد هلينسه لانه يطير لالتقاط الكرات الصعبة!! وبقي ان نامل بان يمثلوا العرب ايضا بالروح الرياضية مثل تونس قبل ٤ سنوات حيث اللواء نحن حضرنا لهنا.. لنتنافس ولنتعلم..!! هذه العبارة الاخيرة جعلت الناس في جميع انحاء العالم يحترمون ويحبون تونس!!

خالد فرج الصفدي

اخبار كاس العالم

□ فرنسا تتعرف على خصومها في مباريات كأس العالم

□□ فريق من التلفزيون الفرنسي يصل الى الكويت في وقت لاحق للتعرف على الكرة الكويتية التي ستكون موضع اهتمام الفرنسيين لان الكويت وفرنسا في مجموعة واحدة في نهائيات كاس العالم.

الفريق التلفزيوني الفرنسي سيلتقط مشاهد من مباراة الكويت مع فريق سيسكا البلغاري المنتظر اقامتها مع نهاية الشهر الجاري، كما يقوم باجراء تحقيقات مع الشيخ فهد الاحمد ومع مدرب الفريق ونجوم المنتخب الكويتي.

□ ابعاد مدرب الكاميرون

□ ابعدت الكاميرون مدرب منتخب كرة القدم الذي وصل الى نهائيات كاس العالم وهو يوغسلافي الجنسية اسمه برانكو زوتيك. ليست هناك اسباب حقيقية لهذا الابعاد، وان كانت بعض المصادر تعزو ذلك لطموح اتحاد الكرة في الكاميرون للتعاقد مع مدرب اكثر كفاءة..

الدوري التونسي يتوقف لاعداد منتخب الجزائر

● يتوقف الدوري الكروي في تونس لمدة اسبوعين لاتاحة الفرصة امام منتخب الجزائر الذي تاهل الى نهائيات كاس العالم ان يجري مباراتين وديتين مع منتخب تونس اولها يوم الاحد القادم.. بعد تونس يتوجه الفريق الجزائري الى اسبانيا ليلعب مباراتين مع منتخب جامعي واخرى مع فريق محلي، ثم يعود للجزائر لمقابلة فريق بلجيكي..

تأجيل ضاحية اربد الى يوم غد
دورات تدريبية بكرة السلة واليد

□ فهد قاقيش.

□ افاد السيد فهد قاقيش المشرف الرياضي في الدائرة العامة في مكتب اربد بان سباق الضاحية للبنين والبنات الذي تاجل يوم امس سيقام يوم غد السبت بحيث تقام اولا بطولة البنات الساعة ٩,٣٠ صباحا وتقام بعد ذلك الساعة ١٢,٣٠ بطولة الطلاب وذكر السيد فهد قاقيش ان تجمع المتسابقين سيكون في مدرسة الشونة الشمالية الاعدادية للذكور..

ومن جهة اخرى اشار (قاقيش) الى ان هنالك دورات تدريبية واجتماعات ستقام وفق الاتي:

– اجتمع معلمي الرياضة في مكتب ايدون تاجيل من يوم غد السبت الى بعد غد الاحد الساعة التاسعة في مدرسة حمزة.

– اقامة دورة تدريبية بكرة السلة واخرى بكرة اليد لمكتب اربد وايدون لشرح القانون ايام ٦ و ٧ و ٨ شباط الجاري، بثانوية بنات اربد.

– اقامة دورة لمعلمي الرياضة لمكتب اربد وايدون في كرة السلة يومي ١٧ و ١٨ شباط الجاري، ودورة في كرة اليد يومي ٢٤ و ٢٥ شباط الجاري ايضا.

وسيحاضر في هذه المحاضرات فهد قاقيش ورشيد منصور وصبحي عمر.

نتائج كأس اسبانيا بكرة القدم

□ مدريد – ا.ف.ب – اسفرت مباريات كاس اسبانيا لكرة القدم والتي اقيمت مساء الاربعاء عن النتائج الاتية:
– فاز اتليتيكو بلباو على ريال سوسيداد ١/صفر.
– تعادل ريال مدريد مع اتليتيكو مدريد صفر/صفر.
– فاز سرقسطة على رايويا يكانو من الدرجة الثانية ٢/١.
– تعادل لاكورونا من الدرجة الثانية مع سبورتينغ خيخون ١/١.
– وسوف تقام مباريات العودة يوم ١٧ شباط الجاري.

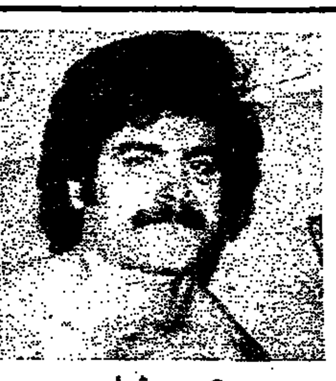
بطولات اوروبا لكرة السلة

□ في المرحلة النهائية بكاس اوروبا لابطال الدوري بكرة السلة للرجال خسر موشوادين بوش الهولندي امام بارتيزان اليوغسلافي الاسباني وفاز سكيب كانتو الايطالي على برشلونة الاسباني ١٠٧/٨٩.

وفي بطولة كاس ابطال الكؤوس وصل فريقا سيبونا زغرب اليوغسلافي وسينودين بولونيا الايطالي للدور قبل النهائي، وكان سينودين قد فاز على كريستال بالاس الانجليزي ٧٧/٦٨.

وفي المجموعة الاخرى انتقل ريال مدريد الاسباني وستراوتيل كييف السوفيتي للدور قبل النهائي.

عرض للكمال الجسماني بمركز الحسين


● سمير شبارو

□ ينظم مركز الحسين بالتعاون مع اتحاد رفع الاثقال وكمال الاجسام يوم الجمعة القادم بطولة للكمال الجسماني بقاعة العرض التابعة للمركز..

وسيشارك في هذه البطولة عددا من ممارسي هذه اللعبة، ابرزهم سمير شبارو، وفوزي غياضة، وعبدالكريم العويلي، ومصطفى محمود، مجدي السيد، سمير ابوجعفر، عدنان العطعوط محمود جبر، فارس الشعالي.

وسيعقب العرض توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بصواعق المركز المختلفة التي اقيمت مؤخرا، والتي كان منها بطولة الفرق الشعبية لكرة القدم والتي شارك فيها ١٠ فرق من مختلف مناطق العاصمة.

تتمات

شامير

الحرب العراقية الايرانية بفترة قصيرة.

وقال المسؤولان الاسرائيليان ان شحنات الذخيرة والاسلحة المقاومة للدبابات وقطع الغيار الاسرائيلية، استمرت عن طريق قبرص ولشبونه او جنوب فرنسا حتى وصل عدد الشحنات الجوية ١٧ شحنة، الا ان الشحن الجوي توقف بعد تحطم الطائرة الارجنتينية في ارمينيا نتيجة لاصابتها بصاروخ سوفياتي.

هذا وقد استمرت عملية شحن الاسلحة وقطع الغيار الاسرائيلي الى ايران عن طريق البحر حيث ترسل المعدات والاسلحة الى ميناء اوروبي للتمويه ويعاد شحنها من هناك في بواخر اخرى الى ايران.

ويقدر ثمن المعدات التي ارسلتها اسرائيل الى ايران حتى الآن بمائتي مليون جنيه استرليني.

موظفو وعمال بلدية السلط يتبرعون لقوات اليرموك

السلط – بترا – ترأس الدكتور عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط في قاعة البلدية صباح امس الاول اجتماعا حضره كافة الموظفين والعاملين في مختلف اجهزة البلدية حيث اكد المجتمعون دعمهم وتأييدهم لمبادرة جلالة الملك الحسين بنصرة الحق العربي في العراق الشقيق.

وفي نهاية الاجتماع اعلن الحضور عن تبرعهم بأجور يوم عمل لصالح قوات اليرموك الاردنية.

واشنطن تهدد

عرضه رسميا على الجمعية العامة.

وقد القى عدد من المندوبين كلمات في الجمعية العامة امس وادانت جميعها الاجراء الاسرائيلي وطالبوا بفرض عقوبات على اسرائيل.

وطالب وزراء خارجية الامارات العربية وقطر بتوقيع عقوبات على اسرائيل.

وقد حمل السيد راشد عبدالله النعيمي وزير خارجية الامارات العربية الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية استعمالها لحق الفيتو وعجز مجلس الامن عن اتخاذ قرارات ملائمة بعد الاجراء الاسرائيلي.

كما اتهم الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير خارجية قطر الولايات المتحدة بالتناقض حيث انها ادانت ضم اسرائيل للجولان ثم اعلنت بعد ذلك تبرير الفيتو بان هذا الضم لا يمثل تهديدا للسلام وللامن الدوليين.

واكد الوزير القطري قائلا: اذا لم يضع المجتمع الدولي نهاية لمثل هذه التحديات في الشرق الاوسط بفرض عقوبات ملزمة، واذا ما استمرت المنظمة في قبول اسرائيل بين اعضائها، فان اسرائيل ستضم قريبا الضفة الغربية وغزة.

ومن جانبها حذرت اليابان اسرائيل من ان موقف حكومة بيغن لن يسهم مطلقا في دعم امن اسرائيل بل على العكس من ذلك فان هذا الموقف ليس من شأنه الا ان يزيد من عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي.

وطالبت دولة البحرين الجمعية العامة للامم المتحدة بالاسراع في اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة ضد اسرائيل بما في ذلك تطبيق عضويتها في الامم المتحدة.

وفي واشنطن اكدت الولايات المتحدة الامريكية انها سترفض بشدة مشروع القرار الذي تتبناه الدول العربية ودول كتلة عدم الانحياز امام الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة ببحث الاجراء الاسرائيلي بضم مرتفعات الجولان السورية.

ونسب راديو صوت امريكا لمسؤول دبلوماسي امريكي كبير قوله في تصريح للصحفيين ان حكومته تحذر الدول الاعضاء في الامم المتحدة وفي عواصم اخرى من اخطار العواقب اذا تمت الموافقة على المشروع المذكور، ملمحا الى احتمال انسحاب بلاده من الجمعية العامة في حال الموافقة على اجراء يؤدي الى وقف عضوية اسرائيل في المنظمة الدولية، حين اعلن ان بلاده تتدارس كل خيار لديها.

وقال الراديو في هذا الصدد ان الولايات المتحدة دأبت على تحذير الجمعية العامة من وقف عضوية اسرائيل مهددة بانسحاب مندوبيها من الجمعية العامة في حال الموافقة على اجراء من هذا النوع مشيرا الى ان مشروع القرار المطروح على الجمعية العامة يدعو الى فرض عقوبات شاملة ضد اسرائيل من بينها قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية كما يهيىء الى احتمال وقف عضوية اسرائيل في الامم المتحدة وينص على ان اسرائيل دولة لا تحب السلام ولن تنفذ استعداداتها بموجب ميثاق الامم المتحدة.

وزراء خارجية

الخارجية مرة كل ثلاثة شهور ولكن الوزراء لن يتقيدوا بمثل هذه المواعيد وسوف يجتمعون في اي وقت تتطلب فيه الظروف ذلك، مشيرا الى احتمال ان تتبع هذه الدورة دورات استثنائية اخرى لتبادل وجهات النظر حول المتغيرات.

ويصل الى المنامة مساء اليوم السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان المجلس سيبحث على مدى يومين تطورات الاوضاع الهامة التي برزت على الساحة الخليجية، منذ اخر اجتماع للمجلس في الرياض في شهر تشرين الثاني الماضي، وما توصلت اليه الاجتماعات الوزارية الخليجية الاخرى من نتائج.

واجتمع الشيخ محمد بن مبارك الخليفة وزير الخارجية البحريني ظهر امس بالسيد ابراهيم حمود الصبحي الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يزور المنامة حاليا.

وصرح السيد الصبحي، بانه تم خلال الاجتماع التنسيق بالنسبة للدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون التي ستعقد بالمنامة بعد يوم (السبت) والموضوعات التي سيتم بحثها خلال هذه الدورة.

واكد في تصريح لوكالة انباء الخليج، ان التوقيت والزمان والمكان لعقد الاجتماع بالبحرين كان قرارا سياسيا له دلالته موضحا ان اختيار البحرين لاستضافة هذه الدورة وفي هذا الوقت بالذات جاء حتى (تشعر دولة البحرين بان دول المجلس تقف معها بكل امكانياتها وطاقاتها، ولكي يعطي المجلس مرونة ايضا في انه يتحرك في اي وقت وفي اي مكان اذا استدعت الظروف دون الحاجة الى اجراءات او ترتيبات سابقه).

واشار الى انه اجتمع في وقت سابق امس مع العميد الركن الشيخ خليفة بن احمد الخليفة رئيس هيئة الاركان بقوة دفاع البحرين وذلك في اطار المشاورات والاستعدادات لعقد اجتماع لرؤساء هيئات الاركان في دول المجلس بالرياض في الخامس عشر من اذار القادم.

واعلن السيد الصبحي ان هناك نتائج طيبة سيلمسها المواطن الخليجي الا انه لم يكشف عن هذه النتائج وقال انه لا يستطيع الافصاح عنها الان.

اللجنة الرباعية

اختتم اعماله بالكويت يوم الاثنين الماضي.

ويرأس اللجنة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس مجلس الاتحاد وتضم ممثلين عن كل من الكويت وفلسطين وتونس والجزائر.

مبارك وريغان

مع الفلسطينيين باعتباره خطوة هامة نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان هذه الخطوة من شأنها المساعدة على ما اسماه تشجيع اجراء حوار بين اسرائيل وجميع الدول العربية وتشجيع الاعتدال.

جاء ذلك في حديث للرئيس مبارك اثناء مادبة عشاء اقيمت تكريما له في البيت الابيض الليلة قبل الماضية.

وردا على سؤال للصحفيين حول اقتراح اجراء حوار بين الولايات المتحدة والفلسطينيين قال الرئيس الامريكي: ان ذلك يتوقف على قبولهم للشروط التي وضعتها الولايات المتحدة، لاجراء مثل هذا الحوار، معربا عن رغبة بلاده في ان يقبل الفلسطينيون تلك الشروط.

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس حسني مبارك على انفراد بكل من وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين الكسندر هيغ وكاسبر واينبرغر.

وصرح وزير الدفاع الامريكي بان مصر ستظل تتسلم كميات كبيرة من المساعدات العسكرية الامريكية بسبب وضعها الاستراتيجي وصداقتها مع الولايات المتحدة.

المواطنون يواصلون

واولاده ١٥٠٠، شركة اورابيا للملاحة ١٠٠٠، شركة مسلماني وطباع ١٠٠، شركة بترا للوكالات البحرية ١٥٠٠، الشركة المتحدة للوكالات البحرية ١٠٠٠ دينار، شركة الملاحة الكويتية ١٠٠٠ دينار، شركة مطالقة وموسى ٣٠٠ دينار، شركة الملاحة العربية/فرع العقبة ١٠٠٠ دينار، شركة مال ترانس ١٥٠٠ دينار، شركة النبر للتخليص فرع العقبة ١٥٠٠ دينار، الحاج احمد الشويكيني ٥٠٠ دينار، الشركة المتحدة للتخليص ٢٠٠ دينار، مكتب ترانزيت عمان ٢٠٠ دينار، شركة السلام للتخليص ٢٠٠ دينار، شركة الترانزيت لنقل البضائع ٢٠٠ دينار، الشركة الوطنية للتخليص/جورج قرمش ١٥٠ دينار، الشركة الاردنية لتخليص البضائع ٢٠٠ دينار شركة الصويص للتخليص ١٠٠ دينار، شركة الشرق الاوسط ٢٠٠ دينار، شركة ياسين للتخليص ٢٠٠ دينار، شركة الهلال للتخليص ٢٠٠ دينار، شركة عثمان للتخليص ١٠٠ دينار، شركة خالد مهيار ٥٠٠ دينار، عدنان جاسر عطية ١٠٠ دينار، الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات ١١٠٠ دينار، موظفو وعمال الشركة الوطنية ٧٧٤ دينارا موظفو مصرف الرافدين فرع العقبة ١١١ دينارا، نايف ابومحفوظ ١٠٠ دينار، مكتب التنسيق العراقي ٣٠٠٠ دينار، موظفو مكتب التنسيق العراقي في العقبة ٣٨٠ دينارا حسام الحدادين ٢٠٠ دينار، جميل راغب محمود ١٠٠ دينار، المتصرف احمد القرعان ١٠٠ دينار، موظفو البنك المركزي/العقبة ٦٣ دينارا سليمان الادهم ٢٠٠ دينار، شركة النقل العربي العراقي الاردني/العقبة ١٦٠٠ دينار، عصام قعوار ١٠٠٠ دينار، فواز الشراري ١٠٠٠ دينار، يوسف طاقش ٣٠٠ دينار، جورج نجار ٥٠٠ دينار، عادل الشرع ١٠٠ دينار، فلاح القضاة راتب شهر كامل مع كافة العلاوات، صالح الكباريتي ٥٠٠ دينار، عبد خالد ياسين ١٠٠ دينار، خالد الطراونة ٣٠٠ دينار، المهندس مزاحم المحيسن ٢٠٠ دينار، مصطفى عبيد درويش واخوانه ٢٠٠ دينار، محمد جراد البرديني ٢٠٠ دينار، احمد الذنيبات ٢٠٠ دينار قتيبة نادر السيد ١٥٠ دينارا مالك طه ياسين ٢٠٠ دينار، محمد ناجح سلطان التميمي ٢٠٠ دينار، صادق الخضري ١٠٠ دينار، محمد احمد الرياطي ١٠٠ دينار.

في ذمة الله

نعي فاضل

مدير وموظفو البنك الاهلي الاردني فرع عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبد المحسن البداوي

والد زميلهم السيد فلاح البداوي

ويشاركون ال البداوي الكرام مصابهم للفقيد الرحمة ولذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – الرمثا – مدير وموظفو جمرك الرمثا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج حمد الله عبدالرحمن الساكت

والد زميلهم يوسف ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة والرضوان وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير وموظفو وعمال شركة دتكو للانشاءات ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عبد المحسن محمد البداوي

والد زميليهم فالح وهزاع

ويسألون العلي القدير ان يلهم الصبر والسلوان وأحر التعازي لعموم آل البداوي

ويسأل الله ان يسكنه مع الصديقين والشهداء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – دير ابي سعيد – عائلة المرحوم شفيق كليب الشريدة تنعى بمزيد الاسى واللوعة المأسوف عليه المرحوم

علي محمد حمدان
(ابو جمال)

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء. للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال عباس وحمودة وجبريل من بيت نجن/يافا المرحومة:

الحاجة صفية عبدالقادر عباس
"ام احمد"

وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة من جبل الجوفة الى مثواه الاخير في سحاب.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد بالجوفة الغربي قرب المخيم.

وفاة وجيه فاضل

مادبا – ينعى ال المصاروه وعشائر العزيزات في الاردن والمهجر وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

شحاده عواد المصاروه
ابو كامل

والد الفقيد كامل وكمال واكرم وغالب والدكتور فواز عن عمر يناهز السابعه والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

هذا وسينقل جثمان الفقيد من مدينة الحسين الطبيه الى منزله بمادبا في تمام الساعه العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٢/٢/٦ حيث سيصلى عليه في كنيسة الروم الارثوذكس بمادبا في تمام الساعه الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده كامل وللنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيه ومواساه

اسرة تحرير وادارة "الراي" تنعى ببالغ الحزن وعظيم الاسى المرحوم:

شحاده عواد مصاروه

وتتقدم من الاخوة والاصدقاء ابناء الفقيد ومن الزميل طارق مصاروه وعموم ال المصاروه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مادبا – ينعى عيسى مسعد الخزوز واولاده بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم:

شحادة عواد المصاروه
ابو كامل

والد العقيد كامل وكمال واكرم وغالب والدكتور فواز ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر الاسى والحزن للفقيد الرحمة ولاله من بعده الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مادبا/بمزيد من الحزن والاسى ينعى القاضي بسام لنداوس حدادين واخوانه عصام وغسان وحيدر الفقيد المرحوم

شحادة المصاروة

والد اصدقائهم كامل وكمال واكرم وغالب والدكتور فواز ويضرعون للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ابناءه وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

شركة منير رشيد وغازي شريف وشركاهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

احمد عبدالغني عمور
(ابو وسام)

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر مشاعر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – الحاج رضوان محمود الجراح واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى جارهم وصديقهم واخاهم المرحوم:

علي محمد حمدان
"ابو جمال"

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم انجاله واهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مديرية التنمية الاجتماعية بالكرك المرحوم

الحاج حمد الله الساكت

والد زميلهم السيد جميل الساكت ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

نظمي السعيد، سمير جنكات، غازي القصاص، نايف العمري وكافة العاملين بالدائرة الرياضية في "الرأي" يشاركون الصديق اكرم مصاروة نائب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب احزانه بوفاة والده المرحوم:

شحادة عواد مصاروة
"ابو كامل"

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى امس، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ال مصاروه الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مادبا/ينعى الدكتور سامي حمارنة وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم

شحادة المصاروة

والد الاصدقاء كامل وكمال واكرم وغالب والدكتور فواز

ويتقدمون من انجاله وال المصاروة الكرام باحر التعازي للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مادبا/بمزيد من الحزن والاسى ينعى اطباء وموظفو مستشفى مادبا الحكومي الفقيد المرحوم

شحادة المصاروة

والد زميلهم الدكتور فواز مصاروة

ويضرعون لله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذوية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز

الرميمين – سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

عيسى دخل الله ابو الحصو

في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الموافق ٨٢/٢/٥ في كنيسة اللاتين في الرميمين لذلك يرجو الاهل اعتبار هذه الدعوة لكافة الاصدقاء لمشاركتهم وتناول طعام الغذاء بعد ذلك بمنزل الفقيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال العويوي وال ابوعيشة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج كريم العويوي
"ابو حلمي"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابودرويش في الاشرفية، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولده حلمي (ابوكريم) الكائن في جبل عمان، شارع عصفور، مقابل مصنع احذية القبطي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال ابوجبارة في الوطن العربي بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة ام علي

زوجة المرحوم الحاج محمد علي ابوجبارة ووالدة كل من علي والمرحوم عمر ويونس وزكريا وابراهيم واسماعيل التي انتقلت الى جوار ربها في السعودية/الرياض.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم الكائن في جبل اللويبدة شارع حافظ ابراهيم، مقابل مدرسة ضرار بن الازور عمارة الكسيح ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩٨٢/٢/٧،٦،٥.

نعي فاضلة

عشيرة الصويصات وعشيرة العويسات واقرباؤهم في الاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

لوريس عقيل موسى عويس

زوجة عيسى سليمان مساعف صويص التي انتقلت الى رحمته تعالى بعد مرض عضال عن عمر يناهز ٤٥ عاما، وسيتم تشييع الجثمان الساعة الواحدة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٢/٢/٥ من كنيسة المقبرة في ام الحيران.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

تقبل التعازي للنساء في بيت زوج المرحومة، وللرجال في بيت اخيه هاني سليمان مساعف صويص، في جبل اللويبدة قرب فندق ميرلاند عمان.

نعي وجيه فاضل

الحاج خلف موسى علي بني هاني واخوانه احمد ومحمد وجمال ونجيب وعموم عشيرة بني هاني في البارحة وكفريوبا واربد وخارج البلاد ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

علي محمد حمدان
(ابو جمال)

ابن عم صهرهم احمد صالح زومط ويتقدمون من والد الفقيد واخوانه واولاده وعموم عشيرة بني عامر الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

مادبا – ينعى عيسى وفريد ونبيل عيسى المصاروه عمهم الغالي المرحوم:

شحاده مصاروه
ابو كامل

والد العقيد كامل وكمال واكرم وغالب والدكتور فواز ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو مشاريع انطون نبابتة الحسا والرصيفة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج حمدالله الساكت

والد زميلهم السيد توفيق الساكت ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

شركة منير رشيد وغازي شريف وشركاهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

خالد ممدوح الزين
نجل صديقهم ممدوح الزين

ويتقدمون منه باحر مشاعر العزاء سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم والديه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ال حمد الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومه:

امنه عبدالجابر العوض الحجاوي

ارملة المرحوم الحاج محمد عوض الحجاوي التي انتقلت الى رحمته تعالى في مسقط راسها حجه – نابلس بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تغمدها الله برحمته الواسعه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الحاج قاسم الحاج محمد الكائن في الزرقاء قرب جامع العرب.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

رئيس وموظفو مكتبي تسوية الاراضي والمساحة في اربد وبيت راس ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

علي محمد حمدان
(ابو جمال)

عم زميلهم السيد جهاد حمدان ويتقدمون من ال الفقيد وعشيرة بني عامر باصدق مشاعر العزاء. راجين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى اخوان الفقيد ابولطفي وابوزهير وابوعصام وابويحيى وابوحلمي وانجاله حسني وحلمي ورسمي وخيري ومحمد وتيسير وصدقي وشوقي في الضفتين والكويت والخارج بمزيد من الحزن والاسى عميد ال السرابي وعموم عشيرة المسيعات الغالي المرحوم:

احمد الحاج علي عبدالله السرابي
"ابو حسني"

الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة نابلس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٨ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اخيه جميل الحاج علي السرابي (ابويحيى) الكائن في الشميساني مقابل اسكان ابوعنزة طلعة الديباس، تلفون ٦٩٧١٨.

نعي فاضل

ينعى نبيل الدلقموني بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صالح فالح الروسان

والد صديقه احمد الروسان

ويتقدم من أل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)– صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

ال النمر في المملكة الاردنية الهاشمية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي..

الحاج عوني مصطفى النمر

والد مصطفى ومدحت وعدنان وفارس ومفيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز الستون عاما اثر مرض لم يمهله طويلا.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة ١٩٨٢/٢/٥ من جامع ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي بمنزل الفقيد الكائن في جبل النظيف اخر موقف السرفيس قرب المدارس.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

خميس مصطفى بزه واولاده مصطفى ومحمد وخالد وبناته ينعون ببالغ الحزن والاسى عمه وجدهم المرحوم

الحاج عوني مصطفى النمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ويتقدمون من زوجته ووالدتهم وعموم ال الفقيد باحر التعازي راجين الله ان يتغمد الفقيد باحر التعازي راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

داوود العطاري ينعى بمزيد من الحزن والاسى والالم صديقه المأسوف على شبابه

فؤاد العائدي

الذي توفي اثر سكتة قلبية حادة. فله من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الناس الدعاء.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم شقيقاته واله جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

كفرسوم تنعى عشيرة العبيدات في كفرسوم وعموم انحاء المملكة فقيدها المرحوم

ابراهيم احمد جبر عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس ٤ – ٢ – ١٩٨٢ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولده محمد ابراهيم الكائن في بلدة كفرسوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ابراهيم الشريف ينعي بمزيد من الحزن والاسى والد زوجته المرحوم

الحاج عوني مصطفى النمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز الستون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ويتقدم من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء راجيا المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

رئيس قسم المحفوظات في دائرة الاحوال المدنية وموظفو وموظفات دائرة الاحوال المدنية – جبل عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى العميقين المرحوم

الحاج عوني مصطفى النمر

والد زميلتهم الغالية

قمر النمر

الذي توفي يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

ويتضرعون للعلي القدير ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان ويبعد عنهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

دراسات وابحاث

أسرار هزيمة ١٩٦٧

مذكرات الفريق اول محمد فوزي (٨)

المشير عبدالحكيم عامر يتخبط في وضع الخطط ويوقع القوات المسلحة في وضع مشوش



عبدالناصر وعبدالحكيم عامر

رغم وجود مفهوم واضح لعبارة (واجبات العمليات الحربية للقوات المسلحة المصرية) قبل عام ١٩٦٧ الا انه بدءا من ١٩٦٧/٥/١٤ بدأ التحول عن هذا المفهوم الواضح، ثم انتقل الى حالة من اضطراب القرارات الصادرة عن المشير عبدالحكيم عامر، مما كان له اسوأ العواقب في الايام الحاسمة على قواتنا المسلحة.

ومن الضروري قبل توضيح مفهوم ونية نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في العمليات الحربية التي بدأ التفكير فيها، والبدء اولا في مفهوم الدولة الاستراتيجي العسكري في سنوات ما قبل ١٩٦٧. لمعرفة الاتجاهات الاصلية الخاصة بالعمليات الحربية المجهزة والتي كانت في ذهن القادة وتدرجت في الفهم والتطبيق لتصبح ما قبل عام ١٩٦٧.

لم تكن هناك خطط عمليات مسبقة في خزينة هيئة عمليات القوات المسلحة سوى مستندات ووثائق وخرائط (الخطة قاهر) الدفاعية، وهي الخطة الوحيدة التي كانت موجودة كواجب عمليات حربية للقوات المسلحة قبل ١٩٦٧.

(قامت القوات المسلحة بجزء من قواتها البرية — فرقة ٣ مشاة — وعناصر قليلة التدريب على هذه الخطة وفهمها ومحاولة تطبيقها عمليا وفي حدود النطاق الدفاعي الامامي فقط خلال سنتي ٦٦ و ١٩٦٧، واخذت القوات البحرية واجبلتها التي لا تتعدى المساندة المباشرة على جناحي القوات البرية، في كلا البحرين المتوسط والاحمر، وثم الفتح التعبوي للقوات البحرية مسبقا في كلا البحرين بما يخدم القوات البرية في هذه الخطة.

اما القوات الجوية والدفاع الجوي فقد اشتقت من (الخطة قاهر) واطلقت عليها الخطة (فهد) ثم عدلت لتصبح الخطة (فهد ١).

وضعت تخطيط (الخطة قاهر) وبناءها الاساسي قيادة مصر العسكرية في ١٩٦٦/١١/١٥ وقد عرضت على المشير عامر، فاضافت اليها هيئة العمليات الحربية في ذلك الحين بعض التعديلات.

ثم اعيد عرضها على المشير مرة اخرى يوم ١٩٦٦/١٢/١ وصدق عليها عبدالحكيم عامر وحفظت في هيئة العمليات. اما تعديلات الخطة الجوية (فهد ١) فلم تصل الى هيئة العمليات.

ما ان تم التصديق على الخطة، وتم حفظها حتى اصدرت هيئة العمليات تعليمات لواجبات عمليات القيادة العسكرية المصرية لتنفيذ وتدريب واعداد القوات، كذلك اعداد مسرح العمليات، واستكمال المطالب الفنية، والادارية والمواصلات وبناء هيكل الدفاع على اساس هذه الخطة، كما تم اعداد مشروع تدريبي للجنود تحت اسم رمزي (فارس) في اوائل ايار ١٩٦٧ عن تطبيق (الخطة قاهر) ولمدة ثلاثة ايام، حضره معظم القادة ورئيس الخبراء السوفيات في ذلك الوقت.

وقد ظهرت ملاحظات كثيرة كان معظمها عن اعداد المسرح نفسه، وعدم كفاءة القادة على جميع المستويات، وانهم مقيدون ومدربون على العمل على الخرائط والاتصالات الداخلية اكثر من انهم قادة ميدانيون، كما ظهر عدم التنسيق بين التشكيلات البحرية، كذلك بين الوحدات التي خصصت رمزيا من القوات الجوية والبحرية.

جوهر (الخطة قاهر)

بنيت فكرة الدفاع في (الخطة قاهر) على اساس منع العدو من الاختراق والوصول الى قناة السويس، وتدمير قوات العدو التي تنجح في الاختراق والوصول الى الحدود، توطئة للقيام بالهجوم المضاد العام، بالتعاون مع الاحتياطي الاستراتيجي.

هذه الخطة ترمي في جوهرها الى السماح للعدو بالتورط في دفاعات قوية، حيث يمكن للقوات المدافعة ان توقع به خسائر كبيرة. من هنا كان فرض قبول الضربة الجوية الاولى على قيادة المنطقة العسكرية الشرقية (مصر). وضرورة المبادأة للعدو في المرحلة الافتتاحية من العمليات الحربية عملا مؤثرا على فكرة قرار قائد المنطقة العسكرية الشرقية (مصر) وكانت تقديرات القيادة بالنسبة الى حجم قوات العدو التي ستقوم بالهجوم اقرب لما حدث فعلا.

وقد بني هيكل الدفاع اجمالا كما يلي:

١ — نطاق امن: في رأس النقب، الكونتلا، بئر مالح، ام بسيس، الامانية، وادي الازارك، الماسورة، رفح، وهي تمثل منطقة الحدود الشرقية فعلا وخصصت لها الوحدات المناسبة من كتائب الاستطلاع المدرع، وافواج حدود، وكتائب صاعقة.

٢ — العمق الدفاعي التكتيكي ويتكون من نطاقين دفاعيين هما:

اولا: النطاق الدفاعي الاول، التمد، القسيمة، ام قطف، منطقة العريش، وتحتله وتجهزه وتدافع عنه فرقة مشاة، ولواءا مشاة مدعمان وفوج مدرع، اما الناطق الدفاعي الثاني فهو منطقة جبل الحلال، وتدافع عنه فرقة مشاة.

٣ — احتياط المنطقة: ويتكون من احتياط رقم ١ فوج مدرع شمال نخل، احتياط رقم ٢ ويتكون من لوائي مشاة وقيادة فرقة في منطقة الحسنة، احتياط رقم ٣ ويتكون من لواء مدرع في كيلو ١٦١ في الطريق الاوسط.

٤ — احتياط عام القيادة العليا: ويتكون من فرقة مدرعة ولواء مظلات.

٥ — النطاق الدفاعي التعبوي الاول، تقوم قواته باحتلال الحد الامامي للمضايق والدفاع عنه.

٦ — النطاق الدفاعي التعبوي الثاني تقوم قواته باحتلال الحد الخلفي للمضايق والدفاع عنه.

٧ — محور فاعي منفصل للمضائق في شرم الشيخ مكون من لواء مشاة، تسنده قوات بحرية محدودة.

هذه كانت فكرة هيكل الدفاع السليم عن سيناء، يلاحظ انها قد حققت عدة اعتبارات فقد اصبح قطاع غزة منفصلا ووضعت له اسلحة دعم ثقيلة في العريش مكونة من ١٠ دبابات (تشيرمان) وقطع مدفعية ميدان ٢٥ رطلا وقطع مدفعية مضادة للدبابات، وبعض هاونات متوسطة.

كما تحقق هذه الخطة دفاعات قوية معتمدة على قوات متماسكة وعلى نقط اركاز قوية، اساسها محاور سيناء الرئيسية وخطوط الدفاع المثلية في العمق. وتجدر الاشارة الى ان عمق الدفاع كان مكونا من ٢ نطاق تكتيكي، و ٢ نطاق تعبوي كما نلاحظ تواجد احتياط المنطقة (الجيش) ومرونته في تقسيمه الى ثلاثة احتياطات فرعية، بالاضافة الى احتياط عام القيادة العليا، المكون من اكبر تشكيل مدرع لدى القوات المسلحة، ولواء مظلات.

تجدر الاشارة ايضا الى وجود النطاقين الدفاعيين التعبويين شرق وغرب المضايق وهي المنطقة الحساسة، التي تعتبر حد المناورة الخلفي لقوات الجيش في سيناء من وجهة النظر العسكرية البحتة، كما تسميه خط الدفاع القومي عن وادي النيل، منذ عمليات الانكليز والاتراك، في الحرب العالمية الاولى ١٩١٥، ١٩١٧. ومن الغريب ان القوات البرية التي كانت مخصصة لشغل هذا الهيكل الدفاعي، في (الخطة قاهر) تزيد قليلا عن نصف عدد القوات التي حشدت بدون فكرة او هدف حتى في ايار وحزيران ١٩٦٧.

وما كان اسهل وابسط على المشير عبدالحكيم عامر ان يصدر اول توجيهاته للعمليات الحربية يوم ١٩٦٧/٥/١٤ بجملة واحدة: (نفذوا الخطة قاهر). الا ان النزوة الشخصية التي تولدت نتيجة صراع قمة الحكم، والتي اراد ان ينفذها بجهل، اضاعت القوات المسلحة واضاعت الدولة، وضاع هو كذلك.

توجيهات عامر

رغم وجود (الخطة قاهر)، وهي الخطة المعتمدة، والتي تم التدريب عليها، الا ان المشير عامر اخذ يصدر توجيهاته التي كان لها اسوأ الاثر، والتي لم يكن لها ادنى علاقة بالخطة التي صدق عليها. وقد قصدت ان اسرد في ما يلي هذه التوجيهات للعمليات الحربية الصادرة عن المشير عبدالحكيم عامر، بتسلسلها الزمني، اذ انها من وجهة نظري وللتاريخ، سوف تظهر تطور الفكر العسكري للمشير، ومدى الارتباك العسكري والبلبلة التي حدثت للقوات والقادة اثر هذا التطور السريع في اتجاهات عمليات عسكرية ارهقت قواتنا من ناحية فهمها، او حتى فهم المقصود منها.

وكانت هذه التوجيهات للعمليات هي المصدر الاساسي الذي كان يحرك او يغير حركة القوات منذ بدء حشدها في سيناء .. وللحقيقة لم يحدث ان تجرأ قائد ادنى من المشير ان يحور او يغير او يعترض على الفكرة او التطبيق، او حتى يماطل في التنفيذ.

١ — في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٦٧/٥/١٤، صدرت اول توجيهات وقرارات نائب القائد الاعلى، تنوه باحتمال قيام اسرائيل بعمل عدواني ضد سورية. وتعتزم القيادة السياسية، والعسكرية المصرية، ان تتدخل بقواتها المسلحة ضد اسرائيل اذا ما اعتدت على سورية وتنفيذا لذلك صدرت القرارات الاتية.

أ — ترفع درجة استعداد القوات المسلحة الى الاستعداد الكامل.

ب — يتم حشد القوات المسلحة فورا على جبهة سيناء، لصد اي عدوان، والتأهب للقيام بضربة داخل اسرائيل تدار على شكل عملية تعرضية ذات مهام محدودة، في اتجاهي العوجة وايلات، مع بذل العناية الكافية لتأمين شرم الشيخ.

ج — قطاع غزة، تحتل قوات عين جالوت مواقعها، كما جاء في (الخطة قاهر).

د — تنفذ الخطة (فهد ٢) بالنسبة الى الفدائيين داخل اسرائيل، اغارات تدميرية.

هـ — القوات البحرية. بدء تنفيذ الفتح لقفل خليج العقبة، وتجهيز ضربة بحرية تشن ذات مهام محدودة، بواسطة لنشات الصواريخ ضد ميناء ايلات.

وبصدور اول توجيهات العمليات، برز الاتجاه العسكري في الخروج على الخطة المعتمدة (قاهر) المعدلة، كما تم تغيير مركز ثقل المجهود البحري، من البحر الابيض الى البحر الاحمر، كما حددت التوجيهات بالنص، القيام بعمليات تعرضية في اتجاهي العوجة وايلات، مما ترتب عليه نقص القوات المخصصة لتنفيذ اي خطة دفاعية.

وبناء على هذه التوجيهات اصدرت هيئة العمليات امرها لقائد قطاع غزة بالدفاع بالموارد الموجودة لديه، مع دعمه بما جهز له مسبقا باسلحة معاونة دفعت اليه من منطقة العريش. ويعتبر هذا الامر سليما ومتمشيا مع المفهوم السابق دراسته.

٢ — صدر امر تحرك يوم ١٩٦٧/٥/١٥ الى الفرقة السادسة، واللواء ٤٧ مدفعية وسط، ولواء ٥٩ مدفعية، وكتيبة ٢٢ مقذوفات موجهة للدبابات وكتيبة ٢٠ مدفعية صاروخية من المنطقة المركزية الى مناطق تجمع (حول الحسنة) خروجا عن الخطة الدفاعية (قاهر). وكانت هذه الفرقة مخصصة للدفاع عن النطاق الدفاعي الثاني في (الخطة قاهر). كل هذا تم بناء على توجيهات عمليات رقم ١.

٣ — صدرت توجيهات نائب القائد الاعلى بتجهيز قوة من المظلات لاحتلال منطقة شرم الشيخ على وجه السرعة، والغاء تحرك لواء ٤ مشاة، وكان هذا اللواء قد خطط واستطلع للتمركز في هذه المنطقة طبقا (الخطة قاهر).

٤ — صدرت توجيهات نائب القائد الاعلى في ١٩٦٧/٥/١٦ بفتح مركز قيادة متقدم له في الجبهة الشرقية، بجبل المثان.

٥ — في الرابعة من مساء يوم ١٩٦٧/٥/١٨ اصدر رئيس اركان القوات الجوية والدفاع الجوي اللواء اسماعيل لبيب تعليمات العمليات الجوية، لاتمام الضربات الجوية والمظلة اللازمة لوقاية القوات البرية المهاجمة لمنطقة ايلات. واطلق عليها اسم كودي (اسد ١) كما اعدت قوات الجيش الميداني تجهيز نفس الخطة لنفس الغرض واطلقت عليها اسم (فجر) وهي خطة تعرضية هجومية.

ونتيجة لتوجيهات عمليات نائب القائد الاعلى بتغيير مهمة القوات التي اصدرها يوم ٥/١٥، كما ذكرنا سابقا، لاجراء عمليات تعرضية مشتركة ضد ايلات، ادى هذا الى تغيير اخر بالنسبة الى مهمة الفرقة السادسة مشاة (١٤ الف جندي) اذ تم نقلها الى المحور الجنوبي يوم ٥/١٨.

٦ — قام المشير يوم ١٩٦٧/٥/٢٠، يصاحبه وزير الحربية شمس بدران، بالمرور على القوات في سيناء. وفي اليوم نفسه تصاعدت مشكلة خليج العقبة الذي وصل اليه لواء مظلات. واعتقدت القيادة السياسية، كذلك القيادة العسكرية، ان اسرائيل سوف تتأثر لهذا العمل، وتقوم بالاعتداء على قطاع غزة ومنطقة الكونتلا، هكذا جاء الاعتقاد نتيجة الحرب النفسية التي بدأها العدو، وخدمته القيادة السياسية والعسكرية، وفي هذا التاريخ، اي يوم ١٩٦٧/٥/٢٠، صدر اكبر خطأ تعبوي في حق هيكل الدفاع للقوات المصرية عن سيناء.

وفي يوم ١٩٦٧/٥/٢٢ تمت زيارة الرئيس عبدالناصر لقاعدة انشاص الجوية التي تعد اكبر تجمع للمقاتلين (الميغ ٢١) يصاحبه المشير والفريق اول صدقي محمود. وهناك تم استعراض كفاءة واستعداد المقاتلات في سرعة اقلاعها عقب وصول الانذار اليها. وكان التباسط والتدليل هما الطابع الظاهر من المشير للطيارين امام الرئيس عبدالناصر الذي دعي قسرا لهذه الزيارة بغرض رفع معنويات الطيارين والاعتراف القوي بكفاءتهم وقدراتهم.

وقد تبين الرئيس عبدالناصر في اجتماع تم في اليوم نفسه في القيادة العامة ضرورة تأمين قطاع غزة وتعزيزه بهدف الاحتفاظ بهيبة مصر سياسيا ومعنويا، واستجاب المشير واصدر توجيهاته العسكرية بدفع الفرقة ٧ مشاة والقوة الخفيفة رقم ١ التي تقرر انشاؤها وتجميعها في نفس اليوم، ولواء مدرع ١٤ الى منطقة رفح التي تعتبر حيوية للدفاع التعبوي عن قطاع غزة. كما ان تواجد قوات مدرعة وخفيفة فيها، يهدد اي قوات من العدو، تحاول الاعتداء على قطاع غزة.

٧ — كما اصدر المشير توجيهاته بدفع قوات اساسية لمنطقة الكونتلا، بغرض الدفاع عنها، وهذه المنطقة محتاجة بطبيعتها الى قوات كبيرة، خاصة وانها غير مجهزة — اي المنطقة — من قبل للدفاع، وقد احتلها لواء ١١٢ المشاة المدعم بالاضافة الى لواء مدرع.

زوال (قاهر)

قبل الاسترسال في باقي تعليمات المشير المضطربة، اقف هنا لحظة لابين كيف تم زوال (الخطة قاهر)، كما تمت خلخلة الدفاع عن سيناء كليا نتيجة دفع القوات الى منطقة رفح، ودفع القوات الى منطقة الكونتلا.

لقد تغير الحد الامامي للدفاع فأصبح الكونتيلا — القسيمة — رفح، بدلا من خط التمد — القسيمة — ام القطف العريش الذي تحول تلقائيا ليكون النطاق الدفاعي الثاني، وترتب عليه سحب قوات من العمق لتحل محل القوات التي دفعت للامام في الحد الامامي للدفاع عن الكونتلا — رفح، الى استخدام احتياط الجيش، والاحتياط الاستراتيجي للدخول في صلب النطاق الدفاعي، فحرمت القوات المسلحة من الاحتياط الاستراتيجي القوي.

ونشأ عن تواجد قوات الفرقة السابعة في رفح للدفاع، وهي غير مجهزة، وضع غير سليم عسكريا. اذ ان المطلوب من القوات دفاع في شريط ساحلي ليس له عمق دفاعي الامر الذي جعلها سهلة المنال في اول هجوم اسرائيلي يوم ١٩٦٧/٦/٥.

ومن المعروف عسكريا ان منطقة رفح والعوجة هما نقطتا الوثوب لقوات تتجمع فيها (مدرعات وقوات محمولة) للهجوم على جنوب اسرائيل وكلاهما ليس صالحا للدفاع. وقد نتج عن دفع التشكيلات القوية الى الامام. وعلى كلا طرفي المواجهة، اي الكونتلا، وبروز رفح، ان خلا المحور الشمالي والمحور الاوسط من القوات . وهما المحوران المتوقع هجوم العدو عليهما كما جاء في تقدير وتصور (الخطة قاهر) وفعلا حدث ذلك، كما نتج عن دفع الاحتياط الاستراتيجي واشراكه في صلب الهيكل الدفاعي ان قل سمك وكثافة عمق الدفاع عن سيناء عموما.

رغم كل ما سبق صدرت توجيهات نائب القائد الاعلى يوم ١٩٦٧/٥/٢٠ بتكوين القوة الخفيفة رقم ١ واسندت قيادتها الى اللواء الشاذلي وضمت عناصر متباينة من الصاعقة والمشاة والمدرعات، كونت القوة من لواء ١١ مدرع ثقيل، وكتيبة ٣٥٠ مشاة، وكتيبة ٤٣ صاعقة، وكتيبة ٢١٩ دبابات، وسرية استطلاع وسرية مدافع ذاتية الحركة، وسرية مضادة للطائرات ٣٧ مم.

تمركزت هذه القوة بين رفح والشيخ زويد يوم ٥/٢١ بغرض تهديد خطوط مواصلات اي قوة معادية لقطاع غزة، ثم جذب انظار العدو للقطاع الساحلي. في الوقت نفسه كانت القوة تستعد لشن عملية تعرضية محدودة، ضد منطقة كوم ابو سالم او في اتجاه الخلصة وقد اطلق على هذه الخطة (سهم). لكن سحبت هذه القوة في اتجاه عرضي يوم ١٩٦٧/٥/٢٩. بطول مواجهة القوات، من رفح الى المحور الجنوبي، منطقة بئر المالح، وتم هذا التحرك الغريب والخاطئ" نتيجة لتأكيد معلومات المخابرات الحربية الخاطئة عن حشد قوة مدرعة كبيرة في اتجاه المحور الجنوبي لسيناء. وبهذا التحرك لم يتحقق اي هدف من الاهداف السابقة.

ولجعل هذه القوة خفيفة الحركة، تم سحب عربات مدرعة من لواء ١٦ ميكانيكي وهو احد اللوائين الميكانيكيين الموجودين في القوات البرية كلها، لتمكين افراد كتيبة ٣٥٠ مشاة والكتيبة ٤٣ صاعقة من ركوبها واضطر قائد الجيش الى تغيير مهمة لواء ١٦ ميكانيكي لتكون مهمة دفاعية صرفة، وهو ما لم يكن مدربا عليه. وعلى ذلك سهل انهياره امام هجوم العدو في صباح يوم ١٩٦٧/٦/٥.

في ٦٧/٥/٢٠، صدرت توجيهات رقم ٦٧/١٥ عن قوة تأمين شرم الشيخ وقفل خليج العقبة اعتبارا من ١٩٦٧/٥/٢٣ ونلاحظ هنا تأخير هذا الامر حتى يوم ٥/٢٠، بينما كان المفروض احتلال اللواء الرابع مشاة في (الخطة قاهر) من يوم بدء التحرك ١٩٦٧/٥/١٤.

ونستنتج من هذا ان نية اغلاق خليج العقبة لم تكن موجودة لدى المشير عامر في ايام ١٤ و ١٥ و١٩٦٧/٥/١٦، الا بعدما اصدر السكرتير العام للامم المتحدة يوثانت يوم ١٩٦٧/٥/١٦ قراره بسحب كل قوات الطوارئ" الدولية من شرم الشيخ. ولم يجد المشير القوات اللازمة للتمركز في شرم الشيخ، الا لواء المظلات الذي كلف بمهمة دفاعية ليست من خصائصه الاساسية. وفقد المشير وحدة مهمة من وحدات الاحتياط الاستراتيجي للقوات المصرية، حيث وصل هذا اللواء الى شرم الشيخ يوم ١٩٦٧/٥/٢٠. وتوالت بعد ذلك القرارات بتحريك القوات بدون هدف، فقد صدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/١٦ في ١٩٦٧/٥/٢٢، بتجهيز خطة تعرضية لعزل منطقة النقب الجنوبي وسميت الخطة (فجر) واشتراك القوات الجوية معها (الخطة اسد) والقوات البحرية (النشات بحرية ضد ايلات) في هذه العملية المشتركة بريا، بحريا وجويا.

وصدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/١٧ في ١٩٦٧/٥/٢٣ باعداد خطة هدفها توجيه ضربة جوية مفاجئة ضد قوات العدو في كوم ابو سالم ورفح للسماة (سهم) على ان تبدأ بعد عملية (فجر) بـ ٤٨ ساعة. كما صدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/١٨ في ١٩٦٧/٥/٢٦، خاصة بتأمين منطقة رفح، والاستعداد بقوات الفرقة السابعة المشاة، واللواء ١٤ مدرع للقيام باعمال تعرضية وهجومية في شمال النقب.

لماذا تفوق العدو ؟

هذه الخطط تم الاعداد لها من قبل، الا انها تغيرت في اللحظات الاخيرة مما سبب نوعا من الارباك وعدم الفهم، وساعد في تحقيق تفوق العدو.

١ — العملية التعرضية (فجر) — توجيهات المشير رقم ٦٧/١٦ في ١٩٦٧/٥/٢٣:

القوات: فرقة ٦ مشاة، لواء ١١٢ مشاة مستقل، لواء ١ مدرع، لواء ٤٧ مدفعية وسط لواء ٦٠ مدفعية ميدان، كتائب هاون، مضاد للطائرات، مضاد للدبابات، مهندسون، قاذفات لهب، كتيبة طرق، سرية كيمائية.

— الغرض: عزل منطقة النقب الجنوبي وايلات.

— القوات الجوية: تعاون بالخطة (اسد) وتوفير الحماية الجوية، والاستطلاع الجوي، ومجهود مباشر حجمه ٩ طلعة سرب مقاتل قاذف، وطلعة سرب واحد قاذف خفيف يوميا ولمدة ٣ ايام.

— القوات البحرية : تشترك مع الخطة في قصف ساحل ايلات بلنشات صواريخ وتدمير مدفعية العدو الساحلية وقصف مستودعات الوقود ومنشآت الميناء.

— التوقيت: وقت استعداد للعملية سعت ٢٠٠٠ (٨ مساء) يوم ١٩٦٧/٥/٢٨

وقد عرض الفريق صلاح محسن قائد الجيش قراره امام الفريق اول مرتجى سعت ٢٠٠٠ (٨ مساء) يوم ١٩٦٧/٥/٢٥، وصدق على الخطة وصدرت توجيهات قائد الجبهة الشرقية رقم ٦٧/١ بهذه العملية ثم صدق المشير على الخطة يوم ١٩٦٧/٥/٢٦.

٢ — العمليات التعرضية (سهم):

— القوات : لواء مشاة مدعم، والقوة الخفيفة رقم ١.

— الغرض : غارة من محور رفح لصد وتهديد اي قوات للعدو تهدد قطاع غزة.

— الغاء الغيت الخطة (سهم) بسبب تحرك القوة الخفيفة رقم ١ جنوبا.

٣ — العملية التعرضية (غسق):

— القوات: فرقة ٢ مشاة

— الغرض : غارة قوية في اتجاهين (أ) و (ب بين) بقوة سرية مدعمة (ب) و (جيفات راحيل) بقوة كتيبة مدعمة.

— الغرض: عرض قائد الفرقة ٢ قراره على الفريق صلاح محسن سعت ١٠٠٠ (١٠ صباحا) يوم ١٩٦٧/٥/٢٨.

٤ — العملية التعرضية (سليمان)

— القوات: فرقة ٧ مشاة، لواء مدرع.

— الغرض : لم يتم بسبب تردد، ومناقشة بين قائد الجيش، وقائد الفرقة السابعة اللواء عبد العزيز سليمان، على اختيار المحاور المناسبة للاغارات، وظلت هذه المناقشات مستمرة منذ يوم ١٩٦٧/٥/٢٩، وحتى يوم ١٩٦٧/٦/١.

نتائج العمليات التعرضية

في ١٩٦٧/٦/٢ ظهر ان العدو سيكون هو الاسبق في شن العمليات التعرضية وعلى ذلك صدر الامر للفرقة السادسة مشاة بأن تكون جاهزة لصد عمليات العدو على المحور الجنوبي. وفي هذا استمرار للخطأ في معرفة نية العدو في اتجاه الهجوم، حيث كان هجومه مركزا على المحور الشمالي كما صدر الامر ان تؤجل اي اعمال ترتبط بالعملية (فجر) وهي اكبر عملية تعرضية، اخذت جهدا كبيرا وخصصت لها قوات كبيرة ايضا على محور خاطئ" ليس له نهاية تعبوية او تكتيكية.

وفي صباح يوم ١٩٦٧/٦/٥، بدأ العدو هجومه ولم يكتمل تخطيط اي عملية تعرضية من الاغارات البرية الثلاث (فجر وغسق وسليمان) كما انه لم تكن هناك اي وحدة برية او مدرعة تدربت قبل ١٩٦٧/٦/٥، على واجبات وممارسة الهجوم من الحركة او حتى اي عمليات تصادمية.

وحتى يوم ١٩٦٧/٥/٢٦، كانت الخطط الحربية الصادرة عن توجيهات عمليات للمشير، اتجهت جميعا الى فكرة الدفاع الوقائي، مع تحضير خطط عمليات برية، جوية بحرية تعرضية (هجومية) محدودة؛ مثل الخطة (فجر) ومعها الجوية (اسد) ضد ايلات والخطة (غسق) ضد النقب الشمالي. كما ان خطط الدفاع عن سيناء نفسها خرجت عن اسس اي دفاع ولو تقليدي بسبب اقتناع المشير بضرورة التمسك والدفاع عن الكونتلا وقطاع غزة، الامر الذي جعل الدفاع عن سيناء نفسها غير متوازن، وغير متماسك وليس له عمق او احتياط استراتيجي مرن. يضاف الى ذلك ان المواقع الدفاعية التي احتلتها القوات، ليست مجهزة من قبل ما عدا منطقة ام قطف — القسيمة. علاوة على ما ظهر من اول توجيهات عمليات يوم ١٩٦٧/٥/١٤، بنية العمل التعرضي.

وبذلك تمركزت القوات التي تحركت من المنطقة المركزية (القاهرة) ومن منطقة القناة، الى الحشد في مناطق تجميع، وليس في مناطق دفاعية. وظهر جليا ان تخطيط المشير للعمليات الحربية منذ البداية كان ابعدما يكون عن تنفيذ وتطبيق (الخطة قاهر) الدفاعية المجهزة من قبل.

ثم جاء التحول الكبير المفاجئ" ايضا للقوات في الخطط العسكرية، وبالتالي في توجيهات المشير للعمليات، للقوات التي فتحت تعبويا في سيناء وانا اتساءل: لماذا التحول المفاجئ"، بل لماذا هذا التراجع بينما القوات معلقة تطرح التساؤلات التي تحمل معنى السخرية، عن الهدف من هذه التحولات والتغييرات في خطط المشير؟ والغريب ان هذا الحجم من القوات لم يحظ بلجابة عن تساؤلاته حتى وقوع الكارثة صباح يوم ١٩٦٧/٦/٥.

— وقد صدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/١٨ في ١٩٦٧/٥/٢٩، يحدد فيها الهدف العام للعمليات، وهو صد هجوم العدو المفاجئ"، وهزيمة قواته وتدميرها والاستعداد للانتقال الى العمليات التعرضية في اتجاه سيناء — فلسطين في اقل وقت ممكن طبقا (للخطة قاهر). وهذه اول مرة يذكر فيها اسم (الخطة قاهر). لكن للاسف اوقف التنفيذ بسبب القيد الذي شغل قوات كبيرة نسبيا في تنفيذ الخطط التعرضية.

— توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/٢٠ في ١٩٦٧/٥/٣٠: احتمال قيام العدو بضربة مفاجئة باكبر حشد ممكن من مدرعاته في وادي لصان والمعين وجنوبها في اتجاه بئر مالح — المطلة . وهو المحور الجنوبي لسيناء واصبح من مهام المنطقة العسكرية الشرقية عمل ستارة مضادة للدبابات على الخط العام (جبل واسطة البحري — جبل خرم المطلة) ولا يسمح باختراقها، وخلق انسب الظروف، لاقتحام الفرقة الرابعة المدرعة، وهي الاحتياطي الاستراتيجي العام للاشتباك.

وهنا نلاحظ التراجع في نية المشير، والغاء جميع الخطط التعرضية (الهجومية) ثم الالتجاء لا الى الدفاع الوقائي بل الى دفاع تقليدي .. يضاف الى هذا اشغال القوات بعمل ستارة مضادة للدبابات، وهي قوات ثابتة اي تنتظر قدوم العدو لتشتبك معه من الثبات. كما ان فقد الاحتياط الاستراتيجي بدفعه للاشتباك جعل له مهمة اخرى خلاف مهمته الاساسية كاحتياط استراتيجي عام.

— صدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/٢١ في ١٩٦٧/٥/٣١، خاصة بالقوة الخفيفة رقم ١ التي تحركت باتجاه عرضي من المحور الشمالي الى المحور الجنوبي .. وظلت في المحور الشمالي ٦ ايام فقط من ٢٢ الى ١٩٦٧/٥/٢٨ لمهمة تأمين وادي لصان والمعين، والعمل على جنب العدو، ومؤخرته، وقفل الثغرة بين جبل ام حصيرة وجبل خرم.

هذه التحركات العرضية الطويلة للقوات، واخرى من الخلف الى الامام على كل المحاور الثلاثة بطريقة جنونية ارهقت القوات وضاع المفهوم في الفكر العسكري ليكون دفاعا تقليديا مصحوبا بخوف من العدو.

— توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/٢٤ في ١٩٦٧/٦/٢ تقضي بأن تكون مهمة المنطقة الشرقية هي الدفاع عن منطقة الكونتلا — القسيمة — ام قطف — رفح — العريش — القنطرة شرق — وعين سدر، بغرض هزيمة العدو، وتدمير قواته ومنعها من الوصول الى قناة السويس. ويركز المجهود الرئيسي للدفاع عن الكونتلا القسيمة، ام قطف السحنة، المطلة. وفي الاتجاه العام القسيمة، الحسنة، وهناك عدة ملاحظات على ما سبق.

١ — عاد فكر المشير العسكري وتخطيطه لنظرية الدفاع الشامل عن سيناء.

٢ — تراجع عن الدفاع والتمسك بقطاع غزة. لكنه نسي اعادة فرقة ٧ مشاة من رفح الى العريش مثلا. وهي الفرقة التي احتلت بروز رفح بغرض تأمين قطاع غزة.

٣ — تراجع في الفكر للخلف، وتذكر قناة السويس لاول مرة.

٤ — ركز المجهود الرئيسي في الدفاع عن قطاع كبير جدا بالنسبة الى طول المواجهة كلها ٨٠ كم في مواجهة ١٤٠ كم.

٥ — تراجع كليا عن اي فكر تعرضي (هجومي) محدد او غير محدود، وانتفى بذلك هدف تهديد اسرائيل، لمنعها من غزو سورية.

٦ — ادخل المضائق ضمن صندوق الدفاع ، ولكن لم يخصص لها قوات، ولم يركز عليها. بل كان المجهود الرئيسي الضخم للمشير وقائد عام الجبهة مركزا على عمل الستارة المضادة للدبابات، والتي لم يمسسها العدو.

٧ — كل ذلك يعتبر تراجعا ملموسا من المشير، في التخطيط وفي فتح وتمركز القوات. والغريب ان هذا التراجع لم يشمل التمسك والدفاع عن قطاع الكونتلا.

— صدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/٢٧ في ١٩٦٧/٦/٣، الى اللواء صدقي الغول، قائد الفرقة الرابعة مدرعة، بالتعاون مع احتياط المنطقة العسكرية الشرقية قائلا بالنص: (عليكم تدمير قوات العدو التي تحاول اختراق النطاق الدفاعي الثاني في اتجاه بئر المالح، المطلة. تستعد للعمل (اي الفرقة الرابعة) في الاتجاهات المقررة في (الخطة قاهر). تدمير قوات مظلات العدو (التي يحتمل نزولها) في نخل بئر الحمة، الميول الشرقية لمضايق الخثمية، الجدي، سدر الحيطان، ونتج عن ذلك:

١ — لجأ المشير اخيرا، وقبل بدء القتال بيومين، الى الاحتياط الاستراتيجي العام الذي وضع تحت قيادته المباشرة، وادمجه في واجبات تابعة للجيش الميداني. صحيح انه كان بالتعاون مع احتياط الجيش ولكن الواجبات الاخرى تجعله يفقد مرونته ويتقيد بارضه وخطط معينة بدلا من تركه لواجبه الاساسي.

٢ — ثاب المشير الى رشده، وتذكر (الخطة قاهر) المدروسة والمجهزة.

٣ — تعتبر هذه التوجيهات تراجعا اخر حيث انقلب التهديد من مصر ليصبح في جانب اسرائيل فتهددنا هي مثل احتمال نزول المظلات.

٤ — لم يحاول في اخر توجيهاته ان يتنازل عن فاعلية الستارة المضادة للدبابات او عن التركيز بالمجهود الرئيسي، في الدفاع عن المحور الجنوبي وهذا يلقي بظلال من الشك. انه حتى تلك اللحظة كان المشير يصدق معلومات المخابرات الحربية الخاطئة عن العدو، فما زال الحشد الاكبر والفاعلية الكبرى للقوات في المحور الجنوبي (٢ فرقة مشاة، القوة الخفيفة رقم ١ وقوة الستارة المضادة للدبابات، والفرقة الرابعة المدرعة).

٥ — حتى تلك اللحظة كانت المضايق خالية من القوات، ولا تجد من يدافع عنها. ولم يأت اي ذكر لها الا حين قال اللواء صدقي الغول باحتمال وصول العدو الى حدودها الشرقية.

— صدرت توجيهات عمليات المشير رقم ٦٧/٢٨ في ١٩٦٧/٦/٦ عن احتمال قيام العدو اثناء تقدمه باحتلال مجموعة المضايق ليبقى بها، ويرتكز عليها بغرض تهديد القناة. خصص المشير القوات، واعطى الفرقة السادسة مشاة رابع واجب زمني منذ بدء حشدها في سيناء يوم ١٩٦٧/٥/١٥ بالاضافة الى اللواء الاحتياطي ١٢٤، ١٢٥، واللواء المدرع وكانت هذه اخر توجيهات تعطى للقوات البرية في سيناء (استعدادا) للمعركة.

(والان فقط يوم ١٩٦٧/٦/٦، وبعد حدوث الكارثة الجوية، يتذكر المشير المضايق، ويخصص لها فرقة مشاة ولواء مدرعا، ولو حدث هذا منذ يوم ٥/١٥ لما تجرأ العدو على اختراق المضايق، وكانت القوات التي انسحبت في ما بعد بشكل ارتجالي قد دعمت المضايق ايضا.

عن مجلة "المجلة"

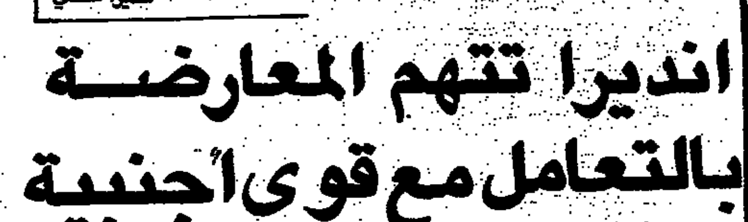
يتبع غدا

دراسات وابحاث

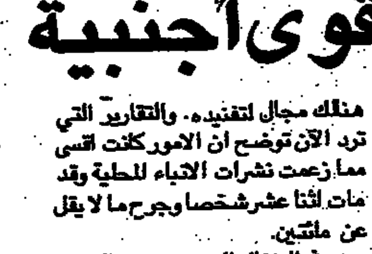
انديرا غاندي .. والمخاوف السياسية

هل تتحد المعارضة في الهند وتطيح برئيسة الوزراء للمرة الثانية؟

انديرا غاندي



انديرا تتهم المعارضة بالتعامل مع قوى أجنبية



الاضراب العام الذي جرى في الاسبوع الماضي وامتد اربعا وعشرين ساعة، ووصفته الحكومة بانه فاشل، قد قدم على الاقل مثالا مذهلا على ما يجعل رئيسة الوزراء الهندية، انديرا غاندي، تتصرف عن ردة فعل.

لقد دعت الى الاضراب جميع النقابات الهندية الكبيرة فيما عدا حزب المؤتمر رقم واحد الحاكم، وكان الهدف من الاضراب الاحتجاج على القوانين شديدة القسوة التي وضعتها انديرا غاندي خلال الستتين الماضيتين. وقد اعترضت النقابات بصفة خاصة على قانون اصلاح الخدمات الرئيسية، والذي يحظر الاضرابات على سكك الحديد والمواصلات وصناعات النفط والكهرباء والصناعة المماثلة في الاهمية، وقد طالبت النقابات ان تلغي انديرا غاندي القانون.

لكن، كما قال وزير العمل السابق ان دي تيواري ان الاضرابات بلغت ١٦٦ اضرابا وان القانون المثير للجدل لم يطبق ابدا. وقد اصبحت اكبر مصفاة للنفط في الهند بالشلل، وتستورد الحكومة منتوجات النفط باسعار عالية.

لقد جاء في افتتاحية صحيفة تايمز اوف انديا الى تقييم الاثر الدعوة الى الاضراب العام، جاء اتهام للحكومة بانها اخفقت في ان تتحلى بشجاعة قناعاتها. والنقطة التي اوردتها الصحيفة، وهي نقطة هامة جدا، تكمن في ان الحكومة تصرفت ضد اضراب اليوم الواحد لانها كانت مدعومة من الاحزاب السياسية المفسخة، وقد اعتقلت الشرطة حوالي ٢٥,٠٠٠ زعيم نقابي في اليوم السابق ثم اطلقت سراح معظمهم عندما انتهى الاضراب.

وبغض النظر عن الحصول على تأييد احزاب المعارضة فان الغلطة الثانية التي ارتكبتها النقابات كانت في دعوة الصحف ووكالات الانباء الى الاضراب ايضا، مما ترك للاذاعة والتلفزيون اللذين تسيطر عليهما الحكومة فرصة رواية الجانب الرسمي من القصة، دون ان يكون هنالك مجال لتفنيده. والتقارير التي ترد الآن توضح ان الامور كانت اقسى مما زعمت نشرات الانباء المحلية وقد مات اثنا عشر شخصا وجرح ما لا يقل عن مائتين.

وفي البنغال الغربي فتحت الشرطة النيران في ست مدن نائية لتفريق جماعة من المضربين الذين اصطدموا مع انصار المؤتمر رقم واحد وفي معركة اخرى بين الطلاب انصار المؤتمر رقم واحد وبين المؤيدين اليساريين السياسيين، تم استعمال القوس والسهام فوجدت المستشفيات نفسها وهي تعالج كل انواع الاصابات، من اصابات الرصاص حتى جروح السهام. وقد تقطعت بعض خدمات القطارات عندما تجمهر الرجال والنساء على قضبان السكك الحديدية، كما كان هنالك حالات تغيب كبيرة في الحزام الصناعي والمكاتب الحكومية.

وقد قال وزير الداخلية زايل ستغ: انني سعيد جدا اذ ان الغالبية العظمى من العمال قد ادركوا طبيعة الاضراب ذات الدوافع السياسية مما جعلهم يحجمون عن المشاركة فيه.

ومن ناحية اخرى قال اس ام بانيرجي، رئيس مؤسسة الدفاع عن موظفي جميع الهند: على الحكومة ان تدرك ان الطبقة العاملة في هذا البلد قد وقفت وقفة رجل واحد.

لكن الحقيقة الرئيسية التي برزت من يوم الاحتجاج تكمن، كما قالت صحيفة تايمز اف انديا، في ان الحكومة المركزية ترغب في اتخاذ اجراء شديد في حالة واحدة فقط وهو التصدي للتحدي السياسي لسلطتها، لكن ليس تجنب تهديد الابتزاز المنظم الموجه ضد الاقتصاد.

لقد اصبحت احزاب المعارضة المفسخة في الهند ومحاولتها الاخيرة الرامية الى تشكيل نوع من الوحدة، اصبحت هذه الشاغل الرئيسي لانديرا غاندي.

في سنة ١٩٧٧ عندما كانت حالة الطوارىء البغيضة والتي فرضتها هي، تشارف على الانتهاء، اتحدت المعارضة لتشكل حزب جاناتا، الذي

لم يجبر انديرا في الانتخابات السابقة فقط على الخروج من السلطة بل انتزع منها ايضا مقعدها البرلماني الخاص بها.

اما فترة غيابها السياسي، في الوقت الذي رفعت فيه ضدها قضايا في المحكمة على تجاوزاتها خلال فترة الطوارىء، قد اضرت بانديرا. وهي تخشى ان يحدث ذلك الامر مرة اخرى.

غير ان السياسيين الذين اخفقوا حتى في ابقاء انفسهم في السلطة باحجامهم عن ايذاء احدهم الآخر، اخذوا الآن يقيمون المآدب بين الحين والآخر، مما يوحي بعقد التحالفات، في الوقت الذي يحاول فيه كل منهم ان يطرح نفسه كبديل وحيد، الشخصية التي ينبغي ان يجتمع حولها الآخرون.

وهنالك حزب جاناتا — فرع بهاراتيا — الذي يتزعمه اتال بيهاري فاجبايي، والذي يظهر امارات النمو الطبيعي، والنجاحات الانتخابية الاخيرة توضح ان هذا الحزب يتفوق على الفئات الاخرى غير الشيوعية. ومنذ عودة انديرا غاندي الظافرة الى السلطة في كانون الثاني ١٩٨٠ احرز حزب جاناتا — بهاراتيا — خمسة مقاعد في الانتخابات الفرعية للمجلس في الولاية، ومقعدا في لوك سبحا لكن ما يزال دبا صغيرا.

وفي غضون ذلك فان انديرا لا تضيع اية فرصة في اتهام المعارضة بالعمل ضد المصلحة الوطنية وقد لمحت الى ان بعضها يمكن ان يكون يتلقى مساعدات اجنبية ويبدو انشغالها بهم، في الوقت الراهن، لا يتلاءم كثيرا مع اهميتهم.

انها لا تزال تتمتع باغلبية برلمانية كبيرة، ورغم ان شعبيتها اخذت تضعف، فانه ليس هنالك اي شك بانه لو جرت الآن انتخابات عامة فانها ستعود الى السلطة.

وربما كانت رئيسة الوزراء تخشى اكثر ما تخشى من المستقبل. فقد اعلنت عام ١٩٨٢ عام الانتاجية، واعلنت عن جدول اعمال يرمي الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي لاكبر بلد ديمقراطي مزدحم بالسكان في العالم، كما انها اجرت تغييرا في وزارتها للمرة السادسة.

غير ان بعض مؤيدي حزب المؤتمر رقم واحد يقولون ان مجموعة المستشارين الذين يحيطون بها — الاختيار الشخصي لامرأة اوتوقراطية — هي اضعف مجموعة في تاريخ الهند الحديث. فتحت حكمها يضرب الفساد والبيروقراطية وعدم الكفاءة في بلد يملك القوة الكامنة، بالنسبة للمواهب الانسانية والمصادر الطبيعية، هذه القوة الكفيلة بتمكين الهند من ان تخطو خطوات سريعة وذات اثر ملحوظ كما ان هنالك نزاعات وعدم استقرار داخل قطاعات حزبها ذاتها.

بقلم: بيتر نيس واند

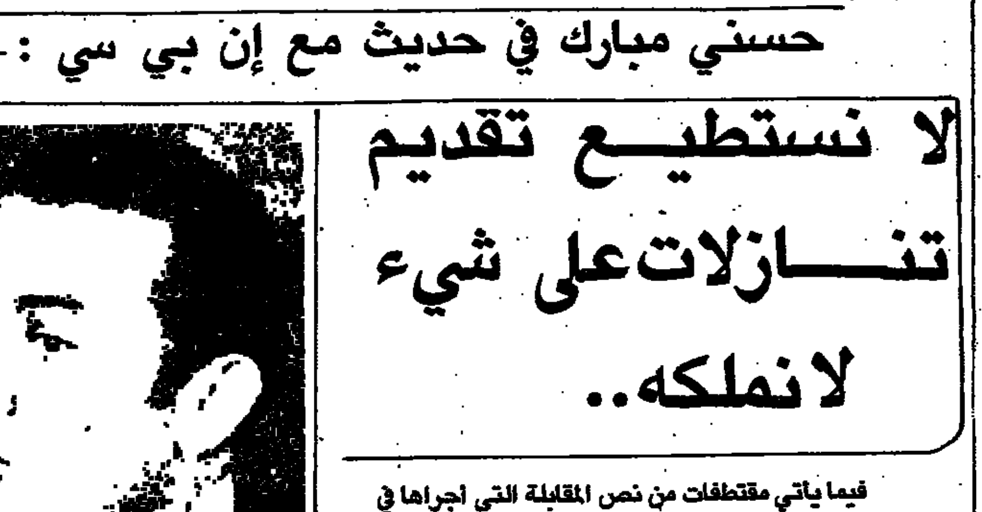
غارديان ويكلي

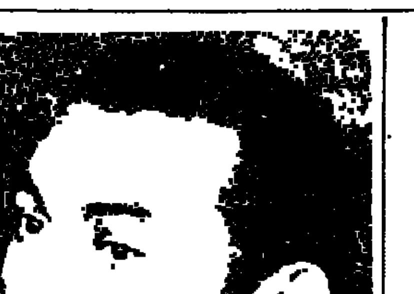
حبر على ورق

عن الشرق الاوسط

حسني مبارك في حديث مع إن بي سي :

لا نستطيع تقديم تنازلات على شيء لانملكه..





حسني مبارك

فالضفة الغربية وغزة ليستا أرضا مصرية

ينبغي ان نصل مع اسرائيل الى مبادىء معقولة ومقبولة ترضي الأطراف الاخرى

فيما ياتي مقتطفات من نص المقابلة التي اجراها في القاهرة مراسل شبكة ان بي سي الاميركية، توم بروكاو يوم العشرين من كانون الثاني الماضي مع الرئيس المصري حسني مبارك.

س/هل تعتقد انك تستطيع ان تتفق مع الاسرائيليين حول بعض مبادىء الحكم الذاتي الفلسطيني قبل اعادة سيناء في الخامس والعشرين من نيسان؟

ج/انني اتفق مع الرئيس ريغان انه ينبغي الا يكون هنالك موعد بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي، غير انني آمل ان يتم تحقيق بعض التقدم في هذا المجال.

س/هل من الممكن ان تتفق مصر واسرائيل على مجموعة مكتوبة من المبادىء قبل الخامس والعشرين من نيسان؟

ج/ان هذا يعتمد على الظروف كما قلت. فانا مستعد في اي وقت عندما نصل الى مبادىء مقبولة ومعقولة وينبغي ان تكون هذه المبادىء مشجعة لفئات اخرى لتنضم الى المفاوضات في المستقبل.

س/ فئات اخرى مثل منظمة التحرير الفلسطينية؟

ج/ - فلسطينيون ممن يرغبون في الانضمام الينا بعد الوصول الى هذه النقاط والمبادىء. وعندما لا تكون مقبولة ولا معقولة فلن تكون مشجعة للفئات الاخرى بالانضمام الى المفاوضات.

س/غير ان هنالك اختلافا شاسعا، سيدي الرئيس، بين تعريفك لما هو معقول ومقبول وبين ما يعرفه الاسرائيليون بالمعقول والمقبول؟

ج/انني اعرف ان هنالك فجوة كبيرة بين آرائهم وآرائنا لكن ينبغي تضييقها، وقد حددنا موقفنا عدة مرات، وهم يعرفونه، ونحن لا نستطيع ان نقدم لية تنازلات على شيء لسنا نملكه. فالضفة الغربية وغزة ليستا مصريتين على الاطلاق.

س/هنالك قلق في اسرائيل بانه عندما تستعيد مصر سيناء فانها ستقوم بجر اقدامها جرا فقط او انها ستقوم بالانحياز الى العالم العربي مرة اخرى.

ج: نحن لن نغير سياستنا بعد الخامس والعشرين من نيسان. لماذا؟ لسبب واحد بسيط: لان لنا الان علاقات مع الاسرائيليين وانا واثق انه بهذه العلاقات الجيدة يمكن ان تلعب دورا جيدا في تخفيف التوتر الذي قد يثور في اي وقت من الاوقات مع العرب، جيران اسرائيل، وقد يساعد هذا الامر بشكل كبير في المستقبل لدفع عملية السلام الى طريقها السليم.

س/عندما تعاد سيناء، هل ستعرض ذلك العرض على العالم العربي؟

ج/لقد أعلنت ذلك عدة مرات بعد انتخابي وقلت ان أبوابنا مفتوحة لاصدقائنا العرب لكن ليست على حساب علاقاتنا مع اسرائيل. اننا لا نستطيع ان نسقط علاقاتنا مع اسرائيل بسببكم (العرب). واذا اردتم ان تنضموا الينا فنحن مستعدون تعالوا الى مصر ونحن مستعدون لكن ليس على حساب هذه العلاقة.

س/هل تعتقد ان العالم العربي سيكون في يوم من الايام مستعدا لقبول حق اسرائيل في العيش بسلام في هذا الجزء من العالم؟

ج/لماذا لا؟ ان اسرائيل دولة موجودة، ومن هذا المفهوم بدأ الرئيس السادات مبادرته وواصل مسيرتها... ان اسرائيل مضمونة فكيف يمكننا ان نزيلها؟ انها حقيقة وعلينا ان نعمل او نتعاون ضمن هذه الحقيقة.

س/هل تعتقد انه يتوجب ان يكون هنالك طريق ذو مسربين للسلام في الشرق الاوسط، اتفاقية كامب دافيد ومشروع الامير فهد الذي اقترحته السعودية؟

ج . ان الوثيقة التي جعلت الاسرائيليين يمضون الى حل المشكلة هي كامب ديفيد، واذا قبل الاسرائيليون مشروع الامير فهد ووقعوا عليه، فانني اعتقد انه سيدخل حيز التطبيق بعد ذلك. وبدون ذلك استطيع ان اقول لك ان لدينا فقط كامب دافيد وينبغي ان نسير بموجب كامب دافيد الى ان نتوصل الى التسوية الشاملة.

س/ اخيرا: دعني أسالك ايها الرئيس سؤالا كان اثير في اسرائيل من جانب بعض السياسيين البارزين هناك-انهم يتساءلون فيما اذا كان للرئيس مبارك فلسفة للسلام. لقد عرفوا ان السادات باعطاء مبادرته حول اتفاقية كامب دافيد والسفر الى اسرائيل كان له ما وصفوه بفلسفة السلام.

ج ان لدي نفس الفلسفة للسلام. لقد قام الرئيس السادات بخطوات جريئة جدا وعلينا ان نواصل ما ابتدأه. وقد بقينا ثلاثين سنة في حالة تتصف بالدم والحرب والكراهية وما الى ذلك وقد استنفذنا طاقاتنا ومواردنا وعلينا الان ان نبذل كل ما نقدر عليه حتى يسود السلام ويستطيع شعبنا ان يعيش

س/ الا تتوقع ان يمارس سائر العالم العربي ضغوطا هائلة عليك عندما تسترجع سيناء؟

ج/انني لا اقبل اي ضغوط من اي مكان

س/ على اية حال هل شعرت بذلك؟

ج/انني لا اشعر به لانني ارفض اي ضغط. وينبغي علي ان افكر بعناية في اي مشكلة، وادرسها بصورة جيدة واستشير مساعدي، وبعد ذلك اتخذ القرار. وعندما يتم اتخاذ القرار فانني لا اقلق.

نيويورك تايمز

مشيداً بدور الاردن عربيا ودوليا

رئيس بنك تشيس منهاتن ينتقد استخدام "الفيتو" الامريكي

عمان – خاص بالراي – انتقد السيد بلتشر رئيس بنك تشيس منهاتن استعمال امريكا للفيتو في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون معاقبة اسرائيل بعد اقدامها على ضم اراض عربية محتلة بالقوة وقد اعرب عن هذا الانتقاد في حفل الاستقبال الذي اقامه البنك تكريما له في فندق الاردن الليلة الماضية وحضره عدد من مدراء المصارف والشركات الاردنيين وقال "انني ،رغم تاييدي للسياسات الاقتصادية الداخلية التي ينتهجها الرئيس ريغان الا انني لا اوافق على كل تفاصيل السياسة الخارجية الامريكية التي لا يزال ينقصها الوضوح. وبشكل خاص فانني لا اوافق على الفيتو الذي استخدمته امريكا اخيرا في مجلس الامن الدولي للحيلولة دون معاقبة اسرائيل بعد ضمها لاراض عربية محتلة بالقوة

وقال ان هناك تغيرا جوهريا ومستمرا في الراي العام الامريكي تجاه المزيد من التفهم لعدالة القضية العربية والكشف عن حقيقة الموقف الاسرائيلي واشاد رئيس بنك تشيس منهاتن بدور الاردن البارز عربيا ودوليا وقال ان الاردن كان دائما عنصرا فعالا باتجاه استقرار المنطقة.

المبعوث الامريكي الجديد للشرق الاوسط يقوم بجولة قريبة بالمنطقة

القاهره – ق.ن.ا – ذكرت صحيفة الاهرام، المصرية امس في نبأ لها من واشنطن انه تقرر ان يقوم السيد ريتشارد فيربانكس المبعوث الامريكي الجديد في مباحثات الحكم الذاتي بجولة في منطقة الشرق الاوسط بعد بضعة ايام من انتهاء الزيارة الحالية التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة ان فيربانكس سوف يقوم خلال تواجده في المنطقة باجراء اتصالات بكل من مصر واسرائيل في اطار محاولة التغلب على المشاكل التي تعترض مفاوضات الحكم الذاتي.

انخفاض في انتاج قطر من البترول

الدوحه – وكالات الانباء – ابلغ السيد علي جيده المدير العام لشركة بترول قطر مؤتمرا صحفيا امس الاول انتاج البلاد من النفط بلغ معدله ٤٠٥,٠٠٠ برميل يوميا في السنة الماضية اي بما يقل ١٤ بالمئة عن سنة ١٩٨٠.

القليبي يزور اليابان خلال الشهر الحالي

تونس – ق ن ا – اعلن امس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم يوم ٢١ شباط الحالي بزيارة رسمية لليابان تستمر ستة ايام تلبية لدعوة من السيد يوشيو ساركروشي وزير الخارجية الياباني.

وذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان السيد القليبي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين اليابانيين تتناول العلاقات العربية اليابانية والنزاع العربي – الاسرائيلي الى جانب القضايا الدولية الكبرى.

شارون يدعي رغبة اسرائيل الابقاء على وقف اطلاق النار

تل ابيب – ا.ف.ب – صرح اريل شارون – وزير الدفاع الاسرائيلي امس بان اسرائيل مهتمة بالابقاء على وقف اطلاق النار مع الفلسطينيين اطول فترة ممكنة.

واوضح شارون في تصريح ادلى به خلال جولة تفقدية في قاعدة مدرعات بجنوبي فلسطين المحتلة واذاعه راديو اسرائيل اننا سنفعل ما في وسعنا لكي يحترم وقف اطلاق النار ولكنه يتعين على الفلسطينيين ان يعرفوا ان اسرائيل لديها القوة العسكرية ووسائل الرد الرادع اذا استانفوا القتال.

وتحدث شارون من جهة اخرى عن العلاقات الاسرائيلية – المصرية فذكر ان هذه العلاقات ستتوطد بينهما بعد الانسحاب النهائي من سيناء.

الملك خالد يؤكد لنميري وقوف السعودية الى جانب السودان

الخرطوم – ق ن ا – ذكرت وكالة السودان للانباء ان الرئيس السوداني جعفر نميري تلقى امس رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تضمنت تاكيد وقوف السعودية الى جانب السودان حتى يتخطى الازمة العابرة التي يمر بها.

وذكرت الوكالة ان الرسالة اكدت كذلك مساندة السعودية للقرارات التي اتخذها الرئيس نميري مؤخرا للحفاظ على امن وسلامة بلاده.

وقد قام بنقل الرسالة السيد حسن عبد الله قرشي السفير السعودي في الخرطوم خلال استقبال الرئيس نميري له امس.

واكد السفير السعودي في تصريح عقب المقابلة حرص بلاده على استقرار السودان وامنه حتى يظل دائما مركز قوة للامة العربية.

مشروع قرار عربي امام الامم المتحدة اليوم

واشنطن تهدد بالانسحاب من المنظمة الدولية اذا اقرت الجمعية العامة تعليق عضوية اسرائيل

عمان – بترا – قالت صحيفة التايمز البريطانية، ان معالجة الرئيس الامريكي لازمة الشرق الاوسط قد اساء للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط وامريكا اللاتينية.

واضافت تقول ان البساطة المتناهية في معالجة ازمة المنطقة ستتيح لموسكو، توسيع نطاق نفوذها بكل تاكيد.

وقال الكاتب الامريكي جوزيف هارش في صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية، ان الاسرائيليين يسابقون الزمن في تنفيذ مخططهم الخاص بتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة كما فعلوا في القدس والجولان.

وتساءل هارش عما ستفعله امريكا تجاه اسرائيل ومخططاتها، وهل ستقف مكتوفة اليدين بينما تمضي اسرائيل في اتخاذ الخطوات التي ستؤدي لا محالة الى اندلاع حرب اخرى في الشرق الاوسط واتاحة الفرصة امام موسكو.

واضاف وما لم تتخذ امريكا موقفا حازما فسوف يعود النفوذ السوفياتي الى تلك المنطقة.

ومن ناحية اخرى قال الكاتبان الامريكيان رونالد ايفانز وروبرت نوفاك في صحيفة واشنطن بوست ان بيغن يهدف من وراء سياسته المتقلبه تارة بالتشدد واخرى باللين الى ان تظل صورة اسرائيل مشوشه في ذهن ريغان حتى لا يرسم ريغان سياسة امريكية واضحة المعالم، تجاه مستقبل الضفة والقطاع.

واضاف الكاتبان انه بينما يتبع بيغن هذه السياسة مع الحكومة الامريكية يستمر في سياسة تهويد الضفة والقطاع.

واكدت الصحيفة واسعة الانتشار ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير معربة عن رايها بانه لكي يكون هناك امكانية الاتفاق في هذا الشأن لا بد وان يعني الحكم الذاتي للفلسطينيين سيطرة حقيقية على جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت صحيفة (التايمز) في افتتاحيتها امس ان المقترحات المصرية بشأن الحكم الذاتي والتي تقضي بانشاء هيئة تشريعية للفلسطينيين لها مزايا كثيرة ويجب ان تحظى بالتاييد الامريكي.

ولكن الصحيفة البريطانية وصفت المقترحات الاخيرة التي عرضتها اسرائيل في هذا الشأن بانها لا تضيف اي امل في احراز تقدم نحو حل ما، مشيرة الى ان هذه المقترحات تسمح باستمرار عملية الاستيطان الاسرائيلي كما ان اي شكل من اشكال الحكم الذاتي لن (يكسر الجليد السياسي) مع الفلسطينيين ما لم يبشر على الاقل بالامل في احراز تقدم نحو الاستقلال.

وشددت (التايمز) دعوتها الى ممارسة ضغط امريكي كبير الان على اسرائيل اذا اريد الا تضيع ما اسمته الفرصة الاخيرة لكي تكون (كامب ديفيد) حجر الزاوية في سلام الشرق الاوسط.

لاتغيير في ودائع دول اوبيك في امريكا

الكويت – ا.ف.ب – ذكر ويلارد باتشر رئيس بنك تشيز منهاتن الامريكي ان الايداعات النقدية لدول الاوبك لدى البنوك الامريكية في الولايات المتحدة لم يطرأ عليها تغير كبير ولاتزال الاخيرة تبدي اهتماما شديدا بالاستثمارات الخاصة بدول هذه المنظمة وقد صرح ويلارد بذلك في حديث نشرته امس صحيفة اراب تايمز الكويتية.

واكد ويلارد باتشر ردا على سؤال عن مقال نشرته مؤخرا صحيفة نيويورك تايمز يؤكد ان الدول المصدرة للبترول قد خفضت كثيرا من ودائعها لدى البنوك الامريكية انه لم يسجل ادنى تحرك لهذه الايداعات في بنك تشيزمانهاتن.

كتاب للنميري عن السادات

القاهره – ا.ف.ب – اصدر الرئيس جعفر نميري كتابا في القاهره خصصه للحديث عن انور السادات وتحدث فيه عن علاقاته بالسادات.

وفي هذا الكتاب الذي صدر بعنوان "السادات.. المبادئ والمواقف" تحدث الرئيس نميري بصفه خاصة عن القرارات التي اتخذها السادات

وزير الدفاع السعودي:

السعودية لا تفكر باقامة (المملكة العربية الخليجية) (الدول العربية كلها دولة مواجهة مع اسرائيل)

بيروت – ق.ن.ا – اكد سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي، ان التجمع الخليجي هو فكرة واردة شعبية مشددا على انه لا يمكن للزمن او لاي خلاف ان يفرق بين شعب الخليج او بين مصالحه.

وقال ان تجمع دول الخليج، الذي جاء تجاوبا مع مصالح ورغبات الشعوب يهدف الى ابعاد هذه المنطقة الحساسة عن اي تفكير من خارج الامة العربية، يرغب في سد ما يسمى بالفراغ لامن الخليج.

واوضح في حديث لمجلة (الحوادث) الاسبوعية اللبنانية في عددها الصادر اليوم ان الهدف التعاون والتنسيق او وجود مجلس على مستوى القيادة العليا ليس عسكريا فقط مشيرا الى ان دستور مجلس التعاون الخليجي لم يشمل اية فقرة تتناول النواحي الامنية او العسكرية.

واضاف انه عندما بدأت اجتماعات القادة واجتماعات المجلس الوزاري لدول الخليج تبين انه من اجل حماية التنمية واستثمار الاموال والعلاقات الوثيقة المتداخلة بين شعوب هذه الدول فانه لا بد من ان يكون هناك تقارب وتنسيق وتعاون عسكري.

وسخر الامير سلطان بن عبدالعزيز بشدة من الذين يريدون الصيد في الماء العكر بترديد مزاعم عن تفكير المملكة العربية السعودية في قيام ما يسمى (بالمملكة العربية الخليجية المتحدة تحت زعامتها، وقال ان دول الخليج تربأ بنفسها عن تقبل مثل هذا الكلام.

ولكن الوزير السعودي اكد ايمان بلاده بالوحدة العربية قائلا: اننا طلاب وحدة للامة العربية جمعاء وليس لدول الخليج فقط).

وسئل عما سيكون عليه موقف دول مجلس التعاون ازاء اي خطر يتهدده فاجاب مؤكدا: ستكون دولة واحدة.

واعرب وزير الدفاع والطيران السعودي عن امله في ان يتم التوصل الى وقف الحرب العراقية الايرانية وان يجلس الطرفان حول مائدة مستديرة دون ان يفكر احد في الاستيلاء على حقوق الاخر.

ونفى الامير سلطان ان يكون الطيران السعودي قد تصدى للطيران الايراني عندما حلق الاخير فوق الكويت وقصف المنشآت النفطية.

وعن مشروع السلام السعودي لحل قضية الشرق الاوسط قال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ان المشروع هو مجهود سعودي نتج عما انتهت اليه اتفاقيات (كامب ديفيد) وما نبذه العرب من هذه الاتفاقيات مؤكدا ان المملكة العربية السعودية لا تستلهم اراءها من دولة اجنبية باي شكل من الاشكال.

وقال اننا كنا نتمنى لو ان امريكا ايدت مشروع السلام السعودي، ولكنها كانت اول من رفضه وحاربه بشكل واضح.

واوضح وزير الدفاع السعودي انه اذا اراد العرب ان ينفذوا هذا المشروع مع اي تعديل فهذا شأنهم مشددا على ان بلاده لن تخالف العرب في اي شيء ولن تتمسك اطلاقا بحرف واحد من هذا المجهود وقال ان السعودية كانت قد طالبت بسحب المشروع اذا كان سيشكل حجر عثرة امام اي ائتلاف عربي، ولكن الدول العربية رفضت سحب المشروع الذي اصبح بالتالي يخص الجامعة العربية.

وردا على سؤال عن التضامن العربي على ضوء تأجيل قمة (فاس) قال سمو الامير سلطان ان مؤتمر فاس لم يفشل كما يعتقد الاخرون معربا عن ثقته بان الشعوب العربية ستدرك معنى فشل اي مؤتمر قمة عربي اخر بسبب الصدمة التي حدثت في فاس.

واعرب وزير الدفاع السعودي عن امله في ان يكون مؤتمر القمة العربي القادم على مستوى المسؤولية من قبل القادة العرب.

وعن رايه في تصريح وزير خارجية اسرائيل بأن الانسحاب من سيناء لن يتكرر اطلاقا اكد ان التضامن العربي هو المهم في هذا الموضوع وقال: ان تضامن العرب اذا حدث فانه لا ينبغي ان نأبه بكلام عدونا الذي لا يريد للامة العربية الا ان تبقى متفرقة.

واجاب سموه على سؤال عما اذا كانت المملكة العربية السعودية قد قررت ان تكون دولة مواجهة بالفعل، فقال انني اعتبر ان الامة العربية كلها دولة مواجهة مع اسرائيل حتى تنصاع لاعطاء العرب وخاصة الفلسطينيين حقوقهم العادلة والمشروعة وتعيد الاراضي العربية التي اغتصبتها الى اصحابها الشرعيين.

واكد وزير الدفاع والطيران السعودي، ان بلاده لا يمكن ان تكون وسيطا بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية لانها اصلا طرف مع الفلسطينيين.. وذلك في رده على سؤال اما اذا كانت المملكة العربية السعودية مستعدة لدعم تفاوض مباشر بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والمسؤولين الامريكيين.

وعن خطة السعودية لتنويع مصادر السلاح قال سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية تحتفظ بعلاقات جيدة مع فرنسا منذ عام ١٩٦٨ مشيرا الى ان البلدين سبق ان شكلا لجنة مشتركة للمتابعة تجتمع مرة كل ستة اشهر في الرياض او باريس لملاحقة تطور الانتاج وتحسين الاسلحة ومتابعة انجاز المشاريع المتفق عليها بين الدولتين.

وذكر سموه انه تقرر منذ سبع سنوات، ان يجتمع وزراء الدفاع في البلدين مرة كل سنة مشيرا في هذا المجال الى ان وزير الدفاع الفرنسي الجديد شارل ايرنو قد قام بزيارة السعودية مؤخرا، رغبة منه في ان يطلع بنفسه على التعاون والجهود المبذولة في هذا المجال.

وبالنسبة لزيارة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر للمملكة العربية السعودية والتي بدأت امس قال سمو الامير سلطان ان هذه الزيارة لن يكون فيها جديد الا التعارف وتاكيد صداقة الولايات المتحدة للسعودية وهي صداقة الند للند موضحا ان الزيارة ستتيح للوزير الامريكي ان يرى بنفسه حقيقة تطور القوات المسلحة السعودية وكفاءة افرادها وقال ان هذه الصورة هي عكس تلك التي ترسمها وسائل الاعلام المعادية سواء كانت صهيونية او غيرها بأن الفرد السعودي في القوات المسلحة السعودية لا يستطيع استيعاب طائرات اف – ١٥، او طائرات اواكس.

ولكن الامير سلطان اعرب عن استعداد المملكة العربية السعودية لكي تبحث خلال زيارة واينبرغر اي عرض لشراء اسلحة متطورة اذا ما طرح مثل هذا العرض.

وذكر وزير الدفاع السعودي ان بلاده لم تقدم طلبا رسميا الى المانيا الغربية بشأن دبابات (ليوبارد) وقال ان العرض الالماني بهذا الشأن قدم بصورة ودية وقد ابلغناهم بترحيبنا بشراء هذه الدبابات المتطورة وتركنا طريقة البيع وزمانها للالمان لاننا ندرك واقع المانيا والمشاكل التي تواجهها.

وعن الازمة اللبنانية اعرب الامير سلطان بن عبدالعزيز عن اعتقاده بأن لبنان سيعود كما كان بلدا امنا مستقلا مؤكدا انه لن يصلح لبنان الا اهله انفسهم وقال انه اذا اقتنعت جميع الطوائف والفئات هناك بضرورة وضع حد للتفرقة، فعندئذ ستنتهي كل المشاكل.

وزراء مالية دول "عقد التنمية" يجتمعون خلال نيسان القادم

ابو ظبي – ق.ن.ا – ذكرت انباء صحفية امس ان وزراء مالية الدول العربية الخمس المساهمة في عقد التنمية العربية سيجتمعون بالكويت يومي ٢٦ و ٢٧ نيسان القادم لبحث تمويل مشروعات التنمية في الدول العربية الاقل نموا.

وذكرت صحيفة الاتحاد الصادره في دولة الامارات ان الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعه بدولة الامارات ورئيس مجلس ادارة حساب عقد التنمية الاول للدورة الحالية قد وجه الدعوة للوزراء اعضاء مجلس الادارة لحضور الاجتماع الثاني للمجلس الذي تقرر عقده بالكويت.

والمعروف ان القمة العربية في عمان كانت قد قررت تخصيص مبلغ خمسة مليارات دولار لتمويل مشروعات التنمية في الدول العربية الاقل نموا على مدى عشر سنوات تساهم فيها المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الامارات والكويت والعراق.

وكان مجلس الادارة قد عقد اول اجتماع له منذ شهرين في مسقط حيث تم تحديد الدول العربية الاقل نموا والتزامات كل دولة مساهمة في العقد.

١٧ مليار دولار ديون اسرائيل الخارجية

القدس المحتلة – ا.ف.ب – اعلن بنك اسرائيل ان الدين الخارجي لاسرائيل بلغ في شهر اب من عام ١٧/١٩٨١ مليارا و٣٠٧ مليون دولار.

وبلغ اجمالي احتياطي البنك من الذهب والعملات الصعبة في الفترة نفسها ٣ ملايين و٢٠٠ الف دولار.

واوضح البنك انه سيتعين على اسرائيل ان تسدد مبلغ مليار و ٨٢٠ مليون دولار منها ٨٤٠ مليون دولار من القروض قصيرة الاجل و ٩٨٠ مليون دولار من القروض الطويلة الاجل وذلك خلال المدة من اب ١٩٨١ الى اب ١٩٨٢.

وكانت اسرائيل قد سددت في الفترة من اب ١٩٨٠ الى اب ١٩٨١ مليونا و٧٦٠ الف دولار من الديون.

العميل حداد يدعو الامم المتحدة واسرائيل لمنع تزايد الفدائيين في الجنوب

المطلة – وكالات – طلب العميل سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية المدعومة من اسرائيل، في جنوب لبنان امس ان تعمل الامم المتحدة واسرائيل على وقف ما وصفه بزيادة قوات الفدائيين الفلسطينيين في المنطقة الحدودية.

وصرح العميل حداد الذي تسيطر ميليشياته على شريط حدودي محاذ لحدود فلسطين، للصحفيين في المطلة بان عدد الفدائيين الفلسطينيين في المنطقة ارتفع في الاسابيع الاخيرة من ٥٠٠ الى اكثر من ٩٠٠.

وقال انهم يتسللون دون اي صعوبة الى المنطقة التي تشرف عليها قوات حفظ السلام الدولية، وخاصة قرب صور حيث تدعمهم المفرزة السنغالية يمرون.

واضاف يقول ان الفدائيين استغلوا وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في الصيف الماضي لتعزيز وحداتهم وبات لديهم الان مدفعيه بعيدة المدى وصواريخ، وعلى الامم المتحدة واسرائيل ان تتخذا اجراءات فورية لوقف هذا الحشد الخطير الذي يهدد وجود "طولتفنا" في جنوب لبنان واذا لم يفعل شيء فعند ذلك سنفعله نحن بانفسنا.

وقال العميل حداد ان الفدائيين اخذوا يستولون على المنطقة الدولية الفاصلة بين منطقته وبين المنطقة الواقعه الى الشمال منها والتي يسيطر عليها الفلسطينيون وحلفاؤهم من اليسار اللبناني.

ومضى يقول واذا لم يكن في استطاعه القوة الدولية اخراج الفلسطينيين من منطقتها فعليها ان تتركنا نفعل ذلك على حد زعمه.

وكان ناطق دولي قد نفى امس الاول ادعاء اسرائيليا بان قوة الفدائيين في المنطقة الدولية قد ازدادت الى الضعفين وباتت مؤلفة من ١,٠٠٠ رجل.

وقال الناطق الدولي ان حوالي ٦٠ فلسطينيا دخلوا المنطقة للتوسط في نزاع بين منظمات متقاتلة من حركة امل الشيعية، والقوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية، واضاف يقول انه يوجد عادة حوالي ٥٠٠ فدائي في المنطقة وان العدد الاضافي سينسحب منها حال تسوية النزاع.

انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي "سكول"

عمان – "الراي" – جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي "سكول" في عمان امس، حيث فاز السادة التالية اسماؤهم صالب عويضة رئيسا، سامي السلطي نائبا للرئيس، خليل ابراهيم سكرتيرا، فائق بشارات امينا للصندوق، وسمير عكاوي وابراهيم زكريا وصالح عطاالله اعضاء.

كما انتخب السيد ميشيل حمارنة المدير العام للسياحة رئيسا فخريا للنادي بالاجماع.

والجدير بالذكر ان نادي "سكول" يضم وكلاء السياحة والسفر وشركات الطيران واصحاب المطاعم والفنادق العاملين في الحقل السياحي.

مصدر فلسطيني ينفي وجود خلافات بين المنظمة (وقدومي)

بيروت – ق ن ا – نفى مصدر فلسطيني في بيروت امس المعلومات التي ترددت مؤخرا عن وجود خلاف في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة حول التعيينات والتنقلات المزمع اجراؤها بين مسؤولي مكاتب المنظمة وممثليها لدى الدول الاجنبية.

واكد المصدر ان هذه المعلومات التي روجتها بعض وسائل الاعلام وخاصة اذاعة (صوت لبنان) الناطقة باسم حزب الكتائب اللبناني ليس لها اي نصيب من الصحة حتى انه يمكن القول انها معلومات مدسوسة ومختلقة من اساسها.

وقال المصدر: انه اذا كان يجري الان اعداد حركة تنقلات واسعة في السلك الدبلوماسي الفلسطيني فان هذه الحركة تتم في اطار تنظيمي بحت ووفقا لقواعد متفق عليها وهي تستهدف دعم العمل الفلسطيني في الخارج واعطائه قوة دافعة جديدة ليتمكن من القيام بواجباته واعبائه الثقيلة.

واوضح ان حركة التنقلات ستنفذ فور الانتهاء من دراستها واقرارها مشيرا الى انه من المتوقع ان تكون هذه الحركة من الاتساع بحيث تشمل عددا كبيرا من المسؤولين عن مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وبعثاتها في الخارج.

هيغ يزور اسبانيا والبرتغال ورومانيا والمغرب

واشنطن – ق ن ا – يغادر الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية واشنطن يوم الاحد القادم متوجها الى اسبانيا في بداية مهمة دبلوماسية تشمل كذلك البرتغال ورومانيا بالاضافة الى المغرب تستغرق اسبوعا واحدا.

وذكر راديو صوت امريكا ان هيغ سوف يعرض امام مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد في مدريد وجهة النظر الامريكية بشأن احداث بولندا كما سيجري محادثات مع الملك خوان كارلوس وكبار المسؤولين الاسبان حول عدد من القضايا الهامة.

أسبنام

لماذا لبنان؟

لماذا لبنان؟ لانه اجمل بقاع العالم، والطفها جوا، واعذبها ماء، واروعها بحرا، ومن اقدم بلاد الله حضارة.

لماذا لبنان؟ الديار التي تشرق في سمائها الحرية وتتنفس فيها الافكار تنفسا طبيعيا معافى، وتجد فيها الوان المبادئ مسرحا ومناخا طيبا.

لماذا لبنان؟ لانه اعتمد الحب والحنان، ولم يرض ان يتدجج بالسلاح، ولا ان يستعبده تجار السلاح.

لماذا لبنان؟ لانه ظهر انه في عالم صادق في زعمه انه يحب النور وبثه في العالم بأسره.

لماذا لبنان؟ لانه عاش في الامن والطمأنينة واخذ يتدرج في تحقيق الخبز والرفاهية للجميع لم يكن جنة لا ظلم فيها ولا عسف، ولكنه افضل الاوطان التي تترعرع فيها الحرية وتمرح في افاقها الافكار.

لهذا كله صار هدفا للدمار وهدفا لتبديد الاستقرار، ومستقرا لجزرة الافكار، وجحيما للاحرار، لهذا كله تملأ مساحاته ومنعطفاته اشلاء بنيه بتفجير الالغام، ولهذا يشردون في البلدان، وتصب الطائرات الامريكية الصنع القنابل بالاف الاطنان على الفلسطينيين واللبنانيين.

بهذا وبأمثاله نفقأ العين المبصرة واليد الحرة الخيرة والفكرة النيرة.

لما حصلت النكبة الثانية سنة ١٩٦٧ نظمت قصيدة اقتطف منها هذين البيتين لان فيهما نظرة لهذه الايام وما بعدها:

من لم يجئه الموت والعذاب
يجيئه الدور الذي ينتاب

الجوع والترويع والخراب
جميعها الى الجميع باب

هكذا اذن لم يبق في فلسطين موضع قدم من الارض الا واصابه الاذى والعذاب، كذلك ناسه الابرياء اصحاب الارض الشرعيون، كذلك لبنان ذهبت عنه نعمة الاستقرار وطارت طيور الحرية، لتجد سهام الغدر من اوباش المدنية، لن تنال البلاد العربية نعمة الاستقرار الا اذا اصبحت ثرواتها بايدي غير العرب والا اذا رضوا بنعمة الاستعباد والابادة.

ومن حسن حظ القوة الطاغية ان العرب لا يعرفون التاريخ العام اذ لا يزالون مشغولين بمعركة مرج الصفر والحرة وينسون معركة طور وهولاكو وجنكيز خان وغورو والعزيز هنري وترومان وكارتر.

ان العرب لا يريدون ان ينظروا الى ما يحيق بهم ولا الى ما هم صائرون اليه في وقت قريب، انهم لا يزالون يتباهون باوهام ينسجها لهم اليأس ويزينها لهم الغرور الهزيل، وكل اولئك هربا من الواقع ومن صياح الحاضر في وجوههم.

ان مصيرنا كمصير الهنود الحمر، ومن حسن الحظ ايضا ان اوروبا ستكون بنفس الوقت خدينة لامريكا الجنوبية والسلفادور وما ادراك.

لاتهزأ بي رجاء انه لا يسرني شيء بالقياس الى هذا الكلام اكثر من ان اكون كاذبا او مخطئا او فاشلا او اي لقب سيء اخر اذا كذبت الحوادث الطيبة كلامي.

وكلمة اخرى يغص بها حلقي ويضيق بها صدري، وهي ان الكرامة العربية لا يحس بها الا اذا وقع خلاف بين بلدين عربيين، فتأبى كرامة ايهما ان يسامح وان يفيء الى الرضى والصفاء، لان القضية ليست مالا يقتنى او عرضا يزول، انها الكرامة.

وتمتلئ الدنيا صراخا وعويلا من الجانبين وتزداد القضية تأويلا وتعليلا، وتعقيدا، المسألة مسألة كرامة، وخذ ما شئت من اثباتات شعرية للتمسك بالقطيعة، وان الصلح ليس سيد الاحكام فيقول هذا او ذاك.

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد
اليه بوجه اخر الدهر تقبل

ولو فرضنا ان هناك شيئا يستحق فانه اكرم واعظم ان يقول كلاهما.

رمى واتقى رميي ومان دون ما رمى
هوى كاسر كفي وقوسي واسهمي

حسني فريز

هيغ يؤكد ضرورة معاقبة وارسو وموسكو

مؤتمران دوليان يهاجمان الاحكام العرفية في بولندا

جنيف – وكالات – تعرضت الاحكام العرفية في بولندا للانتقاد في مؤتمرين دوليين، عقدا بجنيف وذلك في الوقت الذي جدد فيه الكسندر هيغ وزير الخارجية الامريكية الدعوة الى مزيد من الضغوط الغربية لانهاء الازمة.

وامام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ في واشنطن، قال هيغ ان فرض عقوبات من جانب الحلفاء ضد وارسووموسكو، كان امرا ضروريا لوقف (مسيرتهما مع مصلحتنا فان ذلك قد يشجع السوفيات على اختبار قدرتنا، على اتخاذ القرار في مناطق اخرى حساسة في العالم).

وفي الوقت نفسه، انفض في جنيف اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، وسط جو من الفوضى، بعد مناقشات ساخنة حول بولندا. فقد اوقف رئيس الوفد البلغاري الاجتماع بوصفه رئيسا له، بعد ان طالب بوضع حد لما اسماه (بهذا الصخب غير الملائم) وكانت الوفود الغربية قد تحدثت عن انتهاكات ضخمة لحقوق الانسان في بولندا، منذ فرض الاحكام العرفية. الا ان المندوب السوفياتي فاليريان زورين اعترض على اي مناقشة للوضع غير القائم في بولندا.

وخلال اجتماع لجنة الامم المتحدة لنزع السلاح هاجم ممثلو بلجيكا وفرنسا وهولندا والسويد الاحكام العرفية في بولندا بوصفها تهديدا للامن الدولي وقالوا انها تهدد بالخطر اي تقدم في محادثات الاسلحة الامريكية السوفياتية واية مساع اخرى لخفض التسلح.

الا ان المندوب السوفياتي تجاهل انتقاداتهم وقال ان التصعيد العسكري الغربي هو السبب الوحيد لكل ما اتفق عليه المتحدثون من ان علاقات الشرق والغرب تعرضت مؤخرا لتدهور.

وفي موسكو نسب الى رئيس قوات الميليشيا بوارسو الجنرال جيرزي شفيك قوله ان خصوم الحكومة العسكرية، يعيدون تجميع صفوفهم ويتدربون على العمل السري بينما قال نائب وزير المالية البولندي انتوني كاراس في وارسو ان القيود الاقتصادية التي فرضها الغرب، تزيد من مصاعب بلاده.

وقال ان العقوبات الامريكية ستحرم بولندا من ١٠٠,٠٠٠ طن من الاسماك كانت تصطادها في العادة من المياه الامريكية.

وفي بورتو صرح اندريه فولوفسكي بان نقابة (تضامن) لن تلجأ الى الارهاب.

ومما يذكر ان فولوفسكي (احد المسؤولين في نقابة التضامن) الذي كان في الخارج عند اعلان الاحكام العرفية قد اشترك في نهاية الاسبوع الماضي في اجتماعي تأييد نظما في لشبونه وبورتو.

وذكر النقابي البولندي ان (نقابة التضامن) منظمة تدعو الى السلام ولن تتحول الى العمل الارهابي، واضاف ان ذلك لن يجدي في شيء ولكنه ذكر انه من الممكن ان يقوم افراد متفرقون باعمال عنيفة ضد السلطة الجديدة في وارسو.